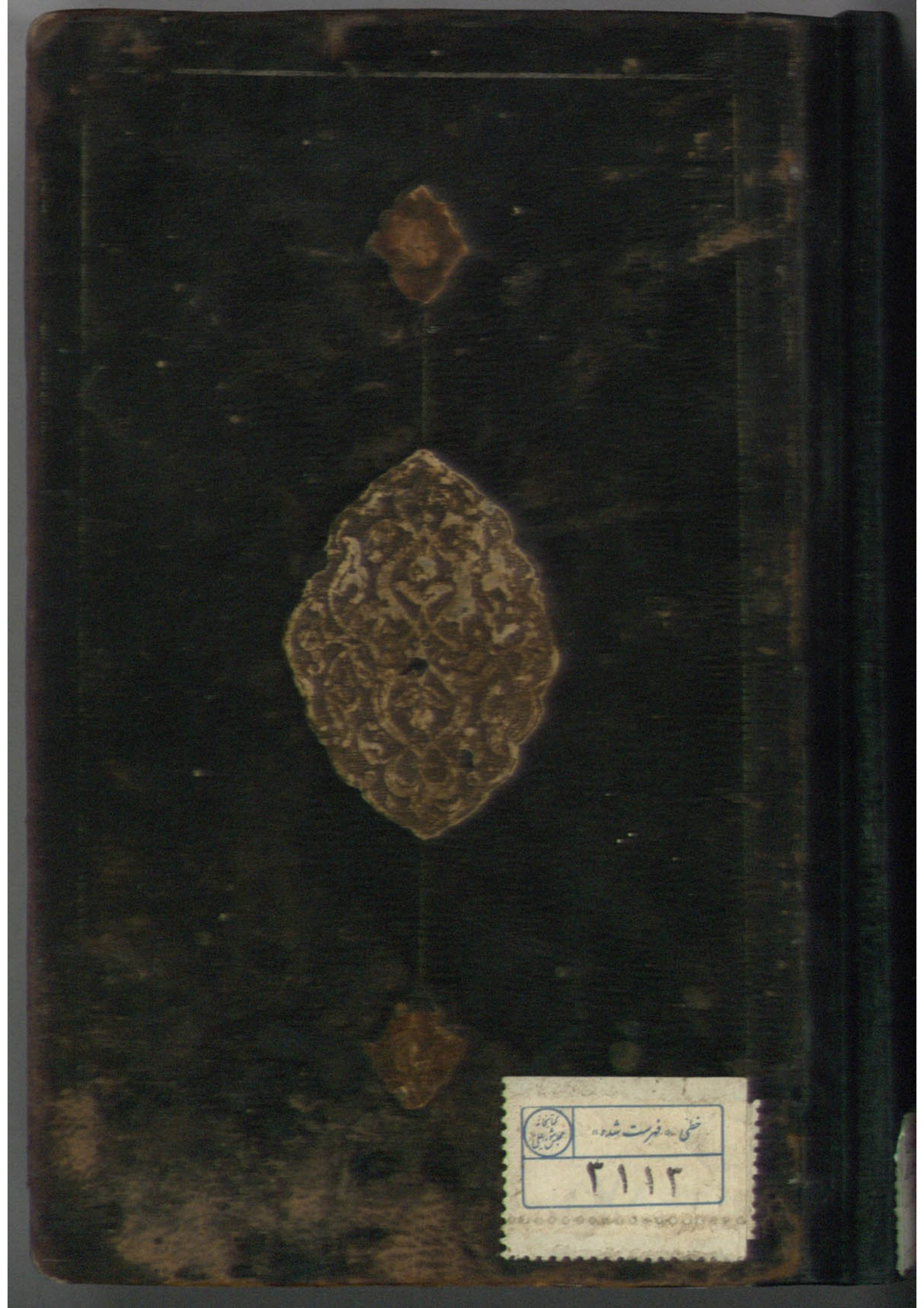

خطی ... فهرست شده
۳۱۱۲


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب فصول المهمة فی اصول الائمة
مؤلف محمد بن الحسن بن علی بن الحر العاملی
موضوع
شمارهٔ قفسه ۳۱۱۳
شماره ثبت کتاب
۷۸۱۲۳
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۱۱۳



٤٢

صبر بهاره اسد کار العاقه کسد

این کتاب در نزد حضرت شیخ
محمد تقی شمیسی برادر
محمد جمیع ... یکمرتبه قرات
کردم این کتاب رو ... آخر
مرحوم ...
... ساخت

تا کار خدا ... اسا ...
گره ... جو ... سا ...

حسن علی
علم الله ... عم

[illegible]

[illegible]

الفصول المهمة

للشيخ حر العاملي اعلى الله مقامه

در خدمت استاد
قرائت شد


هذا كتاب الفصول المهمة
في اصول الائمة عليهم السلام

يشتمل على القواعد والكليات المنصوصة في اصول الدين
واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عرفنا نبذة من الاصول الكلية وفتح لنا ابواب العلم بالاحكام الجزئية والصلوة والسلام على محمد وآله خير البرية وبعد

فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي قد سألني بعض اجلاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء بل امرني بعض علماء السادات وسادات العلماء بتأليف كتاب يشتمل على الاصول الكلية المروية والابواب الموصلة الى الاحكام الجزئية لما علم من زيادة نفع تلك الكليات بالنسبة الى النص الخاص ومزيد الاحتياج اليها من العوام والخواص ولما رجوا ان لا يبقى حكم من الاحكام الا وفيه نص خاص او عام ولا مطلب مشكل مبهم الا ويعصم ما فيه من الاشكال والابهام وما طلبتهم عن ذلك مدة من الزمان لكثرة العوائق والعلائق من طوارق الحدثان ثم لم اجد بدا من الشروع في هذا المطلب العظيم الشان لما رأيت فيه من النفع للاخوان فشرعت راجيا من الله التيسير وان يقرن بالتوفيق السعي وارجو ان يزيد على الف باب فتح كل باب منها الف باب ان تدخل في الابواب المروية فهل الالباب ولا انقل الاحاديث الا من الكتب الصحيحة المعتمدة والاصول المعتبرة الممهدة التي يجب الاعتماد في الاحكام الشرعية عليها ويجب الرجوع في الاصول والفروع اليها وابتدي باسم صاحب الكتاب الذي انقل الحديث منه ثم اعطف عليه ما بعده واشير الى الاسانيد الخارجة عنه وقد ذكرت الاسانيد الى رواية تلك المصنفات والطرق الى نقل

تلك المؤ

المؤلفات في آخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة وربما اقتصرت في احاديث بعض الابواب على القليل واحيل على ما اوردته في ذلك الكتاب الجليل او روي من غيره حذرا من التطويل والله الهادي الى سواء السبيل ويليق ان يسمى هذا الكتاب بكتاب الفصول المهمة في اصول الائمة عليهم السلام وقد ذكرت نبذة مما يحتاج اليه للاعتماد على احاديث هذه الابواب في الفوائد التي اشتملت عليها خاتمة ذلك الكتاب وفي اوائل كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات فليرجع الى تلك المواضع من اراد معرفة كل اسناد وزيادة الوثوق والاعتماد والله الموفق للسداد والمسؤول تسهيل الوصول الى المرام والمأمول ان يتفضل علينا بمزيد الارشاد ويمن علينا بالاسعاف والاسعاد ويجعل سعينا كله ذخيرة للفوز في المعاد والقرب من محمد وآله اشرف العباد وان نكون في زمرتهم يوم يقوم الاشهاد عليهم الصلوة والسلام والتحية والاكرام وارجو ممن كتمه ان يكون هذا الكتاب لا نظير له في فنه ولا شبيه له في حسنه فقد بذلت الجهد في جمعه وترتيبه واختصاره وتهذيبه فاعتمد في دينك على هذه الاحاديث الصحيحة المعتمدة وارجع الى هذه القواعد المروية والاصول الممهدة الثابتة بالنصوص المتواترة المروية عن العترة الطاهرة او بالقرائن القطعية الواضحة والادلة القوية الراجحة واعلم انك غنيت من المطالب الدينية عن اهل العصمة الذين لا يخشى على من التزم بالتمسك بهم زلة ولا وصمة واستغن عن الاستنباطات الظنية والادلة الضعيفة العقلية والطرق التي اخترعها العامة بعقولهم الناقصة وارائهم

الاستغناء عن الائمة والتعلم عن طريقة خواص الخاصة وكذا عقل عن فيها
اكثرها بعض المتأخرين من الامامية فاستلزم ذلك محو اكثر الاحاديث
الصحيحة من بعض جزئيات الاحكام الشرعية وساذكر اثنا عشر فوائد لابد منها
قبل الشروع وذكر الكليات ثم اذكر الكليات المتعلقة باصول الدين ثم
المتعلقة باصول الفقه ثم المتعلقة باصول الفقه ثم المتعلقة بفروع
ثم المتعلقة بالطب ثم نوادر الكليات ان شاء الله مقدمة تشتمل على فوائد
مهمة اثنتي عشرة تبركا بالعدد الاول لا خلاف بين العقلاء في حجية النص العام
الظاهر العموم في افراده الظاهرة الفردية ويأتي بعض ما يدل على ذلك
من الاخبار ان شاء الله تعالى واستدلال الائمة عليهم السلم بالنص العام اكثر
من ان يحصى وقد ورد في احاديث كثيرة استعمال لفظ النسخ والتخصيص بناء
على ان العام دال على جميع افراده وكثير من تلك الاحاديث الشريفة المروية
عن الائمة عليهم السلم موجود في الكتب الاربعة وكتاب الاحتجاج وغيرها بل لا يوجد في
الكتاب والسنة الا النص العام في افراد المكلفين او الزمان او المكان او
او نحو ذلك فلو لم يكن حجة لما امكن العمل بشيء الا ترى انه لا توجد آية ولا رواية
بان الصلوة مثلا واجبة على فلان بن فلان في زمان الغيبة الكبرى في
سنة كذا في شهر كذا في يوم كذا في بلد كذا في محلة كذا في حالة كذا ولا اتفق ذلك
في زمان النبي والائمة عليهم السلم بل كان تبليغ الاحكام لجميع الانام بالنص العام
فلا ترى نصا خاصا الا بالنسبة الى ما هو اعم منه الا ترى الى قوله تعالى على
وجه الانكار على الكفار بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا

الانام الجن والانس وقيل الانام ... الارض ... الانام ... والانس ... كلا ... كلا ...

بل لا يخافون الآخرة وح فالاحكام كلها والنصوص باسرها كليات من جميع الجهات
او من بعضها لكني لم انكر الا الكليات التي يترتب عليها احكام كثيرة مهمة كلية
ايضا في الجملة من جهة اخرى كما ستعرف ان شاء الله وقال الشهيد الثاني
قدس سره في تمهيد القواعد دلالة العام على افراده كلية اي يدل على
كل واحد منها دلالة تامة ويعبر عنها ايضا بالكلي التفصيلي والكلي العددي
انتهى وذكر جماعة من المحققين ان العام نص في افراده وتبادر الفهم الى العموم
ظاهر وكون تبادر الفهم علامة الحقيقة واضح وكذا كون المجاز موقوفا
على القرينة وهذه الوجوه كلها مؤيدة للاحاديث المتواترة الاتية ان شاء الله
ب قال الشيخ حسن ره في المعالم الحق ان للعموم في لغة العرب صيغة تخصه و
هو اختيار الشيخ والمحقق والعلامة وجماعة من المحققين وقال السيد و
جماعة انه ليس له لفظ موضوع اذا استعمل في غيره كان مجازا بل هو مشترك
ونص السيد على ان تلك الصيغ نقلت في عرف الشرع الى العموم انتهى اقول
فقد صار النزاع لفظيا في الالفاظ الواقعة في الكتاب والسنة والخلاف
في كونه حقيقة لغوية او عرفية او شرعية ونقل عن بعضهم انها حقيقة في الخصوص
مجاز في العموم ثم استدل على الاول بتبادر الفهم وبانه لو لا كان قولك
رايت الناس كلهم اجمعين مؤكدا للاشتباه مع انه لا يفهم منه الا زوال
الاشتباه وتوكيد العموم اقول نص علماء العربية او اكثرهم على ان هذه
الالفاظ وضعت للعموم وصح تخصيصها بالاستثناء وغيره واستدلال الائمة
عليهم السلم بالفاظ العموم وعمل علمائنا بذلك وتتبع مواقع استعمالها
وقيام القراين في اكثر تلك المواضع وملاحظة الاحاديث الاتية ان شاء الله

تدل على ما اخترناه بل تواترت الاخبار عن الائمة عليهم السلام بان في القرآن
عاما وخاصا بانه فيه ما لفظه عام ومعناه خاص وما لفظه خاص ومعناه
عام على انك قد عرفت دلالة النزاع لفظي قال الشهيد الثاني ايضا صيغ
العموم عند القائل به كل وجميع وما تصرف منهما كاجمع وجمعا واجمعين
وتوابعها المشهورة كاكتع واخواته وساير شاملة للجميع ما بقي او
للجميع على الاطلاق على اختلاف في تفسيرها وكذا معشر ومعاشر وعامة
وكافة وقاطبة ومن الشرطية والاستفهامية وفي الموصولة خلاف
وقال بعضهم ما الزمانية للعموم ايضا وان كانت حرفا مثل الا ما دمت عليه
قائما وكذا المصدرية اذا وصلت بفعل مستقبل مثل يعجبني ما تصنع واي
في الشرط والاستفهام وان اتصل بها ما مثل ايما امرأة نكحت ومتى وحيث
واين وكيف ولذا الشرطية اذا اتصلت باحدهما ما ومهما وايان وانى
وانما اذا قلنا باسميتها كما قال المبرد وعلى قول سيبويه بانها حرف ليست
من الباب وكم الاستفهامية والجمع المضاف والمعرف والنكرة المنفية وحكم
اسم الجمع كالجمع كالناس والقوم والرهط والاسما الموصولة كالذي والتي
اذا كان تعريفها للجنس وتثنيتها وجمعها واسما الاشارة الجمع عن مثل قوله
تعالى اولئك هم الفائزون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وكذا مثل لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا تدع مع الله الها آخر وكذا الواقع
في سياق الشرط مثل ان امرؤ هلك وقيل انه للعموم وقوله تعالى وان
احد من المشركين استجارك وكذا قيل بالنكرة في سياق الاستفهام الانكاري
مثل قوله تعالى هل تعلم له سميا هل تحس منهم من احد قيل واذا اكد الكلام

بالابد

بالابد او التقوم او الاستمرار او التسرمد او دهر الداهرين او عوض او قط
في النفي افاد العموم في الزمان قيل واسماء القبائل مثل ربيعة ومضر و
الاوس والخزرج فهذه جملة صيغ العموم انتهى وكذا قال جمع من علماء
العربية واللغة وهذا نقل منهم لوضع هذه الالفاظ للعموم لا ان ذلك
لاجتهاد منهم وهو ظاهر ونقلهم بمنزلة سند فهو حجة لانهم ثقات لا يتهمون
في مثل هذا بل هم ثقات في النقل لعدم داع لهم الى الكذب وشدة حرصهم على ضبط
الفن الذي هم رؤساؤه وزيادة خوفهم من سقوط قدرهم عند اهل
الصناعة وكون شهادتهم بالاثبات لا بالنفي وغير ذلك من القرائن والحجة
ولا يوجد مثل ذلك في الاستنباطات والاجتهادات كما لا يخفى على انه قد
ورد الامر من الائمة عليهم السلام بتعلم العربية والخبر طريق في النقل من علمائها
وورد الامر بالعمل برواية الثقات كما ياتي وهذا معنى ذكره جماعة منهم علماء المعاني
والبيان والنحو والاصول واللغة والعربية بان الفاظ العموم تدل على
العموم في الاثبات ولا بد لها في النفي الا بقرينة او دليل آخر فان النفي
كالاثبات ولذلك دلت النكرة على العموم في النفي دون الاثبات
ونقلهم حجة كما عرفت والتتبع والاستقراء شاهدان به فلا تغفل عنه
كما غفل عنه جماعة من المتأخرين في الاستدلال وبعضهم يخالف في ذلك
وما ورد مما يخالف ذلك يعرف عمومه من دليل آخر اذ ليس بنص في العموم
ولا ظاهر فيه قال صاحب المعالم الجمع المعرف بالاداة يفيد العموم
حيث لا عهد ولا نعرف في ذلك مخالفا من الاصحاب واما المفرد المعرف

فذهب جمع من الناس الى انه يفيد العموم وقال قوم بعدم افادته واختاره
المحقق والعلامة وهو الاقرب لكنا نعلم تبادر العموم منه الى الفهم و انه
لو عم لجاز الاستثناء منه مطردا وهو منتف قطعا ثم ذكر حجج المخالف
وجوابها الى ان قال فاعلم ان القرينة الحالية قائمة في الاحكام الشرعية
غالبا على ارادة العموم من حيث عدم خارجية كما في قوله تعالى واحل الله
البيع وحرم الربا وقوله اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء ونظايره
انتهى و قال الشيخ ما وضع لخطاب المشافهة نحو يا ايها الناس يا ايها الذين
آمنوا لا يعم بصيغته من تاخر عن زمن الخطاب وانما ثبت حكمه لهم بدليل آخر
وهو قول اصحابنا واكثر اهل الخلاف وذهب قوم منهم الى تناوله
بصيغته لمن بعدهم لنا انه لا يقال للمعدومين يا ايها الناس ونحوه وانكاره
مكابرة والمنع فان الصبي والمجنون اقرب الى الخطاب من المعدوم لوجودهما
واتصافهما بالانسانية مع ان خطابهما بنحو ذلك ممتنع قطعا فالمعدوم
احرى ان يمنع ثم ذكر حجج المخالف وجوابها الى ان قال وكوننا مكلفين
بالتكاليف ابدا معلوم بالضرورة من الدين انتهى اقول يلزم من الاحاديث
الدالة على ذلك فظهر انه ليس لهذا البحث فايدة يعتد بها ومثله كثير من
مباحثهم ز قال الشيخ الاقرب عندي ان تخصيص العام لا يخرجه عن الحجية
في غير محل التخصيص ان لم يكن المخصص مجملا مطلقا ولا اعرف في ذلك
من الاصحاب مخالفا من الناس من انكر حجيته انتهى وذكر دليلا لا يخلو
من شيء واقول يمكن الاستدلال عليه بوجهين احدهما الاستدلال بالائمة

عليهم

عليهم السلام به كما يظهر لمن تتبع احاديثهم مع عدم ظهور نهي منهم عن العمل به وثانيهما
الاحاديث الآتية الدالة على حجية النص العام مع ان اكثر افراده قد خص في افراد
كثيرة وقد اشتهر بين العلماء قول ابن عباس ما من عام الا وقد خص والعام
الذي لم يخص نادر كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم ونحوه ح قال الشيخ
حسن ايضا ذهب العلامة في التهذيب الى جواز الاستدلال بالعام قبل استقصاء
البحث في طلب التخصيص واستقرب في النهاية عدم الجواز ما لم يستقص في الطلب
والاقوى عندي انه لا يجوز المبادرة الى الحكم بالعموم قبل البحث
عن المخصص بل يجب التفحص عنه حتى يحصل الظن الغالب بانتفائه كما
يجب ذلك في كل دليل يحتمل ان يكون له معارض لاحتمال الارجاء فانه
في الحقيقة جزء حجيته انتهى ثم اطال المقال في الاستدلال اقول
يمكن الاستدلال عليه بالامر بالاحتياط وبطلب العلم بعد الامكان في
نحو ذلك فتامل ط ذكر المحققون من علمائنا ان العام يبنى على الخاص قرنا
او تقدم العام او تاخر او جهل التاريخ واستدلوا على ذلك بما
هو مذكور في محلها وتلك الاخبار ما يدل عليه بالعموم
والاطلاق ي كثيرا ما يرد نصان عامان بحكمين مختلفين ويتعارضان
في بعض الافراد ويكون كل واحد منهما محتملا للتخصيص فلو امكن
تخصيص كل منهما بالاخر بقرينة ظاهرة واضحة فذاك والا تعين الرجوع
الى دليل آخر يرجح احد الطرفين فان لم يوجد تعين التوقف و
الاحتياط وتلك الافراد لعموم الامر بطلب العلم وبالاحتياط مع الا

يا ذكر جماعة من علمائنا ان تخصيص العام قد يكون باللفظ وقد يكون
بغيره فغير اللفظ ثلثة اشياء النية كقوله نعم واعتق لا اكلم احدا وينوى
زيدا والعرف الشرعى كقوله لا اصلى فانه يحمل على الشرعى والعرف الاستعمالى
كقوله لا آكل الرؤس فان العرف يخرج رؤس العصافير ونحوها وقولهم
النية مخصوصة ببعض الصور والعرف يحتاج الى ثبوته وعموم منافية
ونيته وغيرها ولابد من الاحتياط في ذلك يب اختلفوا في اثبات المساواة
بين شيئين هل يفيد العموم ام لا وكذا في نفي المساواة ولم يذكروا للعموم
دليلا يعتد به فالحكم به مشكل واعلم انه قد بحث علماء الاصول والعربية
في العموم والخصوص واطالوا من غير طائل واكثر تلك المباحث ليس لها
دليل تام ولا فائدة يعتد بها والقرائن بل التصريحات في احاديثنا من كلام
الائمة عليهم السلام تغني عنها وانما يحتاج اليها علماء العامة لقلة احاديثهم والادلة
الشرعية الفرعية وكثرة اجمالها وضعف سندها ودلالتها فلذا لم
نتعرض لتلك المباحث ولنذكر فهرست النوع الاول من
الانواع الخمسة من الابواب ليكون اقرب الى استطلاع المطلوب واسرع
الى تحصيل المطالب من الكتاب ثم نذكر فهرست كل نوع بعد تمام النوع الذي
قبله ان شاء الله ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين وما يناسبها
باب ١ نبذة من الكليات القرآنية تتعلق بالاصول والفروع وغيرها
باب ٢ ان الله لم يخلق خلقا احب اليه من العقل وحجية العقل
باب ٣ وجوب العمل بالادلة العقلية واثبات حجية الادلة السمعية باب ٤

انه لا يعتبر

انه لا يعتبر من العقل الا ما يدعو الى طاعة الله ومتابعة الدين باب ٥ ان
المعرفة الاجمالية ضرورية فطرية موهبية وانه يجب الرجوع في جميع تفاصيلها
الى الكتاب والسنة باب ٦ عدم جواز العمل في الاعتقادات بالظنون والاوهام
والعقول الناقصة والآراء ونحوها من ادلة علم الكلام التي لم تثبت عنهم عليهم السلام
باب ٧ عدم جواز التقليد في شيء من الاعتقادات واخذها وتحملها
عن غير النبي والائمة الهداة عليهم افضل الصلوات باب ٨ ان الله سبحانه
قديم لا قديم سواه باب ٩ ان الله سبحانه احد واحد لا شريك له في الربوبية
والالهية باب ١٠ ان الله لا يشبهه شيء من المخلوقات في صفة ولا ذات ولا
يشبه شيئا منهم باب ١١ ان كل مخلوق دال على وجود خالق قادر عالم قديم
وان لنا ان نستدل بذلك باب ١٢ ان كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق
حادث مسبوق بالعدم باب ١٣ ان الله سبحانه لا يدرك بشيء من الحواس
باب ١٤ ان الله سبحانه ليس بمركب ولا جزء له باب ١٥ ان اسماء الله غيره
وانه لا يجوز عبادة شيء من اسمائه دونه ولا معه بل الواجب عبادة المسمى
باب ١٦ ان الله سبحانه ازلي ابدي سرمدي لا اول لوجوده ولا آخر له
باب ١٧ ان الله سبحانه لا مكان له ولا يحل في مكان باب ١٨ ان الله سبحانه
لا يدرك له كنه ذات ولا كنه صفة باب ١٩ ان الله سبحانه لا تراه عين
ولا يدرك ببصر في الدنيا ولا في الآخرة ولا في النوم ولا في اليقظة باب ٢٠ ان الله
سبحانه لا يدرك بوهم باب ٢١ ان الله سبحانه لا يوصف بكيفية ولا اينية
ولا حيثية باب ٢٢ ان الله سبحانه لا يوصف بجسم ولا صورة ولا جوهر ولا عرض باب ٢٣ ان

عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ما معناه قال من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله فوض امر الخلائق والرزق الى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه فقلت له فهل لله عز وجل مشية وارادة في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فلله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد الا ولله فيه قضاء قلت فما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه من الثواب والعقاب

الصفات لله الذاتية ليس شيء منها زائدا على ذاته ولا مغايرا لها باب ٢٤ ان صفات الله الذاتية قديمة وانها عين الذات باب ٢٥ ان صفات الله الفعلية محدثة وانها نفس الفعل باب ٢٦ ان الله سبحانه لا يتغير له ذات ولا صفة ذاتية وانه لا يعجز عن شيء باب ٢٧ ان الله سبحانه كل ما له حادثة مخلوقة وهي غيره باب ٢٨ ان معاني اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئا من معاني اسماء الخلق باب ٢٩ ان الله سبحانه لا يوصف بحركة ولا انتقال باب ٣٠ ان جميع المعلومات بالنسبة الى علمه سواء وكذا المقدورات بالنسبة الى قدرته باب ٣١ ان كل شيء غير الكرسي والكرسي وما فيه في العرش باب ٣٢ ان الله خلق الخلق لا من شيء ولا مادة باب ٣٣ ان الله خلق الخلق من غير حاجة منه اليهم ولا لغرض في خلقهم يعود اليه باب ٣٤ انه لا يقع شيء في الوجود الا بقضاء الله وقدره وعلمه واذنه باب ٣٥ ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء ويثبت ما يشاء من غير تغير للعلم الازلي باب ٣٦ ان ما علم الله انبياءه وحججه فلا بد ان يقع الا نادرا باب ٣٧ ان الله سبحانه عالم بكل معلوم باب ٣٨ بطلان التفويض في افعال العباد باب ٣٩ بطلان الجبر في افعال العباد وثبوت امر بين الامرين باب ٤٠ تحريم عبادة الاصنام وتقريب القربان لها باب ٤١ ان الله سبحانه لا ولد له ولا صاحبة باب ٤٢ ان الله سبحانه لا ضد له ولا ند باب ٤٣ ان الله سبحانه لا يوصف بحجم ولا يد ولا شيء من الجوارح باب ٤٤ انه لا ينبغي الكلام في ذات الله ولا الفكر في ذلك ولا الخوض في مسائل التوحيد بل ينبغي الكلام فيما يتعلق بآيات الله باب ٤٥ انه لا ينبغي الكلام في القضاء والقدر بل ينبغي الكلام في البداء باب ٤٦

جواز الكلام

جواز الكلام في كل شيء الا ما ورد النهي عنه باب ٤٧ ان الله سبحانه خالق كل شيء الا افعال العباد باب ٤٨ بطلان تناسخ الارواح في الابدان باب ٤٩ ان الهداية الى الاعتقادات الصحيحة من الله سبحانه من غير جبر باب ٥٠ ان الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم ولا جور باب ٥١ ان لكل شيء اجلا ووقتا وان بعض الاجل محتوم وبعضه يزيد وينقص باب ٥٢ ان الله قسم الارزاق من الحلال وانه يزيدها وينقصها فمن حرم الحزم احتسب عليه من رزقه باب ٥٣ وجوب طلب الرزق بقدر الكفاية واستحباب طلب ما زاد للتوسعة على العيال ونحوها باب ٥٤ ان الاسعار بيد الله يزيدها وينقصها اذا شاء وان كان بعضها من الناس باب ٥٥ ان الله لا يعذب احدا في الدنيا ولا في الآخرة بغير ذنب وان سبب العذاب العام في الدنيا معصية بعض الناس ورضا الباقين باب ٥٦ ان كل من لم تتم عليه الحجة كالاطفال ونحوهم لا يعذب الا بعد التكليف في القيامة باب ٥٧ ان الاحباط والتكفير يقعان في كسب المعصية والطاعة لكنهما غير واجبين ولا عامين الا بسبب الكفر والايمان باب ٥٨ ان ثواب الطاعات لا بد من وصوله الى صاحبه الا ان يعرض له مسقط من فعله وان عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله ولا يجب وصوله اليه الا اعتقاد الكفر باب ٥٩ وجوب التوبة على كل مذنب من كل ذنب باب ٦٠ ان الله سبحانه لا يصدر عنه شيء يوجب نقصا كالسخرية والاستهزاء والمكر والخديعة والعبث ونحوها باب ٦١ ان كل ما يصيب المكلف في الدنيا من البلايا والا من فعل الله سبحانه فهو عقوبة لذنب او يعود الى مصلحة من ترتب ثواب

ونحوه باب ٦١ ان افعال الله سبحانه معللة بالاغراض الراجعة الى مصالح
العباد وانه لابد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم باب ٦٢ ان موت الخلايق
حكمة ومصلحة لهم باب ٦٤ ان كل حي سوى الله سبحانه فلابد ان يموت
قبل القيمة باب ٦٥ ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه
باب ٦٦ ان الارواح تفنى وكل شيء الا الله وذلك بين النفختين باب ٦٧
ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت واعوانه باب ٦٨ ان النبي و
الائمة عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن او كافر باب ٦٩ ان
كل من محض الايمان او الكفر يسأل في القبر فينعم او يعذب والباقون
لا يسألون الى يوم القيمة باب ٧٠ ان ارواح المؤمنين والكفار تزور
اهليهم بعد الموت باب ٧١ ان ارواح المؤمنين تأوي في مدة البرزخ
الى جنة الدنيا وارواح الكفار الى نار الدنيا باب ٧٢ ان ارواح المؤمنين
ينعمون وارواح الكفار يعذبون في البرزخ باب ٧٣ ان الانسان
لا يستحق ثوابا بعد موته الا باسباب خاصة منصوصة باب ٧٤ ان
الله سبحانه يعيد الاموات ويحشرهم ويحييهم بعد الموت يوم القيمة
وتعود الارواح الى ابدانهم الا ان اوالاجزاء الاصلية باب ٧٥ ان
الناس يدعون باسماء امهاتهم يوم القيمة الا الشيعة فيدعون باسماء
آبائهم باب ٧٦ ان كل نسب وسبب ينقطع يوم القيمة الا نسب النبي وسببه
باب ٧٧ ان الناس يحاسبون يوم القيمة الا من شاء الله باب ٧٨
ان كل اناس يدعون يوم القيمة بامامهم باب ٧٩ ان الانبياء

والائمة

والائمة والمؤمنون يشفعون يوم القيمة لمن اذن الله لهم في الشفاعة
من فساق المسلمين باب ٨٠ ان الجنة والنار مخلوقتان الآن وان
من كذب بذلك كفر باب ٨١ ان الجنة فيها انواع النعمات وجميع ما يشتهيه
اهلها باب ٨٢ ان جهنم تشتمل على اشد العذاب وانواع العقاب باب ٨٣ ان
المؤمنين يخلدون في الجنة والكفار في النار يخلدون وانه لا نهاية
للنعيم ولا للعذاب ولا انقطاع لهما ابدا باب ٨٤ ان فساق المسلمين
لا يخلدون في النار بل يخرجون منها ويخلدون في الجنة باب ٨٥ وجوب
النبوة والامامة وان الارض لا تخلو من نبي او امام ما دام التكليف باب ٨٦
وجوب معرفة الامام على كل مكلف باب ٨٧ وجوب طاعة الائمة عليهم السلام
باب ٨٨ ان الائمة هم الدعاة وابواب الله التي منها يؤتى باب ٨٩ ان الامام
يجب ان يكون اعلم وافضل واكمل من جميع الرعية باب ٩٠ انه لا يجوز للرعية
اختيار الامام بل لابد فيه من النص من الامام السابق او الاعجاز باب ٩١ ان
النبي والائمة عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن وتأويله وناسخه
ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ونحوها باب ٩٢ ان النبي والائمة عليهم السلام
يعلمون جميع العلوم التي نزلت من السماء باب ٩٣ ان الاعمال كلها تعرض
على النبي والائمة عليهم السلام كل يوم باب ٩٤ ان الملئكة والروح ينزلون في
ليلة القدر الى الارض ويخبرون الائمة عليهم السلام بجميع ما يكون في تلك السنة
من قضاء وقدر وانهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام باب ٩٥ ان النبي و
الائمة عليهم السلام لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون بعضه باعلام الله

اربابهم واذا ارادوا ان يعلموا شيئا علموا باب ٩٦ ان الائمة عليهم السلام لم يقولوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وليس منه لا يتجاوزونه باب ٩٧ من ادعى الامامة بغير حق او انكر امامة امام الحق كفر باب ٩٨ انه يجب على الرعية التسليم للائمة عليهم السلام والرد اليهم باب ٩٩ ان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام حجج الله على الانس والجن وان الجن يرجعون اليهم ويسألونهم باب ١٠٠ انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل باب ١٠١ ان النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلام افضل من سائر المخلوقات من الانبياء والاوصياء السابقين والملائكة وغيرهم وان الانبياء افضل من الملائكة باب ١٠٢ ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله وان الثاني عشر منهم هو القائم بالسيف بعد غيبته فيملأ الارض عدلا ويظهر دين الله ويقتل اعداء الله باب ١٠٣ ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب بكل لسان باب ١٠٤ ان الائمة عليهم السلام يعرفون الالسن كلها وجميع ما يحتاج اليه الناس باب ١٠٥ ان الله خلق المؤمنين من طينة طيبة والكفار من طينة خبيثة بعد ما خلطهما باب ١٠٦ ان الله كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد ونحوه في عالم الذر باب ١٠٧ ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد باب ١٠٨ ان كل ما سوى الحق باطل وما سوى الهدى ضلال باب ١٠٩ ان شرايع اولي العزم عامة شاملة لجميع الناس قبل النسخ وان شريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيمة باب ١١٠ ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحة والايمان الاقرار بالقلب واللسان والعمل باب ١١١ ان من ترك فريضة مستحلا منكرا لوجوبها او مستخفا كفر وكذا

من فعل

روى الحسن بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام قولوا ما قيل وسموا ما ترك لكم ولا تتكلفوا ما لم تكلفوا فانما تبعته عليكم واحذروا الشبهة فانها وضعت للفتنة وقال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لتعتبروا ولتتوصلوا به الى رضوانه وتتوقوا من عذاب نيرانه ثم استوى الى السماء اخذ في خلقها واتقنها فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ولعلمه بكل شيء علم المصالح وخلق

من فعل شيئا من المحرمات مستحلا للتحريم او مستخفا باب ١١٢ ان الانبياء والائمة عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب ولا فعل حرام باب ١١٣ ان الملائكة معصومون من كل معصية باب ١١٤ وجوب التكليف على العباد ونهيهم باب ١١٥ وجوب بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم باب ١١٦ ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية باب ١١٧ ان كل راية ترفع قبل قيام القائم صاحبها ظالم باب ١١٨ انه لا يعرف تفسير القرآن الا الائمة عليهم السلام ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين وما يناسبها باب ١ نبذة من الآيات القرآنية التي تتعلق بالاصول والفروع وغيرها في ذلك قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم وقوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وقوله تعالى وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقوله تعالى ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات وقوله

واركعوا مع الراكعين وقوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقوله تع ان الله
مع الصابرين وقوله تع ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
وقوله تع والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقوله تع
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا وقوله تع يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله وقوله تع فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم وقوله تع كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين وقوله تع فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه وقوله تع شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وقوله تع الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله تع واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي وقوله تعالى
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم وقوله تع فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب

وقوله تع

عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الرضاع هل يرضع اكثر من سنتين
فقال عامين فقلت فان زاد على سنتين هل على ابويه من ذلك شيء قال لا

وقوله تع ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله تع ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
وقوله تع للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله
غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقوله تع والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقوله تع ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون وقوله تع واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف وقوله تع والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقوله تع لا تكلف نفس الا وسعها وقوله تع والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تع لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره وقوله تع ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله تع لا اكراه في الدين
وقوله تع انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وقوله تع ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وقوله تع
واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله تع ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
آثم قلبه وقوله تع ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
وقوله تع قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد



وقوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقوله تعالى ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقوله تعالى
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة وقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقوله تعالى
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله تعالى ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وقوله تعالى ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة وقوله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى
وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع وقوله تعالى للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية وقوله تعالى واحل لكم
ما وراء ذلكم وقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن وقوله تعالى
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها وقوله

ان الله

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى ان الذين
كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا وقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات وقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقوله تعالى
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقوله تعالى
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية وقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الآية وقوله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض وقوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقوله تعالى فاولئك هم الظالمون وقوله تعالى فاولئك هم الفاسقون وقوله تعالى
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وقوله تعالى احل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

وقوله تع ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقوله تع ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته وقوله تع ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل وقوله تع قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله تع فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقوله تع ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقوله تع اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم وقوله تع خذوا زينتكم عند كل مسجد وقوله تع قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا وقوله تع ولا تزر
وازرة وزر اخرى وقوله تع يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وقوله تع
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وقوله تع الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق وقوله تع ان الظن لا يغني من الحق شيئا وقوله تعا
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وقوله تع ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وقوله تعا
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وقوله تع واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وقوله تع
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وقوله تع فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله تع انما المشركون نجس
وقوله تع انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وقوله تع

والذين

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقوله تع ولكل امة رسول وقوله تع
ولكل قوم هاد وقوله تع وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا
امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون وقوله تع ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء وقوله تع ان الحكم الا لله وقوله تع قل الله خالق كل شيء وقوله تع
لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وقوله تع وخاب كل جبار عنيد
وقوله تع ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقوله تع انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون وقوله تع ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون وقوله تع ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وقوله تع قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله
وقوله تع المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وقوله تع ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها وقوله تع ولا يظلم ربك احدا وقوله تع وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وقوله تع ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله تع ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم وقوله تع ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله تع ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله وقوله تع الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
وقوله تع والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة وقوله تع ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
وقوله تع لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وقوله تع
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقوله تع قل للمؤمنات

اگر خدای نباشد ز بنده خوشنود   شفاعت همه پیغمبری ندارد سود

يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا
ايها المؤمنون وقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم وقوله تعالى
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وقوله تعالى
واستخلق كل [illegible] من ملو وقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وقوله تعالى اقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا
وقوله تعالى من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وقوله تعالى ان
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله وقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقوله تعالى ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقوله تعالى من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شىء فحكمه الى الله وقوله تعالى ويل لكل
افاك اثيم وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
وقوله تعالى انا كل شىء خلقناه بقدر وقوله تعالى وكل شىء فعلوه فى الزبر وقوله تعالى
كل من عليها فان وقوله تعالى كل يوم هو فى شان وقوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا الى قوله فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى

والیتامی والمساکین

واليتامى والمساكين وقوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقوله تعالى ومن يؤمن
بالله يهد قلبه وقوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات وقوله تعالى واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلثة اشهر واللائى لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن وقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله وقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وقوله تعالى
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين وقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله تعالى يدخل من
يشاء فى رحمته وقوله تعالى ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم وقوله تعالى
ويل للمطففين وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقوله تعالى ان الذين آمنوا و
عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا و
عملوا الصالحات وقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقوله تعالى ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل اقول الكليات القرآنية كثيرة جدا بل لا تحصى عددا واقتصرت منها
على هذا القدر لانه جمع اكثر الاحكام المهمات وعموم بعض ما اوردناه غير ظاهر
ولكن يظهر من قرآئنه وادلة اخر وعموم اكثرها ظاهر واضح وتلك شروط العمل بالعموم

القرآن ان شاء الله تعالى

باب ٢

اكمل له العقل محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين نحوه الا انه قال ما خلقت خلقا احسن منك وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته الحديث قال ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل الحديث ورواه البرقي في المحاسن مرسلا مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي

وعليك اثيب

وعليك اثيب وعن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام نحوه وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم وعن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الى ان قال فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب الحديث ورواه في الخصال مثله وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحاق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل الحديث وفي الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن هلال

عن امية بن علي عن عبيد الله بن المغيرة عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ما عبد الله بشيء افضل من العقل الحديث محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب
الاختصاص قال قال الصادق ع ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز علي منك اؤيد بك من احببته
الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن النبي ص في حديث قال
ان الله خلق العقل ثم قال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك اثيب
وعليك العقاب اقول ويدل على ذلك والاحاديث في ذلك كثيرة جدا
متواترة

باب ٣ وجوب العمل بالادلة العقلية واثبات حجية الادلة السمعية بها

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي
عن ابي الحسن ع في حديث قال فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال ع العقل
يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه وعن علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله
العقل اقول ويدل على ذلك والاحاديث في ذلك كثيرة جدا متواترة
ذكرنا منها جملة كافية في كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات وليس هذا
استدلالا حقيقيا والا لزم الدور بل للتنبيه والاحاديث مؤيدة

باب ٤ انه لا يعتبر من العقل الا ما يعود الى طاعة الله ومتابعة الدين

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان

قال ذكرت

يعني لقوة الله بان اختيار العبد والا لزم الجبر باطل عندنا منه

يعني الوسواس في الوضوء والصلوة منه

قال قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل
عاقل فقال ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف
يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل
الشيطان وعن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن
عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن
كان له دين دخل الجنة ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس
مثله وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع
قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست
بالعقل ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار مثله
وعن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى ع في حديث طويل
قال يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا
من الفضل وترك الذنوب من الفرض اقول ويدل على ذلك والاحاديث
فيه ايضا متواترة

باب ٥ ان المعرفة الاجمالية ضرورية فطرية موهبية
وانه يجب الرجوع في جميع تفاصيلها الى الكتاب والسنة محمد بن يعقوب قال
قال العالم ع من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير
علم خرج منه كما دخل فيه قال وقال ع من اخذ دينه من كتاب الله وسنة
نبيه ص زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال

لقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها يعني على الاسلام
وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال ليقولن خلقهن العزيز الحكيم منه

قال وقال ع من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن وعن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الرضا ع في حديث انه قال
قال له فتقول ان الله محمول فقال ان المحمول مفعول به مضاف الى غيره
محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة
الى ان قال فقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في
كتابه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر ولم يسمع احد آمن بالله
وعظمه قال في دعائه يا محمول وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن
عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله فقال يا يونس
لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل ومن
ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع في حديث قال فما دلك عليه القرآن
من صفته وتقدمك فيه الرسول من معرفته فائتم به واستضئ بنور هدايته
وما كلفك الشيطان علمه مما ليس عليك في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول
وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون
من الهالكين اقول ويأتي ما يدل على ذلك والاحاديث فيه كثيرة جدا متواترة
ذكرنا منها نبذة في الكتاب المذكور سابقا باب عدم جواز العمل
في الاعتقادات بالظنون والاهواء والعقول الناقصة والآراء
ونحوها من ادلة علم الكلام التي لم تثبت عنهم عليهم السلام محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت

لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر
فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله ع يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان
المسلمين هم النجباء وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال قرأت في
كتاب علي بن هلال الى الرجل يعني ابا الحسن ع انهم نهوا عن الكلام في الدين
فتأول مواليك المتكلمون انه انما نهى من لا يحسن ان يتكلم فاما من
يحسن ان يتكلم فلم ينهه فهل ذلك كما تأولوا ام لا فكتب ع المحسن وغير المحسن
لا يتكلم فيه فان اثمه اكبر من نفعه اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما
يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة جدا متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
سابقا وفي كتاب تفصيل وسائل الشيعة باب عدم جواز التقليد
في شيء من الاعتقادات واخذها من غير النبي والائمة الهداة عليهم افضل
الصلوات محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب معاني الاخبار عن محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب عن
ابي عقيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع
اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال الى ان قال اياك ان تنصب
رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل
عليه والاحاديث فيه كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها في الكتابين المذكورين

باب ان الله سبحانه قديم لا اول له سواه محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في حديث الزنديق
وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قويين او
يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم
لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما
قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان
قلت انهما اثنان فلا يخلو من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين
من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل
والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر
واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة
ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين
حتى يكون بينهما فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة
قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع
وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء
مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو
قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية
غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس الخمس لا تدركه
الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في الاحتجاج عن هشام بن الحكم نحوه الى قوله على ان المدبر واحد وعن هشام

انه سال

انه سال الزنديق الصادق عليه السلام عن قول من زعم ان الله لم يزل ومعه طينة موذية
فلم يستطع التفصي منها الا بامتزاجه بها ودخوله فيها فمن تلك الطينة خلق الاشياء
قال سبحان الله وتعالى ما اعجز الها يوصف بالقدرة لا يستطيع التفصي من الطينة
ان كانت الطينة حية ازلية فكانا الهين قديمين فامتزجا ودبرا العالم
من انفسهما فان كان ذلك كذلك فمن اين جاء الموت والفناء وان كانت الطينة
ميتة فلا بقاء للميت مع الازلي القديم والميت لا يجيء منه حي هذه مقالة
الديصانية اشد الزنادقة قولا واهملهم مثلا نظروا في كتب قد صنفتها اوائلهم
وحبروها بالفاظ مزخرفة من غير اصل ثابت ولا حجة توجب اثبات ما ادعوا
كل ذلك خلافا على الله وعلى رسله وتكذيبا بما جاؤوا به عن الله فاما من زعم ان
الابدان ظلمة وان الارواح نور وان النور لا يعمل الشر والظلمة لا تعمل الخير
فلا يجب عليهم ان يلوموا احدا على معصية ولا ركوب حرمة ولا اتيان فاحشة
وان ذلك على الظلمة غير مستنكر لان ذلك فعلها ولا له ان يدعو ربا
ولا يتضرع اليه لان النور رب والرب لا يتضرع الى نفسه ولا يستعيذ
بغيره ولا لاحد من اهل هذه المقالة ان يقول احسنت واسات لان الاساءة
من فعل الظلمة وذلك فعلها والاحسان من فعل النور ولا يقول النور
لنفسه احسنت يا محسن وليس هناك ثالث فكانت الظلمة على قولهم احكم فعلا
واتقن تدبيرا واعز اركانا من النور لان الابدان محكمة فمن صور هذا
الخلق صورة واحدة على نعوت مختلفة وكل شيء يرى ظاهرا من
الظهر والاشجار والثمار والدواب والطير يجب ان يكون الها

ثم حبست النور فحبسها والدولة لها وادعوا ان العاقبة سوف تكون للنور فدعوى وينبغي على قياس قولهم ان لا يكون للنور فعل لانه اسير وليس له سلطان فلا فعل له ولا تدبير وان كان له مع الظلمة تدبيرا فما هو باسير بل هو مطلق عزيز فان لم يكن كذلك وكان اسير الظلمة فانه يظهر في هذا العالم احسان وخير مع فساد وشر فهذا يدل على ان الظلمة تحسن الخير وتفعله كما تحسن الشر وتفعله فان قالوا محال ذلك فلا نور يثبت ولا ظلمة بطلت دعواهم ورجع الامر الى ان الله واحد وما سواه باطل فهذه مقالة ماني الزنديق واصحابه واما من قال النور والظلمة بينهما حكم فلا بد ان يكون اكبر الثلاثة الحكم لانه لا يحتاج الى الحاكم الا مغلوب او جاهل او مظلوم وهذه مقالة المدقونية والحكاية عنهم تطول قال فما قصة ماني قال متفحص اخذ بعض المجوسية فشابها ببعض النصرانية فاخطأ الملتين ولم يصب مذهبا واحدا منهما وزعم ان العالم دبر من الهين نور وظلمة وان النور في حصار من الظلمة على ما حكيناه عنه فكذبته النصارى وقبلته المجوس الحديث اقول وقد يأتي ما يدل على ذلك والآيات والروايات والادلة العقلية في ذلك اكثر من ان تحصى

باب ٩

ان الله سبحانه واحد لا شريك له في الربوبية والالهية محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعن علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد المختار جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت

موجود

موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء محمد بن علي بن الحسين في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله ع ما الدليل على ان الله واحد قال اتصال التدبير وتمام الصنع كما قال الله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سأل رجل من الثنوية ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع وانا حاضر فقال له اني اقول ان صانع العالم اثنان فما الدليل على انه واحد فقال قولك انه اثنان دليل على انه واحد لانك لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه واكثر من واحد مختلف فيه وعن جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن عبد الله بن الفضل عن محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري عن محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني عن الحسن بن حماد العنبري عن اسماعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام في حديث ان عليا عليه السلام قال رأيت الخضر في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول الله ص فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم الحديث قال الباقر ع الاحد الفرد المتفرد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد المتباين الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء ومن ثم قالوا

ان بناء العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد لا
يقع على الواحد بل يقع على الاثنين اقول وتقدم ما يدل على ذلك
وياتي ما يدل عليه والايات والروايات والادلة عليه اكثر من ان تحصى

باب ١٠ ان الله سبحانه لا يشبهه شيء من المخلوقات في صفة ولا ذات

ولا يشبه شيئا منهم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عم يعني الثاني عم عن
التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما
وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام
انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود وعن محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن
سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم
يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم في
حديث قال ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك بالحواس تحده الحواس
وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة
الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب و
التاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار
اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم
شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم

الى ان قال

الى ان قال ولكن لابد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد
انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين
الذين لا يستحقون الربوبية ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا قال الكليني
وسئل ابو جعفر عم عن الذي لا يجزي ادنى من معرفة الخالق فقال ليس كمثله
شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن بشر بن بشار قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا
في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا
يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير المفضل بن
عمر في كتاب التوحيد الذي رواه عن الصادق عم في حديث طويل قال فصفة الله
لم يستتر لحيلة يخلص اليها الهالكون يحتجب عن الله بالابواب والستور وانما يعني
قولنا انه استتر انه لطف عن مدى ما تبلغه الاوهام كما لطفت النفس وهي خلق
من خلقه وارتفعت عن ادراكها بالنظر اليها قال لانه لا يليق بالذي هو
خالق كل شيء الا ان يكون مباينا لكل شيء متعاليا عن كل شيء سبحانه
وتعالى اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والايات والروايات
في ذلك لا تحصى

باب ١١ ان كل مخلوق دال على وجود خالقه وعلى

قدرته وان لنا ان نستدل بذلك محمد بن يعقوب قال حدثني عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عم قال كفى لاولي الالباب
بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب

الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به ألسن العباد وما أرسل
به الرسل وما أنزل على العباد دليلا على الرب عز وجل محمد بن علي بن الحسين
في التوحيد والأمالي وعيون الأخبار عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن
عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم
فقال أنت لم تكن ثم كنت وقد علمت أنك لم تكوّن نفسك ولا كوّنك من هو مثلك
وبرواية الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي التوحيد وعيون الأخبار عن
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن أبي سمينة محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد بن
عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام
وذكر الحديث إلى أن قال الرجل فما الدليل عليه قال أبو الحسن عليه السلام إني لما نظرت
إلى جسدي فلم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره
عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى
من دوران الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس و
القمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المحكمات المتقنات علمت أن لهذا مقدرا
ومنشئا الحديث وبرواية الطبرسي مرسلا أقول والروايات في ذلك لا تحصى

باب ١٢ أن كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء

ما خلا الله

ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء
وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغرا رفعه عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق
ما خلا الله وعنه عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع
ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما
أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور الحديث وعن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه
وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام
يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكوّنها أو لم يعلم
ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كوّن عند ما كوّن
فوقّع عليه السلام بخطه لم يزل الله عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء
وروى ابن بابويه في كتاب التوحيد عن الدقاق عن محمد الأسدي عن البرمكي عن
الحسين بن الحسن عن الحسين عن إسماعيل بن أبان عن سعد بن جبير عن جابر الجعفي
عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن رجلا سأله أي شيء أول ما خلق الله من خلقه فقال عليه السلام إن الله
علا ذكره كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا أحد كان قبل عزه وكان ولا خالق
ولا مخلوق فأول شيء خلقه من خلقه الشيء الذي جميع الأشياء منه وهو الماء فقال

يعني لا من مادة ولا مثال منه

فالشيء الذي خلقه من شيء او من لا شيء فقال خلق الشيء لا من شيء كان قبله ولو خلق الشيء من شيء
اذاً لم يكن له انقطاع ابداً ولم يزل الله اذاً ومعه شيء ولكن كان الله ولا شيء معه
فرواه الكليني بسند آخر نحوه وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن احمد
السياري عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي اسحق الليثي قال قال لي ابو جعفر عم يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل
عالماً خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر
لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء قديماً معه في ازليته وهويته كان ذلك
ازلياً بل خلق الله الاشياء كلها لا من شيء الحديث وفي كتاب التوحيد عن ابيه وابن
عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير قال قال موسى بن
جعفر عم هو الاول الذي لا شيء قبله والآخر الذي لا شيء بعده وهو القديم وما
سواه مخلوق محدث تعالى عن صفات المخلوقين علواً كبيراً وعن الفضل بن العباس
الكندي باسناد ذكره عن امير المؤمنين عم في خطبة طويلة انه لم يخلق الاشياء من اصول
ازلية ولا من اوايل كانت قبله بدية بل خلق ما خلق واتقن خلقه الحديث
وعن محمد بن الحسن عن ابان عن ابن اذينة عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن
جوين العبدي عن ابي عبد الله عم انه كان يقول الحمد لله الذي كان اذ لم يكن
شيء غيره وكوّن الاشياء فكانت كما كوّنها وعلم ما كان وما هو كائن وعن
محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد عن
علي بن مهزيار قال كتب ابو جعفر عم في دعاء يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق
كل شيء الحديث وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف عن ابي الحسن الرضا عم

يعني وجوده ودوامه منه

قال ليس

قال لي اي دلك ان الجسم محدث واستدل به ونحسم الخبر وعن علي ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن حماد عن المفضل عن ابي عبد الله عم في كلام
يصف فيه الباري تع كذلك لم يزل لانه لا ابد الآبدين وكذلك كان اذ
لم تكن ارض ولا سماء ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا
سحاب ولا مطر ولا رياح ثم ان الله احب ان يخلق خلقاً يعظمون عظمته
الحديث وعنه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عم قال ان الله تبارك وتع كان ولا شيء غيره الحديث وعن ابيه عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عم قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالماً بما كون فعلمه
به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه وعن الدقاق عن الاسدي عن محمد بن بشر عن
ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عم في حديث اسماء الله وصفاته قال ان
كنت تقول لم يزل اي لم يزل في علم الله وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها
وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه وفي رواية
ان امير المؤمنين عم سئل اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال
اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان وعن الدقاق عن محمد بن يعقوب رفعه
قال سال ابن ابي العوجاء ابا عبد الله عم فقال ما الدليل على حدث الاجسام فقال
اني ما وجدت شيئاً صغيراً ولا كبيراً الا واذا ضم اليه غيره صار اكبر وفي ذلك زوال
انتقال عن الحالة الاولى ولو كان قديماً ما زال ولا حال لان الذي يزول ويحول

[illegible]

[illegible]

دخول في

لجواز ان يوجد ويبطل فيكون بوجوده بعد عدمه دخول في الحدث وفي كونه
في الازل دخول في القدم ولن يجتمع صفة الازل والحدث في شيء واحد وعن الدقاق
عن الكليني عن علان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه قال اعلم
علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته دلت العاقل على انه لا شيء قبله و
لا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا
شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه
لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون
خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول
اولى بان يكون خالقا للثاني من الثاني للاول الحديث وفي رواية في عيون الاخبار
كذلك وروى الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال سئل ابو محمد العسكري عن [illegible]
فقال لم يزل الله وحده لا شيء معه ثم خلق الاشياء الحديث وباسناده الى ابي محمد
العسكري عليه السلام قال احتج رسول الله صلى الله عليه وآله على الدهرية فقال ما الذي دعاكم الى القول
بان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما نشاهد
ولم نجد للاشياء حدثا فحكمنا بانها لم تزل ولا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افوجدتم
لها قدما او وجدتم لها بقاء قالوا لا قال فلم صرتم بان تحكموا بالبقاء والقدم
اولى منكم بالحكم لها بالحدوث والانقطاع لانه لم يجد لها قدما ولا انقطاعا ابدا ثم
احتج عليهم بتعاقب الليل والنهار وعدم كل منهما وحدوث الاخر الى ان قال
فهذا الذي نشاهده من الاشياء بعضها الى بعض يفتقر كما نرى البناء محتاجا
بعض اجزائه الى بعض وكذلك سائر ما نرى فاذا كان هذا المحتاج هو القديم

فاخبرونا

قال عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
من اسماء الله مجمع [illegible]
مجمع منه

قال معلم الحكماء في الفارسية موجود منقسم بر دو قسم است نزد عقل يا واجب الوجود است يا ممكن الوجود
ممكن دو قسم گشت پس جوهر و عرض جوهر پنج قسم شد از ناظم عقول جسم دو اصل گوهر هيولي و صورت
پس نفس پس عقل [illegible]
[illegible]

فاخبرونا ان لو كان محدثا كيف كان يكون وكيف كانت تكون صفته فبهتوا وعلموا
انهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها الا وهي موجودة في هذا الذي زعموا
انه قديم فوجموا وقالوا سننظر في امرنا الحديث وعن هشام بن الحكم قال سال
الزنديق ابا عبد الله عليه السلام فقال من اي شيء خلق الله الاشياء فقال لا من شيء فقال
كيف يجيء من لا شيء شيء فقال ان الاشياء لا تخلو اما ان تكون خلقت من شيء
او من غير شيء فان كان خلقت من شيء كان معه فان ذلك الشيء قديم والقديم
لا يكون حدثا ولا يفنى ولا يتغير ولا يخلو ذلك الشيء من ان يكون جوهرا
واحدا ولونا واحدا فمن اين جاءت هذه الالوان المختلفة والجواهر
الكثيرة الموجودة في هذا العالم من ضروب شتى ومن اين جاء الموت ان كان
الشيء الذي انشئت منه الاشياء حيا ومن اين جاءت الحياة ان كان ذلك الشيء
ميتا ولا يجوز ان يكون من حي وميت قديمين لم يزالا لان الحي لا يجيء منه ميت و
هو لم يزل حيا ولا يجوز ايضا ان يكون الميت قديما لم يزل لما هو به من الموت
لان الميت لا قدرة له ولا بقاء قال فمن اين قالوا ان الاشياء ازلية قال هذه
مقالة قوم جحدوا مدبر الاشياء فكذبوا الرسل ومقالتهم والانبياء وما انبؤوا عنه
وسموا كتبهم اساطير الاولين ووضعوا لانفسهم دينا بآرائهم واستحسانهم ان
الاشياء تدل على حدوثها من دوران الفلك بما فيه وهي سبعة افلاك وتحرك
الارض ومن عليها وانقلاب الازمنة واختلاف الوقت والحوادث التي تحدث
في العالم من زيادة ونقصان وموت وبلى واضطرار النفس الى الاقرار بان
لها صانعا ومدبرا اما ترى الحلو يصير حامضا والعذب مرا والجديد باليا وكل

الوجم السكوت من صاحب العبوس
المطرق لشدة الحزن وجم
كوعد سكت على غيظ
والشيء كرهه
ق

ضروب اي اقسام شتى اي
متفرق كثير

اساطير الاولين اي اكاذيب الاولين
مجمع منه

الى تغيّر وفناء قال وسئل ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام فقيل له هل الله وحده
لا شيء معه ثم خلق الاشياء بديعا واختار لنفسه احسن الاسماء ولم تزل الاسماء والحروف
معه قديمة فكتب لم يزل الله موجودا ثم كوّن ما اراد الحديث وروى احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن ابيه عن بعض اصحابنا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
كان وليس شيء غيره الحديث لقوله الآيات والروايات والادلة على ذلك اكثر من ان تحصى فمنها
قول الرضا عليه السلام لسليمان المروزي متكلم خراسان الذي يعلمه الناس ان المريد غير الارادة
وان المريد قبل الارادة وان الفاعل قبل الفعل وقوله عليه السلام يا سليمان الا تخبرني عن
الارادة فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل فقال عليه السلام فهي محدثة لان الفعل كله محدث
وقوله عليه السلام في حديث وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه
لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم يزل معه وقول الصادق عليه السلام كان الله ولم يكن معه شيء
وقوله عليه السلام وقد سئل عن الله تبارك وتعالى كان يعلم المكان قبل ان يخلق المكان ام
علمه عند ما خلقه فقال تعالى الله بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كوّنه



وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان وقول الباقر عليه السلام كان الله ولا شيء غيره نورا
لا ظلام فيه وقول العبد الصالح عليه السلام ان الله لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولا اين ولا
كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كوّن الاشياء
ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه كان عز وجل الها حيا بلا حياة حادثة ملكا
قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد ما انشاه وقول الرضا عليه السلام في خطبة في توحيد الله له
معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الالهية اذ لا مألوه ومعنى العالم اذ لا معلوم
ومعنى الخالق ولا مخلوق وتاويل السمع ولا مسموع وقول ابي جعفر الثاني عليه السلام

في دعاء

في دعاء كتب به الى رجل ليدعو به يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء
ثم يبقى ويفنى كل شيء وقول ابي الحسن عليه السلام في حديث في صفات الله عالم اذ لا معلوم
وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب واله اذ لا مألوه وقوله عليه السلام الحمد لله
الذي كان قبل ان يكون ما كان لا يوجد لوصفه كان بل كان ازلا كائنا لم
يكوّنه مكوّن جل ثناؤه بل كوّن الاشياء اذ لم يكن شيء وقول الصادق عليه السلام الحمد لله
الذي كان اذ لم يكن شيء غيره وكوّن الاشياء فكانت كما كوّنها وعلم ما كان وما
هو كائن وقوله عليه السلام وهو القديم وما سواه محدث تعالى عن صفات المخلوقين
علوا كبيرا وقوله عليه السلام وقد سئل ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
اليس كان في علم الله قال بلى قبل ان يخلق السموات والارض وقوله عليه السلام
القرآن كلام الله محدث كان الله ولا شيء غير الله معروف ولا مجهول كان
الله ولا مريد ولا متكلم ولا فاعل ولا متحرك فجميع هذه الصفات محدثة
وقول الباقر عليه السلام في صفة الله وسبحانه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه
وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع وقول امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له
في صفة الله الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وقوله عليه السلام في
خطبة له في توحيد الله عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا
مربوب وقول الصادق عليه السلام وقد سئل هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله
بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قيل ارايت ما كان وما هو كائن الى
اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق وقول العالم عليه السلام في حديث علم
الله في العلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة

في المراد وقبل قيامه وهو قول الباقر عليه السلام وقد سئل أكان الله ولا شيء قال نعم كان الله ولا شيء
وقول علي عليه السلام الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كوّن ما قد كان المستشهد بحدوث
الأشياء على أزليته أقول وأمثال ذلك في أحاديثهم عليهم السلام لا تعدّ ولا تحصى وأسانيد
الأحاديث موجودة في الكافي وكتاب التوحيد لابن بابويه وغيرهما من الكتب المعتمدة
تركناها اختصاراً **باب** ١٣ أن الله سبحانه لا يدرك بشيء من الحواس محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال للزنديق حين سأله عن الله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى
إثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس
ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان
وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن علي بن عقبة بن
قيس بن سمعان قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرّفني نفسه قيل وكيف
عرّفك نفسه فقال لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في
بعده بعيد في قربه الحديث أقول والأحاديث في ذلك أكثر من أن تحصى وكذا الآيات
والأدلة **باب** ١٤ أن الله سبحانه ليس بمركب ولا الجزء محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن أبيه عن الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال
والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف
فلم يكن بدّ من إثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار إليهم أنهم مصنوعون
وأن صانعهم غيرهم وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف
وعن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن أبي هاشم الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث

قال والأسماء

قال والأسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الائتلاف وإنما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا
كثير ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى الواحد متجزٍّ والله واحد لا متجزٍّ ولا
متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزٍّ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له
أقول والأحاديث في ذلك كثيرة جداً **باب** ١٥ أن أسماء الله سبحانه غير الله وأنه لا
يجوز عبادة شيء من أسمائه تعالى دونه ولا معه بل الواجب عبادة المسمى بها محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير
واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك ومن عبد المعنى بإيقاع الأسماء عليه بصفاته
التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته
فأولئك أصحاب أمير المؤمنين حقاً قال وفي حديث آخر هم المؤمنون حقاً وعنه عن
أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أسماء الله واشتقاقها
قال الاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً ومن عبد الاسم
والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد
أفهمت قال يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق أفهمت يا هشام قلت نعم قال نفعك الله وثبتك وعنه عن العباس بن
معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أو قلت له جعلني الله
فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد قال فقال إن من عبد الاسم دون المسمى
بالأسماء فقد أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد

المسمّى بهذه الاسماء وانّ الاسماء صفات وصف بها نفسه وعلى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في حديث الزنديق حيث سأله عن الله ما هو
فقال ع هو الربّ وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه
الحروف الف ولام وهاء وراء وباء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء
وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمّي به الله والرحمن والرحيم
والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جلّ وعزّ اقول والاحاديث
ايضاً في ذلك كثيرة **باب ١٠** انّ الله سبحانه الخالق ابدي سرمدي لا اوّل لوجوده
ولا آخر له محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان
فقال متى لم يكن حتّى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم
يتخذ صاحبة ولا ولداً وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال
اخبرني عن ربّك متى كان فقال ويلك انّما يقال لشيء لم يكن متى كان انّ ربّي تبارك
وتعالى كان ولم يزل حيّاً بلا كيف الحديث وقال لا يبلى ولا يبعض ولا يفنى كان اوّلاً
بلا كيف ويكون آخراً بلا اين الحديث وعن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه رفعه في حديث انّ رجلاً قال لامير المؤمنين ع اسألك عن ربّك
متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم ولا كيف كان ليس له
قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغايات وهو غاية
كل غاية وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع

في حديث

في حديث انّ رجلاً قال لامير المؤمنين ع متى كان ربّك فقال ثكلتك امّك ومتى
لم يكن حتّى يقال متى كان كان ربّي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا
منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع في حديث انّ رجلاً
قال لامير المؤمنين ع متى كان ربّنا فقال انّما يقال متى كان لما لم يكن فامّا ما كان
قال كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنده وهو غاية كل غاية اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك
اكثر من ان تحصى **باب ١٧** انّ الله سبحانه لا مكان له ولا يحلّ في مكان محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال نعم كان
ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان قال الكليني وروي انّه سئل ع اين كان
ربّنا قبل ان يخلق سماء وارضاً فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي اليقطيني عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبد الله ع في حديث انّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله اين ربّك قال هو
في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود اقول الآيات والروايات والادلة في ذلك
لا تحصى وما روي من انّه في كل مكان يجب ان لا يحمل على الحقيقة قطعاً بل هو بمعنى احاطة
العلم والقدرة **باب ١٨** انّ الله لا يدرك له كنه ذات ولا كنه صفات محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين ع عن التوحيد فقال انّ الله عزّ وجلّ علم انّه

يكون في آخر الزمان قوم متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة
الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك وعن محمد بن [الحسن]
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا
في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام [في الله] لا يزيد صاحبه الا تحيرا قال الكليني وفي رواية
اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع
ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان
الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله
الواحد الذي ليس كمثله شيء وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن علي عن
عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى ع الى ابي ان الله اجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك وعن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في
كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك وعن علي بن
محمد عن سهل بن زياد او غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه
عظمته الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن
الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك

يعني يتعمقون في ذات الله وصفاته

قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره ... حق تعظيمه صح

وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته
فانظروا الى عظيم خلقه وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن
آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه
تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس
خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم بن عتيك القصير
قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده ثم قال تعالى الجبار من تعاطى ما ثم
هلك وعنهم عن ابيه عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
وحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الله كيف هو قال كيف اصف ربي بالكيف والكيف
مخلوق والله لا يوصف بخلقه المفضل بن عمر في كتاب التوحيد الذي رواه عن الصادق ع
في حديث طويل قال ان العقل يعرف الخالق من جهة توجب عليه الاقرار ولا يعرف بما
يوجب له الاحاطة بصفته انما كلف العباد من ذلك ما في طاقتهم ان يبلغوه وهو
ان يوقنوا به ويقفوا عند امره ونهيه فلم يكلفوا الاحاطة بصفته كما ان الملك
لا يكلف رعيته ان يعلموا اطويل هو ام قصير ابيض هو ام اسمر وانما يكلفهم الاذعان
لسلطانه والانتهاء الى امره الا ترى ان رجلا لو اتى باب الملك فقال اعرض علي
نفسك حتى اتقصى معرفتك والا لم اسمع لك كان قد احل نفسه العقوبة فكذا
القائل انه لا يقر بالخالق سبحانه حتى يحيط بكنهه متعرض لسخطه الى ان قال لا
يمكن المخلوق ان يعرف من الخالق حق معرفته غير انه موجود فقط فاذا قلنا

كيف هو وما هو فممتنع علم كنهه وكمال المعرفة به الى ان قال ثم ليس علمه بالانسان بانه
موجود يوجب له ان يعلم ما هو وكيف هو وكذلك علمه بوجود النفس لا يوجب ان
يعلم ما هي وكيف هي وكذلك الامور الروحانية اللطيفة الى ان قال هو كذلك
اي غير معلوم من جهة اذا رام العقل معرفة كنهه والاحاطة به وهو من جهة اخرى
اقرب من كل قريب اذا استدل عليه بالدلائل الشافية فهو من جهة كالواضح لا
يخفى على احد وهو من جهة كالغامض لا يدركه احد وكذلك العقل ايضا ظاهر
بشواهده ومستور بذاته التراقي كعلامات والروايات والادلة وفي ذلك لا يخفى

باب ١١ ان الله سبحانه لا تراه العيون ولا يدركه بصر في الدنيا ولا في الاخرة ولا
في النوم ولا في اليقظة محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي
القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى
قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى
رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام
حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام
بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد صلى الله عليه وآله الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من
الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد صلى الله عليه وآله
قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم

الى الله

الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء
ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت
الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي عن الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر
ثم قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد
هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد
محمد صلى الله عليه وآله ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن
كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء
وبالاسناد عن صفوان عن عاصم بن حميد قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام فيما يروون
من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء
من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور
الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين
فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان رجلا
سأله اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقيقة الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك
بالحواس ولا يشبه بالناس وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته

فقال ابو الحسن عليه السلام

قال فقال ويلك لم اكن لاعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك
لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان
محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن الطالقاني عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد
عن علي بن اسمعيل الميثمي عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عم عن الله تبارك وتع هل يرى في المعاد فقال
سبحان الله وتع عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك
الا ما له لون وكيفية والله خالق الالوان والكيفية و في عيون الاخبار
وفي التوحيد والامالي عن ابن بابويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم الكرخي قال قلت للرضا عم ان رجلا راى ربه في منامه فقال ان ذلك
رجل لا دين له ان الله تبارك وتع لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا و
لا في الاخرة اقول والايات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى باب ٢٢ ان
الله سبحانه لا يدرك بالوهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم في قوله تع لا تدركه الابصار
قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون
فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون
انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه
وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين
وعنه عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته
عن الله هل يوصف فقال اما تقرا القرآن قلت بلى قال اما تقرا قوله تع لا تدركه

الابصار

الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال
ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون
فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام و عن محمد بن عبد الله عن ذكره
عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عم
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق
من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
اقول والروايات والادلة في ذلك كثيرة وقد روي ايضا روايات كثيرة في تاويل
المتشابهات الموهمة للرؤية من الايات والروايات باب ٢١ ان الله سبحانه لا يوصف
بكيفية ولا اينية ولا حيثية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد
او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف
ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار
كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه بالاين وهو الذي اين
الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث
وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من
الحيث فالله تع داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير اقول والاحاديث في ذلك

أكثر من أن تحصى باب ٢٢ أن الله سبحانه لا يوصف بجسم ولا صورة محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم عن أبي
الحسن عم في حديث أنه سأله عن القول بالجسم فقال إن الله لا يشبهه شيء وعن
أحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن
حمزة عن أبي عبد الله عم أنه سأله عمار وى أن الله جسم فقال عم سبحان من
لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس
ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت
إلى أبي الحسن عم أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم
لا صورة وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن زياد عن الرضا عم في حديث توحيد الله قال عرف بغير رؤية و
وصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا هو الكبير المتعال وعن محمد بن أبي
عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن
حكيم عن أبي ابرهيم عم في حديث قال إن الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خنا أعظم
من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وعن علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت إلى
أبي الحسن عم أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة
فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس القول ما
قال الهشامان أقول نقل السيد المرتضى وغيره أن هذا الهشامين بلا غير مجرح

وانهما

وإنما برئا مما وقع الاتهام والعلة وعلى هذا يكون إن يحمل قوله عم ليس القول الخ
الكلام المراد به ليس القول الذي حكيته قول الهشامين وعن محمد بن أبي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن
المغيرة عن محمد بن زياد عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عم في حديث أنه سئل عمن
قال بالجسم فقال ويله أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية
فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان
مخلوقا قال قلت فما أقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجساد ومصور الصور
لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص ولو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق
والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ فرق لكن هو المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا أقول والآيات
والروايات والأدلة في ذلك لا تحصى باب ٢٣ أن صفات الله سبحانه الذاتية ليس شيء
منها زائدا على ذاته ولا مغايرا لها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال
سمعت أبا عبد الله عم يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم
والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور
إلى أن قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال إن الكلام صفة محدثة ليست
بأزلية كان الله عز وجل ولا متكلم وعنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عم أنه قال في صفة القديم إنه واحد أحد
صمد أحدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم

واهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا و
الحدوا وشبهوا تعالى الله عز وجل انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع
قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تع الله انما يعقل ما كان بصفة
المخلوق وليس الله كذلك وعنه عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله ع قال في حديث الزنديق الذي سأله اتقول انه سميع بصير فقال ابو
عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر
بنفسه وليس قولي انه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني
اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع
بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا البعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن
نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العليم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى محمد بن علي بن الحسين في الامالي والتوحيد عن محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابان الاحمر قال قلت للصادق ع
جعفر بن محمد ع اخبرني عن الله ع لم يزل سميعا بصيرا عليما قديرا قال نعم فقلت له
ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتع لم يزل سميعا بسمع
وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب ع ثم قال من قال ذلك ودان
به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتع ذات علامة سميعة
بصيرة قادرة اقول في ذلك كثيرة

باب ٢٤ ان صفات الله الذاتية قديمة وانها عين الذات

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن يعقوب بن نوح عن ابي الحسن ع في حديث انه كتب اليه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل

ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر ع ان
رأيت جعلت فداك ان تعلمني هل كان الله يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده
فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق الاشياء من خلقه وقال
بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان
اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي
ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ع ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره اقول قد
تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث والادلة على ذلك كثيرة

باب ٢٥ ان صفات الله الفعلية محدثة وانها نفس الفعل

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن
عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا
لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن
الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية
الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله وقولك
ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية
وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله عز وجل ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير
وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه

لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق
فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق
بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له وعن علي بن ابرهيم
ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المشية محدثة محمد بن علي بن الحسين في الامالي والتوحيد عن القطان
عن السكري عن الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله له رضا وسخط فقال نعم
ولكن ليس على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه
ثوابه وفي التوحيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى اليقطيني
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال الرضا عليه السلام المشية من صفات الافعال فمن
زعم ان الله لم يزل مريدا شائيا فليس بموحد وفي عيون الاخبار عن الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت
لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن المخلوقين فقال الارادة من المخلوقين
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته احداثه
لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه
وهي من صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك الحديث اقول
والاحاديث في ذلك وفي ما دل عليه كثيرة

باب ٣٦ ان الله سبحانه لا تعتريه

ذات ولا صفة ذاتية وانه الآخر محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله هو الاول والآخر فقلت اما الاول فقد
عرفناه واما الآخر فبيّن لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله
التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن
صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه
لم يزل ولا يزال بحالة واحدة وهو الاول قبل كل شيء وهو الآخر بعد كل شيء على ما لم يزل
لا تختلف عليه الصفات والاسماء الحديث وبالاسناد عن صفوان بن يحيى عن الرضا فاحدث
كيف يجري ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على
المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن الربيع
عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له
جعلت فداك قول الله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال
ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه
بصفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن العباس بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الزنديق الذي سأل عن الله
رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس على ما يوجد من المخلوقين و
ذلك ان الرضا حال يدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف
معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي

الذات وحجب العقول عن صفة ثوابه ومحط عقابه [illegible]

فيجيء وينتقل من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين

اقول قد تقدم ما يدل على ذلك وياتي ما يدل عليه والاحاديث والادلة كثيرة

باب ٧ ان اسماء الله سبحانه كلها محدثة مخلوقة وهي غيره

محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر و
الحسن بن علي بن عثمان كلهم عن محمد بن سنان قال سالته يعني الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال
صفة لموصوف وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه
عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله
فاما ما عبرته الالسن وعملته الايدي فهو مخلوق الى ان قال الله خالق الاشياء لا من شيء
كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لله تسعة و
تسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وهي غيره وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي هاشم
الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث انه سئل عن اسماء الله وصفاته
فقال ان كنت تقول لم تزل فعلم وهو يستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل
تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل
كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه و

اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان معاني اسماء الله سبحانه شتى

ومعاني اسماء الخلق محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني
وعن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي
الحسن عليه السلام في حديث قال في صفة الله لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا الى ان قال انما التشبيه
في المعاني فاما الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل انه
واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان
اعضاؤه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزى
ليس بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده
غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى
والله سبحانه هو واحد ولا واحد غيره الى ان قال وانما قلنا اللطيف للخلق اللطيف
ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق
اللطيف ومن الحيوان الصغار الى ان قال وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله
الخالق اللطيف خلق وصنع لا من شيء وعن علي بن محمد مرسلا عن الرضا عليه السلام في حديث
قال في الفرق بين اسماء الله واسماء الخلق ان الله الزم العباد اسماء من اسمائه على
اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين الى ان قال فقد
يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وانما سمي
الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم
لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل
وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم
واختلف المعنى ثم ذكر نحو ذلك في السميع والبصير والقائم واللطيف والخبير

الظاهر والباطن والقاهر ثم قال فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا
جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بكتبه بالاعتبار فيما
القينا اليك اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب ٢٩** ان الله سبحانه لا يوصف
بحركة ولا انتقال محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي
عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي
ابرهيم عم قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا
فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء
لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو
الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى
فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه
او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا
له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او
نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم
المتوهمين الحديث اقول والاحاديث فيه كثيرة وكذا الادلة **باب ٣٠**
ان جميع المعلومات بالنسبة الى علمه سواء وكذا المقدورات بالنسبة الى قدرته محمد بن
يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن
محمد عن عيسى بن يونس عن ابي عبد الله عم في حديث فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه
الى مكان وعن عدة من اصحابنا عن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن

محمد عم

محمد عم في حديث ان الله كتب اليه علم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش
والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر
الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وعن عدة من اصحابنا عن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم انه سئل عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء وعنهما عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد عن ابي عبد الله عم نحوه
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى
في كل شيء اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب ٣١** ان كل شيء في الكرسي
وما فيه في العرش محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي
السموات والارض وكل شيء في الكرسي وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع
الكرسي وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل

وسع كرسيه السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض
فقال ان كل شيء في الكرسي وعنه عن احمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن
خلف بن حماد عن الحسين بن يزيد الهاشمي عن ابي عبد الله ع في حديث ان النبي ص
سئل عن عظمة الله فقال سأحدثك ببعض ذلك ان هذه الارض بما عليها
التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم ذكر مثل ذلك في الارضين السبع و
الديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى والسموات
السبع واحدة واحدة وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند
العرش كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى
اقول والاحاديث في العرش والكرسي كثيرة وما تضمن ان الكرسي محيط بالعرش
المراد به العلم لانه يطلق عليه كما وقع التصريح به في كتاب التوحيد باب ٣٢
ان الخلق لا من شيء ولا مادة محمد بن يعقوب ع ... عن ابي عبد الله
ومحمد بن يحيى رفعاه الى ابي عبد الله ع في خطبة لامير المؤمنين ع الحمد لله
الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة
بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه الى ان قال المبتدع بلا مثال سبق ولا تعب
ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم
فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وكذا الاية
باب ٣٣ ان الله خلق الخلق من غير حاجة به اليهم ولا غرض في خلقهم يعود اليه
محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى رفعاه الى ابي عبد الله
في خطبة لامير المؤمنين ع قال والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما

قبل كونها

قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد ما
تكونها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة
على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر بل خلائق مربوبون وعباد داخرون
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع عن ابي عبد الله ع في حديث قال لو كان يصل الى الله الاسف والضجر
لقائل ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير
واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة الى ان قال تعالى الله عن هذا القول علوا
كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب ٣٤ انه لا يقع شيء في الوجود الا بقضاء الله وقدره
وعلمه واذنه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن
مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه
الخصال السبع بمشية وارادة وقضاء وقدر واذن وكتاب واجل فمن زعم
انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
حفص عن محمد بن عمارة عن حريز وابن مسكان مثله وعنه عن ابيه عن محمد بن خالد
عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات
ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم
غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله اقول والاحاديث والروايات و

الادلة في ذلك كثيرة ولا يخفى ان هذا الباب على اثبات الجبر يدل على بطلان
التفويض لما يأتي من ان هذه الاشياء لا تنتهي الى الاجبار في الطاعات والمعاصي باب ٣٥

ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء ويثبت ما يشاء من غير تغير للعلم الازلي محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا
ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن وبالاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عظم
الله بمثل البداء وبالاسناد عن هشام بن الحكم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث
الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله
يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى
اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف وعن محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر عنه ما يشاء
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له
وعنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمن
الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يبد له من جهل محمد بن الحسين بن بابويه
في عيون الاخبار عن جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن الحسن بن محمد بن علي بن
صدقة عن محمد بن عمر بن عبد العزيز عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي

يقول

يقول قال الرضا عليه السلام لسليمان المروزي ما انكرت من البداء يا سليمن والله عز وجل
يقول أولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ويقول عز وجل وهو الذي يبدؤ
الخلق ثم يعيده ويقول بديع السموات والارض ويقول عز وجل يزيد
في الخلق ما يشاء ويقول وبدأ خلق الانسان من طين ويقول عز وجل وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم ويقول عز وجل وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال سليمن هل رويت فيه عن آبائك عليهم السلام
شيئا قال نعم رويت عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله عز وجل علمين علما مخزونا
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من اهل بيت نبيك
يعلمونه قال سليمن احب ان تنزعه لي من كتاب الله عز وجل قال قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
فتول عنهم فما انت بملوم اراد اهلاكهم ثم بدا فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
قال سليمان زدني جعلت فداك قال الرضا عليه السلام لقد اخبرني ابي عن آبائي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله اوحى الى نبي من انبيائه ان اخبر فلانا الملك اني متوفيه الى كذا وكذا
فاتاه ذلك النبي فاخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من
السرير وقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله الى ذلك النبي
ان ائت فلانا الملك فاعلمه اني قد انسيت اجله وزدت في عمره خمس عشرة
سنة فقال ذلك النبي يا رب انك لتعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله اليه
انما انت عبد مأمور فابلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل ثم التفت الى
سليمن فقال له احسبك ضاهيت اليهود في هذا الباب قال اعوذ بالله من
ذلك وما قالت اليهود قال قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله

فلما فرغ من الامر فليس يحدث شيئا فقال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ولقد سمعت قوما سال ابو الحسن موسى بن جعفر ع
عن البداء فقال وما ينكر الناس من البداء وان يقف الله عز وجل قوما يرجيهم
لامره قال سليمان الا تخبرني عن انا انزلناه في ليلة القدر اي شيء انزل قال
يا سليمان ليلة القدر يقدر الله فيها ما يكون من السنة الى السنة من حياة او موت
او خير او شر او رزق فما قدره في تلك الليلة فهو من المحتوم قال سليمان
الان قد فهمت جعلت فداك فزدني فقال يا سليمان ان من الامور امورا
موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء يا سليمان ان عليا عليه السلم
كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فانه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء قال سليمان للمامون
يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومي هذا البداء ولا اكذب به ان شاء الله اقول
والايات والروايات والادلة في ذلك كثيرة جدا ولا يخفى ان لفظ البداء هنا مجاز
او بالنسبة الى الخلق لا الى الله لاستحالة الجهل عليه والبداء قريب من معنى النسخ
الا انه مخصوص باحكام القضاء والقدر والله تعالى اعلم باب ٣ ان علم الله
[illegible] في الاثار ما محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا

ملائكته

ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه
ما يشاء ويثبت ما يشاء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة ووهيب بن حفص جميعا عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه
الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه فنحن نعلمه
وعنهم عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن الجهم
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلعم بما كان منذ
كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك
واستثنى عليه فيما سواه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وقد روى
لها مخصصات متواترة تقدم بعضها وقع فيها البداء بعد اخبار الانبياء
لكن لم يترتب عليه تكذيبهم لظهور حكمته سريعا وقد روي ان البداء
في مثله لا يكون في الوعد وانما يكون في الوعيد وقد تركنا تلك الاحاديث
للاختصار والفرار من الاكثار باب ٣٧ ان الله سبحانه عالم بكل معلوم
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن
حازم قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم
الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان
وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق
الخلق وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب لا تقولن منتهى

علم فليس بعلم منتهى إلى الكون قبل المنتهى إلى ... وفي
معاني الأخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سعد ... بن الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يعلم السر وأخفى
قال السر ما أكننته في نفسك وأخفى ما خطر ببالك ثم أنسيته وعن أبيه عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض أصحابنا عن أبي
عبد الله ع في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة
ما قد كان وفي التوحيد عن أبيه عن سعد عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن ...
عن هشام بن الحكم عن الصيقل عن أبي عبد الله ع قال إن الله علم لا جهل فيه
وحياة لا موت فيه ونور لا ظلمة فيه وعن أبيه عن سعد عن الأصبهاني
عن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله ع وسع كرسيه
السماوات والأرض قال علمه وعن أبيه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله ع في حديث قال والعرش هو العلم الذي لا يقدر
أحد قدره أقول العرش والكرسي يطلقان في الأحاديث بمعنى العلم
وبمعنى جسمين محيطين بالسماوات والأرض والآيات والروايات والأدلة
في ذلك لا تحصى

باب ٣٨ بطلان التفويض في أفعال العباد محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا ع
قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي أديت فرائضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما أصابك من حسنة فمن الله

عن سعد

وما أصابك

وما أصابك من سيئة فمن نفسك وذلك أني أولى بحسناتك منك وأنت أولى
بسيئاتك مني وذلك أنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ورواه الحميري في قرب
الإسناد عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر نحوه وعن علي بن إبراهيم عن
المختار بن محمد الهمداني وعن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن ع قال إن لله إرادتين ومشيتين إرادة
حتم وإرادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء أوما رأيت أنه نهى آدم و
زوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيتهما مشية
الله وأمر إبراهيم أن يذبح إسماعيل ولم يشأ أن يذبحه ولو شاء لما غلبت
مشيته مشية الله أقول لا يخفى أن مشية المعصية بمعنى خلق الأسباب والتخلية و
عدم المنع وكذا مشية عدم الطاعة والمقصود من الحديث وأمثاله إبطال
التفويض لا ثبوت الجبر وعنه عن أبيه عن علي بن معبد عن درست بن أبي منصور
عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول شاء وأراد ولم يحب ولم يرض شاء
أن لا يكون شيء إلا بعلمه وأراد مثل ذلك ولم يحب أن يقال ثالث ثلاثة ولم يرض
لعباده الكفر وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبان عن أبي
بصير قال قلت لأبي عبد الله ع شاء وأراد وقدر وقضى قال نعم قلت وأحب قال لا
قلت وكيف شاء وأراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج إلينا وعنه عن أبيه
عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي أبو الحسن الرضا ع يا يونس
لا تقل بقول القدرية فإن القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة ولا بقول أهل النار ولا بقول
إبليس فإن أهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن

فإن القدرية

هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين [illegible]
رب بالغوية [illegible] في الحديث وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بن قرط
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يأمر بالسوء والفحشاء
فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار
وباسناده عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك
اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها
فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم
بالامر والنهي فقال جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء
الى الارض وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على
الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله وعنه عن معلى عن الوشاء عن
الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك فقلت
فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في التوحيد وعيون الاخبار عن جعفر بن
محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر مثله وفي الامالي عن ابيه عن سعد عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن صالح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد
قالوا قال ابو عبد الله ع انا لا نقول جبرا ولا تفويضا وفي الخصال عن الخليل بن احمد

عن ابن منيع

عن [illegible] ثابت عن اسمعيل بن ابي يحيى عن ابن ابي ليلى
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية اقول القدرية يطلق على اهل الجبر وعلى اهل التفويض وعن
محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد وعلي بن محمد بن سليمان عن علي بن جعفر البغدادي
عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن الحسن بن راشد عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق
عن آبائه ان رسول الله ص قال صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام الغلاة
والقدرية وعن الفامي وابن مسرور عن ابن بطة عن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد
الله ع قال الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر العبد على
المعاصي فهذا قد ظلم الله في حكمه وهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
فهذا وهّن الله في سلطانه فهو كافر ورجل يقول ان الله كلف العباد ما
يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا
مسلم بالغ اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والآيات والروايات
والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى

باب ٣٩ بطلان الجبر في افعال العباد وثبوت امر بين

الامرين محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم
صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل
الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي

المجبرة والقدرية

عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم
الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبرهم على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله
اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة
ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض وبالاسناد عن يونس عن صالح
سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال
لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من
علمها اياه العالم وعن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي
تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني
لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد وعن علي بن
محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه عن امير المؤمنين ع
في حديث له قال الرجل من اصحابه بعد انصرافه من صفين ما علونا تلعة
ولا هبطنا بطن واد الا بقضاء الله وقدره فقال الرجل عند الله احتسب

عنائي فقال مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله الاجر ولم تكونوا في شيء من حالاتكم
مكرهين ولا اليه مضطرين ثم قال وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما
انه لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن و
لكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب
تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان
الله كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا
ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا وعن محمد بن الحسين في عيون الاخبار
عن السناني عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود
قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل وتركهم في ظلمات لا يبصرون
فقال ان الله لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون
عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم
قال وسألته عن قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم
هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال الله تعالى بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال وسألته عن الله تعالى هل يجبر العباد على
المعاصي قال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا
يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام
للعبيد ثم قال ع حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد ع
انه قال من زعم ان الله يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون

فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكاة شيئاً ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلاً وعن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي عن أبيه عن أحمد بن علي الأنصاري عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين فما معناه فقال من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما أمر بين أمرين فقال وجود السبيل إلى إتيان ما أمروا به وترك ما نهوا عنه فقلت هل لله عز وجل مشية وإرادة في ذلك فقال أما الطاعات فإرادة الله ومشيته فيها الأمر بها والرضا لها والمعاونة عليها وإرادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فلله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير أو شر إلا ولله فيه قضاء قلت فما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على أفعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة وفي كتاب التوحيد عن الدقاق عن الأسدي عن خنيس بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال قلت ما أمر بين أمرين قال مثل ذلك مثل رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية

اقول

الى التقدير والموضع [illegible]

[illegible]

المراد السخط العذاب والعقاب [illegible] القضاء بمعنى الحكم

أقول وتقدم ما يدل على ذلك والآيات والروايات والأدلة في ذلك أكثر من أن تحصى واعلم أن شبهات الجبر والتفويض ضعيفة والذي ظهر لي منها أن بعض الآيات والروايات لما وردت في إبطال الجبر صار ظاهرها يوهم التفويض وبالعكس والله أعلم

باب ٣٠ تحريم عبادة الأصنام ونحوها وتقريب القربان لها

محمد بن علي بن الحسين في عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن البرقي عن الجاموراني عن الحسين بن علوان عن منذر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر أن سلمان قال إن رجلاً دخل الجنة في ذباب وآخر دخل النار في ذباب قيل وكيف ذلك يا أبا عبد الله فقال مرّا على قوم لهم عيد وقد وضعوا أصناماً لهم لا يجوز بهم أحد حتى يقرب إلى أصنامهم قرباناً قل أو كثر فقالوا لهما لا تجوزا حتى تقربا كما يقرب كل من مر فقال أحدهما ما معي شيء أقربه وأخذ أحدهما ذباباً فقربه ولم يقرب الآخر وقال لا أقرب إلى غير الله تعالى شيئاً فقتلوه فدخل الجنة ودخل الآخر النار أقول والروايات والأدلة في ذلك أكثر من أن تحصى

باب ٣١ أن الله سبحانه لا ولد له ولا صاحبة

محمد بن علي بن الحسين في التوحيد عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله الذي لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك وعن أبيه وعبد الواحد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث قال واعلم أن الله تبارك وتعالى واحد أحد صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولا شريكاً وعن علي بن إبراهيم في تفسيره

يعني أن بعض الآيات تدل على نفي الجبر [illegible] وبعض الأحاديث تدل على نفي التفويض [illegible] منه رحمه

قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

في بعض النسخ [illegible]

والآيات صح

عن جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله ع قال قلت له فقول الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا تمام الحكاية
حيث قالت قريش ان لله ولدا وان الملائكة اناث فقال الله تبارك وتعالى
ردا عليهم لقد جئتم شيئا ادا اي عظيما تكاد السموات يتفطرن منه قال الى
ان دعوا للرحمن ولدا قال الله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اقول فالآيات
والروايات والادلة فيه كثيرة جدا باب ٤٢ ان الله سبحانه لا ضد له ولا ند
احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع في خطبة له في صفة الله هو
الفرد في ازليته لا شريك له في الهيته ولا ند له في ربوبيته بمضادته
بين الاشياء المتضادة علم ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء علم ان لا
قرين لها اقول والاحاديث فيه كثيرة باب ٤٣ ان الله سبحانه لا يوصف
بوجه ولا يد ولا شيء من الجوارح علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية
في النصوص عن علي بن الحسين عن هرون بن موسى عن محمد بن همام
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن علي العبدي عن داود بن
كثير الرقي عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع قال قلت له اني دخلت
على مالك واصحابه فسمعت بعضهم يقول ان لله وجها كالوجوه وبعضهم
يقول له يدان واحتجوا لذلك بقوله تعالى بيدي استكبرت وبعضهم يقول
هو كالشاب من ابناء ثلثين فما عندك في هذا قال من زعم ان لله
وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح
المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته

تعالى الله

الضد بالكسر المثل والمخالف
الند بالكسر المثل

تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه
وقوله خلقت بيدي استكبرت اليد القوة الحديث محمد بن علي بن الحسين
في التوحيد وعيون الاخبار عن الفامي عن محمد بن عبد الله بن
الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا ع
في حديث قال انما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا
عظمة الله فمن احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا
الطبرسي في الاحتجاج عن الحسين بن خالد مثله وفي التوحيد عن محمد بن موسى بن
المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن داود بن القاسم عن الرضا عليه السلام
قال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه
ما نهى عنه فهو كاذب الحديث وعن الفامي عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابن
عيسى عن محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال من
شبه الله بخلقه فهو مشرك الحديث وفي التوحيد ومعاني الاخبار و
عيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع في حديث قال من وصف الله
بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه هم الذين بهم يتوجه
الى الله اقول والايات والروايات والادلة في ذلك كثيرة جدا باب ٤٤
انه لا ينبغي الكلام في ذات الله ولا الفكر في ذلك ولا الخوض في مسائل
التوحيد بل ينبغي الكلام في عجائب آثار قدرة الله سبحانه محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم



قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في
الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء
وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام
لا يزيد صاحبه الا تحيرا قال الكليني وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء
ولا تتكلموا في ذات الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله يقول
وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ورواه البرقي في
المحاسن عن ابيه عن صفوان وابن ابي عمير والاول عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات
فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم
بالشيء فلا يغفر له انه كان قوم فيما مضى تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم
ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين
يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه قال وفي رواية
اخرى حتى تاهوا في الارض ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد ورواه
الصدوق في الامالي عن ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن
ابي عمير والذي قبله عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن صفوان بن
يحيى عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد مثله وعنهم عن ابن خالد عن بعض اصحابه

عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في
الله كيف هو هلك وعنهم عن ابن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا
اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه وعن محمد بن ابي عبد الله
رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك
لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات
والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان
تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وتكلموا فيما
دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش
فتاهت عقولهم حتى كان الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه وينادى
من خلفه فيجيب من بين يديه محمد بن علي بن الحسين في التوحيد عن احمد بن محمد بن
يحيى عن ابيه عن سهل قال كتبت الى ابي محمد ع قد اختلف اصحابنا في التوحيد
الى ان قال فوقع بخطه ع سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله تبارك
وتعالى واحد احد صمد الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك يقولها
مرتين وعن ابن فضال عن ثعلبة عن الحسن الصيقل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا



في الله فتاهوا حتى كان الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه اقول وتقدم
ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث في ذلك كثيرة جدا باب ٤٥ انه
لا ينبغي الكلام في القضاء والقدر بل ينبغي الكلام في البداء محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لو علم الناس
ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه ورواه الصدوق في التوحيد عن
الدقاق عن محمد بن يعقوب مثله محمد بن علي بن الحسين في التوحيد عن ابيه عن
سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد البرقي عن عبد الملك بن عنترة الشيباني عن ابيه
عن جده قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال اخبرني عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكه فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال سر الله فلا تتكلفه الحديث الحسن بن علي العسكري عم
في تفسيره قال مر امير المؤمنين عم على قوم الى ان قال واذا هم يخوضون
في امر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيه
جدالهم فوقف عليهم وسلم فردوا عليه ووسعوا له وقاموا اليه يسألونه
القعود اليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم وناداهم يا معشر المتكلمين الم تعلموا
ان لله عبادا قد اسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم اذا ذكروا عظمة الله
انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم وتاهت حلومهم
اعزازا لله واعظاما واجلالا الى ان قال فاين انتم يا معشر المبتدعين الم تعلموا
ان اعلم الناس بالضرر اسكتهم عنه وان اجهل الناس بالضرر انطقهم فيه
محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عم انه سئل عن القضاء والقدر

فقال بحر عميق

فقال بحر عميق فلا تلجوه وطريق مظلم فلا تسلكوه وسر الله فلا تتكلفوه
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب ٤٦ جواز الكلام في كل شيء الا ما ورد
النهي عنه قد تقدم حديث ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال تكلموا في خلق الله
ولا تتكلموا في الله وحديث زرارة تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله وقوله
قد عرفت ورود النهي عن الكلام في امر الدين بغير علم ونص منهم عليهم السلم
باب ٤٧ ان الله سبحانه خالق كل شيء الا افعال العباد محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع
عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله
الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عم قال ان الله خلو من
خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق
كل شيء محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد عن حمزة بن محمد
العلوي عن علي بن ابرهيم مثله وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن
احمد بن محمد البرقي وذكر الذي قبله وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر عن محمد بن ابرهيم العبدي عن محمد بن الفضيل بن
يسار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم في الربوبية العظمى والالهية
الكبرى لا يكون شيء لا من شيء الا الله ولا ينقل الشيء من جوهريته الى جوهر



اخر الا الله ولا ينقل الشيء من العدم الى الوجود الا الله وباسناده عن
الفتح بن يزيد الجرجاني قال قلت لابي الحسن ع هل غير الخالق الجليل خالق
قال ان الله تبارك وتعالى يقول تبارك الله احسن الخالقين فقد اخبر ان
في عباده خالقين وغير خالقين منهم عيسى ع خلق من الطين كهيئة
الطير باذن الله والسامري خلق لهم عجلا جسدا له خوار اقول
والمعتزلة ان افعال العباد صادرة عنهم وهم خالقون لها واما الاشاعرة
فانهم ينكرون ذلك لقولهم بالجبر ولا ريب في ان الله متفرد بخلق الا
واما افعال العباد وحركاتهم وهي من جملة الاعراض فالايات والروايات
دالة على صدورها عن العباد وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي العلاء عن ابي خالد الصيقل عن ابي جعفر ع قال
ان الله فوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع ارضين
واشياء فلما راى الاشياء قد انقادت له قال من مثلي فارسل الله عليه نويرة
من النار قلت وما نويرة من النار قال نار مثل الانملة قال فاستقبلها بجميع ما خلق فتخللت
لذلك حتى وصلت اليه لما دخله العجب اقول قد يتوهم ان هذا يدل على ان لغير الله خلقا
عند من اثبت ذلك الملك او ان المراد احداث صورة خاصة لا احداث جوهر او عرض
لان الله هو المتفرد بخلقها والصورة لا يمتنع صدورها عن غيره كما
ترى ان البنا يبني الدار والنجار يصنع السرير فيحصل منهما صورة وكذلك
الطاعات والمعاصي انما اعراض وحركات كذا قيل ثم ان عدم هلاك الابنية في عصمة
الملك لاحتمال كون تلك الطاعة لتكن معصية ووصول النار اليه

من خلاق

من خلاق الاولين والاخرين وان بادرتموه بكما وقع الدنيا من الالام والامراض
في القتل والاقتراء اعلم وقد روى الكليني وغيره احاديث في ان النطفة
اذا وقعت في الرحم بعث الله اليها بعد اربعة اشهر ملكين خلاقين
فخلقا باذن الله ما يامرهما من ذكر او انثى شقي او سعيد وقد عرفت
معنى هذا الخلق والله تعالى اعلم محمد بن محمد بن النعمان المفيد في شرح
اعتقادات الصدوق قال روي عن ابي الحسن الثالث ع انه سئل
عن افعال العباد امخلوقة هي لله تعالى فقال لو كان خالقا لها لما تبرأ
منها وقد قال سبحانه ان الله بريء من المشركين ولم يرد البراءة من خلق
ذواتهم وانما تبرأ من شركهم وقبائحهم محمد بن علي بن الحسين في عيون
الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع فيما كتب الى المامون من محض
الاسلام ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد مخلوقة
لله خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر و
التفويض لحديث اقول هذا الخلق بمعنى القضاء والقدر ليس الخلق
حقيقة بمعنى الاحداث والايجاد فقد اثبت الخلق الحقيقي

باب ٤١

بطلان تناسخ الارواح في الابدان محمد بن علي بن الحسين في عيون
الاخبار عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي
الانصاري عن الحسن بن الجهم في حديث قال قال المامون للرضا ع
يا ابا الحسن ما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ

فهو كافر بالله العظيم يكذب بالجنة والنار وعن محمد بن موسى بن المتوكل
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال الرضا ع
من قال بالتناسخ فهو كافر في الحديث احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج
عن هشام بن الحكم ان من سال الزنديق اباعبد الله ع فقال اخبرني عمن قال بتناسخ
الارواح من اي شيء قالوا ذلك وباي حجة قاموا على مذاهبهم قال
ان اصحاب التناسخ قد خلفوا وراءهم منهاج الدين وزينوا لانفسهم
الضلالات وامرجوا انفسهم في الشهوات وزعموا ان السماء خالية
ما فيها شيء مما يوصف وان من روى ان الله خلق آدم على صورته وانه
لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور والقيامة عندهم خروج الروح من قالبه
وولوجه في قالب آخر ان كان محسنا في القالب الاول اعيد في قالب افضل منه حسنا
في اعلى درجة الدنيا وان كان مسيئا او غير عارف صار في بعض الدواب
المتعبة في الدنيا او هوام مشوهة الخلق وليس عليهم صوم ولا صلاة
ولا شيء من العبادة اكثر من معرفة من تجب عليهم معرفته وكل شيء من شهوات
الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من نكاح الاخوات والبنات
والخالات وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر والدم فاستقبح مقالتهم
كل الفرق ولعنهم كل الامم فلما سئلوا الحجة زاغوا وحادوا فكذب مقالتهم
التوراة ولعنهم الفرقان وزعموا مع ذلك ان الههم ينتقل من قالب الى
قالب وان الارواح الازلية هي التي كانت في آدم ثم هلم جرا الى يومنا هذا في
واحد بعد آخر فاذا كان الخالق في صورة المخلوق فبما يستدل على ان احدهما

خالقه

خالق من صاحبه وقالوا ان الملائكة من ولد آدم كل من صار في اعلى درجة دينهم
خرج من درجة الامتحان والتصفية فهو ملك فطورا تخالهم نصارى في
اشياء وطورا دهرية يقولون ان الاشياء على غير الحقيقة فقد كان يجب
عليهم ان لا ياكلوا شيئا من اللحمان لان الدواب عندهم كلها من ولد آدم
حولوا في صورهم فلا يجوز اكل لحوم القرابات محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي في كتاب الرجال عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن محمد عن الشجاعي عن
رفعه عن ابي عبد الله ع انه سئل عن التناسخ قال فمن نسخ الاول اقول
والاحاديث والادلة فيه كثيرة

باب ٤٩ ان الهداية الى الاعتقادات الصحيحة من الله سبحانه من غير جبر

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد الله بعبد سوءا نكت
في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم
تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وعنه عن
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل
السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال ابو عبد الله ع
يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله
لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا على ان يهدوا عبدا

يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات
واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا
ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه
ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره وعنهم عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس
فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة
للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا
الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص
اني سمعت ابي يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره وعن علي عن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس
الى هذا الامر قال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
فادخله في هذا الامر طائعا او كارها اقول والاحاديث كثيرة وقد عرفت بطلان
الجبر عقلا ونقلا والغرض من هذه الاحاديث بطلان التفويض وثبوت
ان الاسباب والالطاف ان كانت سببا للطاعة من غير ان تنتهي الى حد الجبر ظهر
بطلانهما معا وثبت امر بين امرين والسابقة بمعنى الدلالة من الله وبمعنى

الايصال

الايصال بزيادة الالطاف ايضا منه تعالى لا مفسدة فيه وهو تفضل
منه واجب وانما الواجب الاول والله اعلم باب ٥ ان الله سبحانه لا يصدر
عنه ظلم ولا جور محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن القاضي عن ابي
مسرور عن ابن بطة عن الصفار ومحمد بن علي ابن محبوب عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع
قال الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر الناس على المعاصي
فهذا قد ظلم الله في حكمه فهو كافر الحديث وفي عيون الاخبار عن السناني
عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن ابراهيم بن
ابي محمود عن الرضا ع في حديث قال قلت هل يكلف الله عباده ما لا يطيقون
فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد اقول والايات
والروايات والادلة اكثر من ان تحصى باب ٦ ان لكل شيء اجلا ووقتا
وان بعض الاجل محتوم وبعضه يزيد وينقص محمد بن الحسين الرضي
في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع انه قال في كلام له لما خوف من الغيلة
وان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء يومي انفرجت عني واسلمتني فحينئذ
لا يطيش السهم ولا يبرأ الكلم قال وقال ع كفى بالاجل حارسا علي بن ابراهيم
في تفسيره عن ابيه عن النضر عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال الاجل المقضي هو المحتوم الذي قضاه الله وحتمه والمسمى هو الذي
فيه البداء يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء والمحتوم ليس فيه تقديم ولا تأخير
وعن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر

عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها قال إن عند الله
كتباً موقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء فإذا كان ليلة القدر
أنزل فيها ما يكون إلى مثلها فذلك قوله لن يؤخر الله نفساً إذا جاء
أجلها إذا أنزل وكتبه كتاب السموات وهو الذي لا يؤخره محمد بن
مسعود العياشي في تفسيره عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع
في قوله تع ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده قال الأجل الذي غير مسمى موقوف
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء وأما الأجل المسمى فهو الذي ينزل
مما يريد أن يكون من ليلة القدر إلى مثلها من قابل فذلك قول الله إذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وعن حمران عن أبي عبد الله ع
قال المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله إذا
جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون والآخر له فيه المشية
إن شاء قدمه وإن شاء أخره وعن حمران قال سألت أبا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل قضى أجلاً وأجل مسمى قال هما أجلان أجل موقوف
يصنع الله فيه ما يشاء وأجل محتوم وعن حصين عن أبي عبد الله ع في قوله
قضى أجلاً وأجل مسمى عنده قال الأجل الأول هو الذي نبذه إلى الملائكة
والرسل والأنبياء والأجل المسمى عنده هو الذي ستره عن الخلائق وعن عمار بن
موسى عن أبي عبد الله ع أنه سئل عن قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب قال إن ذلك الكتاب كتاب يمحو الله فيه ما يشاء ويثبت

فمن ذلك

فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء ذلك الدعاء مكتوب عليه الذي يرد به القضاء حتى
إذا صار إلى أم الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئاً وعن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد
عن أبيه ع قال قال رسول الله ص إن المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره إلا ثلاث سنين
فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة وإن العبد ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث
وثلاثون سنة فيقصرها الله إلى ثلاث سنين أو أدنى قال وكان أبو جعفر ع يتلو هذه
الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب أقول والآيات والروايات والأدلة في ذلك
كثيرة جداً تقدم بعضها وأخبار صحة البداء أكثر من أن تحصى ولا ريب أنه تغيير الحكم
لا تغيير العلم الأزلي **باب ٢٥** إن الله قسم الأرزاق من الحلال وإنه يزيدها وينقصها
وإن من أخذ حراماً حسب عليه من رزقه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي
عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص في حجة الوداع إن الروح الأمين نفث
في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله
قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن اتقى الله وصبر أتاه رزقه
من حله ومن هتك حجاب ستر الله وأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال
وحوسب عليه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد عن الحسن بن ظريف
عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله ص إن الرزق
لينزل من السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها ولكن لله
فضول فاسألوا الله من فضله محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن إسماعيل



كثير رفع الحديث الى النبي صلعم قال لما نزلت هذه الآية واسألوا الله من فضله
قال فقال اصحاب النبي صلعم ما هذا الفضل الى ان قال فقال رسول الله صلعم ان
الله خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام فمن
انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به وعن ابي
الهذيل عن ابي عبد الله عم قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وافضل
فضلا كثيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسئلوا الله من فضله وعن ابرهيم بن
ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عم انه قال ليس من نفس الا وقد فرض الله
لها رزقها حلالا يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فان هي تناولت
من الحرام شيئا قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل
كثير وعن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عم قلت له جعلت فداك انهم يقولون
ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق
موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك
قوله واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق
من الضرب في الارض محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عم
قال الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تأته اتاك
فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم ما فيه فان تكن السنة من عمرك
فان الله سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك وان لم تكن السنة من عمرك فما تصنع
بالهم لما ليس لك ولن يسبقك الى رزقك طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن
يبطئ عنك ما قد قدر لك قال وقال عم وقدر الارزاق فكثرها وقللها وقسمها

على الضيق

على الضيق والسعة فعدل فيها ليبتلي من اراد بميسورها ومعسورها
وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها الحديث محمد بن محمد بن النعمان
المفيد في المقنعة قال قال الصادق عم ان الرزق مقسوم على ضربين احدهما
واصل الى صاحبه وان لم يطلبه والآخر معلق بطلبه فالذي قسم للعبد على
كل حال آتيه وان لم يسع له والذي قسم له بالسعي فينبغي له ان يلتمسه من
وجوهه وهو ما احله الله له دون غيره فان طلبه من جهة الحرام فوجده
حسب عليه برزقه وحوسب به اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة
جدا قد ذكرنا جملة منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة باب ٣ وجوب
طلب الناس الارزاق بقدر الكفاية واستحباب طلب ما زاد للتوسعة على
العيال ونحوها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
حسين بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عم ارايت لو ان رجلا
دخل بيته واغلق بابه اكان يسقط عليه شيء من السماء محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه باسناده عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عم في حديث قال ان الله
تارك الطلب لا يستجاب له دعوة الى ان قال وقال اني لابغض الرجل فاغرا
فاه الى ربه فيقول يا رب ارزقني ويترك الطلب اقول والآيات والروايات
والادلة في ذلك كثيرة جدا ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور باب ٤ ان الارزاق
بيد الله يزيدها وينقصها اذا شاء وان كان بعضها من الناس محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحجال
عن بعض اصحابه عن الثمالي عن علي بن الحسين عم قال ان الله عز وجل وكل

ملجأ بالتعبد بترك امره وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع نحوه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا
جملة منها في الكتاب المذكور وفيها اشارة الى النهي عن التسعير ولا يخفى ان
افعال العباد لها في بعض الاسعار مدخلية تامة وقد عرفت بطلان الجبر و
التفويض معا فيلزم القول بتاثير افعال العباد وقدرتهم على البيع والشراء
ونقيصه وامكان الزام السلطان لهم بذلك

باب ٥٥ ان الله لا يعذب احدا في الدنيا والاخرة بغير ذنب وان سبب العذاب العام في الدنيا معصية بعض الناس ورضا الباقين او تركهم الانكار

محمد بن علي بن الحسين
في العلل وعيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع قال قلت له لاي
علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمان نوح ع وفيهم الاطفال وفيهم
من لا ذنب له فقال ع ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب
قوم نوح ع وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا
طفل فيهم وما كان الله ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع
فاغرقوا بتكذيبهم لنبي الله نوح ع وسايرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين
ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شهده واتاه وفي العلل عن محمد بن يحيى
عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع ارايت نوحا حين دعا على قومه فقال
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم الاية قال علم

انه

انه لن ينجب منهم احد قال قلت وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه انه لن
يؤمن من قومك الا من قد آمن فعندها دعا عليهم بهذا الدعاء اقول و
الآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة جدا وقد روي ان اصنافا من الناس
لا ينجبون ولا يفعلون الخير ويأتي جملة من ذلك ان شاء الله في نوادر
العلل وغيره

باب ٥٦ ان كل من لم تقم عليه الحجة كالاطفال ونحوهم لا يعذب الا بعد التكليف في القيمة

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته هل سئل رسول الله ص
عن الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل
تدري قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال لله فيهم المشية انه اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاطفال والذي مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي
ادرك النبي ص وهو لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله
الذي لا يعقل فكل واحد منهم يحتج على الله فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة
فيؤجج لهم نارا ثم يبعث الله اليهم ملكا فيقول لهم ان ربكم يامركم ان تثبوا
فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار
ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن
حماد مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سئل
عمن مات في الفترة وعمن لم يبلغ الحنث وعن المعتوه فقال يحتج عليهم يرفع لهم
نار فيقال لهم ادخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى قال
تبارك وتعالى ها انتم قد امرتكم فعصيتموني وبهذا الاسناد قال تحتج على

الابكم والطفل ومن مات في الفترة فيرفع لهم نار فيقال لهم ادخلوها
فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى قال تبارك وتعالى هذا قد امرتكم
فعصيتموني ومنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل ان يبلغوا فقال
سئل عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم اقبل علي فقال
يا زرارة هل تدري ما عنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت لا فقال انما عنى كفوا
عنهم ولا تقولوا فيهم شيئا وردوا علمهم الى الله اقول لعل المراد لا تجزموا
بانهم يطيعون وقت ذلك التكليف فيدخلون الجنة او يعصون فيدخلون
النار وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال فقال قصرت الابناء عن عمل الاباء فالحقوا
الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم اقول هذا يكون تفضلا من الله عليهم او على
بعضهم ويحتمل التقية والاول اقرب لحكم بالايمان وعنهم عن سهل عن [illegible]
رفعه قال سئل عن الاطفال فقال اذا كان يوم القيمة جمعهم الله واجج لهم نارا
وامرهم ان يطرحوا انفسهم فيها فمن كان في علم الله عز وجل سعيدا رمى نفسه
فيها فكانت عليه بردا وسلاما ومن كان في علمه انه شقي امتنع فيامر الله
بهم الى النار فيقولون ربنا تأمر بنا الى النار ولم يجر علينا القلم فيقول
الجبار قد امرتكم مشافهة فلم تطيعوا فكيف ولو ارسلت رسلي بالغيب اليكم
قال الكليني وفي حديث آخر اما اطفال المؤمنين يلحقون بابائهم واولاد

المشركين

المشركين يلحقون بابائهم وهو قول الله عز وجل بايمان الحقنا بهم
ذرياتهم اقول هذا محمول على التقية لموافقته لمذهب العامة المنكرين للعدل
ولمنافاته للاخبار الكثيرة وادلة العدل باسرها منافية له ويحتمل الحمل على ما
بعد التكليف وتحقق الطاعة والمعصية بما ياتي ويحتمل التفضيل
على اطفال المؤمنين او بعضهم فاما تعذيب اطفال الكفار بغير تكليف
فهو ظلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن
حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة احتج
الله عز وجل على خمسة على الطفل والذي مات بين النبيين والذي
ادرك النبي وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم والابكم
فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال فيبعث الله اليهم رسولا فيؤجج
لهم نارا فيقول لهم ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها
كانت عليه بردا وسلاما ومن عصى سيق الى النار وفي كتاب التوحيد
عن الحسين بن يحيى بن ضريس عن ابيه عن محمد بن عمارة السكري
عن ابرهيم بن عاصم عن عبد الله بن هرون الكرخي عن احمد بن عبد الله بن
يزيد عن ابيه يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله عن اخيه عبد
الله بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله ايعذب
الله عز وجل خلقا بلا حجة قال معاذ الله قلت فاولاد المشركين في
الجنة ام في النار فقال الله تبارك وتعالى اولى بهم انه اذا كان يوم القيمة

ولما في الحديث الحسن قال فيامر الله عز وجل نارا يقال لها الفلق
اشد شيء في نار جهنم عذابا الحديث قال فيامر الله تعالى اطفال المشركين
ان يلقوا انفسهم في تلك النار فمن سبق له في علم الله عز وجل ان يكون
سعيدا القى نفسه فيها فكانت عليه بردا وسلاما ومن سبق في علم الله
ان يكون شقيا امتنع فلم يلق نفسه في النار فتلتقطه لتركه امر الله و
امتناعه من الدخول فيها فيكون تبعا لآبائه في جهنم اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة وقد عرفت وجهها

باب 57 ان الاحباط والتكفير

يقعان بسبب المعصية والطاعة لكنهما غير واجبين ولا عقليين الا بسبب الكفر
والايمان احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ومن اوعده على عمل
عقابا فهو فيه بالخيار ورواه الصدوق في التوحيد عن محمد بن الحسن
عن الصفار عن محمد بن الحسين واحمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد مثله
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فحج وعمل
في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب وآمن قال يحسب له كل عمل
صالح في ايمانه ولا يبطل منه شيء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام
فجاءه رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلى بالنساء فازني يوما واصوم يوما

فيكون

فيكون ذا كفارة لذا فقال له علي بن الحسين عليه السلام انه
ليس شيء احب الى الله عز وجل من ان يطاع فلا يعصى فلا تزن ولا تصم فا
جتذبه ابو جعفر عليه السلام اليه فاخذه بيده فقال يا ابا زنة تعمل عمل اهل النار
وترجو ان تدخل الجنة اقول الآيات والروايات في ثبوت الاحباط والتكفير كثيرة
لا تحصى والآيات والروايات المعارضة لها ايضا كثيرة جدا مستفيضة والذي يظهر
من مجموعها في وجه الجمع بينها هو ان الكفر الذي يموت صاحبه عليه يحبط ثواب
الطاعات السابقة عليه والايمان الذي يموت صاحبه عليه يكفر عقاب المعاصي
السابقة عليه وما سوى ذلك فالاحباط والتكفير فيه ليس بواجب ولا كلي
كما يقوله بعض مخالفينا على اختلاف مذاهبهم لفاسد قياسهم من اسقاط اللاحق
للسابق مطلقا او نقله مع بقاء المقابل او عدمه على المحرر في كتب الكلام
بل الصحيح الذي دلت عليه الآيات والروايات المتواترة هو ان من عمل
طاعة استحق ثوابا وقد يكون ذلك الثواب اسقاط عقاب سابق او لاحق
وقد يكون نوعا آخر من الثواب ومن فعل معصية استحق عقابا وقد يكون ذلك
العقاب اسقاط ثواب وقد يكون نوعا آخر ومقادير ذلك الثواب والعقاب
الذي يسقط احيانا لا يعلمها الا الله ومما يدل على ذلك ما وقع من الوعد
على طاعات معينة بانها كفارات لما مضى من الذنوب او لنوع خاص منها او لما تقدم
منها وما تأخر فما ورد فيها بعينها باستحقاق فاعلها الثواب الآخر غير اسقاط
العقاب وكذا ما ورد من الامر الأخروي في عقاب للمعاصي ومما يدل على ذلك وقوع الطاعات
المذكورة من اهل العصمة عليهم السلام ونحوهم ممن لا يستحق شيئا من العقاب و



ووقوع المعاصي المذكورة ممن لا يستحق شيئاً من الثواب كالكافر والمسلم في أول اسلامه
والطفل في أول بلوغه ... ذلك ولم يزداد شيئاً من المعاصي يسقط ثواب الايمان
أو الاسلام وهذا مما لا شبهة فيه عند من تأمل الآيات والروايات والله تعالى أعلم

باب ٥٨ ان ثواب الطاعة لا يلزم وصوله الى صاحبه الا ان يعرض
له مسقط من فعله وان عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله
فلا يجب وصول الاعقاب الكفر

محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار
عن النقاش والقطان والطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب
يغفر لها وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن بكر عن
زكريا بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان
اعفو عنه عفوت عنه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن العلاء عن
محمد بن مسلم مثله سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج عن ابي
هاشم الجعفري قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان الله ليعفو يوم القيمة
عفواً يحيط على العباد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين
فذكرت في نفسي حديثاً حدثني رجل من اصحابنا من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قرأ ان الله يغفر الذنوب قال الرجل ومن اشرك فانكرت ذلك وتنمرت
للرجل فانا اقول في نفسي اذ اقبل علي فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بئس ما قال هذا وبئس ما روى محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله
ان ربي على صراط مستقيم يعني ان الله على حق يجزي بالاحسان احساناً وبالسيئ
سيئاً ويعفو عمن يشاء ويغفر ويتجاوز وقد تقدم من الحديث ما قال من وعده
الله على عمل ثواباً فهو منجز له ومن اوعده على عمل عقاباً فهو بالخيار وغير ذلك
من الآيات والروايات وذلك اكثر من ان يحصى

باب ٥٩ وجوب التوبة على كل ذنب

من كل ذنب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال
يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه الحديث محمد بن علي بن الحسين
في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد المؤمن توبة
نصوحاً احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة قلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب واوحى الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه واوحى الى
بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه
وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب اقول والآيات والروايات والاحاديث
في ذلك اكثر من ان تحصى ذكرنا جملة منها وكتاب تفصيل وسائل الشيعة في
جهاد النفس من كتاب الجهاد وذكرنا هناك اكثر احكام التوبة ولواحقها

باب ٦٠ ان الله سبحانه لا ينفعه شيء ولا يوجب نقصاً كالسيئة والمعصية ولا [illegible]

والمكر والخديعة والعبث ونحوها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في
عيون الأخبار ومعاني الأخبار وفي كتاب التوحيد عن المعاذي عن ابن عقدة
عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
سخر الله منهم وعن قول الله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله
يخادعون الله وهو خادعهم فقال إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ
ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء
وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ورواه الطبرسي
في الاحتجاج مرسلا الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسيره في قوله تعالى الله يستهزئ
بهم يجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا والآخرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون يمهلهم
ويتأنى بهم ويدعوهم إلى التوبة ويعدهم إذا تابوا المغفرة وهم يعمهون
لا يرعوون عن قبيح الحال قال قال العالم عليه السلام أما استهزاء الله بهم في الدنيا فهو
إجراؤه إياهم على ظاهر أحكام المسلمين لإظهارهم السمع والطاعة وأما
استهزاؤه بهم في الآخرة فهو أن الله إذا أقرهم في دار اللعنة والهوان وعذبهم
بتلك الألوان العجيبة من العذاب وأقر هؤلاء المؤمنين في الجنان بحضرة محمد
صفي الله ملك الديان أطلعهم على هؤلاء المستهزئين بهم في الدنيا فهو جزاهم
أيام على ظاهر أحكام المسلمين لإظهارهم حتى يروا ما هم فيه من عجائب اللعائن
وبدائع النقمات فيكون سرورهم ولذتهم بشماتتهم كلذتهم وسرورهم
بنعيمهم في جنات ربهم الحديث أقول في الآيات والروايات والأدلة في ذلك
كثيرة جدا باب أن كل ما يصيب الخلق في الدنيا من البلايا والآلام فهو عوض

لذنب

لذنب أو يعود إلى مصلحة من ترتب ثواب ونحوه محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة
عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال وايم الله ما كان قوم قط في غض نعمة من عيش فزال
عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله تعالى ليس بظلام للعبيد ولو أن الناس
حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم ووله
من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبي
الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
وهي النقمة أو تحل قريبا من دارهم فتحل بقوم غيرهم فيرون ذلك ويسمعون به
والذين حلت بهم عصاة كفار مثلهم ولا يتعظ بعضهم ببعض ولن يزالوا
كذلك حتى يأتي وعد الله الذي وعد المؤمنين من النصر ويخزي الكافرين
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند أبي
الحسن موسى عليه السلام قاعدا فإذا بامرأة قد صار وجهها قفاها فوضع يده اليمنى
في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها على اليمين ثم قال إن الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فرجع وجهها فقال احذري أن تفعلي كما
فعلت قال ذلك مستور إلا أن تتكلم به فسألوها فقالت كانت لي ضرة فقمت
أصلي فظننت أن زوجي معها فالتفت إليها فإذا هي قاعدة وليس هو معها فرجع
وجهها على ما كان وعن أبي عمرو المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبي كان يقول
إن الله قضى قضاء حتما لا ينعم على عبده بنعمة فيسلبها إياه قبل أن يحدث
العبد ذنبا يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله إن الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم وعن الحسن بن جهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل

الاجتراح الاكتساب

قالوا وما فعلت

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له فصار الامر الى الله اقول والآيات والروايات في ذلك كثيرة

باب ٢ ان افعال الله سبحانه معللة بالاغراض الراجعة الى مصالح العباد و
انه لا بد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم محمد بن علي بن الحسين في عيون
الاخبار وفي العلل عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن
قتيبة وعن محمد بن نعيم بن شاذان عن عمه محمد بن شاذان جميعا عن الفضل بن
شاذان في حديث طويل عن الرضا ع قال ان سال سائل فقال اخبرني هل يجوز
ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك
لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال
فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة هي ام غير معروفة ولا موجودة
قيل بل هي معروفة وموجودة عند اهلها فان قال اتعرفونها انتم ام لا تعرفونها
قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال فما اول الفرائض قيل الاقرار
بالله وبرسوله وبحجته وبما جاء من عند الله فان قال لم امر الله الخلق بالاقرار
بالله وبرسوله وبحجته وبما جاء من عند الله عز وجل قيل لعلل كثيرة منها ان من لم
يقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا
فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم الى ان قال فان قال لم امر الله العباد
ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع من الفساد
والتغاصب الى ان قال فلم تعبدهم قال لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين
لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا

بغير تعبد

بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم الحديث وغيره على كثرة لا تكاد تخفى
من العقائد والاعمال وفي العلل عن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان
عن الرضا ع في حديث ان كتبت اليه جاء في كتابك ان بعض اهل القبلة
يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يحل شيئا ولم يحرم لعلة اكثر من التعبد لعباده
بذلك قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا ولو كان
ذلك كذلك لكان جائزا ان يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم ما حل
حتى يستعبدهم بترك الصلوة والصيام واعمال البر كلها والانكار
له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ركوب ذوات المحارم
وما اشبه ذلك من الامور التي فيها فساد التدبير وفناء الخلق اذ العلة
في التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله عز وجل به قول من قال
ذلك انا وجدنا كلما احل الله سبحانه ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه
الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء لا حاجة للعباد
ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك ثم رايناه تبارك وتعالى قد احل
بعض ما حرم في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت وعن ابيه عن محمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جميل عن
ابي عبد الله ع انه سال عن شيء من الحلال والحرام فقال ان الله لم يجعل شيئا الا لشيء
اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة باب ٣ ان في موت
الخلائق حكمة ومصلحة لهم محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن محمد بن الحسن بن

الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
قال قال ابو عبد الله ع ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع
عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت
بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده
وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا
سل ربنا ان يردنا الى اجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم
الى اجالهم ورواه الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وفي الخصال
عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم الناس اثنان واحد اراح
وآخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها
واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس وفي
معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع مثله محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال قلت له اخبرني عن الكافر الموت خير له ام الحيوة فقال الموت
خير للمؤمن والكافر قلت ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار
ويقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب ٤٦** ان كل
حي سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل القيمة محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء جبرئيل

الى النبي ص فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك لاقيه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن
عن داود الابزاري عن ابي جعفر ع قال ينادي مناد كل يوم ابن آدم
لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب ورواه الحسين بن سعيد في كتاب
الزهد عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب الاحمر قال
دخلنا على ابي عبد الله ع نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل
نعى الى نبيه ص نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة
الموت ثم انشا يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت
اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل
قال فيجي ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم
فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل
فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك يا
رب رسوليك واميناك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح
الموت ثم يجي ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم
فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش
فليموتوا قال ثم يجي كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقول من بقي فيقول يا رب
لم يبق الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت ثم ياخذ الارض بيمينه والسموات
بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون

النوح على الموت

حتى إنها آخر محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن
أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لم يخلق يقيناً لا شك
فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت أقول والأحاديث والآيات في ذلك كثيرة جداً

باب ٥ أن المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة إلا أنه لا يقتل نفسه محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قال أبو جعفر عليه السلام إن
المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة إلا أنه لا يقتل نفسه وعن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عنه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة
المؤمن فقال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع
ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن عثمان بن النواء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله أما ترى
أيوب كيف سلط إبليس على ماله وولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على
عقله ترك له ليوحد الله به أقول والأحاديث في ذلك كثيرة

باب ٦ أن الأرواح تفنى وكذا كل شيء إلا الله وذلك بين النفختين محمد بن الحسين الرضي في نهج
البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له قال هو المفني لها بعد وجودها حتى
يصير موجودها كمفقودها إلى أن قال وإنه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا
وحده لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت
ولا مكان ولا حين ولا زمان عدمت عند ذلك الآجال والأوقات
وزالت السنون والساعات فلا شيء إلا الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الأمور

بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها ولو قدرت
على الامتناع لدام بقاؤها لم يتكاءده صنع شيء منها إذ صنعه إلى أن قال
هو يفنيها بعد تكوينها لا لسأم دخل عليه في تصريفها وتدبيرها ثم
يعيدها بعد الفناء من غير حاجة منه إليها ولا استعانة بشيء منها عليها
أحمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم عن الصادق عليه السلام في حديث
طويل أنه سأل أفيتلاشى الروح بعد خروجه عن قالبه أم هو باق قال بل هو
باق إلى يوم ينفخ في الصور فعند ذلك تبطل الأشياء وتفنى فلا حس ولا
محسوس ثم أعيدت الأشياء كما بدأها مدبرها وذلك أربعمائة سنة يسبت
فيها الخلق وذلك بين النفختين أقول والآيات والروايات في ذلك كثيرة
دالة بطريق العموم

باب ٧ أن جميع الأرواح يقبضها ملك الموت وأعوانه
محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن محمد بن
أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله اختار من كل شيء شيئاً من الملائكة جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
قال قال الصادق عليه السلام قيل لملك الموت كيف تقبض الأرواح وبعضها في
المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة فقال أدعوها فتجيبني قال
قال ملك الموت إن الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي أحدكم يتناول منها
ما شاء والدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه كيف شاء قال وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل الله يتوفى الأنفس حين موتها وعن قول الله عز وجل قل

يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وعن قول الله عز وجل الذين تتوفيهم الملائكة طيبين والذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم وعن قول الله عز وجل توفته رسلنا وعن قول الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه الا الله عز وجل فكيف هذا فقال ان الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت اقول والايات والروايات في ذلك كثيرة

باب ان النبي والائمة عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن او كافر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الميت تدمع عيناه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلك ويضحك ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه في العلل عن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن [عن معاوية بن] فضالة بن وهب ورواه في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن ابي العباس بن معروف عن علي بن مهزيار ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة مثله وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار انه حضر احد بني

سابور وكان لهما فضل وورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال فقال رآه والله رآه والله رآه والله ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد بن ايوب عن العمركي عن ابن فضال مثله وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول منكم والله يقبل الى ان قال اذا كان لحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجبرئيل وميكائيل وملك الموت فيدنو منه علي عليه السلام فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحب اهل البيت فاحبه ثم ذكر كلاما طويلا يتكلم به كل واحد منهم عليهم السلام الى ان قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجبرئيل وميكائيل عليهم السلام ثم ذكر ما يتكلمون به عليهم السلام وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي انه سمع عليا عليه السلام يقول والله لا يبغضني احد ابدا يموت على بغضي الا رآني عند موته حيث يكره ولا يحبني احد ابدا فيموت على حبي الا رآني عند موته حيث يحب فقال نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن خالد بن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شاء الله فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه والآخر عن يساره فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كنت ترجو فهو ذا امامك واما ما كنت تخاف منه فقد امنت منه الحديث وعن عدة من اصحابنا عن سهل

زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عم في حديث المحتضر
قال يراهما والله قلت جعلت فداك من هما قال ذاك رسول الله صلعم وعلي عم
يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن
ايرجع الى الدنيا فقال لا يمضي امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له فيقولان له شيئا
فقال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلعم عند رأسه وعلي عم
عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلعم فيقول له يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك
من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلعم فيقوم علي عم حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر
انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبه اما لانفعنك فقال ان هذا في كتاب الله عز وجل
فقلت اين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله قال في يونس قول الله عز وجل
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد
عن ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله عم يقول ان الرجل اذا وقعت
نفسه في صدره يرى فقلت جعلت فداك وما يرى قال يرى رسول الله صلعم فيقول له
انا رسول الله ابشر قال ثم يرى علي بن ابي طالب عم فيقول انا علي بن ابي طالب
الذي كنت تحب انا انفعك اليوم قال قلت له ايكون احد يرى هذا ثم يرجع
الى الدنيا قال لا اذا رأى هذا ابدا مات واعظم ذلك قال وذلك في القرآن قول الله
عز وجل الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا
تبديل لكلمات الله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد
العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان

شديد

شديد النصب لآل محمد عم وكان يصحب نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده
للخلطة والتقية فاذا هو مغمى عليه في حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي
فاخبرت بذلك ابا عبد الله عم فقال ابو عبد الله عم رآه ورب الكعبة رآه ورب
الكعبة وعنهم عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له اما ما كنت
تحذر من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله صلعم وعلي وفاطمة عم
امامك وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي
عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك حديث سمعته من
بعض شيعتك ومواليك يرويه عن ابيك قال وما هو قلت زعم انه كان يقول
اغبط ما يكون امرؤ بما نحن عليه اذا كانت النفس في هذه فقال نعم اذا كان ذلك
اتاه نبي الله واتاه علي واتاه جبرئيل واتاه ملك الموت فيقول ذلك الملك
لعلي عم يا علي ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول نعم كان يتولانا
ويتبرأ من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل
الحسن بن علي العسكري عم في تفسيره قال ان المؤمن الموالي لمحمد وآله اذا حضره من امر الله
ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد حضره ملك الموت واعوانه وجد
عند رأسه محمد رسول الله ومن جانب آخر علي سيد الوصيين وعند رجليه من
جانب الحسن سبط سيد النبيين ومن جانب آخر الحسين سيد الشهداء اجمعين
وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم
من آل محمد ينظر العليل المؤمن اليهم فيخاطبهم بحيث يحجب الله صوته عن آذان

حاضرين كما يحب الله في بيتنا اهل البيت ومن قبره حواضنا عن اعينهم الحديث
وفيه كلام طويل تكلم به عمر وخطاب وجواب بينهم وبين المحتضر
قال وقال رسول الله ص لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن
الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك
الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته
ثم يقول انظر فينظر فيرى محمدا وعليا ع والطيبين من آلهما والطاهرين
فيقول لا ترى هؤلاء سادتك وائمتك هم هناك جلاسك وانا
الحديث قال وقال علي بن الحسين ع قال رسول الله ص ان هؤلاء اعداء
الكافرين لصفر رسول الله والجاحدين لحلية علي ولي الله اذا اتاهم ملك
الموت ليقبض ارواحهم اتاهم باقبح المناظر واقبح الوجوه الى ان قال
ثم يقول ارفع راسك وطرفك وانظر فيرى دون العرش محمدا ص
على سرير دون عرش الرحمن ويرى عليا ع على كرسي بين يديه وسائر الائمة
عليهم السلام على مراتبهم الشريفة بحضرته الحديث الحسين بن سعيد في كتاب الزهد
عن القسم عن كليب الاسدي عن ابي عبد الله ع في حديث قال انما يغتبط اهل
هذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واومى بيده الى حلقه اما ما كان يتخوف
من الدنيا فقد ولى عنه وامامه رسول الله ص وعلي والحسن والحسين ع
وعن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان الميت اذا مات راى رسول الله ص وعليا ع الحديث محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره عن عبد الرحيم قال قال ابو جعفر ع انما يغتبط

الطرف العين ص

احدكم

احدكم حين تبلغ نفسه ههنا فينزل عليه ملك الموت فيقول له اما ما كنت ترجوه فقد اعطيته
واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ويفتح له باب الى منزله من الجنة ويقال له انظر الى
مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول الله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام رفقاؤك
وهو قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة وعن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ما يصنع باحدنا
عند الموت قال اما والله يا ابا حمزة ما بين احدكم وبين ان يرى مكانه من الله
ومكانه منا الا ان تبلغ نفسه ههنا ثم اهوى بيده الى نحره الا ابشرك يا
ابا حمزة فقلت بلى جعلت فداك فقال اذا كان ذلك اتاه رسول الله ص وعلي ع
معه فقعد عند راسه ثم ذكر كلاما يكلمانه ثم ذكر الاية السابقة وعن محمد بن
المغيرة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته فقال ان ايمان اهل الكتاب انما هو لمحمد ص وعن المشرقي عن عيسى
في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يعني بذلك محمدا ص انه
لا يموت يهودي ولا نصراني ابدا حتى يعرف انه رسول الله ص وانه كان به كافرا
وعن جابر عن ابي جعفر ع في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال ليس من احد من جميع الاديان يموت
الا راى رسول الله وامير المؤمنين ع حقا من الاولين والاخرين محمد بن الحسن
في المجالس والاخبار عن علي بن محمد بن الزبير عن محمد بن علي بن مهدي عن
محمد بن علي بن عمرو عن ابيه عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين ع في حديث انه قال للحارث الاعور ابشرك يا حارث لتعرفني

الاية قال هو رسول الله ص
وعن ابن سنان عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى في عيسى ع
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ص م

عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحارث وما المقاسمة
قال مقاسمة الجنة والنار الحديث قال وقال جميل بن صالح وانشدني ابو هاشم السيد
الحميري رحمه الله فيما تضمنه هذا الخبر قول علي للحارث عجب لكم ثم اعجوبة احملا
يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه
بعينه واسمه وما فعلا الابيات علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن سنان
يعني عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ما يموت موال لنا ومبغض لاعدائنا الا ويحضره
رسول الله ص وامير المؤمنين والحسن والحسين ع فيرونه ويبشرونه وان
كان غير موال لنا يراهم بحيث يسوءه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين ع
يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا الحسين بن محمد الطوسي
في الامالي عن ابيه عن المفيد عن المراغي عن محمد بن صالح السبيعي عن صالح بن احمد عن
عيسى بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن يعلى عن ابان بن تغلب عن
ابي داود الانصاري عن الحارث الهمداني عن امير المؤمنين ع في حديث انه قال
اما لو قد بلغت نفسك الحلقوم لرأيتني حيث تحب وعن ابيه عن المفيد عن
المرزباني عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن رشيد قال آخر شعر قاله السيد بن محمد
قبل وفاته بساعة وذلك انه اغمي عليه واسود لونه ثم افاق وقد ابيض
وجهه وهو يقول احب الذي من مات من اهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت
يضحك ومن مات يهوى غيره من عدوه فليس له الا الى النار مسلك ابا حسن
تفديك نفسي واسرتي ومالي وما اصبحت في الارض املك الابيات محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه في الخصال باسناده المعروف عن علي ع في حديث الاربعمائة

قال ع سلوا

ان من شعر قوله في
قبلا اي عيانا
من
الطرف العين
من
السبع كالبرق

قال ع سلوا ما امركم الله فما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحب الا ان
يحضره رسول الله ص وما عند الله خير وابقى وتاتيه البشارة من الله فتقر عينه
ويحب لقاء الله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال امير المؤمنين ع ان المؤمن
اذا حضره الموت وثقه ملك الموت فلولا ذلك لم يستقر وما من احد يحضره الموت
الا مثل له النبي صلوات الله عليه والحجج عليهم السلام حتى يراهم فان كان مؤمنا يراهم حيث
يحب وان كان غير مؤمن يراهم حيث يكره قال وقال الصادق ع ان ولي علي ع
يراه في ثلث مواطن حيث يسره عند الموت وعند الصراط وعند الحوض
احمد بن محمد بن خالد في المحاسن عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن
عواض قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له
اما ما كنت تحذر من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له امامك رسول
الله ص وعلي وفاطمة ع وعنه عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله وزاد فيه الحسن والحسين ع وعنه عن محمد بن فضيل عن ابن ابي يعفور قال قال لي
ابو عبد الله ع قد يحتجب مما رددنا هذا الكلام عليكم ما بين احدكم وبين ان
يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حنجرته ياتيه رسول الله ص وعلي
عليه السلام فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد امنت منه واما ما كنت ترجو فامامك وعنه
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع في حديث قال ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه
الا ان تبلغ نفسه هذا واومى بيده الى الوريد الحديث قال يراهما والله قلت من هما
قال ذاك رسول الله ص وعلي ع يا ابن عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا
حتى تراهما ثم ذكر كلاما يحكي الآية وروى العياشي في تفسيره عن عقبة بن خالد مثله

وعن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال قال ابو عبد الله ع
انّ اشدّ ما يكون عدوكم كراهة لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشار بيده
الى حلقه وانّ اشدّ ما يكون احدكم اغتباطا بهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واومى بيده
الى حلقه فتنقطع عنه اهوال الدنيا وما كان يحاذر منها ويقال له ها رسول
الله ص وعلي وفاطمة ع ثم قال الّا فاطمة فلا تذكرها وروى الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن النضر مثله وزاد في آخره ويقال له امامك رسول الله ص وعلي
والائمة عليهم السلام محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب عن زرارة عن الصادق ع
في قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال هو ان يبشراه بالجنة عند الموت يعني محمدا
وعليا ع وعن الفضيل بن يسار عن الباقر ع قال ان حراما على روح ان تفارق
جسدها حتى ترى محمدا وعليا وحسنا وحسينا بحيث تقرّ عينها او تسخن عينها
وجماعة من اصحابنا عن الحرث الاعور عن علي ع قال لا يموت مؤمن يحبني
الّا رآني حيث يحبّ ولا يموت عبد يبغضني الّا رآني حيث يكره وقال وسئل
الصادق ع عن الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة
رسول الله ص فيرى ما يسرّه علي بن عيسى في كشف الغمة عن الحسين بن عون قال
دخلت على السيد بن محمد الحميري عائدا في علته التي مات فيها فوجدته يساق
ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان السيد جميل الوجه
رحب الجبهة عريض ما بين السالفين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة
من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك
من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك

الاقليلا

الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد وتنمى
حتى اسفر وجهه واشرق وافترّ السيد ضاحكا مستبشرا فقال كذب
الزاعمون ان عليا لن ينجي محبه من هنات قد وربي دخلت جنة عدن
وعفا لي الاله عن سيئات فابشروا اليوم اولياء علي وتولوا الوصي حتى
الممات ثم من بعده تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات الى ان قال
ثم اغمض عينه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت قال علي بن الحسين
قال لي الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر ما من شهد كمن لم
يشهد اخبرني الفضيل بن يسار عن ابي جعفر و جعفر ع انهما
قالا حرام على روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة محمدا وعليا وفاطمة و
حسنا وحسينا بحيث تقرّ عينها او تسخن عينها فرات بن ابراهيم في تفسيره
عن عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص
يا علي ان فيك مثلا من عيسى ع الى ان قال لا يموت عدوك حتى يراك عند
الموت فتكون عليه غيظا وحزنا حتى يقرّ بالحق من امرك ويقول فيك
بالحق ويقرّ بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئا واما وليك فانه
يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة عين محمد بن ابي القسم
الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن محمد النرسي
عن محمد بن علي القرشي عن جعفر بن محمد بن عمر الاحمسي عن عبيد بن كثير الهلالي
عن يحيى بن مساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن آبائه ع وعن ابي خالد الواسطي
عن زيد بن علي عن ابيه قالوا قال رسول الله ص والذي نفسي بيده لا تفارق

روح جسد صاحبها حتى تأكل من ثمار الجنة ومن شجرة الزقوم وحين
ترى ملك الموت تراني وترى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فان
كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبني ويحب اهل بيتي
وان كان مبغضا قلت يا ملك الموت شدد عليه فانه كان يبغضني ويبغض
اهل بيتي رجب الحافظ البرسي في مشارق الانوار قال روى المفيد باسناده
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان محبيك يفرحون
في ثلث مواطن عند خروج انفسهم وانت هناك تشهدهم وعند
المسائلة في القبور وانت هناك تلقنهم وعند العرض على الله وانت
هناك تعرفهم واقول والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى وقد
تجاوزت حد التواتر ودلالتها قطعية كما ترى وانكار بعض المتكلمين
لها لاستبعاد وهو تخيل من معارضتها لما دلت ان الجسم يمتنع حلوله في
مكانين فصاعدا في وقت واحد فلا يمتنع موت جماعة كثيرين في
وقت واحد ولا يخفى جوابه بوجوه كثيرة على من تامل هذه الاحاديث ولا
اقل من تخصيص بقدر الامكان او من تخيير بعضهم من قريب وبعضهم من
بعيد كما ترى في حديث ملك الموت ان الدنيا عنده بمنزلة القصعة بين
يدي الانسان وقد تواترت الايات والروايات في قلة عدد المؤمنين حالا
وهو مؤيد لما قلناه والله الهادي باب ٦٩ ان من كان من محض الايمان
او الكفر يسأل في القبر فينعم او يعذب ساعته والباقون لا يسألون
الى يوم القيامة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل في القبر الا من محض الايمان
محضا او محض الكفر محضا وبالاسناد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يسأل وهو مضغوط وعن العدة عن الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال لا يسأل في قبره الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا والباقون
يلهى عنهم وعنه عن ابن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابن بكير عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما يسأل في قبره من محض الايمان محضا والكفر محضا واما سوى ذلك
فيلهى عنه وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايفلت من ضغطة القبر احد فقال نعوذ
بالله منها ما اقل من يفلت من ضغطة القبر الحديث وعنهم عن سهل بن زياد
عن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من المسئولون في قبورهم قال من محض الايمان
ومن محض الكفر قال قلت فبقية هذا الخلق قال يلهى والله عنهم
ما يعبأ بهم قال قلت وعم يسألون قال عن الحجة القائم بين اظهركم
فيقال للمؤمن ما تقول في فلان بن فلان فيقول ذلك امامي فيقال
نم انام الله عينك ويفتح له باب من الجنة فما يزال يتحفه من روحها الى يوم القيمة

ثم ذكر في الكافي عكس ذلك اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا تجاوزت
حد التواتر وفي بعضها انهم يسالون عن العقايد وفي بعضها بل
عن الاعمال فيرد ولا مانع من الجمع او الانقسام الى قسمين او اقسام

باب ان ارواح المؤمنين والكفار تزور اهاليهم بعد الموت

محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه ما يكره وان الكافر
ليزور اهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ومنهم من يزور كل جمعة
ومنهم من يزور على قدر عمله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن ولا
كافر الا وهو ياتي اهله عند زوال الشمس فاذا راى اهله يعملون بالصالحات حمد
الله على ذلك واذا راى الكافر اهله يعملون بالصالحات كانت عليه حسرة
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار
عن ابي الحسن الاول ع قال سالته عن الميت يزور اهله فقال نعم فقلت في كم
يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في اي صورة
ياتيهم قال في صورة طاير لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم فان
راهم بخير فرح وان راهم بشر وحاجة حزن واغتم وعنهم عن سهل عن
اسمعيل بن مهران عن درست الواسطي عن اسحق بن عمار عن عبد الرحيم القصير
قال قلت له المؤمن يزور اهله قال نعم يستاذن الله فياذن له فيبعث معه ملكين
فياتيهم في بعض صور الطير يقع في داره ينظر اليهم ويسمع كلامهم

وعنهم

وعنهم عن سهل عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن ع
يزور المؤمن اهله فقال نعم فقلت في كم قال على قدر فضايلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من
يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلثة ايام قال ثم رايت في مجرى
كلامه يقول ادناهم منزلة يزور كل جمعة قلت في اي ساعة قال عند زوال
الشمس ومثل ذلك قال قلت في اي صورة قال في صورة العصفور
واصغر من ذلك يبعث الله عز وجل معه ملكا فيريه ما يسره ويستر عنه ما يكره
فيرى ما يسره ويرجع الى قرة عين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

باب ٧١ ان ارواح المؤمنين تاوي في جنة البرزخ الى جنة الدنيا
في ابدان مثالية وارواح الكفار الى نار الدنيا

محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر رفعه عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيثما مات
اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى
وادي السلام فقلت له واين وادي السلام قال ظهر الكوفة اما كاني
بهم حلق حلق قعود يتحدثون وعنهم عن سهل عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان ارواح
المؤمنين لفي شجرة من الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها
ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا
باولنا وعنهم عن سهل عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الارواح

البرزخ حاجز بين الشيئين وذكر بعض الاصحاب ان البرزخ القبر لانه بين الدنيا والاخرة فكل شيء بين شيئين فهو برزخ

في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تسائل وتعارف فاذا قدمت الروح
على الارواح تقول دعوها فانها قد اقبلت من هول عظيم ثم يسئلونها
ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان
قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى وعن علي بن محمد عن علي بن
الحسن عن الحسين بن راشد عن المرتجل بن معمر عن ذريح المحاربي عن
عباية الاسدي عن حبة العرني عن امير المؤمنين عم في حديث قال ما من
مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام
وانها لبقعة من جنة عدن وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك يروون
ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش فقال لا
المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير لكن في ابدان
كابدانهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عم عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات في الجنة
يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم
لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا ورواه الحسين بن
سعيد في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير مثله وعنه عن ابيه
عن محمد بن احمد عن محمد بن حماد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم
قال اذا مات الميت اجتمعوا عنده يسألونه عمن مضى وعمن بقي فان كان
ولم يرد عليهم قالوا قد هوى هوى ويقول بعضهم لبعض دعوه

حتى يسكن

حتى يسكن مما مر عليه من الموت وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عم في حديث ارواح المؤمنين قال اذا قبضه الله صير تلك
الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم
عرفوه بتلك الصورة التي كان عليها في الدنيا ورواه الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن القاسم بن محمد مثله وعنهم عن احمد عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم انا نتحدث
عن ارواح المؤمنين انها في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتأوي
الى قناديل تحت العرش فقال لا اذا ما هي في حواصل طير قلت فاين هي
في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سالته عن ارواح المشركين فقال
في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تلحق آخرنا
باولنا ورواه الحسين بن سعيد كما مر مثله وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى عن ابي عبد الله عم قال ان ارواح
الكفار في نار جهنم يعرضون عليها يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة
ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة جدا

باب ٧٢ ان ارواح المؤمنين ينعمون في البرزخ
وارواح الكفار يعذبون فيه

علي بن ابرهيم في تفسيره قال قال رجل
لابي عبد الله عم ما تقول في قول الله عز وجل النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا فقال ابو عبد الله عم ما يقول الناس فيها فقال يقولون
انها في نار الخلد وهم لا يعذبون فيما بين ذلك فقال عم فهم من السعداء
فقيل له كيف هذا فقال انما هذا في الدنيا فاما نار الخلد فهو قوله
ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وعن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عم
قال قلت له جعلت فداك ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد صلعم
من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون
ولايتكم فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان
له عمل صالح ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خد الى الجنة التي خلقها الله
بالمغرب فيدخل عليه الروح في حفرته الى يوم القيمة حتى يلقى الله فيحاسبه
بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء الموقوفون
لامر الله قال وكذلك يفعل بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد
المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم واما النصاب من اهل القبلة فانه
يخد لهم خد الى النار التي خلقها الله بالمشرق فيدخل عليهم اللهب
والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم بعد ذلك مصيرهم الى
الجحيم ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب بنحوه وعن الحسين بن عبد الله
السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هرون عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال كان فيما سال ملك الروم الحسن بن علي عليهما السلام ان

عن ارواح

عن ارواح المؤمنين اين يكونون اذا ماتوا قال تجتمع عند صخرة بيت
المقدس في ليلة الجمعة وهو عرش الله الادنى منها بسط الله الارض
واليها يطويها والى المحشر ومنها استوى ربنا الى السماء والملائكة
ثم سال عن ارواح الكفار اين تجتمع قال تجتمع في وادي حضرموت
وراء مدينة اليمن محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن الحسن بن
احمد بن سلمة عن الحسن بن علي بن احمد بن رباح عن ابن جبلة عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عم فقال الحوض ما بين بصرى وصنعاء اتحب ان
تراه فقلت نعم ثم ذكر انه اراه اياه الى ان قال ان المؤمن اذا توفي صارت
روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا
اذا توفي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت
من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي محمد بن
علي بن الحسين في الخصال عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن الاصم
عن عبد الله بن بكير الارجاني عن ابي عبد الله عم في حديث انه مر بعسفان
فراى جبلا فقال له يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل فقال هذا الجبل
يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة الحسين عم استودعهم
فيجري من تحتهم مياه جهنم الى ان قال وما مررت بهذا الجبل الا رايتهما
يستغيثان الي واني لانظر الى قتلة ابي فاقول لهما هؤلاء انما فعلوا ما
اسستما الى ان قال قلت جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض

الناس ويرد فيها على اودية ... محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد باسناده قال قال امير المؤمنين ع شر بئر في النار برهوت
وهو الذي فيه ارواح الكفار وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع شر ماء على وجه الارض
ماء برهوت وهو الذي بحضرموت ترد عليه هام الكفار وعنهم
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعن علي عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع في حديث قال ان لله جنة خلقها
الله في المغرب وماء فراتكم هذا يخرج منها واليها تخرج ارواح المؤمنين
من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم وتتلاقى
وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء
والارض تطير ذاهبة وجائية وتتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى
في الهواء وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها الله ليسكنها ارواح
الكفار ويأكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت
الى واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيه
يتلاقون ويتعارفون فاذا كان المساء عادوا الى النار الى يوم القيمة
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

باب ٧٣ ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته الا باسباب خاصة منصوصة

محمد بن علي بن الحسين في الخصال
عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن الهيثم عن ابي كهمس
عن ابي عبد الله ع

يعني رؤسهم وكبرائهم

الهواء ممدود ما بين السماء والارض ولجمع الاهوية صح

عن ابي عبد الله ع قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح
يستغفر له ومصحف يقرأ فيه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء
يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها من بعده اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة في بحث ان الميت يلحقه ثواب جميع اعمال
الخير اذا فعلها بعض المؤمنين نيابة عنه

باب ٧٤ ان الله سبحانه يعيد الاموات ويحشرهم ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وتعود الارواح الى الابدان الاصلية واجزائها الاصلية

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال تنوقوا في الاكفان فانكم تبعثون بها وعنه عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع
قال سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها
لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة محمد بن علي بن الحسين
باسناده في الامالي عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق
امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم
ورواه ابن ابي عمير في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير مثله وفي الخصال عن الخليل بن احمد
عن محمد بن اسحق عن علي بن حجر عن شريك عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش
عن علي ع قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع حتى يشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث

بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر. وفي الاعتقادات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا بني عبد المطلب إن الرائد لا يكذب أهله والذي بعثني بالحق لتموتن
كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار إلا جنة أو نار
وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها قال الله تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة. علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أن إبراهيم نظر إلى جيفة على ساحل
البحر ثم يثب السباع بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فتعجب إبراهيم فقال
رب أرني كيف تحيي الموتى فقال الله له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير الآية فأخذ إبراهيم الطاووس والديك والحمام والغراب ف
قال الله فصرهن إليك فقطعهن ثم اخلط لحمانهن وفرقها على عشرة جبال ثم
خذ مناقيرهن وادعهن يأتينك سعيا ففعل إبراهيم ذلك وفرقها على عشرة
جبال ثم دعاهن فقال أجيبيني بإذن الله فكانت تجتمع ويتألف لحم كل واحد
وعظمه إلى رأسه وطارت إلى إبراهيم فعند ذلك قال إبراهيم إن الله عزيز حكيم
أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم عن الصادق عليه السلام في
حديث أنه قال الزنديق أنى للروح بالبعث والبدن قد بلي والأعضاء
قد تفرقت فعضو في بلدة تأكلها سباعها وعضو بأخرى تمزقه هوامها
وعضو قد صار ترابا بني به مع الطين حائط قال إن الذي أنشأه من غير شيء
وصوره على غير مثال كان سبق إليه قادر على أن يعيده كما بدأه قال أوضح لي
ذلك قال إن الروح مقيمة في مكانها روح المحسن في ضياء وفسحة وروح

المسيء

المسيء في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا منه خلق وما تقذف به السباع
والهوام من أجوافها فما أكلته ومزقته كل ذلك في التراب محفوظ عند من
لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الأرض ويعلم عدد الأشياء ووزنها
وأن تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب فإذا كان حين البعث مطرت الأرض
فتربو الأرض ثم تمخض مخض السقاء فيصير تراب البشر كمصير الذهب من التراب
إذا غسل بالماء والزبد من اللبن إذا مخض فيجتمع تراب كل قالب فينقل بإذن
الله إلى حيث الروح فتعود الصور بإذن المصور كهيئتها وتلج الروح فيها
فإذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئا. وعن حفص بن غياث قال شهدت
المسجد الحرام وابن أبي العوجاء يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال ما ذنب الغير
قال ويحك هي هي وهي غيرها فقال فمثل لي في ذلك شيئا من أمر الدنيا قال نعم
أرأيت لو أن رجلا أخذ لبنة فكسرها ثم ردها في ملبنها فهي هي وهي غيرها. وروى
الطوسي في الأمالي عن جماعة عن أبي المفضل عن الحسن بن علي بن عاصم عن سليمان بن داود
عن حفص بن غياث نحوه. أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال عجبت للمتكبر الفخور
كان أمس نطفة وهو غدا جيفة والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى
وهو يرى النشأة الأولى والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار
البقاء. وعن أبان عن ابن سنان عن أبي النعمان عن أبي جعفر عليه السلام مثله. العياشي
في تفسيره عن ابن معمر عن علي عليه السلام في قوله الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم

قال يوقنون أنهم مبعوثون والظن منهم يقين وعن ابن نباتة عن أمير المؤمنين (ع)
قال وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قال يوم القيامة وعن الحلبي عن أبي عبد الله (ع)
قال جاء أبي بن أبي خلف فأخذ عظما باليا من حائط ففته فقال يا محمد إذا كنا
عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون فأنزل الله من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم وعن علي بن الحسين المرتضى في رسالة
المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني بإسناده عن أمير المؤمنين (ع) في حديث
طويل قال ولما احتج على الملحدين في دينه وكتابه ورسله فإن الملحدين
أقروا بالموت ولم يقروا بالخالق فأقروا بأنهم لم يكونوا ثم كانوا قال الله
ق والقرآن المجيد إلى قوله بعيد وكقوله عز وجل وضرب لنا مثلا إلى قوله
أول مرة ومثله قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير فرد الله
ما يدلهم على صغر ابتداء خلقهم وأول نشأتهم يا أيها الناس إن كنتم في ريب من
البعث فإنا خلقناكم من تراب إلى قوله لكيلا يعلم بعد علم شيئا فأقام على الملحدين
الدليل عليهم من أنفسهم ثم قال مخبرا لهم وترى الأرض هامدة إلى قوله وأن
الله يبعث من في القبور ثم قال سبحانه وهو الذي يرسل الرياح إلى قوله وكذلك
النشور فهذا مثال أقامه الله عز وجل لهم للحجة في إثبات البعث والنشور بعد الموت
وأما الرد على الدهرية الذين يزعمون أن الدهر لم يزل أبدا على حال واحدة
وأنه ما له خالق ولا مدبر ولا صانع ولا بعث ولا نشور قال عز من قائل حكاية
لقولهم وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم

وقالوا

أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا إلى قوله أول مرة ومثل
هذا في القرآن كثير وذلك رد على من كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول بهذه المقالة ومن أظهر له الإيمان وأبطن الكفر والشرك وبقوا
بعد رسول الله (ص) وكان سبب هلاكهم الأمة فرد الله عليهم بقوله يا أيها
الناس إن كنتم في ريب من البعث الآية وقوله وترى الأرض هامدة الآية
وما جرى مجرى ذلك في القرآن وقوله تعالى في سورة ق كما مر فهذا كله
رد على الدهرية والملاحدة ممن أنكر البعث والنشور ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره
مرسلا نحوه أقول والآيات والروايات والأدلة في ذلك أكثر من أن تحصى

باب 75

أن الناس يدعون بأسماء أمهاتهم يوم القيامة إلا الشيعة فيدعون بأسماء آبائهم
محمد بن علي بن الحسين في العلل عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن علي ولا أدري عن أبي عبد الله (ع) قال إن الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيامة
أين فلان بن فلانة سترا من الله عليهم محمد بن الحسن في المجالس عن جماعة عن أبي المفضل
عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني عن أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي عن الباقر عن جابر بن عبد الله قال الحسن وحدثنا عبد الله بن محمد القرشي
عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي (ع)
ألا أسرك ألا أمنحك ألا أبشرك قال بلى قال خلقت أنا وأنت من طينة واحدة
وفضلت منها فضلة فخلق الله منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة دعي الناس
بأسماء أمهاتهم سوى شيعتنا فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم وعن
المفيد عن جماعة عن جعفر بن محمد الحسني عن الصيداوي عن عبد الله بن محمد القرشي

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر مثله ورواه الطبرسي في كشف الغمة نقلا
من كتاب ابن طلحة عن جابر ونقله احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب البجلي عن ابي عبد الله عم قال اذا كان يوم القيمة دعي الخلائق
باسماء امهاتهم الا نحن وشيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم وعن القاسم بن يحيى
عن ابي عبد الله عم قال اذا كان يوم القيمة يدعا الناس باسمائهم واسماء امهاتهم
سترا من الله عليهم الا شيعة علي عم فانهم يدعون باسمائهم واسماء آبائهم وذلك انه
ليس فيهم عهر محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار
عن محمد بن محمد بن عمرو بن سماك عن محمد بن احمد بن المهدي عن عمر بن الخطاب السجستاني
عن اسمعيل بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم في حديث انه قال
لعلي عم اذا كان يوم القيمة دعي الناس باسمائهم واسماء امهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا
ومحبينا فانهم يدعون باسمائهم واسماء آبائهم وعن محمد بن علي بن عبد الصمد عن
ابيه عن جده عن محمد بن عبد الله ابو المفضل عن الحسن بن عبد الله بن شاذان عن محمد
بن زياد العباس عن الهيثم بن احمد عن عباد بن صهيب عن علي بن الحسين عن ابيه عن زر بن
حبيش عن علي عم قال اذا كان يوم القيمة يدعا الناس باسمائهم الا شيعتي ومحبي فانهم
يدعون باسماء آبائهم لطيب مواليدهم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

باب ٧٦ ان كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الا نسب النبي صلعم وسببه

محمد بن الحسن في المجالس والاخبار عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد العلوي
عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن علي عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلعم كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي وعن المفيد عن ابن

قولويه

قولويه عن ابيه عن ابي العباس عن ابيه عن ابي خالد عن محمد بن معاذ عن زكريا بن عدي عن
عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الخدري عن ابيه
عن النبي صلعم في حديث انه قال على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله صلعم
لا تنفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة وعن علي بن ابرهيم في
تفسيره عن الصادق عم عن رسول الله صلعم في حديث قال الا انكم ولد آدم وآدم من
تراب وان اكرمكم عند الله اتقيكم والدليل على ذلك قول الله عز وجل فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ٧٧ ان الناس يحاسبون يوم القيمة الا من شاء الله

محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسانيده عن
الرضا عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل يحاسب كل خلق الا
من اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار وباسناده عن الرضا عم قال ان النبي
اول ما يسئل عنه العبد حبنا اهل البيت محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عم قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول
في الدنيا محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عم انه سئل كيف
يحاسب الله الخلق على كثرتهم قال كما يرزقهم على كثرتهم قيل فكيف يحاسبهم ولا
يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه اقول والآيات والروايات في ذلك لا تحصى و
تفاصيل الحساب ومن يحاسب ومن لا يحاسب وكيفية حساب الظالم والمظلوم و
امثال ذلك كثيرة منصوصة والاحاديث كثيرة جدا

باب ٧٨ ان كل الناس

يدعون يوم القيمة بامامهم. محمد بن علي بن الحسين في عيون اخبار الرضا باسانيده
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب الله وسنة نبيهم. علي بن
ابرهيم في تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه والحسن والحسين عليهما السلام في قرنه
وكل من مات بين ظهراني قوم [illegible] المعروف قال علي بن ابرهيم ذلك يوم القيمة
يجيء ابو بكر وشيعته وعمر وشيعته وعثمان وشيعته وعلي عليه السلام وشيعته.
الحسن بن محمد بن الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن
سعد عن القسم بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين
خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي صلى الله عليه فيأتي النداء من عند الله لسنا اياك اردنا
وان كنت لله خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه ويحتج على عباده
فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره ويتبعه
الى الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله في
الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم بامام
في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وراوا العذاب الاية. وعن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد مثله ورواه
المفيد في مجالسه ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب ابن طلحة عن جعفر بن

محمد عليه

محمد عليه السلم. احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن ابن مسكان عن
مالك الجهني قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء
يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن على مثل حالكم. وعن ابيه عن النضر عن ابن
مسكان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعو كل اناس
بامامهم فقال ندعو كل قرن من هذه الامة قلت فيجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلي عليه السلام
في قرنه والحسن عليه السلام في قرنه والحسين عليه السلام في قرنه وكل امام في قرنه الذي هلك بين اظهرهم
قال نعم. محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الفضيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه وعلي عليه السلام في قومه
والحسن عليه السلام في قومه والحسين عليه السلام في قومه وكل من مات بين ظهراني امام جاء معه. وعن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يدعى كل بامامه الذي مات
في عصره فان اثبته اعطي كتابه بيمينه لقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم الحديث. وعن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن قول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال من كانوا ياتمون به في الدنيا
ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما. وعن جعفر بن احمد عن الفضل بن
شاذان انه وجد مكتوبا بخط ابيه مثله. وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
قال اما انه يدعى كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب
النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة. وعن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم
والله على دين الله ثم تلا يوم ندعو كل اناس بامامهم ثم قال علي عليه السلام امامنا ورسول
الله امامنا كم من امام يجيء يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه الحديث. وعن

جابر عن ابي جعفر عم لما نزلت هذه الاية قال المسلمون يا رسول الله الست
امام المسلمين اجمعين قال انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي
ائمة على الناس من الله من اهل بيتي الحديث وعن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع والمطيع لا حجة عليه وامام المسلمين
تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم وعن
اسمعيل بن همام قال قال الرضا عم في قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال اذا كان يوم
القيمة قال الله اليس عدل من ربكم ان نولي كل قوم من تولوا قالوا بلى قال
فيقول تميزوا فيتميزون وعن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عم قال ان كنتم
تريدون ان تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضكم بعضا فاتقوا الله واطيعوا
فان الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم الاية والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ٧٩ ان الانبياء والائمة والمؤمنين يشفعون لمن اذن الله لهم
في الشفاعة فيه من فساق المسلمين محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن آبائه عن علي عم قال قال رسول الله صم ثلثة يشفعون الى الله عز وجل
فيشفعون الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وعن طاهر بن محمد بن يونس عن محمد بن عثمان
الهروي عن احمد بن يحيى عن ابي بشر ختن المقري عن معمر بن سليمان عن انس
قال قال رسول الله صم لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد سال سؤلا وقد اختبأت
دعوتي لشفاعتي لامتي يوم القيمة وباسناده عن علي عم في حديث الاربعمائة
قال لا تعنونا في الطلب والشفاعة لكم يوم القيمة فيما قدمتم وقال عم لنا شفاعة

ولاهل

ولاهل مودتنا شفاعة وفي الامالي عن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عن علي عم قال قال رسول الله
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله
شفاعتي ثم قال عم انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من
سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عم يا ابن رسول الله فما معنى قول الله
عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه
وعن القطان عن السكوني عن الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق
جعفر بن محمد عم من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر
والشفاعة وفي العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عم قال قال رسول الله صم
اذا قمت المقام المحمود تشفعت لاهل الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله
لا تشفعت فيمن اذى ذريتي وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله وعن ابي جعفر عم قالا والله لنشفعن في المذنبين من شيعتنا حتى
يقول اعداؤنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الحديث احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن عمرو بن عبد العزيز عن المفضل او غيره عن ابي عبد الله عم في قول
الله فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال الشافعون الائمة والصديق
من المؤمنين وعن ابيه عن حمزة بن ابي عبد الله عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر عم ان لرسول الله صم شفاعة وعن ابيه عن فضالة عن حسين بن
عثمان عن ابي حمزة انه قال للنبي شفاعة في امته ولنا شفاعة في شيعتنا و

شفاعة في اهل بيتهم اقول والآيات في ذلك والروايات اكثر من ان تحصى باب ٨٠
ان الجنة والنار مخلوقتان الآن وان من كذب بذلك كفر محمد بن علي بن
الحسين في عيون الاخبار وفي الامالي وفي التوحيد عن احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت
للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون
انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم
من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولا
يتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته
الحديث ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي الخصال عن محمد بن
الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن
هلال عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما خلت الجنة من ارواح
المؤمنين منذ خلقها ولا خلت النار من ارواح الكفار العصاة منذ خلقها
الحديث وفي كتاب صفات الشيعة عن القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن
بهلول عن ابن عمارة عن ابيه قال قال الصادق عليه السلام ليس من شيعتنا من انكر
اربعة اشياء المعراج والمسائلة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة
علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير محمد بن ابراهيم

النعماني

النعماني باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث بعد ما ذكر آيات في القرآن وما هو
رد على من انكر خلق الجنة والنار قال واما الرد على من انكر خلق الجنة والنار
فقال الله عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوت احمر الحديث وقال عليه السلام لما اسري بي
الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب
ولبنة من فضة الى ان قال وقال عليه السلام لما اسري بي الى السبع سموات اخذ جبرئيل بيدي
وادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة الى
ان قال وهذا ومثله دليل على خلق الجنة وبالعكس من ذلك الكلام في النار
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة باب ٨١ ان الجنة فيها انواع
التنعمات وجميع ما يشتهي اهلها محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن
منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن الحديث ورواه
العياشي في تفسيره عن ابي بصير مثله وفي الخصال عن ابي المظفر العلوي عن ابن العياشي
عن ابراهيم بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن يونس عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
مثله احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سال الزنديق
ابا عبد الله عليه السلام فقال من اين قالوا ان اهل الجنة يأتي الرجل منهم الى الثمرة
يتناولها فاذا اكلها عادت كهيئتها قال نعم ذلك على قياس السراج يأتي



ان المؤمنين يخلدون في الجنة والكفار يخلدون في النار وانما الابدية
للنعيم ولا للعذاب ولا انقطاع بل هما ابديان محمد بن علي بن الحسين في معاني
الاخبار عن ابيه عن سعد عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت
فيذبح وفي العلل بالاسناد عن سليمان بن داود عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة
في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا ما بقوا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته ورواه
البرقي في المحاسن عن القاساني عن الاصفهاني مثله وفي عيون الاخبار قال حدثنا
محمد بن علي بن احمد الفقيه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن
صدقة القمي عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي
يقول وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلام على سليمان المروزي وهو طويل
يقول فيه الرضا عليه السلام يا سليمان هل يعلم الله جميع ما في الجنة والنار قال نعم
قال فيكون ما علم الله انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى لا يبقى منه شيء
الا كان ايزيدهم او يطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاراه في قوله
قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال يا جاهل انما قلت لا يعلم لانه لا
غاية لهذا لان الله وصفهما بالخلود وكرهنا ان نجعل لهما انقطاعا قال الرضا عليه السلام
ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يقطعه عنهم

ولذلك

ولذلك قال الله عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا
مقطوعة ولا ممنوعة فهو عز وجل يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة ارايت ما
اكل اهل الجنة وما شربوا اليس يخلف مكانه قال بلى قال افيكون يقطع ذلك
وقد اخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك كلما يكون فيها اذا اخلف مكانه
فليس بمقطوع عنهم قال سليمان بلى يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا عليه السلام اذا
يبيد ما فيها وهذا يا سليمان ابطال الخلود وخلاف ما في القرآن لان الله عز وجل
يقول لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز وجل
وما هم منها بمخرجين ويقول عز وجل خالدين فيها ابدا ويقول عز وجل وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في
حديث في ترتيب خلق الاشياء ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله
له الموت وقهره وذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا
تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا
فترجى وتخاف علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قوله وانذرهم يوم الحسرة الاية قال ينادي مناد
من عند الله وذلك بعدما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل
الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون
لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون

جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال
يا اهل الجنة خلود فلا موت ابدا ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا
وهو قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي قضي على
اهل الجنة بالخلود فيها وقضي على اهل النار بالخلود فيها وعن ابيه عن [illegible] بن زياد
والحسن بن محبوب عن النضر بن سويد عن درست عن ابي بصير عن ابي جعفر عم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت فيذبح ثم يقال
خلود فلا موت ابدا الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن درست
عن ابي المغرا عن ابي بصير قال لا اعلمه الا عن ابي جعفر عم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا سمعوا الصوت اقبلوا قال فيقال
لهم اتدرون ما هذا هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في الدنيا قال
فيقول اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت علينا ويقول اهل النار اللهم ادخل
الموت علينا قال ثم يذبح كما تذبح الشاة قال ثم ينادي مناد لا موت ابدا
ايقنوا بالخلود قال فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد يومئذ يموت من فرح
لماتوا قال ثم قرأ هذه الاية افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين
ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون قال ويشهق اهل
النار شهقة لو كان احد يموت من شهيق لماتوا وهو قوله وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وعنه عن درست عن الاحول عن حمران قال قلت
لابي عبد الله عم انه بلغنا انه يأتي على جهنم حتى تصطفق ابوابها فقال لا والله

انه الخلود قلت خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
فقال في الذين يخرجون من النار محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن
مسعدة بن صدقة قال قص ابو عبد الله عم قصص اهل الميثاق من اهل الجنة
واهل النار فقال في صفات اهل الجنة فمنهم من لقي الله شهيدا لرسله ثم مر في
صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله في الفريقين جميعا فقال الجاهل بعلم
التفسير ان هذا الاستثناء من الله انما هو لمن دخل الجنة والنار وذلك ان
الفريقين جميعا يخرجان منهما فيبقيان وليس فيهما احد وكذبوا بل انما
عنى بالاستثناء ان ولد آدم كلهم وولد الجان معهم على الارض والسموات
تظلهم فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم الى ولاية الشياطين وهي النار
وينقل الكفار حتى يخرجهم الى ولاية الله وهي الجنة فذلك الذي عنى الله في اهل
الجنة واهل النار ما دامت السموات والارض يقول في الدنيا والله تبارك
وتعالى في كتابه خالدين فيها ابدا ليس فيها استثناء وكذلك قال ابو جعفر عم
من دخل في ولاية آل محمد دخل الجنة ومن دخل في ولاية عدوهم دخل النار وهذا
الذي عنى الله من الاستثناء في الخروج من الجنة والنار والدخول وعن زرارة
قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله واما الذين سعدوا ففي الجنة الى آخر
الآيتين قال هاتان الآيتان في غير اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة
ان شاء الله يجعلهم خارجين ولا تزعم يا زرارة اني ازعم ذلك يعني
ان شاء وعن حمران قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك لاهل النار افرأيت قوله

ليس بمخرج اهل الجنة منها ابدا ولا اهل النار منها ابدا وكيف تكون ذلك وقد قال الله عم

الشهيق الصيحة

لاهل الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ع
قال نعم ان شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء وسئل الصادق ع عن قوله خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال هذه في الذين يخرجون
من النار وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله فمنهم شقي وسعيد قال
في ذكر اهل النار استثناء وليس في ذكر اهل الجنة استثناء اقول والايات
والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى وقوله في الاخير ليس في ذكر اهل الجنة استثناء
لعل المراد به من اخر المدة والاستثناء من اولها لان اخرها الجاري باب ١٤
ان فساق المسلمين لا يخلدون في النار بل يخرجون منها فيدخلون
الجنة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد عن احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر ع
يقول لا يخلد الله في النار الا اهل الكفر والجحود واهل الضلال والشرك
وفي عيون الاخبار باسناده عن الرضا ع في كتاب طويل كتبه الى المأمون
قال ان الله لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا
وقد اوعده النار والخلود فيها والمذنبون من اهل التوحيد يدخلون النار و
يخرجون منها والشفاعة جائزة لهم وفي الخصال باسناده عن الاعمش عن الصادق ع
في حديث شرايع الدين مثله محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليسعى في
حاجة اخيه المسلم الحاجة قال ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة
قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه

باذن

باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا الحسن بن علي العسكري ع في تفسيره
قال قال رسول الله ص ان ولاية علي حسنة لا يضر معها شيء من السيئات وان
جلت الا ما يصيب اهلها من التطهير منها بمحن الدنيا وببعض العذاب في الاخرة
الى ان ينجو منها بشفاعة مواليه الطيبين الطاهرين الى ان قال
المذنب من الشيعة فان كانت ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدايد
يوم القيمة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم وهم
اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا الحديث الحسين بن سعيد في كتاب
الزهد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عن الجهنميين فقال كان ابو جعفر ع يقول يخرجون منها فينتهى بهم
الى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون
كما ينبت الزرع تنبت لحومهم وجلودهم وشعورهم وعنه عن عمر بن
ابان عن ابي عبد الله ع نحوه وعنه عن عمر بن ابان عن آدم اخي ايوب عن حمران قال قلت
لابي عبد الله ع انهم يقولون لا تعجبون من قوم يزعمون ان الله يخرج قوما
من النار فيجعلهم من اصحاب الجنة مع اوليائه فقال اما يقرؤون قول الله تعالى ومن
دونهما جنتان انها جنة دون جنة ونار دون نار انهم لا يساكنون اولياء
الله قال بينهما والله منزلة الحديث وعنه عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في الجهنميين انهم يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون منها بعفو الله وعن
عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
قوما يحرقون في النار حتى اذا صاروا حمما ادركتهم الشفاعة قال فينطلق

بهم الى نهر يخرج في الجنة اهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودماؤهم
ويذهب عنهم قشف النار ويدخلون الجنة فيسمّون الجهنميين فينادون
بأجمعهم اللهم اذهب عنا هذا الاسم قال فيذهب عنهم الحديث وعن فضيل الرسان
عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان آخر من يخرج من النار لرجل يقال له همام
ينادي فيها عمراً يا حنان يا منان وعن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن الاحول عن حمران قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الكفار والمشركين
يرون اهل التوحيد في النار فيقولون ما نرى توحيدكم اغنى عنكم شيئا
وما انتم ونحن الا سواء قال فيأنف لهم الرب عز وجل فيقول للملائكة
اشفعوا ويقول للمؤمنين مثل ذلك حتى اذا لم يبق احد تبلغه الشفاعة
قال تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين اخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج
الفراش قال ثم قال ابو جعفر ع ثم مدت العمد واوصدت عليهم وكان
والله الخلود اقول والروايات في ذلك كثيرة جدا وقد روي في
كثير من المحرمات ان من فعلها لا يدخل الجنة وهو مخصوص بمن يستحلها
بعد ثبوت التحريم فانه يكفر او محمول على انه لا يدخلها قبل العذاب

باب ١٥ وجوب النبوة والامامة وان الارض لا تخلو من نبي او امام
في كل زمان ما دام التكليف محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق الذي سأله
من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن
جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا

يلامسوه

يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء
في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده والمعبرون عنه عز وجل وهم
الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من
عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء
من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق
مقالته وجواز عدالته اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك اكثر من ان
تحصى وقد ذكرنا في كتاب النصوص والمعجزات من الاحاديث طرفا ونرجو التوفيق

باب ١٦ وجوب معرفة الامام على كل مكلف محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت
لابي عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق
وضلال اقول والآيات والروايات من طريق العامة والخاصة والادلة في ذلك
اكثر من ان تحصى ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

باب ١٧ وجوب طاعة
الائمة ع على كل مكلف محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء
ان طاعتهم مفترضة فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب

باب ٨٨ انّ الائمّة هم الهداة لاهل كل زمان وقول الله تعالى انّما انت منذر ولكل قوم هاد

محمد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل
امام هاد للقرن الذي هو فيهم وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها الحديث اقول ومضمون هذا
الباب كالذي قبله

باب ٨٩ انّ الامام يجب ان يكون اعلم وافضل واكمل من جميع الرعية

محمد بن يعقوب عن ابي محمد القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن
مسلم عن الرضا ع في حديث طويل قال الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله الى ان قال الامام المطهّر من الذنوب
والمبرّأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز
المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره ولا
يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص
بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
اقول وهذا المضمون ايضا كالذي قبله في كثرة الادلة ووجود كثير منها
في ذلك الكتاب

باب ٩٠ انه لا يجوز للرعية اختيار الامام بل لا بدّ فيه من النص من الامام السابق او الاعجاز

محمد بن يعقوب عن ابي محمد القسم بن
العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع في حديث طويل قال

في مصحف فاطمة عليها السلم على امر لكل قوم هاد

البور الفاسد الهالك مجمع البيان قوم بورا اي هلكى

هل يعرفون

هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها
الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم فمن اين يختار هؤلاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة
الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهم السلم
ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين
فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلّت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون عن وصف شأن من شأنه
او فضيلة من فضائله واقرّت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه
او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو
بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا
واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا ارامو اقامة الامام بعقول
حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلّة فلم يزدادوا منه الا بعدا رغبوا عن اختيار
الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون
وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
تكون لهم الخيرة من امرهم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل
راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم
والعبادة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن علي بن الحسين

بيان اي بعد والادنى ...

راموا اي قصدوا

في العلل عن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة اعطى الله
انبيائه ورسله وحججه عليهم السلام المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى
به والمعجزة علامة لله لا يعطيها الا انبيائه ورسله وحججه عليهم السلام ليعرف
به صدق الصادق من كذب الكاذب اقول هذا ايضا كالذي قبله وكثرة
الادلة ووجوه جملة منها في ذلك الكتاب **باب ٩١** ان الائمة عليهم السلام
يعلمون جميع تفسير القرآن وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله وعن علي بن محمد
عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في
العلم قد علم جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه
شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله الى ان قال والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه
وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين و
الائمة من بعده عليهم السلام اقول وهذا الباب ايضا كالذي قبله **باب ٩٢**
ان النبي والائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي نزلت من السماء محمد بن يعقوب

فرسول الله افضل الراسخين في العلم

عن محمد

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعر عن هرون بن حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هي آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل
مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة وانه
لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من يعلم مثل علمه او ما شاء الله وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان الله عز وجل
جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله قيل وما تلك السنن قال علم
النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام
اقول هذا ايضا كسابقه **باب ٩٣** ان الاعمال كلها يعرض على
النبي والائمة عليهم السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وذلك قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن
شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام اقول وهذا كالذي قبله ايضا **باب ٩٤** ان الملائكة
والروح ينزلون ليلة القدر الى الارض ويخبرون الائمة عليهم السلام بجميع ما يكون في
تلك السنة من قضاء وقدر وانهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة

ومحمد بن مسلم عن حمران انه سال ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود واجل ورزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله فيه المشية الحديث

وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع في حديث ان علي بن ابي طالب ع قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص قال من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون

وبالاسناد عن ابي جعفر ع قال انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر

وبالاسناد عن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه الى ان قال ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله ما قد كان وما سيكون وكان كثير من ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم

في سورة الدخان

المحتوم واجب كردن و محكم كردن

الهبوط فرود آمدن

ويأتي

ويأتي تفسيره في ليلة القدر كما كان مع رسول الله ص

وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وعلي بن محمد عن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا وعنهما عن سهل عن موسى بن القاسم وعن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر مثله اقول والاحاديث في ذلك متواترة

باب ٩٥ ان النبي والائمة ع لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون بعضه باعلام الله لهم واذا ارادوا ان يعلموا علموا

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله

وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع في حديث انه قال له ارايت قول الله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر ع الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه الى ان قال واما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ص ثم الينا

وعن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا

نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي الحديث وعنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك اقول والاحاديث في ذلك متواترة

باب ٩٦ ان الائمة ع لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران ارأيت ما كان من امر علي والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قبل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا وعن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز عن ابي عبد الله ع في حديث قال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ص ينعى اليه نفسه اقول والاحاديث في ذلك متواترة

النعي خبر الموت

باب ٩٧ ان من ادعى الامامة بغير حق او انكر امامة امام الحق كفر

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن

داود

داود الحمار عن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا اقول والاحاديث في ذلك متواترة والادلة كثيرة

باب ٩٨ انه يجب على الرعية التسليم للائمة عليهم السلام والرد اليهم

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر ع في حديث قال انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه وعنهم عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم اقول والاحاديث في ذلك ايضا متواترة والادلة كثيرة

باب ٩٩ ان النبي والائمة عليهم السلام حجج الله على الانس والجن وان الجن يرجعون اليهم ويأتونهم

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن وعن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف في حديث قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي متعممين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا

قلت لا قال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم
دينهم وعن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن
عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينما امير المؤمنين ع
على المنبر اذا اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل
اليهم امير المؤمنين ع ان يكفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول
فسلم على امير المؤمنين ع فاشار اليه امير المؤمنين ع ان يقف حتى يفرغ من خطبته
فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني
ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني
وما ترى فقال امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم
مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع
وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك
الواجب عليه قال نعم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة باب ٢٠

انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان
كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من
الناس يقضي بقضاء الا ما خرج منا اهل البيت ع واذا تشعبت بهم الامور
كان الخطأ منهم والصواب من علي ع اقول والاحاديث في ذلك متواترة
ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة باب ان النبي والائمة الاثني عشر ع عليهم السلام

افضل

هذا العنوان لعله موافق لعنوان الكليني

يعني تفرقت على الناس الامور

افضل من سائر المخلوقات من الانبياء والاوصياء السابقين والملائكة وغيرهم ع
وان الانبياء افضل من الملائكة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ
الله نسمة خيرا من محمد ص وعن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في حديث اللوح الذي نزل به جبرئيل من السماء مكتوبا هذا كتاب من الله العزيز
العليم لمحمد نبيه ص الى ان قال واني فضلتك وفضلت وصيك على الاوصياء
محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن جعفر بن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر ع يا عبد الله
ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى قلت جعلت فداك عن اي حالات تسألني
قال اسألك عن العلم قال فهو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي
ما لرسول الله ص من العلم قلت نعم قال فخاصمهم فيه ان الله قال لموسى وكتبنا له في
الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد ص
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وانزلنا عليك القرآن تبيانا لكل شيء وعن علي بن
اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء تقول الشيعة
في موسى وعيسى وامير المؤمنين عليهم السلام قلت يزعمون ان موسى وعيسى افضل من
امير المؤمنين ع قال ايزعمون ان امير المؤمنين علم ما علم رسول الله ص قلت نعم ولكن
لا يقدمون على اولي العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله ع فخاصمهم بكتاب الله
قلت في اي موضع منه قال قال الله لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء وقال الله

لعيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وعن علي بن محمد بن
سعد بن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن
الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق
اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم
وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وقد تقدم في كتاب
ان الله ما خلق خلقا افضل من العقل ومن كمل له العقل وان من غلب عقله
شهوته من بني آدم فهو افضل من الملائكة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه قال روى احمد بن القاسم الاسترابادي عن
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران
واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح
رأى مكانه من الله عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا
من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا عندي افضل من
جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من
جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت
ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين قال
يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي
ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله

امير المؤمنين ع

جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على
جميع خلقي الحديث ورواه في عيون الاخبار بهذا السند محمد بن الحسن
الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان الله خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة
عليها السلام كفو على وجه الارض آدم فمن دونه محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار
عن جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقول لو لم اخلق عليا لم يكن لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض من آدم ومن دونه
وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن خالد مثله
وقال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن
محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القسم بن
البكري عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا
رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال ان الله فضل انبياءه المرسلين
على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك
يا علي وللائمة بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا الى ان قال فكيف
لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه
الى ان قال ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة

التقديس پاک کردن و ملک صفت کردن



بالسجود له تعظيما له واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما
وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون
وانه لما اسري بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد
فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله فضل انبياءه على ملائكته اجمعين
وفضلك خاصة ثم ذكر النص من الله سبحانه على الائمة الاثني عشر عليهم السلام يقول فيه هم
اولياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك ورواه في العلل بهذا السند مثله
وفي كتاب اكمال الدين عن احمد بن زياد بن جعفر عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد من
خلق الله وانا افضل من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة
المقربين وانبياء الله المرسلين الحديث اقول والآيات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى

ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله وان الثاني عشر منهم هو القائم
بالسيف بعد غيبته فيملأ الارض عدلا ويظهر دين الله ويقتل اعداء الله محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن
عن الحكم بن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال كلنا قائم بامر الله قلت فانت
المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف
ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز الله بك اولياء الله
ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان
صاحب الامر اقرب عهدا باللبن واخف على ظهر الدابة وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال

كلنا

كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف
جاء بامر غير الذي كان وعن معلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم
وهو قائم على اهل زمانه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب بكل لسان محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا
وقلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يقولون انما
سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تعالى
يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من مكة ومكة من
امهات القرى وذلك قول الله في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وعن عبد الله بن
عامر عن ابن ابي نجران عن يحيى بن عمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول
الله تبارك وتعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان
وعن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ما يكتب ويقرأ ما لم يكتب اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة

ان الائمة عليهم السلام يعرفون الالسن كلها وجميع ما يحتاج اليه
الناس محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن علي بن

العنوان موافق للعنوان بصائر الدرجات

مهران عن الطيب قال دخلت عليه فابتدأني فكلمني بالفارسية وعن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب انه اخبره ان ابا
الحسن عليه السلام لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخواه وابو
الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سندي فكلمه بلسانه فذهب فجاء
بعلي ابنه اليه قال فكلم الغلام بلسانه فذهب به ثم تكلم بلسان آخر غير
ذلك اللسان فجاء غلام آخر فكلمه بلسانه فذهب فجاء بابرهيم فقال
هذا ابرهيم ابني ثم كلمه بكلام فجهد فذهب به ثم لم يزل يدعو بغلام بعد
غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والسنتهم
وعن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام غلامي وكان
صقلابيا فرجع الي الغلام متعجبا فقلت ما لك يا بني قال كيف لا اتعجب
ما زال يكلمني بالصقلابية حتى كأنه واحد منا فظننت انه انما دار بينهم
وعن احمد بن محمد عن ابي القاسم وعبد الله عمران عن محمد بن بشير عن
رجل عن عمار الساباطي ان ابا عبد الله عليه السلام كلمه بالنبطية فقلت جعلت
فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار بكل لسان وعن الحسن بن
محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن شريف عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن عباد
عن عامر بن علي الجامعي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه تكلم بلسان
اليهود وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن اسحق الكرخي عن محمد بن عبد الله
الكرخي عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام
تكلم بالنبطية وعن احمد بن الحسين عن الحسين بن براء عن احمد بن محمد بن

ابي نصر

يعني اعلم بكل لسان

(ابي نصر) عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه تكلم بالنبطية وعن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن عمران بن علي الحلبي عن محمد بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان علي بن الحسين عليه السلام كان يحسن الرطانة
والرطانة عند اهل المدينة الرومية وعن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم
الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه كان يعرف الفارسية ويتكلم بها وعن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي
مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاما اعجميا
فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبر بها حتى ظننت انه سيغضب فقال له
تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك وعن محمد بن جزك [illegible]
[illegible] ابن جزك عن ياسر الخادم عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه كان يفهم لسان
الصقالبة والرومية اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

ان الله خلق المؤمنين من طينة طيبة والكفار من طينة خبيثة بعد خلطهما احمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق
المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق
الكافر من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن
الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا
يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكفار
تحن الى ما خلقوا منه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب

والبرقي عن النضر بن سويد

عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة
الجنة وخلق الكافر من طينة النار الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
جدا قد تجاوزت حد التواتر ولا منافاة فيها للعدل لان خلق الانسان
من طينة طيبة او خبيثة من جملة اسباب الطاعة والمعصية ولا ينتهي الى حد
الالجاء فلا يلزم الجبر وخلط الطينتين يوجب امكان صدور كل الامرين
وان كان سبب احدهما اقوى فلا مفسدة (?) ... ان الله
سبحانه كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد ونحوه في عالم الذر محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق
خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين
فقال الست بربكم وان هذا رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى
فثبتت لهم النبوة الحديث وعنه عن احمد بن محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره ليأخذ
عليهم الميثاق بالربوبية والنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ عليهم الميثاق
بنبوته محمد بن عبد الله ص الحديث وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن

الذر واحده ذرة صغار النمل مائة منها زنة حبة شعير والواحدة ذرة (?)

اسمعيل

اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل خلق الخلق الى ان قال ثم بعثهم في الظلال قلت واي شيء الظلال
فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله
عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار
بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب
وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع
كان التكذيب ثم وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع
ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل
وعنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم
عن صالح بن سهل نحوه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم
اجابوه يعني في الميثاق وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة
قال الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن
والكافر وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته

الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرّفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
ربه وقال قال رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان
الله خالقه وكذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله وروى الصدوق في كتبه هذه الاحاديث وامثالها وكذا الصفار و
البرقي والحميري وغيرهم اقول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا لقد تجاوز حد
التواتر تزيد على الف حديث موجودة في كتب الحديث ومن عاينكر
بعض المتكلمين من اصحابنا الدليل ضعيف ظني غير تام يظهر من الاحاديث
جوابه بل تعجز عن جوابه الاطفال فلا يقاوم الايات القرآنية والروايات
المتواترة لان المنكر لها قال ان كان الناس في ذلك الوقت كاملي العقول
يستحيل عليهم النسيان والا استحال تكليفهم وقد تضمنت هذه الاخبار انهم كانوا
يفهمون ان الله خالقهم وذلك حاصل لكل طفل في سن اربع سنين ونحوها
ولا شك بعد الوف من السنين ينسى ما سمع وقال في ذلك الوقت على ان
المقدمة الاخرى باطلة لانهم كما […] وان الله الهادي ان الله فطر
الخلق كلهم على التوحيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال التوحيد وعنه عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم
في هذه الآية قال فطرهم على التوحيد اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة
تقدم بعضها ان كل ما سوى الحق باطل وما سوى الهدى ضلال
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه

الى ابي جعفر عم

المنكرين للرجعة والمفيدة منه

الى ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس انما هو الله والشيطان
والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة
والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان
اقول والاحاديث في ذلك ايضا كثيرة ان شرايع اولي العزم عامة
شاملة للمكلفين قبل النسخ وان شريعة محمد صلعم لا تنسخ الى يوم القيمة محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران قال قلت لابي عبد الله عم قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلعم فقلت كيف صاروا
اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة فكل من جاء بعد نوح
اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك
كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبا
لصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف
فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عم بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته
ومنهاجه حتى جاء محمد صلعم بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم
القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل محمد بن
علي بن الحسين في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن ابي بصير يحيى بن ابي القسم الاسدي عن ابي جعفر عم في حديث ان النبي صلعم
قال ايها الناس انه لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في

فمن ادعى ذلك

النار فاقتلوه ومن اتبعه فانه في النار وفي عيون الاخبار عن محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عم قال انما سمي اولوا العزم لانهم كانوا
اصحاب الشرايع والعزايم وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عم كان على شريعته
ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن ابرهيم الخليل عم وكل نبي مرسل كان في زمن
ابرهيم وبعده كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان موسى عم
وكل نبي كان في زمن موسى عم وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا
لكتابه الى ايام عيسى عم وكل نبي كان في زمان عيسى عم وبعده كان على شريعته
ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان نبينا محمد صلعم فهؤلاء الخمسة اولوا العزم
وهم افضل الانبياء والرسل وشريعة محمد صلعم لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده
الى يوم القيمة فمن ادعى بعده نبيا او اتى بعده بكتاب فدمه مباح لكل من
سمع منه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة   ان الاسلام الاقرار
بالاعتقادات الصحيحة والايمان الاقرار بالقلب واللسان و
العمل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن احدهما عم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط
عن ابي عبد الله عم في حديث قال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة

هذا الامر

هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا
اقول اعتبار العمل في الاسلام يدل على ان المراد به الاسلام الكامل في الجملة
لما مضى ويأتي وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح قال
قلت لابي عبد الله عم اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان قال ان الايمان
يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام
شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلعم به حقنت الدماء وعليه
جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى
وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من
الاسلام بدرجة الحديث وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به
الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من
قول او فعل الحديث وعن علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن
اعين الى ابي عبد الله عم اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن
اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في
القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار
والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا
حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد

لعل الواو حالية والعطف قريب منه

كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها
كان خارجا من الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار
الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام
وللحرام هذا حلال فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في
الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا
فاخرج عن الكعبة وعن الحرم وضربت عنقه وصار الى النار وعن علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن
عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع ذكر حديثا طويلا حاصله ان الذنوب و
المعاصي تخرج من فعلها من الايمان الى الكفر والشرك وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول لو كان الايمان كلاما
لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر ع
ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله
عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن الخ قال فما بال من جحد الفرائض
كان كافرا وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال
سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال ان يطاع الله ولا يعصى وعنه عن ابيه

يدل على ان الايمان كله عمل

بكر بن

بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال
قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله تعالى قال ما لا يقبل الله
شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال
درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان
اقول هو وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك
العمل الى ان قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه
التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد
رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك
قال لان الله فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها
فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها
الحديث وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان فقال
شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب
من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من
الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا
بعمل وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا
حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله

حظا النصيب

قبل ان تكونوا موجودين

عز وجل فهو مؤمن وعنهم عن احمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قيل له ان خيثمة يحدثنا
عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام لمن استقبل قبلتنا وشهد
شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم قال
صدق خيثمة قيل وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق
بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
قال قلت العمل من الايمان قال لا يثبت الايمان الا بالعمل والعمل منه وعن
بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو
النصيبي عن العالم عليه السلام في حديث قال قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام
قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل وعن محمد بن
الحسين عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن
خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة
في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله
مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد
فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينة عمله
ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه
الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما

يدل على ان الاعتقاد والاخلاص لمحرره

اكثر

اكثر من تشهد له المؤمنون بالايمان وتجري عليه احكام الايمان وهو عند
الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين لقوله وعمله وعن محمد بن علي بن
عثمان الكراجكي في كنز الفوائد عن ابي الحسن بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن الصفار عن محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن يونس بن
يعقوب عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال ملعون ملعون من
قال الايمان قول بلا عمل محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسن بن زياد
العطار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح
المؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما اوعد الله عليه النار مؤمنا في قرآن ولا اثر
ولا يسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل وفي كتاب صفات الشيعة عن عبد الواحد
محمد بن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام قال من اقر بالتوحيد ونفى التشبيه الى ان قال واقر بالرجعة
باليقين واجتنب الكبائر فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا اهل البيت
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان فان استغفر عاد
اليه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الشارب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن قال ابو جعفر عليه السلام وكان ابي يقول اذا زنى الزاني خرج منه
روح الايمان الحديث وفي عيون الاخبار بالاسانيد الى الفضل بن شاذان

عن الرضا عليه السلام في كتابه الى المأمون قال والايمان هو اداء الامانة واجتناب
جميع الكبائر وهو معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني
ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال وعن ابيه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان قول وعمل اخوان شريكان وفي عيون اخبار الرضا عليه السلام عن
احمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن خالد بن الحسن المتوع عن ابي
ابي طود عن علي بن حرب المرادي عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان وعن احمد بن محمد بن جعفر بن نبال عن محمد بن محمد بن
جمهور الحماني عن محمد بن عمر بن منصور الكرخي عن احمد بن محمد بن يزيد
البجلي عن عبد السلام بن صالح عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن
محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن
ابي الصلت الهروي قال سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالاركان لا يكون الايمان الا هكذا
وروى في معاني الاخبار مثله وعن سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي
عن علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى عن عبد السلام بن صالح

الهروي

البجلي

الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن حمزة بن محمد العلوي عن
علي بن محمد البزاز عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل با
لاركان وعن ابيه عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر
عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
الايمان قول وعمل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت
حد التواتر وما ذكره بعض المتكلمين من الدليل على ان الايمان مجرد
التصديق ضعيف جدا لا يخفى جوابه على احد بل لا يليق نقله والجواب
عنه ولا يعارض الآيات والروايات المتواترة ولعله قد يطلق الايمان
على التصديق وحده في بعض الاحاديث وهو مع قلته محمول
على التقية او على المجاز لوجود القرينة هناك والتصريحات هنا
كما مضى ويأتي   انه من ترك فريضة مستحلا منكرا لوجوبها
او مستخفا كفر وكذا من فعل شيئا من المحرمات جاحدا للتحريم او مستخفا
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فرض فرائض
موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها و
جحدها كان كافرا الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة قد تجاوزت
حد التواتر ذكرنا جملة منها في اواخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة في

كتاب الحدود منه وغير ذلك   ان الانبياء والائمة عليهم السلام معصومون
لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب ولا فعل حرام محمد بن علي بن الحسين
في عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رض قالوا حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت
الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا ع اهل المقالات الى ان قال
قام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله تقول بعصمة الانبياء
قال نعم قال فما تعمل في قول الله عز وجل ثم ذكر آيات تنافي بظاهرها العصمة
فقال الرضا ع ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تأول
كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم ثم ذكر ع تأويل تلك الآيات الى ان قال فبكى علي بن محمد بن الجهم وقال
يا ابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء الله بعد يومي
هذا الا ما ذكرت وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني
ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت
مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون
يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما
معنى قول الله عز وجل ثم سأله عن آيات ظاهرها ينافي العصمة فأجاب ع
بتأويلها وفي العلل عن عبد الواحد بن عبد الوهاب القرشي عن احمد بن الفضل
عن منصور بن عبد الله عن الحسين بن مهزيار عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن

الحكم

كقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ... هذا ربي ونحوها

الحكم عن شريك عن ابي وقاص عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي يفتخران على جميع الحفظة لكينونتهما
مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله بشيء منه يسخط الله تبارك وتعالى
والآيات في ذلك كثيرة والروايات قد تجاوزت حد التواتر والادلة
العقلية كثيرة وقد ذكرنا جملة من الروايات في كتاب اثبات الهداة بالنصوص
والمعجزات   ان الملائكة معصومون من كل معصية محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابي يعلى الحسن بن
علي العسكري ع في حديث هاروت وماروت قال ان ملائكة الله معصومون
محفوظون من الكفر والقبائح بالطاف الله قال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال عز وجل وله من في السموات والارض
ومن عنده يعني من الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون
الليل والنهار لا يفترون وقال عز وجل في الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون الى ان قال قلنا فعلى هذا لم يكن ابليس ايضاً
ملكا قال لا بل كان من الجن اما تسمعان قول الله كان من الجن وهو الذي قال الله
عز وجل والجان خلقناه من قبل من نار السموم الحديث اقول والآيات والروايات
في ذلك كثيرة   وجوب التكليف وامر العباد ونهيهم محمد بن علي بن الحسين
بابويه في عيون الاخبار وفي العلل عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في حديث طويل

في العلل قال فان قال لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم
الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب قال فلم تعبدهم قيل لئلا يكونوا
ناسين لذكره ولا تاركين لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم و
قوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم وعن جعفر بن
نعيم بن شاذان عن عمه محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان مثله اقول والآيات
والروايات والادلة في ذلك كثيرة   وجوب بغض اعداء الله والبراءة
منهم ومن ائمتهم محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار بالاسانيد السابقة
عن الرضا عليه السلام في كتابه الى المأمون قال محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله الى
ان قال وحب اولياء الله عز وجل واجب وكذلك بغض اعداء الله والبراءة منهم
ومن ائمتهم الى ان قال والبراءة من الذين ظلموا آل محمد ع وهموا باخراجهم وسنوا
ظلمهم وغيروا سنة نبيهم والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين
هتكوا حجاب رسول الله ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا المرأة وحاربوا امير المؤمنين ع
وقتلوا الشيعة المتقين رحمهم الله واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم
وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء
مثل معوية وعمرو بن العاص لعيني رسول الله ص والبراءة من اشياعهم الذين
حاربوا امير المؤمنين وقتلوا الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح
من السابقين والبراءة من اهل الاستيثار ومن ابي موسى الاشعري واهل
ولايته الى ان قال والبراءة من الانصاب والازلام ائمة الضلال وقادة الجور كلهم
اولهم وآخرهم والبراءة من اشباه عاقري الناقة اشقياء الاولين والآخرين

ومن

وممن يتولاهم الحديث وعن حمزة بن محمد العلوي عن قنبر بن علي بن شاذان
عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثله اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
ان حساب جميع الخلائق يوم القيمة الى الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين لفصل الخطاب
فدعي رسول الله ص ودعي امير المؤمنين ع الى ان قال ثم يدعى بنا
فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يدعى بالنبيين فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس
فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا ع فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما
ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو
والله يدخل اهل النار النار وهو يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها
لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه وبالاسناد عن ابن سنان عن سعدان
عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول ع والناس في الطواف
في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم
فما كان لهم من ذنب فيما بينهم وبين الله حتمنا على الله في تركه فاجابنا الى ذلك
وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فاجابونا الى ذلك وعوضهم
الله عز وجل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة وادلة النص
والاعجاز تتم الدليل وما تقدم من هبة الذنوب ليس كليا لوجود

المعارض فيخص بالبعض ولا يلزم الاغراء بالقبيح ٢ ان الناجي من كل امة فرقة واحدة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى على اثنتين وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة من طرق العامة والخاصة وتقدم ما يدل على ذلك ٣ ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية قد تواترت الروايات من طريق العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وتواتر من الطريقين عنه عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة وعنه عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان وعنه عليه السلام اللهم ادر الحق مع علي كيفما دار وغير ذلك من الاحاديث التي ذكرنا بعضها في كتاب النصوص والمعجزات الدالة على ان الفرقة الناجية هم الشيعة الامامية الاثنا عشرية ولقد الف جماعة من علمائنا في ذلك رسايل مستوفاة

منها رسالة

منها رسالة الفرقة الناجية للشيخ ابراهيم بن علي القطيفي فقد اشتملت على ما فيه كفاية في هذا الباب ٤ ان كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات نخرج معه قال لا الحديث ٥ انه لا يعرف تفسير القرآن الا الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال له يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال له بلغني انك تفسر القرآن فقال نعم الى ان قال ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن برايك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت الى ان قال ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا نبذة منها في كتاب القضاء

وسايل الكليات المتعلقة باصول الفقه وما يناسبها

١ ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وانه يجب على كل مكلف ان

يسال عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعية ٢ عدم جواز اخذ شيء من علوم الدين عن غير النبي والائمة عليهم السلام ولو بواسطة او وسايط يوثق بهم ووجوب الرجوع اليهم في جميع الاحكام ٣ وجوب تعلم علوم الدين كفاية واستحبابه عينا ووجوبه عينا بقدر الحاجة ٤ انه لا يجوز تعليم شيء من الباطل الا مع بيان بطلانه والامن من دخول الشك والشبهة وعدم التهمة وكذا التعلم ٥ انه ينبغي التواضع لمن يتعلم منه ولمن يعلمه ٦ استحباب مجالسة العلماء الصلحاء ومحادثتهم ومذاكرتهم ٧ ان كل واقعة يحتاج اليها الامة لها حكم شرعي معين ولكل حكم دليل قطعي مخزون عند الائمة عليهم السلام يجب على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه ٨ انه لا يجوز القول ولا العمل في شيء من الاحكام الشرعية بغير علم ٩ وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه ويترك كل ما علم تحريمه ١٠ وجوب التوقف والاحتياط في كل ما لم يعلم حكمه بنص عنهم عليهم السلام وترك كل ما يحتمل التحريم من الشبهات ١١ عدم وجوب اظهار العلم مع التقية والخوف ووجوبه مع عدمهما خصوصا عند ظهور البدع ١٢ جواز رواية الحديث بالمعنى ١٣ وجوب العمل بالاحاديث المروية عنهم عليهم السلام في الكتب المعتمدة وكتابة الاحاديث ١٤ عدم جواز تقليد غير المعصوم في الاحكام الشرعية ١٥ تحريم الابتداع وقبول البدعة وان كل بدعة حرام ١٦ تحريم العمل في الاحكام الشرعية بالهوى والرأي ١٧ عدم جواز العمل بشيء من انواع القياس في نفس الاحكام الشرعية

حتى قياس

حتى قياس الاولوية ١٨ عدم جواز العمل بشيء من الاجتهادات الظنية في نفس الاحكام الشرعية ١٩ لا يجوز العمل في الاحكام الشرعية بنص ظني السند او الدلالة ولا بدليل عقلي ظني ٢٠ وجوب الرجوع الى رواة الحديث فيما رووه عنهم عليهم السلام من الاحكام لا فيما يقولونه برأيهم ٢١ وجوب الجمع بين الاحاديث المختلفة ٢٢ انه لا يجوز لاحد ان يحكم في الاحكام الشرعية الا الامام او من يروي حكم الامام ولو بالمعنى فيحكم به ٢٣ عدم جواز الاختلاف لغير تقية وان الحق من الاقوال المختلفة لا يكون اكثر من واحد في نفس الامر ٢٤ عدم جواز العمل بغير الكتاب والسنة في الاحكام الشرعية ٢٥ عدم جواز العمل بالاجماع الذي لم يعلم دخول المعصوم فيه ٢٦ وجوب العمل بالنص العام والحكم به على جميع افراده الا ما خرج بدليل ٢٧ وجوب العمل بالنص المطلق وعدم جواز تقييده بغير دليل ٢٨ وجوب رد المتشابه من الاحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص والمطلق على المقيد مع التعارض والتنافي خاصة ٢٩ جواز العمل بما رواه العامة عن علي عليه السلام في حادثة لا نص فيها من طريق الشيعة خاصة ٣٠ عدم جواز العمل بما يوافق العامة وطريقتهم ولو من احاديث الائمة عليهم السلام مع المعارض وان ما لا نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه وجب ان يسال عنه علماء العامة ويأخذ بخلاف قولهم ٣١ انه لا يمتنع تاخير البيان والجواب من النبي والائمة عليهم السلام فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان ٣٢ وجوب العمل برواية الثقة في الاحكام الشرعية اذا روى عن الائمة عليهم السلام

علم ٣٣ جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة
تفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها من الائمة ع ٣٤
عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبي صلى الله عليه وآله المروي
من غير جهة الائمة ع ما لم يعلم تفسيره وناسخه ومنسوخه منهم ٣٥ استحباب
هداية الناس الى الدين ودفع الشكوك والشبهات عن المؤمنين ٣٦
وجوب الحذر من متابعة علماء السوء في الاحكام الشرعية ٣٧ وجوب
العمل بالاحاديث التي علم ثبوتها عنهم ع بالتواتر ٣٨ وجوب العمل بالاحاديث
التي علم ثبوتها عنهم ع بالقرائن ٣٩ عدم جواز الجزم بكذب الاخبار
المنسوبة اليهم ع حيث يحتمل صدقها بل ينبغي التخيير بين الامرين اذا لم يعلم
ثبوتها ٤٠ وجوب العمل بالاحاديث الثابتة عنهم ع وان كانت تحتمل التقية
مع عدم المعارض ٤١ استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روي له ثواب
عنهم ع وان لم يثبت نقل تلك الروايات ٤٢ ان كل واجب تعذر
فعله سقط وكان الانسان معذورا في تركه ٤٣ ان كل محرم اضطر
الانسان الى فعله فهو له حلال الا ما استثني ٤٤ بطلان تكليف ما لا يطاق
وانه لا حرج في الدين ٤٥ ان الشك لا ينقض اليقين ابدا وانما
ينقضه اليقين ٤٦ ان كل شيء في القرآن بلفظ او فهو للتخيير وكل شيء
فيه بلفظ فمن لم يجد فهو للترتيب ٤٧ انه اذا اشتبه افراد الحلال من
نوع بافراد الحرام منه فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه
٤٨ انه ينبغي ترتيب العبادات والابتداء بما بدأ الله به ٤٩ انه لا يحكم بوجوب

كالقتل والجرح ونحوهما منه

كلحم الذي في السوق المسلمين منه

فعل وجو

فعل وجودي حتى يقوم عليه الدليل وانه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب
وعدمه الا فيما استثني ٥٠ ان كل ما في القرآن من آيات التحليل والتحريم
فالمراد بها ظاهرها والمراد بباطنها ائمة العدل والجور ٥١ ان
الاحكام الشرعية ثابتة في كل زمان الى يوم القيمة الا ما خرج بدليل ٥٢
وجوب العمل باقوال النبي والائمة عليهم السلام والحكم بما نصوا عليه من الاحكام
٥٣ وجوب الحكم بما دل عليه افعالهم عليهم السلام من الاحكام الا ان يعلم الاختصاص
٥٤ وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم ع من الاحكام الا مع ظهور المانع
من الانكار ٥٥ ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها
مما تقوم به الحجة بنقل الثقات ٥٦ اشتراط العقل في التكاليف ٥٧ اشتراط
التكليف بالواجبات والمحرمات بالبلوغ واستحباب تمرين الاطفال على العبادة
قبله ٥٩ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا الا ما
استثني ٦٠ استحباب نية الخير والعزم عليه وكراهة نية الشر ٦١ وجوب
الاخلاص في العبادة والنية ٦٢ تحريم الرياء والسمعة ٦٣ استحباب العبادة
في السر واختيارها على العبادة في العلانية الا في الواجبات فيستحب اظهارها
٦٤ استحباب الجد والاجتهاد في العبادة ٦٥ تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل
والادلال به ٦٦ جواز التقية في العبادات وغيرها ووجوبها
عند خوف الضرر الا ما استثني ٦٧ استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره
الا ما استثني ٦٨ بطلان العبادة بدون ولاية الائمة ع واعتقاد امامتهم
٦٩ عدم وجوب قضاء المخالف عباداته اذا استبصر سوى الزكوة

دضهام اذا كان غير اهل الولاية ٧٠ عدم جواز العمل بالاستحسان في نفس الاحكام
الشرعية ٧١ وجوب الوفاء بالشروط المشروعة المشترطة في العقود
اللازمة الا ما استثني ٧٢ انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن ولا يجب عليه تحمل
الضرر الا ما استثني ٧٣ عدم جواز التاويل بغير معارض ودليل ٧٤
انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي على جميع افراد الكلي ٧٥ بطلان تكليف
الغافل ٧٦ انه ينبغي تعلم علوم العربية وترك الاكثار منها والافراط فيها
٧٧ وجوب تعلم الفقه المنقول عن الائمة ع ٧٨ انه ينبغي تعلم الكتابة
والحساب ٧٩ حصر الواجبات وان ما سواها فليس بواجب الا ما دل عليه دليل
٨٠ انه لا يجوز العمل بالمنامات في الاحكام الشرعية ٨١ ان الاخير من
احاديث النبي صلى الله عليه وآله ناسخ للسابق فيجب العمل بالاخير ٨٢ اباحة الطيبات وتحريم
الخبائث ٨٣ ان كل مامور باجتنابه حرام ٨٤ ان القرعة لكل امر
مجهول الا ما استثني ٨٥ ان كل ما ورد في القرآن من حفظ الفرج فهو من
الزنا الا في قوله يغضوا من ابصارهم الاية فانه من النظر ٨٦ ان الباء تاتي
للتبعيض كاية الوضوء والتيمم ٨٧ ان كل ما ليس بواجب جاز تركه
الكليات المتعلقة باصول الفقه وما يناسبها ان طلب العلم فريضة
على كل مسلم وانه يجب على كل مكلف ان يسال عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام
الشرعية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب الفريضة وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة
العلم وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه وموسى بن القسم جميعا عن يونس مثله
وعن ابيه عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عن آبائه ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه امر دينه
ويسال عن دينه اقول ويأتي ما يدل على ذلك والاحاديث في ذلك كثيرة
متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة عدم جواز
اخذ شيء من علوم الدين من غير النبي والائمة المعصومين ع ولو بواسطة
او وسائط يوثق بهم ووجوب الرجوع اليهم عليهم السلام في جميع الاحكام
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم
ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس
غثاء وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي
البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء
لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ
بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا
اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين اقول وتقدم ما يدل على ذلك وياتي

مايدل عليه والاحاديث فيه متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفاية واستحبابه عينا ووجوبه عينا
بقدر الحاجة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم
منكم له مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه
اخوانكم كما علمكموه العلماء ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن
محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان وابن فضال جميعا عن جميل مثله وعن
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل
من الف عابد وعن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على
العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر الحديث ورواه الصدوق
في ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن ابرهيم ورواه في الامالي عن الحسين بن ابرهيم
المكتب عن علي بن ابرهيم ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى مثله وعن علي بن ابرهيم عن احمد بن

محمد البرقي

محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري له قال ان
علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وعنه عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم
لله وعمل لله وعلم لله محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن ابيه عن سعد
عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد العطار عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من
لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه
سبيل الجنة الحديث وفي العلل عن ابيه عن سعد عن اليقطيني عن جماعة من اصحابنا
رفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله وعن ابيه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العلم احب الى الله من فضل
العبادة وافضل دينكم الورع الحسن بن محمد الطوسي في الامالي عن ابيه محمد بن
الحسن الطوسي عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري
عن زفر بن سليمان عن السري الخراساني عن ايوب بن السختياني عن ابي
قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب علما شيعه سبعون الف
ملك يستغفرون له وعن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هرون

بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد
البرقي عن ابي قتادة القمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لست احب ان ارى الشاب
منكم الا غاديا في حالين اما عالما او متعلما فان لم يفعل فرط فان فرط
ضيع فان ضيع اثم فان اثم سكن النار والذي بعث محمدا بالحق محمد بن
الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم
فريضة على كل مسلم وعن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار و
الطير في جو السماء وعن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم
حتى الحيتان في البحر وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله وعن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن
وهيب بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن حريز بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اوحى الله الى ادم من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة
وعنه عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو وعن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مقرب
السماء يقولون صلى الله على محمد وآل محمد وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو
ابن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العالم و
المتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك

وعنه عن

وعنه عن محمد بن مساح عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن الربيع بن محمد عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة
خوضا وعنه عن محمد البرقي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العالم والمتعلم في الاجر سواء اقول التسوية في استحقاق اصل الثواب لا في
مقداره لما مر وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة
متواترة

انه لا يجوز تعليم شيء من الباطل الا مع بيان بطلانه والامن
من دخول الشك والشبهة وعدم النهي وكذا التعلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به
ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار
من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
اطلق للناس تعليم الايمان ولم يطلق لهم تعليم الشرك لكي اذا احملوا عليه لم
يعرفوه اقول ويأتي ما يدل على ذلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان شاء الله

انه ينبغي التواضع لمن يتعلم منه ولمن يعلمه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار و
تواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا
علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم وعن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي

عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين
لي اليكم حاجة فاقضوها قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل
اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا منك يا روح الله فقال ان احق الناس
بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت
الزرع لا في الجبل القول في تاثير ما يدل على فضل العموم استحباب
مجالسة العلماء الصلحاء ومحادثتهم ومذاكرتهم محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة ورواه الصدوق
في ثواب الاعمال وفي الامالي عن ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن
الجاموراني عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم وروى
في الخصال عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الجاموراني مثله وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم قال الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال
من تذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عم يقول لمجلس
اجلس الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ان الله

عز وجل

عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه
الى امري وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عم قال رحم الله عبدا احيى امرنا قال قلت ما احياء امركم قال التذاكر مع
اهل الدين واهل الورع وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت
ابا جعفر عم يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن ابيه عن محمد بن علي الكوفي … عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار
عن عبد الله بن عاصم عن سليمان بن داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم
المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة
يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف
مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة
عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك
الجنة معه ولا ابالي محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الاختصاص قال
قال رسول الله صلعم لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس من
الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص ومن
العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد قال وقال الباقر عم تذكر العلم
ساعة خير من قيام ليلة قال وقال موسى بن جعفر عم محادثة العالم على
المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي فيقول الاحاديث وفي الذاكرة سواء

ان كل واقعة تحتاج اليها الامة لها حكم شرعي معين وكل
حكم دليل قطعي مخزون عند الائمة عليهم السلام يجب على الناس طلبه منهم عند
حاجتهم اليه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما
من شيء الا وفيه كتاب او سنة وبالاسناد عن يونس عن سماعة بن مهران عن ابي
الحسن موسى عم في حديث قال قلت اصلحك الله اتى رسول الله صلعم الناس
بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت
فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله وبالاسناد عن يونس عن
ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما خلق
الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من
الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه
والجلدة ونصف الجلدة وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان الاحمر عن سليمان بن ابي حسان العجلي
مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم
عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان
كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع
عبد ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه
عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عم ما من امر يختلف فيه اثنان

الا وله

الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال ورواه البرقي
في المحاسن عن الحسن بن علي بن فضال والذي قبله عن علي بن حديد
وعنه عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق الى ان قال فاستنطقوه و
لن ينطق لكم ولكن اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم
القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه
لعلمتكم وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قد ولدني
رسول الله صلعم وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيمة وفيه خبر السماء والارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما
كان وما هو كائن اعلم ذلك كاني انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله ختم بنبيكم النبيين
فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه
تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم
وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم اليه
صائرون وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كتاب

الله

فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه وعنهم عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي
المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عم قال قلت له اكل شيء في كتاب الله
وسنة نبيه صلعم او تقولون فيه فقال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلعم
وعنهم عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم في حديث قال علّم رسول الله صلعم عليا عم الف باب يفتح كل باب الف
الف باب الى ان قال وان عندنا الجامعة صحيفة طولها سبعون ذراعا باملاء
رسول الله صلعم من فلق فيه وخط علي عم بيمينه فيها كل حلال وحرام و
كل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي
تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال
فغمزني بيده ثم قال حتى ارش هذا كانه مغضب وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان عندي الجفر
الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى و
انجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان
فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش الحديث وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عم
انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل
شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله

فجعل لكل شيء سببا جعل

ونحن

ونحن نعرفه واما الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد مثله الا انه قال قبله
وعنهم عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس
وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلعم وخط
علي عم صحيفة فيها كل حلال وحرام الحديث وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ضل علم ابن شبرمة
عند الجامعة املاء رسول الله صلعم وخط علي عم بيده ان الجامعة لم تدع لاحد
كلاما فيها الحلال والحرام الحديث ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن
عيسى عن فضالة عن ابان والذي قبله عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن بكر بن
كرب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي عبيدة عن ابي عبد الله عم في حديث انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة
طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج
الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش ورواه الصفار
في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب مثله
وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عم
في حديث طويل قال ابى الله ان يكون له علم فيه اختلاف الى ان قال فانما حكم العلم
فعند الله ولعنا ما لابد للعباد منه فعند الاوصياء الى ان قال ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة ليسوغ ارضه من حكم قاصر بالصواب في تلك المصيبة ثم قال ابى الله

قاضي من قضاة الكوفة من العامة

او يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم في خبر ان قال لن
يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ورواه الصفار في
بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم ورواه الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد
عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن معبد ورواه
الكشي في كتاب الرجال عن العياشي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن ابي اسحق
عن علي بن معبد مثله وعن علي عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم في حديث طويل قال ان الله لا يجعل حجة في
ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري وعن ابي محمد القسم بن العلاء رحمه الله
رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عم في حديث طويل قال ان الله
لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه
الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل



ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل عليه في حجة الوداع وهي آخر عمره صلعم اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة
من تمام الدين الى ان قال وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به ورواه
الصدوق في عيون الاخبار وفي الامالي باسانيد متعددة وعن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في حديث ان الحسين عم دفع الى ابنته فاطمة

كتابا

كتابا مدرجا فدفعته الى علي بن الحسين عم الى ان قال ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
يا زياد قال قلت فما في ذلك الكتاب قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ
خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي
الجارود نحوه وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن
العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عم في
حديث قال وقد قبض رسول الله صلعم وقد اكمل الله لكم الدين وبين لكم
سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة وعن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن
عبد الله عن عبد الله بن جبلة عن سيف بن ميمون عن ابي عبد الله عم في حديث
قال الحمد لله الذي لم يدع شيئا الا وقد جعل له حدا ورواه الشيخ باسناده
عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله وباسناده عن محمد بن
يعقوب مثله وعن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم في حديث قال ما من شيء الا وله حد
ينتهي اليه ثم ذكر بعض احكام الخوان وعن بعض اصحابنا قال الكليني
سقط عني اسناده عن ابي عبد الله عم قال ان الله لم يترك شيئا مما يحتاج اليه
الا علمه نبيه الحديث وعن ابي علي الاشعري والحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد عن امير المؤمنين عم في حديث قال اما
انكم لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله ما عال ولي الله ولا طاش سهم
من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله الا علم ذلك عندنا من كتاب الله وعن احمد بن

عن علي بن الحسن الميثمي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
ع نحوه وزاد وما تنازعتم في شيء من امر الله الا وعندي علم من
كتاب الله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن
علي بن الحسن بن علي بن رباط عن ابي عبد الله ع عن رسول الله ص
انه قال لسعد بن عبادة ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى
حدا من حدود الله حدا ورواه البرقي في المحاسن عن عمرو بن عثمان عن ابن رباط
عن ابي مخلد عن ابي عبد الله ع مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال ان لكل شيء حدا ومن تعدى ذلك الحد كان له حد وعن ابي علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن جميل عن ابن دبيس الكوفي عن عمر بن قيس
قال قال ابو عبد الله ع يا عمر بن قيس أشعرت ان الله ارسل رسولا وانزل عليه
كتابا وانزل في الكتاب كل ما يحتاج اليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل لكل
شيء حدا ولمن جاوز الحد حدا قال قلت ارسل رسولا وانزل عليه كتابا وانزل في
الكتاب كل ما يحتاج اليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد
حدا ولمن جاوز الحد حدا قال نعم الحديث وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر ع قال ان الله لم يدع شيئا
تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه
دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا ورواه الصفار في بصائر

الدرجات

الدرجات عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى مثله الى قوله يدل عليه وعنه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال
كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء
يحتاج اليه احد من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها
من عرفها وانكرها من انكرها فقال الرجل فما السنة في دخول الخلاء الحديث
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين عن فضالة بن ايوب
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع في حديث ان النبي ص قال لسعد بن عبادة
ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا ورواه الشيخ
في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه
عن فضالة بن ايوب مثله وعن ابي علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب
رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص القرآن هدى من الضلالة
وتبيان من العمى الى ان قال وفيه كمال دينكم الحديث محمد بن الحسن الصفار في
كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا الصحيفة
سبعين ذراعا املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ما من حلال ولا حرام
الا وهو فيها حتى ارش الخدش وعنه عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن
احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع نحوه الا انه قال كل حلال وحرام
وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وعنه عن الحسين بن سعيد عن
الحجال عن احمد بن عمر الحلبي مثله وعنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القسم بن

بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع نحوه الا انه قال لو ظهر امرنا
لم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها وعنه عن فضالة مثله وعنه عن [illegible]
سعد عن القسم بن محمد الجوهري جميعا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اخرج
الي ابو جعفر ع صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض فقلت ما هذه فقال
هذه املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده قال فقلت فما تبلى فقال وما
يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها هي الجامعة او من الجامعة
وعنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع
قال انما هلك من قبلكم بالقياس وان الله لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه
في حلال وحرام فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وبا
باهل بيته بعد موته وانها مخبأة عند اهل بيته حتى ان فيه لارش الكف الحديث
وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول
الله ص وخط علي ع بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش وعنه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان عندنا الصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال وحرام الا وهو فيها
حتى ارش الخدش وعن يعقوب بن اسحق الرازي عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله ع ان عندي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه
حتى ان فيها ارش الخدش وعن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن

بكير عن

عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع نحوه الا انه قال ما خلق الله
من حلال ولا حرام الا فيها وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الفضيل عن
عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله ع نحوه الا انه قال فيها كل حلال وحرام وعن
ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمر بن
ابي نصر عن ابي عبد الله ع انه قال وذكر ابن شبرمة اين هو من الجامعة املاء
رسول الله ص وخط علي ع بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش في الخدش وباسناده
عن حماد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله
حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدور فهو
من الدور حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة وعن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان في البيت صحيفة سبعين ذراعا ما خلق الله من حلال
ولا حرام الا فيها حتى ارش الخدش وعن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن
ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر ع
يا فضيل عندنا كتاب علي ع سبعون ذراعا ما على الارض من شيء يحتاج
اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خط بيده على ابهامه وعن يعقوب بن
يزيد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع وقد ذكر له وقيعة ولد
الحسن وذكر الجفر فقال والله ان عندنا لجلدين ماعز وضأن املاء رسول الله
وخط علي ع بيده وان فيهما لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش

وعن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن بعض اصحابنا قال
ذكر الجفر في ولد الحسن فقالوا ليس هذا بشي فذكر ذلك لابي عبد الله ع فقال نعم هما
اهابان ماعز وضان مملوان علما اكتب فيهما كل شي حتى ارش الخدش وعن احمد بن
موسى عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول فيحكم وتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة وليست بصغيرة
ولا كبيرة فيها خط علي ع واملاء رسول الله ص من فلق فيه ما من شي يحتاج اليه وهو فيه
حتى ارش الخدش وعنه عن الحسن بن النعمان عن يحيى بن عمرو الزيات عن ابان وعن عبد الله بن
بكير قال لا اعلمه الا قال ثعلبة او العلاء بن رزين عن عمرو وعن محمد بن مسلم عن احدهما ع
في حديث قال ولقد خلف رسول الله ص جلدا ما هو جلد حمار ولا جلد ثور ولا جلد
الا اهاب شاة فيها كل ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر وعن يعقوب بن يزيد
ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد عن ابي عبد الله ع
انه قال في حديث طويل واما قوله في عبد الله بن الحسن في الجفر فانما هو جلد ثور
كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول
الله ص وخط علي ع بيده وعن احمد بن محمد عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن ع قال قلت له كل شي تقولون في كتاب
الله او تقولون فيه قال بل كل شي في كتاب الله وسنته وعن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي المغرا عن سماعة عن العبد الصالح ع في حديث قال ليس شي
الا وقد جاء في الكتاب والسنة وعن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ع

قال قلت

قال قلت يكون الامام يسأل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شي قال لا ولكن يكون
عنده ولا يجيب وعن العباس بن معروف عن حماد بن عثمان عن ربعي عن سورة بن
كليب قال قلت لابي عبد الله ع باي شي يفتي الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب
قال في السنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شي الا في الكتاب والسنة قال
فكررت مرة او مرتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا وعن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن المثنى عن ابي خيثمة قال قلت لابي عبد الله ع يكون شي لا في
كتاب او سنة قلت فان جاء شي قال لا يجي قال فاعدت عليه قال لا يجي ثم قال
يا خيثمة يوفق ويسدد وليس حيث تذهب محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب
من لا يحضره الفقيه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
قال للامام علامات ان يكون اعلم الناس الى ان قال ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة
طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر
والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة
ونصف الجلدة وثلث الجلدة الحديث وفي كتاب عيون الاخبار بهذا السند مثله
وفي كتاب المجالس قال حدثنا احمد بن محمد بن الصايغ العدل قال حدثنا
عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن
عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي
الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما انزلت هذه الاية وكل شي
احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية

قال لا قال فالانجيل قال لا قال فالقرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي ع
فقال رسول الله ص هذا الامام الذي احصى الله فيه علم كل شي وفي كتاب علل
الشرايع والاحكام قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع انه
سال عن شي من الحلال والحرام فقال ان الله لم يجعل شيا الا لشي احمد بن ابي عبد الله
البرقي في كتاب المحاسن عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج اليه
ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام وعن علي بن اسمعيل الميثمي عن محمد بن
حكيم عن ابي الحسن موسى ع قال اتاهم رسول الله ص بما اكتفوا به في عهده واستغنوا
به من بعده قال ورواه بلفظ آخر قال اتاهم بما يستغنون به في عهده وما
يكتفون به من بعده كتاب الله وسنة نبيه وعن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع في حديث قال ان الله اختار محمدا فبعثه
بالحق وانزل عليه الكتاب وليس من شي الا وفي كتاب الله تبيانه وعن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله ع ان للدين حدا كحدود بيتي هذا واومى الى جدار البيت
وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ما من شي
الا وله حد كحدود داري هذه فما كان من الطريق فهو من الطريق وما
كان من الدار فهو من الدار وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج
عن خيثمة بن ابي خيثمة عن عبد الرحمن الجعفي قال حدثني ابو الوليد البحراني عن ابي

جعفر

جعفر ع قال انه لقيه رجل بمكة فقال يا محمد بن علي انت تزعم ان ليس شي الا
وله حد فقال له ابو جعفر ع انا اقول انه ليس شي مما خلق الله صغيرا ولا
كبيرا الا وله حد اذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حدود الله فيه قال فما
حد مائدتي هذه الحديث وعن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان علي ع يعلم الحلال والحرام ويعلم القرآن
ولكل شي فيها حد وعن محمد بن عبد الحميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص في خطبة الوداع ايها الناس اتقوا الله ما من شي
يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد نبأتكم عنه وامرتكم به وعن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت
عند ابي عبد الله ع فسأله رجل من المغيرية عن شي من السنن فقال ما من شي
يحتاج اليه ولد آدم الا وقد جرت فيه سنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما عرفها
ولنكرها قال الرجل فما السنة في دخول الخلا الحديث ورواه
ابن بابويه في العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن صالح بن السندي و
الكليني عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي مثله وعن ابيه عن درست بن ابي
منصور عن محمد بن حكيم قال قال ابو الحسن ع اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم
ما لا تعلمون فها وا ووضع يده على فيه فقلت ولم ذاك قال لان رسول الله ص
اتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة محمد بن عمر بن
عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال قال حدثني محمد بن قولويه القمي قال حدثني
محمد بن عباد بن بشير عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي جعفر ع في حديث

قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي اليه حتى ان عليه الحد ... الحديث
وعن علي بن محمد بن قتيبة قال ... عبد الله بن حمدويه وكتبت من رقعته
ان اهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم الى ان قال ويزعمون ان الوحي
لا ينقطع وان النبي صلعم لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند احد من بعده
واذا حدث الشيء في اي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان
اوحى الله اليه والهمه فقال ع كذبوا لعنهم الله وافتروا اثما عظيما الحديث
احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين ع في حديث طويل انه قال لطلحة ان كل آية انزلها الله على نبيه عندي باملاء
رسول الله صلعم وخط يدي وتاويل كل آية انزلها على محمد صلعم وكل حلال
وحرام او حد او حكم او شيء تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة مكتوب باملاء رسول الله صلعم
وخط يدي فقال كل شيء من صغير وكبير او خاص او عام كان او يكون الى يوم
القيمة فهو عندك مكتوب قال نعم وسوى ذلك اسر الي في مرضه الف باب
يفتح كل باب الف باب وعن سليم عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم
في حديث في شأن الائمة عليهم السلم والنص عليهم ان اهل الارض كلهم من شيعتهم
وغير شيعتهم لا يحتاجون الى احد من الامة في شيء من امر دينهم والامة يحتاجون
اليهم وهم الذين قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وعن
الحسن بن علي ع في حديث قال نحن اهل البيت نقول ان الائمة منا وان العلم
فينا ونحن اهله وهو عندنا مجموع كله بحذافيره وانه لا يحدث شيء الى
يوم القيمة حتى ارش الخدش الا وهو عندنا مكتوب باملاء رسول الله صلعم وخط

علي ع

(هامش: المراد بالائمة ع ... منه)

علي ع الحديث ورواه سليم بن قيس في كتابه وكذا كل ما قبله قال الطبرسي وكان
الصادق ع يقول علمنا غابر ومزبور الى ان قال وعندنا الجامعة فيها جميع ما
يحتاج الناس اليه الى ان قال فهي كتاب طوله سبعون ذراعا املاء رسول
الله صلعم وخط علي بن ابي طالب ع بيده ان فيه جميع ما يحتاج الناس اليه الى يوم
القيمة حتى ان فيه ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة اقول والاحاديث في
ذلك اكثر من ان يحصى وفيما ذكرناه بل في بعضه كفاية ومن هنا يظهر انه لم يبق
شيء على الاباحة الاصلية ولا شيء ينبغي الاجتهاد فيه والعمل بالظن بل لابد
ان يثبت عندنا حكمهم عليهم السلم فنعمل بما علمناه منه او نعمل بالاحتياط وهو ايضا
حكمهم ويفيد العلم ببراءة الذمة   انه لا يجوز القول ولا العمل في شيء
من الاحكام الشرعية بغير علم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم
قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
ولحقه وزر من عمل بفتياه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة قد ذكرنا
طرفا منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة وما قد تقدم من العمل بالظن في
بعض المواضع كجهة القبلة والشك في عدد الركعات وغيرهما لا يرد على
العموم لان الظن هناك في طريق الحكم لا في نفس الحكم والفرق بينهما بعد
النصوص لا يخفى   وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه
ويترك كل ما علم تحريمه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه قال ان

يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله
حقه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة قد ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور باب   وجوب التوقف والاحتياط في كل ما لم يعلم حكمه بنص
منهم عليهم السلم وترك كل ما يحتمل التحريم من الشبهات محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع
قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه
خير من روايتك حديثا لم تحصه وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها
قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا
الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا
عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
اقول والاحاديث في ذلك متواترة قد ذكرنا منها جملة في الكتاب المذكور فمنها قولهم
عليهم السلم انما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل
يرد علمه الى الله وقولهم ع حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك
الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث
لا يعلم وقولهم ع دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقولهم ع من اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه   عدم وجوب اظهار العلم مع التقية والخوف ووجوبه
مع عدمها خصوصا عند ظهور البدع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد

عن معلى بن

(هامش: اي احتاط لدينه وبرئ ذمته منه)

(هامش أعلى الصفحة: قال ع قوله رجل مؤمن من آل فرعون ... اسمه حزبيل من اصحاب فرعون نجار وهو الذي نجر التابوت لام موسى
حين قذفته في البحر وقيل انه كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مخلصا مؤمنا يكتم ايمانه الى
يوم قتل مع السحرة وقيل صلبا وهو الذي ذكره الله في قوله رجل مؤمن وروي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه ان رسول الله صلعم قال الصديقون ثلثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب ع وهو صاحب يس ومؤمن
آل فرعون فهم الصديقون حبيب النجار مؤمن آل يس وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب ع وهو افضلهم)

عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري
يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع
فهلك اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن
يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وعنه عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور العمي
يرفعه قال قال رسول الله صلعم اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل
فعليه لعنة الله اقول والاحاديث ايضا في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور   جواز رواية الحديث بالمعنى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه
فلا بأس اقول والاحاديث في ذلك ايضا كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
وجوب العمل باحاديثهم ع المروية في الكتب المعتمدة وكتابة الحديث
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي
على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وعن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا

(هامش: الهرج الفتنة والاختلاط)
(هامش: اي اشارة الى زمان الغيبة منه)

لاحاديثنا ولاحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم و
وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

عدم جواز تقليد غير المعصوم في الاحكام الشرعية

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم
حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور فمن ذلك قول الصادق عم
اياك وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف
احد الا هلك واهلك وقوله عم اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وقوله عم من اطاع رجلا في معصية فقد عبده وقول الباقر عم
من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق يؤدي عن الله فقد عبد الله
وان كان الناطق يؤدي عن الشيطان فقد عبد الشيطان وقوله عم
كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل وقول الصادق عم اتقوا الله
ولا تاتوا الرجال عمى يدعوهم حتى يصيروا اذنابا لنا والله خير لكم منهم وقوله عم
نحن الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من
ابوابها فمن اتاها من غير ابوابها سمي سارقا وقوله عم الناس رجلان متبع
شرعة ومبتدع بدعة وقول الصادق عم دع القياس والرأي وما قال قوم

في دين

في دين الله ليس له برهان الحديث والاحاديث كثيرة جدا

تحريم الابتداع وقبول البدعة وان كل بدعة حرام

محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم
القصير عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال
قال رسول الله صلعم من اتى ذا بدعة فعظمه فانما سعى في هدم الاسلام وبالاسناد
عنه عم قال ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك
قال انه قد اشرب قلبه حبها وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عم قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
سبيلها الى النار اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور

تحريم العمل في الاحكام الشرعية بالهوى والرأي

محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال خطب امير المؤمنين عم الناس فقال ايها
الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها
كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي
حجى ولو ان الحق خلص لم يكن فيه اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث و
من هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه

ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن
عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عم بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا
من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم ان الله
لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه
فبينها لنا اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
ولا يخفى ان العمل بالاجتهاد الظني من جملة الرأي بل هو نوع منه او عينه

عدم جواز العمل بشيء من انواع القياس في نفس الاحكام الشرعية

حتى قياس الاولوية محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا
ان دين الله لا يصاب بالمقاييس وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حكيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام في حديث انه قال له ربما ورد علينا الشيء لم
ياتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء
لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم
قال محمد بن حكيم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس وعن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عم
في حديث انه قال له يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض

وعندنا

وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال ما لكم وللقياس انما هلك من هلك
من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم ما لا تعلمون
فها واومى بيده الى فيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن
يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ان السنة
لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة
اذا قيست محق الدين محمد بن علي بن الحسين في العلل عن احمد بن الحسن القطان
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي زرعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي
عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على ابي عبد الله عم فقال لابي حنيفة اتق
الله ولا تقس في الدين برأيك الى ان قال ويحك ايهما اعظم قتل النفس او
الزنا قال قتل النفس قال فان الله قد قبل في النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا
الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة او الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله
ولا تقس اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

عدم جواز العمل بشيء من الاجتهادات الظنية في نفس الاحكام

الشرعية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب
الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطأت
كذبت على الله وعن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عم قال من نصب نفسه للقياس لم يزل

...هم وفي الناس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس [illegible]
عن ابي جعفر عم قال من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان
الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في رسالة الى اصحاب الرأي و
المقاييس وذكر آية الله وفيها نهي بليغ وتشديد لهذا قال عم قالوا لا
الآماد ادركنا عقولنا وادركنا آباءنا فولاهم الله ما تولوا واهملهم وخذلهم
حتى صاروا عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله رضي منهم اجتهادهم
واجتهادهم في ذلك لم يبعث الله اليهم رسولا فاصلا لما بينهم ولا زاجرا عن و...
اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

انه لا يجوز في الاحكام الشرعية بنص ظني السند او الدلالة ولا

بدليل عقلي ظني محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن
امير المؤمنين عم في حديث قال فمن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز
خالقه الى ان قال ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي رفعه في وصية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
يقول من شك او ظن فاقام على احدهما فقد حبط عمله ان حجة الله هي الحجة
الواضحة الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن النبي ص قال اذا ظننت
واذا ظننت فلا تقض عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عم قال قال رسول الله ص
وقال عم كفارة الطيرة
التوكل على الله

اياكم

... والظن ... اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
متواترة ذكرنا طرفا منها في الكتاب المذكور وقد تقدم جملة من الآيات الدالة
على مضمون هذه الابواب

وجوب الرجوع الى رواة الحديث

فيما رووه من الاحكام عنهم عليهم السلام لا فيما يقولونه برأيهم محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين
عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة
في دين او ميراث الى ان قال فقال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا
ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته
عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد
والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله الحديث محمد بن علي بن
الحسين في كتاب اكمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب
الكليني عن اسحق بن يعقوب في حديث انه سأل المهدي عم عن مسائل فورد
التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عم اما ما سألت عنه الى ان قال واما
الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله
ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي غالب الزراري وغيره عن محمد بن قولويه
وغيرهم عن محمد بن يعقوب ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا اقول
تلك الاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وفي بعض
الاحاديث ... وغير ذلك من التصريحات

وجوب الجمع بين الاحاديث المختلفة محمد بن يعقوب بالسند السابق

عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عم في الحديث السابق قال قلت فان كان
كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في
حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم فقال الحكم ما حكم به اعدلهما
وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال
فقلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه
قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه ...
الى ان قال قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم
قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك
ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت
ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا
للعامة والآخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ فقال ما خالف العامة ففيه الرشاد
فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل
حكامهم وقضاتهم قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك
فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات
اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
واكثرها تضمن الترجيح بالتقية والاخذ بما خالف العامة وروي ترجيح
الاحدث وحمل على زمان ذلك الامام وعلى احاديث النبي ص لوجود
النسخ فيها وروي ترجيح ما وافق الكتاب والسنة او احدهما وترجيح المحكم
ورد المتشابه اليه وروي التخيير عند عدم الترجيح وروي التوقف

والاحتياط

والاحتياط وحمل الاول على العبادات المحضة في المندوبات والمكروهات
والثاني على المعاملات

انه لا يجوز لاحد ان يحكم في الاحكام الشرعية الا

الامام او من يروي حكم الامام ولو بالمعنى فيحكم به محمد بن علي بن الحسين باسناده
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال اتقوا الحكومة فانما الحكومة انما هي للامام
العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي نبي ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن
خالد ورواه الشيخ باسناده عن سهل بن زياد اقول والاخبار في ذلك متواترة
ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور

عدم جواز الاختلاف في الاحكام

لغير تقية وان الحق من الاقوال المختلفة لا يكون اكثر من واحد في نفس الامر ويمكن
الاستدلال على ذلك بقوله تع فماذا بعد الحق الا الضلال وقوله تع ولا
تفرقوا وقوله تع ولا تنازعوا فتفشلوا وقوله تع ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا وقوله تع ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وغير ذلك
من الآيات محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال الحكم حكمان
حكم الله وحكم اهل الجاهلية الحديث وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن
العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عم في حديث طويل قال ان الله
عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف الى ان قال عم للسائل قل لهم نعم
لاهل الخلاف هل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله اختلاف فان قالوا

يحتمل وجوها الاول الاختلاف اللغوي كقول الرضا عم ان الحجر اذا نزل لبقعة يدل عليها ان ... مختلف الحال لا ينكر فلا يزال فوج من السماء وفوج يصعد الا ان ينفخ في الصور الثاني اختلاف طبايع الخلق في معيشتهم رحمة للمخلوقات الثالث اختلاف في الدين كما قال العامة لعنهم الله

فقال لهم فمن حكم بحكم فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ص فيقولون نعم
فان قالوا فقد نقضوا اول كلامهم الى ان قال ومن حكم بحكم فيه اختلاف
فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت محمد بن علي بن الحسين قال قال عم
الحكم حكمان حكم الله وحكم اهل الجاهلية فمن اخطأ حكم الله حكم بحكم اهل الجاهلية
ومن حكم بدرهمين بغير ما انزل الله فقد كفر بالله وفي معاني الاخبار وفي
العلل عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن صالح بن ابي حماد
عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت
لابي عبد الله عم ان قوما يروون عن رسول الله ص قال اختلاف امتي رحمة
فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب فقال ليس حيث
تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الآية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ص فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم
انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد انما الدين
واحد محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عم انه
قال في ذم اختلاف العلماء في الفتيا ترد على احدهم القضية في حكم فيها برأيه
ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة
بذلك عند امامهم الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا والههم واحد
ونبيهم واحد وكتابهم واحد افامرهم الله بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه
فعصوه ام انزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم
ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله دينا تاما فقصر الرسول عن تبليغه

والله

الاختلاف في آمده شد كردن

اختلاف امتي رحمة

اى يصوب كلامهم حق

والله يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون
الاخبار وفي العلل وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن
الفضل بن شاذان عن الرضا عم وباسانيد اخر عن الرضا عم في حديث طويل في
العلل قال فان قيل لم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر
من ذلك قيل لعلل كثيرة منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنان لا
يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي الهم والارادة فاذا
كانا اثنين ثم اختلف همهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة
من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون
احدهما الا وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك
السبيل الى الطاعة والايمان فيكونوا انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي
وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد ثم لا يكون اذا امرهم باتباع المختلفين
الحديث وفيه دلالة اخرى في بيته من هذا الدليل الدال على عدم جواز الاختلاف
والامر بطاعة المختلفين اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها
في الكتاب المذكور ولا يخفى دلالتها على عدم جواز العمل بالرأي والظنون في
الاجتهاد لاستلزامها الاختلاف قطعا كما هو مشاهد ولما العمل بالاخبار المتواترة
والمحفوفة بالقرينة مع الاقتصار على الدلالة المفيدة للعلم والتوقف في
الاحتياط فيما سوى ذلك كما امر به الائمة عم فانه يلزم منه عدم وقوع الاختلاف

اى القسمين المذكورين
التواتر والمحفوف
بالقرينة

الا بسبب اختلاف الحديث الذي سببه التقية منهم عم وهو مأذون فيه
منهم عم ومع العمل بالمرجحات المنصوصة يرتفع الاختلاف ونادر الا الى حين وفي
عن ابي عبد الله عم ان رجلا قال له ليس شيء اشد علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك
من قبلي وعن ابي الحسن عم انه سئل عن اختلاف اصحابنا فقال انا فعلت ذلك
بكم لو اجتمعتم على امر واحد لاخذ برقابكم وعن ابي جعفر عم انه قيل له تركت
مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم فيما يرد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه
وعن ابي عبد الله عم انه قيل له يجيء الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين
فلا نعلم ايهما الحق فقال اذا لم تعلم فموسع عليك بايهما اخذت وفي معناها
احاديث اخر باب عدم جواز العمل بغير الكتاب والسنة في الاحكام الشرعية
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كل شيء
مردود الى الكتاب والسنة الحديث وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال من خالف كتاب الله وسنة
محمد ص فقد كفر وعن علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان وعن
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن
اعين عن ابي جعفر عم قال كل من تعدى السنة رد الى السنة وقد تواتر
بين الخاصة والعامة عن النبي ص انه قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

وعنه ع

اليهم ص

صح

وعنه عم قال اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
وعنه عم قال انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تؤتى المدينة الا من
الباب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها
في الكتاب المذكور باب عدم جواز العمل بالاجماع الذي لم يعلم
دخول المعصوم فيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عم وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم انه كتب بهذه
الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها وقال
حدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع
الصحاف عن اسماعيل بن مخلد السراج قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عم الى
اصحابه وذكر الرسالة الى ان قال وقد عهد اليهم رسول الله ص قبل موته
فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله ص يسعنا ان ناخذ
بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله رسوله ص وبعد عهده الذي
عهده الينا وامرنا به مخالفة لله ولرسوله فما احد اجرأ على الله ولا ابين
ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه الى ان قال وكما انه لم
يكن لاحد من الناس بعد محمد ص ان ياخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه
خلافا لامر محمد ص كذلك لم يكن لاحد بعد محمد ص ان ياخذ بهواه ولا رأيه
ولا مقاييسه ثم قال واتبعوا آثار رسول الله ص وسنته فخذوا بها ولا

عدم جواز العمل بالاجماع

هذه الرسالة

تتبعوا اهواءكم وآرائكم فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه
ورأيه بغير هدى من الله وقال ايها العصابة عليكم بالآثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم
فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل
وذكر الرواية بطولها وعن عدة عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الشيعة لو اجمعوا
على ترك الصلوة لهلكوا ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتب
المذكورة وقد وردت بعبارات متعددة في ضمنها دلالة على مضمون الآية
السابقة ومن ذلك ما تواتر في الآيات والروايات من مدح القلة
وذم الكثرة وغاية ما يمكن الاطلاع عليه من تحقق الاجماع هو الشهرة ولما
استدل الائمة عليهم السلام بالاجماع احيانا فهو مع احتمال التقية واضطرارهم
الى الدليل الالزامي وفي ان ذلك الاجماع على النقل لا على الرأي والظن
فالاجماع هناك اما مؤيد للروايات او بمعنى تواتر النقل ولا يخفى ان
ادلة حجية الاجماع غير تامة وتحققه خصوصا في زمان الغيبة متعذر و
الاطلاع عليه محال وتخصيصه باهل عصر لا دليل عليه لدخول الاولين
والآخرين من الجن والانس في الادلة وتخصيصه باهل الحل والعقد
والغرب وكل ما هو مذكور فهذا البحث في كتب الاصول فهو من العامة

لا دليل

لا دليل عليه ولا حجة له اصلا واما ما في حديث عمر بن حنظلة من قوله
خذ بالمجمع عليه بين اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه فالمراد به الحديث
المجمع عليه لا الرأي المجمع عليه لان موضوع ذلك الحديث الحديثان المختلفان فهو
موافق لما قلنا للعلم بدخول المعصوم في افراد الحديث المجمع عليه فهو دليل
ترجيح الحديث على معارض لا دليل مستقل فهو مثل مخالفة العامة وموافقة
التقية والشهرة المذكورة هناك وليس شيء منها دليلا مستقلا
وجوب العمل بالنص العام والحكم به على جميع افراده الظاهرة القرينة
الا ما خرج بدليل محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم التفريع وروى
فيه نقلا من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال علينا القاء الاصول
وعليكم التفريع اقول هذان الحديثان تضمنا جواز التفريع على الاصول
المسموعة منهم وهي القواعد الكلية المأخوذة عنهم لا على غيرها فلا
دلالة له على الزيادة العمل بالنص العام ولا خلاف فيه بين العلماء وكان
في اول الكتاب احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن القسم بن محمد
الجوهري عن حبيب الخثعمي وعن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن حبيب قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام ما احد احب الي منكم ان الناس سلكوا سبلا
شتى منهم من اخذ بهواه ومنهم من اخذ برأيه وانكم اخذتم بامر له اصل
اقول الاصل في مثل هذا المقام يطلق على النص العام والقاعدة الكلية
والحالة السابقة والحالة الراجحة كما يقال الاصل في الكلام الحمل على الحقيقة

والاصل في البيع اللزوم والاصل في تصرفات المسلم الصحة والاصل
في الماء الطهارة وذكره بعض المحققين ويطلق بمعنى الدليل كما يقال
الاصل في هذه المسألة الكتاب والسنة وهو ايضا شامل للنص الخاص
والعام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول
الرجال وعن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الكريم ابن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل
انه قال اوصى الى علي عليه السلام بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب
الف كلمة والف باب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي الى
ان قال فارسل الى علي عليه السلام فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقيه
فقالوا ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه
الصدوق في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابي يحيى معمر العطار
وعن ابيه ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن السندي بن
محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حمران عن ابيه بشير الدهان والذي قبله

عن ابيه

عن ابيه ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى جميعا عن سعد عن احمد بن محمد بن
يحيى عن الحجال عن الحسين بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان النخعي وعن
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن اسمعيل بن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف
حرف كل حرف يفتح الف حرف وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في
ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت له اي شيء كان في تلك
الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال فما خرج منها حرفان حتى
الساعة ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه ومحمد بن الحسن ومحمد
محمد بن يحيى كلهم عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد والذي قبله عنهم
عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن منصور عن ابي بكر الحضرمي مثله
وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن
رباط عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له حدثنا رحمك الله فلان ان
النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح
الف باب فذلك الف الف باب فقال قد كان ذلك فقلت ظهر ذلك
لشيعتكم ومواليكم فقال باب او بابان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن ابي شعيب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه قال رجعت الى مكة ربما قال لي الرجل طف عني اسبوعا و
صل عني ركعتين فربما شغلت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له

قال اذا اتيت مكة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصل ركعتين و
صل ركعتين وقل اللهم ان هذا الطواف وهاتين الركعتين عن
ابي وامي وعن زوجتي وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع اهل بلدي
حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني
قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا واذا
اتيت قبر النبي ص فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند راس
النبي ص ثم قل السلام عليك يا نبي الله من ابي وامي وزوجتي وولدي
وجميع خاصتي ومن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم
فلا تشاء ان تقول للرجل اني اقرأت رسول الله ص عنك السلام الا
كنت صادقا ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب مثله
وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن ع جعلت فداك روي
عن ابي عبد الله ع انه قال وضع رسول الله ص الزكوة على تسعة اشيا
على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والغنم والبقر والابل
وعفا رسول الله ص عما سوى ذلك فقال له القائل عندنا شيء كثير
يكون اضعاف ذلك قال ما هو فقال له الارز فقال له ابو عبد الله ع
اقول لك ان رسول الله ص وضع الصدقة على تسعة اشيا وعفا
عما سوى ذلك وتقول عندنا ارز وعندنا ذرة وقد كانت
الذرة على عهد رسول الله ص فوقع ع كذلك هو والزكوة في كل ما كيل

بالصاع وروى الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب اقول حمل الخبر على
الاستحباب والاولى التقية لما مر من التناقض ومخالفة المتواتر من النص العام والخاص
محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن
علي الحلبي والعباس بن عامر جميعا عن عبد الله بن بكير عن محمد بن الطيار قال
سألت ابا عبد الله ع عما تجب فيه الزكوة فقال في تسعة اشيا في الذهب والفضة
والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا رسول الله ص
عما سوى ذلك فقلت اصلحك الله فان عندنا حبا كثيرا فقال وما هو قلت
الارز فقال نعم ما اكثره فقلت فيه الزكوة قال فزبرني قال ثم قال اقول لك ان
رسول الله ص عفا عما سوى ذلك وتقول عندنا حبا كثيرا فيه الزكوة وعنه عن
جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
وضع رسول الله ص الزكوة على تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك الى ان قال
فقال له الطيار وانا حاضر ان عندنا حبا كثيرا يقال له الارز الى ان قال فقال له
الا اقول لك ان رسول الله ص عفا عما سوى ذلك محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن
عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه سئل عن
الزكوة فقال وضع رسول الله ص الزكوة على تسعة اشيا وعفا عما سوى ذلك الى
ان قال فقال السائل الذرة فغضب ع ثم قال قد كان والله على عهد رسول الله ص
الذرة والسماسم والدخن وجميع ذلك الى ان قال فهل يكون العفو الا عن شيء
قد كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

وفي كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن مولاة حمزة بن حمزة بن رافع
عن ام سلمة زوجة النبي ص في حديث انه دعا عليا ع في مرضه فجلله بثوبه
قال علي ع فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث وعن ابيه عن
سعد عن محمد بن عيسى وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان رسول الله ص علمني الف باب من
الحلال والحرام ومما كان ويكون الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف
باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وعن علي بن احمد بن موسى
عن علي بن الحسن عن سعد بن كثير بن عفير قال حدثنا ابن لهيعة ورشدين بن
سعد عن حيي بن عبد الله عن ابي عبد الله الحبلي عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي اخي فارسلوا الى علي ع
فدخل فوليا وجوههما الى الحائط ورد عليهما ثوبا الى ان قال فخرج علي
فقال رجل اسر اليك نبي الله شيئا قال نعم اسر الي الف باب في كل باب الف
باب قال وعيته قال نعم وعقلته الحديث وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن موسى بن بكر قال
قلت لابي عبد الله ع الرجل يغمى عليه يوما او يومين او الثلثة او الاربعة
او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته قال الا اخبرك بما يجمع لك هذه الاشيا

كلها كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره ان ابا عبد الله ع
قال هذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب اقول هذا صريح في ان
تلك الابواب نصوص عامة وقواعد كلية يجب الحكم بها على جميع افرادها وفي
يفتح كل باب الف باب دلالة ايضا على ذلك وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن البزنطي عن عمر بن اذينة عن بكير بن اعين عن سالم بن ابي
حفصة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان رسول الله ص علم عليا ع الف باب يفتح
كل باب الف باب الحديث وعن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع في حديث انه
قال على منبر المداين ايها الناس ان رسول الله ص اسر الي الف حديث في كل
حديث الف باب ولكل باب الف مفتاح وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي حمزة الغروي عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول
الله ص علم عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب وعن ابيه عن سعد عن احمد بن
محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن
يحيى عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال لما مرض رسول الله ص مرضه الذي توفي فيه
بعث الى علي ع فلما جاءه اكب عليه فلم يزل يحدثه فلما خرج لقيناه وقلنا له
بما حدثك صاحبك فقال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب منها يفتح الف باب
وعن ابيه عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ع

قال سمعت عليا عم يقول ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صم الى
ان قال ان العلم مفتاح كل باب يفتح الف باب وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي
عن ابيه عن يحيى بن عمران الحلبي عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن حمران
بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم بلغنا ان رسول الله صم علم عليا عم الف باب يفتح
كل باب الف باب قال نعم وعن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد وابرهيم
هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال
قال علي عم علمني رسول الله صم الف باب يفتح كل باب الف باب وعن ابيه ومحمد بن
الحسن واحمد بن محمد بن يحيى جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان
رسول الله صم علم عليا عم الف باب يفتح كل باب الف باب وعن محمد بن الحسن عن الصفار
عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال
قال قال ابو عبد الله عم علم رسول الله صم عليا عم الف باب يفتح كل باب الف باب
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
بعض اصحابه عن محمد بن عمر الحلبي قال اضطجعت الى ابي عبد الله عم فقلت له ان الشيعة
يتحدثون ان رسول الله صم علم عليا عم بابا يفتح الف باب فقال عم علم والله عليا عم
الف باب يفتح كل باب الف باب الحديث وعنهما وعن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حازم بن حكيم الازدي عن ابي
عبد الله عم قال علم رسول الله صم عليا عم الف باب يفتح كل باب الف باب وعنهم
عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحارث بن
المغيرة

ابرهيم

المغيرة عن ابي عبد الله عم في حديث طويل ان عليا عم قال لابي بكر وعمر بعد
دفن النبي صم واما الكتاب فانه علمني الف حرف يفتح كل حرف الف حرف فلم اكن
لاطلعكما على سر رسول الله صم وعنهم عن سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو
عبد الله عم سياتي مسجدكم هذا يعني مكة ثلاث مائة وثلثة عشر رجلا ان قال عليهم
على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فتنادي بكل واد هذا المهدي الحديث وعنهم عن
سعد رفعه قال اوصى رسول الله صم الى علي عم بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة
وكل باب الف كلمة والف باب وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن ذريح المحاربي عن ابي
عبد الله عم قال جلل رسول الله صم عليا عم ثوبا ثم علمه الف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة
وعن ابيه وجماعة من مشايخه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي
جعفر محمد بن علي الثاني عم انه سمعه يقول علم رسول الله صم عليا عم الف كلمة
يفتح كل كلمة الف كلمة وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عيسى وعن علي بن اسمعيل بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبيد عن عبد
الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عم ان النبي صم علم عليا عم الف كلمة
تفتح كل كلمة الف كلمة فما يدري بها الناس لاحد بها وعن علي ماجيلويه وابن المتوكل
واحمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد
القلانسي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عم في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عم
سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صم يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل

على التأويل فقال عم صدق عمار ورب الكعبة ان هذه عندي لفي الف
كلمة تتبع كل كلمة الف كلمة وعن ابيه ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
علي بن فضال عن حميد بن المثنى عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
نحن ورثة الانبياء ثم قال جلل رسول الله صم عليا عم ثوبا ثم علمه الف كلمة
كل كلمة تفتح الف كلمة وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد
وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عم قال علم رسول الله صم عليا عم الف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة وعن
محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عم يقول حدثني رسول
الله صم بالف حديث لكل حديث الف باب وعنهما وعن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن
يحيى الكاهلي عن سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال
عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر عم في حديث
ان رسول الله صم حدث عليا عم بالف حديث لكل حديث الف باب وعن جماعة
من مشايخه عن احمد بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن معوية عن سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عم قال لما حضر
رسول الله صم الوفاة دعاني فلما دخلت عليه قال لي يا علي انت وصيي وخليفتي
الى ان قال ثم ادناني فاسر الي الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب وروى
المفيد في كتاب الاختصاص احاديث كثيرة جدا في هذا المعنى منها اربعة عشر حديثا
في كل مكان

فيكان قول واحد وكذا اكثر علمائنا في اكثر كتب الحديث نقولها الاحاديث في ذلك
كثيرة واستدلال الائمة عليهم السلام بالنص العام اكثر من ان يحصى حتى انهم عم اطلقوا النسخ على
تخصيص بعض افراد العام وذلك مبالغة في عموم الحكم للافراد وقد وقع ذلك
الاستعمال في عدة احاديث مروية في الكتب الاربعة وغيرها في كتاب النكاح وغيره
كما ذكرناه في مقدمات هذا الكتاب وجوب العمل بالنص المطلق وعدم
جواز تقييده بغير دليل محمد بن علي بن الحسين قال قال الصادق عم كل شيء مطلق حتى
يرد فيه نهي اقول هذا شامل للخطاب المطلق والعام ولا معارض له فيهما ولا ينافي ما
من وجوب التوقف والاحتياط لما ذكرناه في كتاب وسائل الشيعة وفي ذلك الباب
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم في حديث ان
رجلا سال ابن مسعود عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان يدخل بها ايتزوج
بامها فقال لا باس بذلك ثم اتى عليا عم فسأله فقال له علي عم من اين اخذتها
قال من قول الله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فقال علي عم ان هذه مستثناة وهذه
مرسلة وامهات نسائكم اقول الاستثناء هنا بمعنى التقييد والارسال بمعنى
الاطلاق وهو ظاهر ودال على عدم جواز تقييد المطلق بغير دليل اليف
ظاهرة على انه لا حاجة الى دليل هنا بل هو من البديهيات وجوب رد
التشابه من الاحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص والمطلق على المقيد
مع التعارض والتنافي خاصة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون

الاخبار عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابي حيّون مولى الرضا عن الرضا ع قال
من ردّ متشابه القرآن الى محكمه فقد هُدي الى صراط مستقيم ثم قال ع ان في
اخبارنا محكما كمحكم القرآن ومتشابها كمتشابه القرآن فردّوا متشابهها الى
محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلّوا اقول لم يأمر ع بردّ متشابه
القرآن الى محكمه صريحا كما امر به في الاحاديث لما يأتي من ان ذلك مخصوص بالائمة
عليهم السلم وفي معاني الاخبار عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري واحمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى كلهم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن ذكره
عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم
معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء
ولا يكذب اقول بهذا يندفع التناقض عن اكثر الاخبار المختلفة ظاهرا
لاختلاف الموضوع او الحالات او العموم او الخصوص او الاطلاق والتقييد
ونحو ذلك وفي كتاب الاعتقادات قال اعتقادنا في حديث المفسر انه يحكم على
المجمل كما قال الصادق ع اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب جواز العمل بما روته العامة عن علي ع في حادثة لا نص فيها من طريق الشيعة

محمد بن الحسن الطوسي في كتاب العدة عن الصادق ع انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا
تعلمون حكمها فيما ورد عنا فانظروا الى ما رووه عن علي ع فاعملوا به

باب عدم جواز العمل بما يوافق العامة وطريقتهم ولو من احاديث
الائمة عليهم السلم مع المعارض وان ما لا نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه فله
ان يسأل عن علماء العامة ويأخذ بخلاف قولهم محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه

بابويه في كتاب عيون الاخبار عن علي بن احمد البرقي ومحمد بن موسى البرقي
ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن علي بن هاشم وعلي بن عيسى المجاور كلهم
عن علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد السياري
عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته وليس
في البلد الذي انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاستفته
في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه ورواه الشيخ في التهذيب
باسناده عن احمد بن محمد البرقي مثله وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
احمد السياري نحوه وفي كتاب العلل عن محمد بن احمد عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن
اسباط نحوه وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن ابي اسحاق الارجاني رفعه قال قال
ابو عبد الله ع اتدري لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ادري
فقال ان عليا ع لم يكن يدين الله بدين الا خالف عليه الامة الى غيره ارادة لابطال
امره وكانوا يسألون امير المؤمنين ع عن الشيء الذي لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له
ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس وفي كتاب صفات الشيعة عن ابيه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا ع قال شيعتنا المسلمون
لامرنا الآخذون بقولنا المخالفون لاعدائنا فمن لم يكن كذلك فليس منا وعن
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قال الصادق عليه السلم كذب من زعم انه من شيعتنا وهو متمسك بعروة غيرنا اقول
والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة في ذلك قول
الصادق ع في الحديثين المختلفين اعرضوهما على اخبار العامة فما وافق اخبارهم

اسم بلد بعينه

فذروه وما خالف اخبارهم فخذوه وقوله ع اذا ورد عليكم حديثان
مختلفان فخذوا بما خالف القوم وقوله ع ما خالف العامة ففيه الرشاد وقوله ع
خذ بما فيه خلاف العامة وقوله ع ما انتم والله على شيء مما هم فيه ولا هم على شيء مما انتم فيه فخالفوهم
فما هم من الحنيفية على شيء وقوله ع والله ما جعل الله لاحد خيرة في اتباع غيرنا وان من
وافقنا خالف عدونا ومن وافق عدونا في قول او عمل فليس منا ولا نحن منهم
وقول العبد الصالح ع في الحديثين المختلفين خذ بما خالف القوم وما وافق
القوم فاجتنبه وقول الرضا ع اذا ورد عليكم خبران مختلفان فانظروا الى
ما يخالف منهما العامة فخذوه وانظروا الى ما يوافق اخبارهم فدعوه وقول
الصادق ع والله ما بقي في ايديهم شيء من الحق الا استقبال الكعبة فقط اقول
يظهر من الاحاديث المتواترة الترجيح بمخالفة العامة بل هو اقوى مرجحات
المنصوصة والاحاديث في الترجيح به قد تجاوزت حد التواتر والعجب من
بعض المتأخرين حيث ظن ان الدليل هنا خبر واحد وهو خبر عمر بن حنظلة
واعلم انه يظهر من هذه الاحاديث المتواترة بطلان اكثر القواعد الاصولية
المذكورة في كتب العامة وبعض المتأخرين من الخاصة لعدم الدليل عليها من
احاديث الائمة عليهم السلم وكونها من مخترعات العامة والله اعلم

باب انه لا يمتنع تأخير البيان والجواب من النبي والائمة ع فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون

لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون قلت فانتم المسؤلون ونحن السائلون
قال نعم قلت حق علينا ان نسألكم قال نعم قلت حق عليكم ان تجيبونا قال لا
ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير
او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم فقال ذلك
الي ان شئت اخبرتهم بها وان شئت لم اخبرهم ثم قال ولكني اخبرك بتفسيرها
الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن
عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين
الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد فلم
يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد
فقلت له اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني
الحديث وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع في حديث انه سئل عن قول الله عز وجل
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال نعم
قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين
الا انه قال امركم الله ان تسألونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم وعن
عن ابي داود عن سليمن بن سعد عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنون بذلك قال نحن

قال قلت فانتم المسؤلون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت
فعلينا ان نسالكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا
فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وعن
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن ع قال على الائمة من
الفرض ما ليس على شيعتنا وعلى شيعتنا ما امرهم الله ما ليس علينا ان عليهم ان يسالونا
وليس علينا ان نجيبهم وعن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت للامام يسال عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا
لكن قد يكون عنده ولا يجيب وعن احمد بن محمد عن محمد بن سليمان الديلمي
عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صالح جميعا قال اتى رجل من الواقفة
فاخذ بلجام بغلته فقال اني اريد ان اسالك فقال اذا لا اجيبك فقال
لا تجيبني قال لان ذلك الي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك وعن
ابن سعيد النوفلي عن القاسم بن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن مسئلة فقال اذا
لقيت موسى فسله عنها قال فقلت او لا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم
يؤذن لي في ذلك وعن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا
فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
الى ان قال فقد كتب علينا المسئلة ولم يكتب عليكم الجواب قال قال الله تع
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله علي بن ابرهيم في تفسيره عن محمد بن جعفر عن عبد الله
عن عبد الله بن محمد عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع

في قوله تع

في قوله تع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من عنى بذلك قال نحن
قلت فانتم المسؤلون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا
ان نسالكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا امسكنا ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ورواه
الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن
عن ثعلبة اقول والاحاديث في ذلك متواترة والاحاديث في وجوب
التوقف والاحتياط فيما لم يعلم حكمه منهم عليهم السلام ايضا متواترة وقد تواتر
ايضا ان النبي ص والائمة عليهم السلام كانوا يسالون عن بعض الاحكام الشرعية
فلا يجيبون ثم يجيبون بعد مدة وقد لا يجيبون اصلا واحتمال وجود
مانع هناك من تقية ونحوها يندفع بان النبي ص قد كان يفعل ذلك
لا يجوزون عليه التقية ومع ذلك يبتنى مطلقا ويبطل تلك القاعدة
لاحتمال التقية والمفسدة في كل صورة   وجوب العمل برواية
الثقة في الاحكام الشرعية اذا روى عن الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحق
عن ابي الحسن ع قال سالته وقلت من اعامل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال
العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له
واطع فانه الثقة المامون وبالاسناد عن احمد بن اسحق انه سال ابا محمد ع
عن مثل ذلك فقال العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان
وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان

الحديث وقد تقدم في حديث عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع من الامر بالرجوع
الى من روى حديثهم عليهم السلام ونظر في حلالهم وحرامهم وعرف احكامهم و
بالترجيح بقول الاعدل والاصدق وان من رد عليه حكمهم عليهم السلام فهو
راد على الله وهو على حد الشرك بالله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن حماد بن عثمن عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا
ولا كثيرا قال فقال اذا كان صاحبك ثقة ومعه رجل ثقة فاشهد له ورواه
الصدوق باسناده عن عمر بن يزيد ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد مثله
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع في الرجل
يشتري الامة من رجل فيقول اني لم اطاها فقال ان وثق به فلا باس ان ياتيها الحديث
ورواه الشيخ باسناده عن علي بن اسمعيل عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل
يشتري الجارية ولم تحض قال يعتزلها شهرا ان كانت قد مست قال افرايت ان
ابتاعها وهي طاهر وزعم صاحبها انه لم يطاها منذ طهرت قال ان كان عندك
امينا فمسها اقول وفي معناه عدة احاديث وكذا في الاعتماد على اذان الثقة
وفي عزل الوكيل بخبر الثقة وغير ذلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن ع عمن
يلي صدقة العشر على من لا باس به قال ان كان ثقة فمره يضعها في مواضعها وان
لم يكن ثقة فخذها منه وضعها في مواضعها محمد بن الحسن الصفار في بصائر

الدرجات

الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله
عن يونس عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ارايت من لم يقر بانكم
في ليلة القدر كما ذكرت فلم يجحده فقال اما اذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في
علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع فهو في عذر حتى يسمع ثم قال
قال ابو عبد الله ع يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابن مسكان عن ابي
بصير يعني المرادي قال قلت لابي عبد الله ع ارايت الراد على هذا الامر كالراد
عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله ص
وعلى الله عز وجل ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد مثله محمد بن الحسن الطوسي
في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال
سالته عن رجل تزوج امرأة او تمتع بها فحدثه رجل ثقة او غير ثقة فقال ان هذه امرأتي
وليست لي بينة فقال ان كان ثقة فلا يقربها وان كان غير ثقة فلا يقبل
محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن علي بن محمد بن قتيبة عن
احمد بن ابرهيم المراغي قال ورد توقيع يعني من المهدي ع على القاسم بن العلا
وذكر توقيعا شريفا يقول فيه فانه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك
فيما يرويه عنا ثقاتنا قد عرفوا بانا نفاوضهم سرنا ونحملهم اياه اليهم
وعن حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي

وابو بصير ليث البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء
الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست
وعن جعفر بن محمد بن معروف عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن ابان بن تغلب عن ابي بصير ان اباعبد الله عم قال له في حديث لولا زرارة
ونظراؤه لظننت ان احاديث ابي عم ستذهب وعنه عن حمدويه بن نصير عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن
يونس بن عمار ان اباعبد الله عم قال له في حديث اما ما رواه زرارة
عن ابي جعفر عم فلا يجوز لك ان ترده وعنه عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن
الحسين عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وغيره قالوا قال ابوعبد الله عم
رحم الله زرارة لولا زرارة ونظراؤه لاندرست احاديث ابي عم وعن
محمد بن قولويه والحسين بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله
المسمعي عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم في حديث انه
ذكر رجالا وقال انه ذكر اقواما كان ابي ائتمنهم على حلال الله وحرامه وكانوا عيبة
علمه وكذلك هم عندي اليوم الحديث قال قلت من هم قال بريد وابو بصير وزرارة
ومحمد بن مسلم وعنه عن سعد عن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن المسيب
الهمداني قال قلت للرضا عم شقتي بعيدة ولست اصل اليك في كل وقت فممن
آخذ معالم ديني قال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا
وعن صالح بن السندي عن امية بن علي عن مسلم بن ابي حية عن ابي عبد الله عم
في حديث انه قال ائت ابان بن تغلب فانه قد سمع مني حديثا كثيرا

فما رواه

فما رواه لك فاروه عني وعن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن
المهتدي والحسن بن علي بن يقطين عن الرضا عم قال قلت لا اكاد اصل اليك
اسألك عن كل ما احتاج اليه من معالم ديني افيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه
ما احتاج اليه من معالم ديني قال نعم وعن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن اسباط عن محمد بن عبد
الله بن زرارة عن ابيه قال بعث زرارة عبيدا ابنه يسأل عن خبر ابي الحسن عم
فجاءه الموت قبل رجوع عبيد اليه فاخذ المصحف فاعلاه فوق رأسه وقال
ان الامام بعد جعفر بن محمد اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه
من الذين اوجب الله طاعتهم على عبده انا مؤمن به قال فاخبر بذلك ابو الحسن عم
فقال كان زرارة مهاجرا الى الله ورسوله اقول فيه وفي امثاله دلالة على افادة
خبر الثقة العلم والا فكيف يجوز الاعتماد عليه في الامامة وتعيين الامام وقد قرر
ابو الحسن عم فعل زرارة واستصوبه واثنى عليه والوجدان شاهد بعدم
احتمال النقيض عند خبر بعض الثقات وكذلك كان الائمة عليهم السلام ينصون على
الامام عند ثقة او ثقتين ثم يحكمون بوجوب القبول على كل من بلغه ذلك
ومن تأمل اخبار النصوص تيقن ذلك وعن حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وغيره قال وجه زرارة
عبيدا ابنه الى المدينة يستخبر له خبر ابي الحسن عم وعبد الله بن ابي عبد الله عم فمات قبل ان
يرجع اليه قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عم وذكرت له
زرارة وتوجيه ابنه عبيدا الى المدينة فقال اني لارجو ان يكون زرارة ممن

ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وعن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قلت لابي عبد الله عم انه ليس القاك كل ساعة الى ان قال فما يمنعك
من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجيها محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه في كتاب كمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب
عن اسحق بن يعقوب في حديث انه ورد عليه بخط صاحب الزمان عم واما
الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله
واما محمد بن عثمان العمري فرضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي
ورواه الشيخ والطبرسي كما مر وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال النبي صلعم
المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة وباسناده عن ابان بن عثمان ان
اباعبد الله عم قال له ان ابان بن تغلب قد روى عني حديثا كثيرا فما رواه لك
عني فاروه عني وباسناده عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله عم
في اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان فقال يا غلام انظر اصام السلطان
ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا بالغداء فتغدينا معه محمد بن الحسن في كتاب
الغيبة عن ابي الحسين بن تمام عن عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح عن الحسين بن
روح عن ابي محمد الحسن بن علي عم انه سئل عن كتب بني فضال فقال خذوا بما
رووا وذروا ما رأوا اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا طرفا منها في كتاب
وسائل الشيعة وقد تواتر ايضا الامر من الائمة عليهم السلام بالرجوع الى جماعة

مخصوصين

مخصوصين من الثقات في الروايات وفي الاحكام الشرعية وبعضهم لم يكن
من الاثنى عشرية وفي بعض تلك الروايات دلالة على جواز ذلك مع التمكن
من سؤال الامام وانه يجوز مع ذلك العمل برواية ثقة واحدة وفي هذه الاحاديث
دلالة على ان خبر الثقة من افراد الخبر المحفوف بالقرينة وانه مفيد للعلم لتواتر
الاحاديث بعدم جواز العمل بالظن وخصوصا في الامامة وسيما مع التمكن
من العلم وتواترها بجواز العمل برواية الثقة وباحاديث الكتب المعتمدة
فلو لم يكن القسمان من افراد العلم لزم التناقض ومعلوم ان معنى الثقة
الذي يؤمن منه الكذب عادة والوجدان شاهد بحصول العلم وعدم احتمال
النقيض في اكثر افراده على ان القراين سوى ذلك في كل حديث من احاديث
كتب المعتمدة كثيرة جدا والاحاديث المتواترة ايضا اكثر من ان تحصى كما يشهد به
التتبع مع معرفة القراين وكما صرح به المفيد والشيخ والمرتضى وغيرهم
وقد حققنا المقام في آخر الكتاب المذكور وفي الفوائد الطوسية و
ذكرنا جملة من القراين والادلة

عدم جواز الاستنباط شيء
من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها وناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها من الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن
الحر عن عمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال نحن الراسخون
في العلم ونحن نعلم تأويله وعن علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عم في قول الله عز وجل

وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم فرسول الله صم أفضل الراسخين
في العلم إلى أن قال وأوصياؤه من بعده يعلمونه الحديث وعن عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن زيد
الشحام عن أبي جعفر عم في حديث أنه قال لقتادة ويحك إن كنت فسرت القرآن
من تلقاء نفسك فقد هلكت وأهلكت وإن كنت قد فسرته من الرجال فقد هلكت
وأهلكت ويحك يا قتادة إنما يعرف القرآن من خوطب به أقول والأحاديث
في ذلك متواترة قد ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور فمنها قول علي عم اتقوا
الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون قالوا فما نصنع بما خبرنا به في المصحف
قال يسأل عن ذلك علماء آل محمد عم وقوله عم هذا كتاب الله الصامت
وأنا كتاب الله الناطق وقول النبي صم إن الله أنزل القرآن وهو الذي
من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك وقوله عم إنه ليس شيء أبعد من
عقول الرجال من تفسير القرآن وإنما أراد الله بتعميته في ذلك أن ينتهوا إلى بابه وصراطه
وينتهوا إلى طاعة القوّام بكتابه والناطقين عن أمره وأن يستنبطوا ما احتاجوا
إليه من ذلك عنهم لا عن أنفسهم ثم قال ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فأما غيرهم فليس يعلم ذلك أبدا ولا يوجد وعلي بن
الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني عن محمد بن
إبراهيم بن حفص عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف الجعفي
عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر
عن أبي عبد الله عم في حديث طويل وذلك أنهم ضربوا المخالفين للأئمة عم

ضربوا القرآن

واهلكت م

منهم م

ضربوا القرآن بعضه ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم يظنون أنه الناسخ
واحتجوا بالمتشابه وهم يظنون أنه المحكم واحتجوا بالخاص وهم يقدرون
أنه العام الحديث قال ولم يعرفوا موارده ومصادره إذ لم يأخذوه
عن أهله فضلوا وأضلوا ثم قال نقلا عن أمير المؤمنين عم أنه قال إن
القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وخاص وعام ثم ذكر عم
أنواعا كثيرة تزيد على المائة منها أنه قال ورخص وعزائم وحلال وحرام
وفرائض وأحكام ومنقطع ومعطوف ومنه ما لفظه خاص ومعناه
عام ومنه ما لفظه عام ويحتمل العموم ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع
ومنه ما لفظه جمع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل
ومنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله مع تنزيله ومنه ما تأويله قبل
تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله ومنه آيات نصفها منسوخ ونصفها
متروك على حاله الحديث قال فكانت الشيعة إذا فرغت من تكاليفها تسأل
عن قسم قسم فيخبرها ثم قال عم بعد كلام طويل ولقد لما أردت قتال الخوارج
قلت يا معشر الخوارج أنشدكم الله هل تعلمون أن في القرآن ناسخا
ومنسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما قالوا اللهم نعم قلت اللهم
اشهد عليهم ثم قلت أنشدكم الله هل تعلمون ناسخ القرآن ومنسوخه
ومحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه قالوا اللهم لا قلت أنشدكم الله هل تعلمون
أني أعلم ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه
قالوا اللهم نعم قلت من أضل منكم إذا أقررتم بذلك

علم

جواز استنباط النظريات من ظواهر حديث النبي صم المروي من غير الأئمة عم
ما لم يعلم تفسيره وناسخه ومنسوخه منهم محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن
قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عم في حديث طويل أنه سأله عما في أيدي الناس
من تفسير القرآن وأحاديث النبي صم فقال إن في أيدي الناس حقا وباطلا وناسخا
ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على
رسول الله صم على عهده ثم كذب عليه من بعده ثم ذكر كلاما حاصله أنه لا يعلم
تأويل القرآن وتفسيره وتفسير أحاديث النبي صم وناسخها ومنسوخها إلا
أمير المؤمنين عم أقول وتقدم ما يدل على ذلك والأحاديث فيه كثيرة قد ذكرنا
جملة منها في الكتاب المذكور منها قول النبي صم أنا مدينة العلم وعلي بابها ولا
تؤتى المدينة إلا من قبل الباب

استحباب هداية الناس إلى
أحكام الدين ودفع الشكوك والشبهات عن المؤمنين محمد بن يعقوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عم يقول من علم خيرا فله مثل أجر من عمل به
قلت فإن علمه غيره يجري ذلك له قلت وإن مات قال وإن مات وفي
حديث أبي عبيدة عن أبي جعفر عم قال من علم باب هدى فله مثل أجر من
عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا الحديث الحسن بن علي العسكري عم
في تفسيره عن آبائه عن النبي صم قال أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه لا يقدر
على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه فمن كان من

شيعتنا

الاحكام م

قال إن علمه الناس كلهم جرى له م

شيعتنا عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم
في حجره ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى قال وقال
علي عم من كان من شيعتنا عالما فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم
الذي حبوناه به جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل تلك العرصات
وحلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد هذا عالم من بعض
تلامذة آل محمد ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة
ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل
قفلا أو أوضح له عن شبهة قال وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة عم فقالت
إن لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في أمر صلاتها شيء وقد بعثتني إليك أسألك
فأجابتها عن ذلك ثم ثنت فأجابت ثم ثلثت إلى أن عشرت فأجابت ثم خجلت
من الكثرة وقالت لا أشق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة عم هاتي وسلي عما بدا لك
أرأيت من اكترى يوما يصعد إلى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة ألف دينار أيثقل
عليه فقالت لا فقالت اكتريت أنا لكل مسألة بأكثر ما بين الثرى إلى العرش لؤلؤا
فأحرى أن لا يثقل علي سمعت أبي صلوات الله عليه يقول إن علماء شيعتنا يحشرون
فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في إرشاد عباد الله حتى
يخلع على الواحد منهم ألف ألف خلعة من نور ثم ينادي منادي ربنا عز وجل
يا أيها الكافلون لأيتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم
أئمتهم هؤلاء تلامذتكم والأيتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم
خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من أولئك الأيتام على قدر ما أخذ

غنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام لمن يخلع عليه مائة الف حلة وكذلك
يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم الحديث قال وقال الحسن بن علي ع فضل
كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في تيه الجهل يخرجه من جهله ويوضح له
ما اشتبه عليه ويطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها قال وقال الحسين بن
علي ع من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا
التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل ايها العبد الكريم المواسي
اني اولى منك بهذا الكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف
علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من ساير النعم قال وقال علي بن الحسين ع
اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب
كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او
ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها
الى ان قال ع فابشروا يا معاشر شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر قال
وقال محمد بن علي ع العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته
دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل بها ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت
له فخرج بها من جهل فهو من عتقائه من النار الحديث قال وقال جعفر بن
محمد ع علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم
عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب
الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك
والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن اديان محبينا وذاك يدفع عن ابدانهم

قال وقال

قال وقال موسى بن جعفر ع فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين
عن مشاهدتنا والتعلم من علومنا اشد على ابليس من الف عابد لان العابد
همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله واماءه لينقذهم
من يد ابليس ومردته ولذلك هو عند الله افضل من الف عابد والف الف عابد
قال وقال علي بن موسى ع يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات
نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على
الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان
الله تع ويقال للفقيه ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيه
ومواليه قف حتى تشفع في كل من اخذ عنك او تعلم منك فيدخل الجنة معه فيام
وفيام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه الى
يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين قال وقال محمد بن علي عليهما السلام
ان من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في
ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم
من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل
ائمتهم ليفضلون عند الله على العبد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض
والعرش على الكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة
البدر على اخفى كوكب في السماء قال وقال علي بن محمد ع لولا من يبقى بعد غيبة
قائمنا من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين
لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب الذين

لما

يمسكون قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك السفينة سكانها لما بقي احد الا
ارتد عن دين الله اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي ع
ياتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة
والانوار تسطع من تيجانهم الى ان قال فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه
ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
فرفعتهم في العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلونهم على منازلهم
المعدة لهم الحديث قال وقال جعفر بن محمد ع من كان همه في كسر النواصب
عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا اهل البيت يكسرهم عنهم ويكشف عن
مخازيهم ويبين عوراتهم ويفخم امر محمد وآله عليهم السلام جعل الله همة املاك الجنان
في بناء قصوره ودوره الحديث قال وقال موسى بن جعفر ع من اعان
محبا لنا على عدو لنا فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا
باحسن صورته ويخرج الباطل الذي يروم به اعداؤنا دفع حقنا
في اقبح صورة حتى ينتبه الغافلون ويستبصر المتعلمون ويزداد في
بصايرهم العالمون بعثه الله تع يوم القيمة في اعلى منازل الجنان الحديث
قال وقال علي بن موسى الرضا ع افضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا
امامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته ان يغيث في الدنيا مسكينا
من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله يوم يقوم من قبره من شفير قبره
الى موضع محله من جنان الله فيحملونه على اجنحتهم ويقولون طوباك
طوباك يا دافع الكلاب عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاطهار

محمد بن

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الامالي عن علي بن محمد عن الاسدي عن عبد
العظيم الحسني عن علي بن محمد الهادي عن آبائه عن علي ع في حديث قال قال
موسى بن عمران الهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا
موسى آذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد اقول والاحاديث في
ذلك متواترة

وجوب الحذر من متابعة علماء السوء

في الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعله
ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم وعنه عن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فا
على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال اوحى الله الى داود ع لا
تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان
اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان
انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث مثله وعنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء
امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا
قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم عبد الله بن جعفر

في قرب الإسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه
ان عليا عليه السلام قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فانهم فتنة
كل مفتون محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن محمد بن هرون الفامي عن ابن
بطة عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال
قطع ظهري رجلان رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب ناسك
هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله فاتقوا الفاسق
من العلماء والجاهل من المتعبدين اولئك فتنة كل مفتون فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول هلاك امتي على يدي كل منافق عليم اللسان وعن محمد بن موسى
ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال قال عيسى عليه السلام
الدنيا داء الدين والعالم طبيب الدين فاذا رأيتم الطبيب يجر الداء الى نفسه
فاتهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره وفي معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رأيت شاعرا يتبعه
احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا وفي الخصال عن محمد بن
علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الخشاب عن ابن مرار عن
وابن اسباط فيما اعلم عن بعض رجالهما قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العلماء
من يحب ان يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاول من النار
ومن العلماء من اذا وعظ انف واذا وعظ عنف فذلك في الدرك الثاني

من النار

من النار ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف
ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار
ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد
عليه شيء من قوله او قصر في شيء من امره غضب فذلك في الدرك الرابع
من النار ومن العلماء من يطلب احاديث اليهود والنصارى ليغزر به
علمه ويكثر به حديثه فذلك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء
من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوني ولعله لا يصيب حرفا واحدا
والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء
من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك السابع من النار وفي ثواب
الاعمال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه
فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود وعن محمد بن
محمد بن النعمان المفيد في الاختصاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم علما ليماري
به السفهاء او يباهي به العلماء او يصرف به الناس الى نفسه يقول انا رئيسكم
فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها فمن دعا الناس الى
نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله اليه يوم القيامة اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة متواترة ولا يخفى ان اكثرها تعريض بعلماء العامة وانهم
هذا القسم المذموم فيظهر من هنا عدم جواز العمل باكثر المقدمات الاصولية
والمدارك الظنية بكمالها لانها من اختراع علماء العامة قطعا كما لا يخفى على

المتتبع وان عمل ببعضها بعض المتأخرين من الخاصة فانه ما عمل به الا للغفلة
عن النهي عنه عموما وخصوصا او للاحتجاج به على العامة باب وجوب
العمل بالاحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر محمد بن يعقوب
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز قال كانت لاسمعيل بن ابي
عبد الله عليه السلام دنانير واراد رجل من قريش ان يخرج الى اليمن فقال
اسمعيل يا ابت ان فلانا يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا
دينارا افترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما بلغك انه يشرب الخمر فقال هكذا يقول الناس فقال يا بني ان الله عز وجل
يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله ويصدق
المؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم الحسن بن علي بن شعبة في تحف
العقول عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث قال امور الاديان
اربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي يضطرون
اليها والاخبار المجمع عليها وهي الغاية المعروض عليها كل شبهة والمستنبط
منها كل حادثة الحديث محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن
محمد بن علي بن احمد الفقيه عن الحسن بن علي بن صدقة القمي عن محمد بن
عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول في
ذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلام على اصحاب المقالات الى ان قال الرضا عليه السلام
يا رأس الجالوت ما يمنعك من الاقرار بعيسى بن مريم وقد كان يحيي
الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ

فيه فيكون طيرا

فيه فيكون طيرا باذن الله قال رأس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم نشهده
قال الرضا عليه السلام أرأيت ما جاء به موسى من الآيات اشاهدته أليس انما جاءت الاخبار
من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك اتتكم الاخبار المتواترة
بما فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا
قال الرضا عليه السلام وكذلك امر محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وامر كل نبي بعثه الله الى ان قال
للهربذ الاكبر او ليس انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال وكذلك ساير الامم
السالفة اتتهم الاخبار بما اتى به النبيون واتى به عيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله
فما عذركم في ترك الاقرار بهم اذ كنتم انما اقررتم بزرادشت من قبل الاخبار
المتواترة وانه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع مكانه اقول وتقدم ما يدل عليه
والاحاديث فيه كثيرة جدا ذكرنا بعضها وبعض ما يتعلق بها في كتاب وسائل
الشيعة وقوله في الحديث الاول الاجماع المراد به الاجماع على رواية الحديث
والعمل به وهو التواتر والضرورة هنا بمعنى التواتر كما لا يخفى وعطف
الاخبار عليها تفسيري وهو معنى ضروري الدين وضروري المذهب وقوله
المجمع عليها اي على روايتها والعمل بها ومضمون الباب لا خلاف فيه بين علمائنا
وحصول العلم به وجداني لا شك فيه ولقد احسن السيد المرتضى حيث شرط في افادة
التواتر العلم عدم سبق شبهة او تقليد بخلاف مضمونه والا لم يحصل العلم
كما لم يحصل لليهود والنصارى من معجزات نبينا ولم يحصل للعامة من نصوص ائمتنا
ومعجزاتهم وهذا وجداني باب وجوب العمل بالاحاديث التي علم ثبوتها

عنهم عليهم السلام بالقرائن محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب مسائل الرجال من مسائل محمد بن علي بن عيسى قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد وموسى بن محمد وعلي بن موسى قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه او الرد اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا

وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه ولا ريب في الخبر المحفوف بالقرينة العلم والوجدان في اكثر افراده شاهد به ومن جملة القرائن احوال الراوي قطعا خصوصا كونه ثقة لما مر وكذا ساير المرجحات المنصوصة السابقة وما يظهر من الشيخ في العدة والاستبصار من عدم افادة مطلق المحفوف بالقرينة العلم لا ينافي ما قلناه لانا لا نقول ان مطلق القرينة تفيد العلم بل لابد ان تنتهي الى حد لا يحتمل معها النقيض عادة وذلك في احاديثنا كثير عند المتتبع الماهر وقد صرح صاحب المعالم بنحو ما قلنا في عدة مواضع والوجدان شاهد صدق به وقد حققنا البحث في الفوائد الطوسية فان شئت فارجع اليها

عدم جواز الجزم بكذب الاخبار المنسوبة اليهم عليهم السلام حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الامرين اذا لم يعلم ثبوتها

محمد بن علي بن الحسين في الخصال باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث الاربعمائة قال اذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم ولا تكونوا مذاييع عجلى محمد بن الحسن الصفار في بصاير الدرجات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه

اي يفشيه ويذيعه بالتعجيل

باب التشكيك وفيه نوع منه

افادة

من م

للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد عليهم السلام وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

ان يحدث ثم

وجوب العمل بالاحاديث الثابتة عنهم عليهم السلام وان كانت تحتمل التقية مع عدم المعارض

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية اقول وتقدم ما يدل على ذلك وعلى تفسير المقصر

استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روي له ثواب عنهم عليهم السلام وان لم يثبت نقل تلك الرواية

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه ورواه ابن طاوس في كتاب الاقبال نقلا من كتاب هشام بن سالم قال وهو من جملة الاصول عن الصادق عليه السلام ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن علي بن الحكم نحوه اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في اوايل الكتاب المذكور ولعلم ان هذه الاحاديث لا تدل على اثبات الاستحباب بالخبر الضعيف ولا على اثبات الاباحة بل لا بد من العلم بالاباحة والمشروعية والاستحباب من طريق معتمد وانما يثبت بالخبر الضعيف ترتب الثواب او مقداره لا غير وان كان تعلق الحديث

بالاستحباب والكراهة قرينة في الجملة فلا بد من انضمام غيره الى الخبر

ان كل واجب تعذر فعله سقط وكان الانسان معذورا في تركه

محمد بن الحسن الصفار في بصاير الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه اليوم او اليومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كل ما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن عن الصفار ورواه ايضا في الخصال كما مر في احاديث العمل بالنص العام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلوة قال فقال كل ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر وعن علي عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في المغمى عليه كل ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر ورواه الشيخ باسناده عن ابن ابي عمير والذي قبله باسناده عن احمد بن محمد مثله محمد بن علي بن الحسين في العلل وعيون الاخبار باسناده عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في حديث قال كل ما غلب الله عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق عليه السلام كل ما غلب الله عليه فهو اعذر لعبده محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد

الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس مأمورون ومنهيون ومن كان له عذر عذره الله اقول ويأتي ما يدل على ذلك ولا ينافي ذلك وجوب القضاء لما فات بالنوم والحيض والنفاس والنسيان ونحوها في مواضع لان ذلك وجب بامر جديد ولا يستلزم وجوب الاداء

ان كل محرم اضطر الانسان الى فعله فهو له حلال الا ما استثني

محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض هل تمسك له المرأة شيئا فيسجد عليه فقال لا الا ان يكون مضطرا ليس عنده غيرها وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه وعنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون في عينيه الماء فينتزع الماء منها فيستلقي على ظهره الايام الكثيرة اربعين يوما او اقل او اكثر فيمتنع من الصلوة الايام وهو على حاله فقال لا بأس بذلك وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه ورواه الصدوق في الفقيه باسناده عن سماعة عن الصادق عليه السلام مثله الى قوله لا بأس بذلك اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه عموما وخصوصا في مواضع ويستثنى من ذلك تحريم القتل بغير حق وان تبقى القتل ونحو ذلك من الصور المنصوصة

بطلان تكليف ما لا يطاق وانه لا حرج في الدين

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن

علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال الله اكرم من ان يكلف
الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وبا
لاسناد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع
في حديث قال وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم
تجد احدا الا ولله عليه الحجة الخ قال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء
امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم
ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم ورواه العياشي عن زرارة وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عم مثله محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد
عن زرعة عن سماعة قال سألته عن المريض لا يستطيع الجلوس قال فليصل
وهو مضطجع وليضع على جبهته شيئا اذا سجد فانه يجزي عنه ولن يكلفه
الله ما لا طاقة له به ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق عم الا انه قال
لن يكلفه الله ما لا طاقة له به وعن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
وسعد عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال
سألته عن الرجل الجنب يجعل الركوة او التور فيدخل اصبعه فيه قال ان كانت يده
قذرة فليهرقه وان كان لم يصبها قذر فليغتسل منه هذا مما قال الله ما
جعل عليكم في الدين من حرج وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل قال سئل ابو عبد الله عم عن الجنب يغتسل
فينتضح الماء من الارض في الاناء فقال لا باس هذا مما قال الله ما جعل عليكم في

الدين من حرج

الدين من حرج وباسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن
رباط عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عم عثرت فانقطع
ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء فقال يعرف هذا
واشباهه من كتاب الله قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج امسح عليه
اقول نفي الحرج مجمل لا يمكن الجزم به فيما عدا تكليف ما لا يطاق والا لزم رفع
جميع التكاليف احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عم قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون انما كلفهم في اليوم و
الليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم صيام شهر
في السنة وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك الحديث اقول و
الاحاديث في ذلك كثيرة متواترة

ان الشك لا ينقض اليقين ابدا بل انما

ينقضه اليقين محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن
زرارة قال قلت له الرجل ينام وهو على وضوء الحديث قال قلت فان حرك
الى جنبه شيء ولم يعلم به قال لا حتى يستيقن انه قد نام حتى يجيء من ذلك امر بين
والا فانه على يقين من وضوئه ولا ينقض اليقين ابدا بالشك وانما
ينقضه بيقين آخر محمد بن علي بن الحسين في الخصال باسناده عن علي عم في حديث
الاربعمائة قال من كان على يقين فشك فليمض على يقينه فان الشك لا
ينقض اليقين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عم
في حديث الشك بين الثلث والاربع قال لا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل

الشك في اليقين ولا يخلط احدهما بالاخر ولكنه ينقض الشك باليقين و
يتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات محمد بن محمد بن
النعمان المفيد في الارشاد قال قال امير المؤمنين عم من كان على يقين فاصابه
شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك اقول هذه الاحاديث
لا تدل على حجية الاستصحاب في نفس الحكم الشرعي وانما تدل عليه في موضوعاته
ومتعلقاته كتجدد حدث بعد الطهارة او طهارة بعد الحدث او طلوع
الصبح او غروب الشمس او تجدد ملك او نكاح او زوالهما ونحو ذلك كما هو ظاهر
من احاديث المسائل وقد حققناه في الفوائد الطوسية ثم اليقين المتجدد
قد يكون المشاهدة وقد يكون شهادة عدلين او خبر ثقة او اذانا وغير
ذلك من الامور المحسوسة التي دلت عليها الادلة الشرعية

ان كل شيء

في القرآن بلفظ او فهو للتخيير وكل شيء فيه بلفظ فمن لم يجد فهو للترتيب
محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن يعني ابن ابي نجران
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم في حديث قال فانزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك الحديث قال وقال ابو عبد الله عم وكل شيء في القرآن او فصاحبه
بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن فمن لم يجد فعليه كذا فالاول الخيار
ورواه الصدوق في المقنع مرسلا ورواه الكليني عن علي عن ابيه عن حماد
عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عم مثله وباسناده عن محمد بن احمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن جعفر عن ابيه عم ان عليا عم

قال ان

قال ان الله فوض الى الناس في كفارة اليمين كما فوض الى الامام في المحارب
ان يصنع ما شاء وكل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار احمد بن محمد بن
عيسى في نوادره عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال كل شيء في القرآن او
فصاحبه فيه بالخيار

انه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع

بافراد الحرام منه فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه
محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم قال كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام منه
بعينه فتدعه ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محبوب وباسناده عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب مثله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي ايوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا جعفر عم
عن الجبن الى ان قال فقال سأخبرك عن الجبن وغيره كل ما كان فيه حلال وحرام فهو
لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان مثله وعن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن
الوليد عن ابان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عم في الجبن قال
كل شيء لك حلال حتى يجيئك شاهدان يشهدان ان فيه ميتة وعن علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
كل شيء هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل
الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة او المملوك يكون عندك
ولعله حر قد باع نفسه او خدع فبيع قهرا او امرأة تحتك وهي اختك او رضيعتك

ولا يشك كلما على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة ورواه الشيخ
باسناده عن علي بن ابراهيم مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب
مالا من عمل بني امية وهو يتصدق منه ويصل قرابته الى ان قال ثم قال ان
كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس
محمد بن الحسن باسناده عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير يعني المرادي
قال سألت احدهما عليهما السلام عن شراء الخيانة والسرقة قال لا الا ان يكون قد اختلط
معه غيره الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجبن وقلت له اخبرني من
رأى انه يجعل فيه الميتة فقال أمن اجل مكان واحد يجعل فيه الميتة
حرم في جميع الارضين اذا علمت انه ميتة فلا تأكله وان لم تعلم فاشتر و
بع الحديث وعن اليقطيني عن صفوان عن معوية بن عمار عن رجل من اصحابنا
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسأله رجل عن الجبن فقال ابو جعفر عليه السلام انه
لطعام يعجبني فساخبرك عن الجبن وغيره كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك
حلال حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه اقول والاحاديث فيه كثيرة ولا
ينافي ما مر من وجوب التوقف والاحتياط في نفس الحكم الشرعي عند عدم
العلم به لان هذه الاحاديث مخصوصة بموضوعات الاحكام كما هو ظاهر من
الامثلة وذكر البينة وغير ذلك وتلك الاحاديث مخصوصة بنفس الحكم
الشرعي الا ترى الى قولهم عليهم السلام هنا كل شيء فيه حلال وحرام فعلم ان

[هامش: اي طرق الاحكام الشرعية [illegible]]

المفروض

المفروض نوع منقسم الى حلال وحرام وافراده مشتبهة الا ترى الى قولهم عليهم السلام
هناك حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فلولا كان موضوعات الاحكام
وافرادها مما لم يكن للحلال البين وجود ولا للحرام البين لاحتمال اختلاط الفرد
الحلال بالحرام واشتباههما بما مضى من زمان آدم عليه السلام الى الآن قال ويلزم من ذلك
لزوم تكليف ما لا يطاق لعدم امكان اجتناب الجميع والاحاديث
في المقامين كما ترى على ما قلناه دلالة ظاهرة واضحة انه ينبغي
ترتيب العبادات والابتداء بما بدأ الله به محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه وعن
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة
قال قال ابو جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم
باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء
تخالف ما امرت به الى ان قال ابدأ بما بدأ الله به ورواه الصدوق مرسلا
وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
حتى اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى
ركعتين عند المقام واستلم الحجر ثم قال ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فأتى
الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
وعن محمد عن الفضل عن صفوان وابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال ابدأوا
بما بدأ الله عز وجل به من اتيان الصفا ان الله يقول ان الصفا والمروة
من شعائر الله الحديث ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا

[هامش: استلام الحجر تقبيله [illegible]]

الذي قبله محمد بن الحسن في التهذيب قال روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه طاف وخرج
من المسجد فبدأ بالصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به اقول دلالة هذه الاحاديث
على وجوب الترتيب في الابتداء الحقيقي والاضافي ظاهرة واضحة فيحتاج في افراده
الى دليل آخر انه لا يحكم بوجوب فعل وجودي حتى يقوم عليه
الدليل وانه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب وعدمه الا ما استثني
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسعة اشياء السهو والنسيان وما اكرهوا
عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والطيرة و
الحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الانسان بشفة ورواه
في الفقيه مرسلا وفي كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابن
فضال عن داود بن فرقد عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وعن ابيه عن سعد عن القسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عمل بما علم
كفي ما لم يعلم وفي ثواب الاعمال بالاسناد مثله محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن
القسم عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث من احرم في قميصه
قال اي رجل ركب امرا بجهالة فلا شيء عليه محمد بن محمد بن النعمان المفيد في الاختصاص
قال قال ابو عبد الله عليه السلام رفع عن هذه الامة ستة الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه اقول والاحاديث

[هامش: كما كل الحكم لان الاصل عدم الوجوب حتى يثبت [illegible]]

[هامش: [illegible]]

في ذلك كثيرة

في ذلك كثيرة وهذه الاحاديث في مقام الوجوب لا معارض لها وقد نص
بطلان تكليف ما لا يطاق يدل على هذا المعنى فان اكثر الافعال بل كلها في
اول الامر يحتمل الوجوب بل تقدم هنا حصر الواجبات فيما ذكر في حديث
هشام بن سالم ويأتي مثله ولم يذهب احد من العقلاء فيما اعلم الى اصالة الوجوب
في كل فعل حتى يثبت عدمه بخلاف التحريم فقد ذهب اكثر المتقدمين من الامامية
الى ان الاصل التحريم في كل ما علا الضروري كالتنفس في الهواء حتى يثبت عدمه
وذهب كثير منهم الى التوقف والاحتياط ووافقهم الشيخ في العدة والمفيد و
جماعة من المتأخرين ودليل التوقف والاحتياط اقوى كما عرفت ولو وجب
الاحتياط في المقامين لزم تكليف ما لا يطاق لان كثيرا من الافعال يحتمل الوجوب
والتحريم ثم اعلم انه يستثنى من عدم وجوب الاحتياط في مقام الوجوب
ما اذا حصل لنا اليقين ابتداء بوجوب عبادة وانحصرت في فردين او افراد
كالقصر والتمام والظهر والجمعة مثلا فيجب الجمع لقولهم عليهم السلام لا تنقض اليقين
ابدا بالشك وانما تنقضه بيقين آخر وقد بينا ذلك في كتاب وسائل الشيعة
انه كلما في القرآن من آيات التحليل والتحريم فالمراد بها ظاهرها
والمراد بباطنها ائمة العدل والجور محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن وهب عن محمد بن منصور قال
سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن

[هامش: [illegible]]

[هامش: في المحدثين رد على بعض الغلاة المائلين الى مذهب الاباحية فانهم حملوا كل ما ورد في تحريم شيء على ان المراد به ولاية اعداء النبي والائمة عليهم السلام وكل ما ورد في وجوب شيء على ان المراد ولايتهم عليهم السلام واسقطوا بذلك التكاليف عنهم]

وذلك الائمة الحق ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مثله
على بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير ابرهيم بن
حفص النعماني عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي
عليهم السلم في حديث طويل قال انما في القرآن تاويله وتنزيله فكل آية محكمة
نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب تاويلها
في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تاويلها وذلك مثل قوله تعالى
في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الاية وقوله انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الاية وقوله تع يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله تع واحل الله البيع وحرم الربا
وقوله تع قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى آخر الاية و
مثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع له الى مسئلة عنه
وقوله عز وجل في التحليل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وقوله تع واذا حللتم فاصطادوا وقوله تع يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما
علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ومثله كثير ورواه علي بن
ابرهيم في تفسيره مرسلا نحوه ومحمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن هشام

عن النضر

عن النضر عن ابي عبد الله عم قال قيل له روي عنكم ان الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجال فقال ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون
ان الاحكام الشرعية في كل زمان الى يوم القيمة الا ما خرج بدليل محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عم عن الحلال والحرام فقال
حلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا
يجيء غيره الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عم قول الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم الى ان قال فكل نبي جاء بعد المسيح
اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صم بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال
الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل الحديث
الاحاديث في ذلك كثيرة متواترة ان الاحكام الشرعية عامة شاملة لجميع
المكلفين من الاولين والاخرين الا ما خرج بدليل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عم
في حديث طويل في شرائط الجهاد وصفات المجاهدين قال فلما كانت فرائض الله
عز وجل التي وصف بها اهلها من اصحاب النبي صم وهو مظلوم فقد اذن له في
الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله عز وجل في الاولين والاخرين وفرايضه عليهم
سواء الا من علة او حادث يكون والاولون والاخرون ايضا في منع الحوادث
شركاء والفرايض عليهم واحدة يسأل الاخرون من اداء الفرايض عما يسأل عنه

ويحاسبون عما به يحاسبون اقول الاحاديث في ذلك كثيرة والعمومات
والاطلاقات في الخطابات الشرعية دالة على مضمون الباب والذي قبله في
اكثر النصوص وجوب العمل باقوال النبي والائمة عليهم السلم والحكم بما نصوا
عليه من الاحكام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي
قال دخلت على ابي عبد الله عم فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال
وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل ومن يطع الرسول فقد اطاع الله قال
ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عم وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم
ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل
ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عم وذكر نحوه
وعنه عن احمد بن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير
عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عم انه قال ابى الله ان يجري الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما
وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صم ونحن وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن هاشم صاحب البريد عن ابي عبد الله عم في حديث قال اما انه شر عليكم ان
تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

خالد

خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عم
الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الحديث محمد بن الحسن الصفار في بصاير الدرجات عن يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال من دان
الله بغير سماع من صادق الزمه الله التيه يوم القيمة اقول والاحاديث في ذلك
متواترة ولا يخفى ان الطاعة هي موافقة الامر والامر بالقول غالبا وما يتخيل من
الاعتراض بان الاستدلال بها دوري لانه استدلال بقولهم على حجية قولهم جوابه انا
نستدل بقول كل واحد على حجية قول الباقين وبنص الايات القرآنية و
النصوص والمعجزات والادلة العقلية الى الاحاديث المشار اليها وجوب
الحكم بما دلت عليه افعالهم عليهم السلم من الاحكام الا ان يعلم الاختصاص محمد بن
يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن بكير عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عم قال اطلع رجل على النبي صم من الجريد فقال له
النبي صم لو اعلم انك تثبت لي لقمت اليك بالمشقص حتى افقا عينيك قال فقلت له
وذاك لنا فقال ويحك او ويلك اقول لك ان رسول الله صم فعل وتقول
ذاك لنا وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم في حديث حج رسول
الله صم فامر المؤذنين ان يؤذنوا باعلى اصواتهم بان رسول الله صم
يحج في عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب واجتمعوا
لحج رسول الله صم وانما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون فيتبعونه او يصنع

شيئا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن المثنى الخطيب عن
محمد بن الفضيل وبشر بن اسمعيل عن ابي الحسن ع في حديث انه قال لابي
يا ابا يوسف ان الدين ليس يقاس كقياسك وانتم تلعبون بالدين
انا صنعنا كما صنع رسول الله ص كان رسول الله ص يركب راحلته فلا
يستظل وتؤذيه الشمس فيستر جسده بعضه ببعض وربما ستر وجهه بيده
واذا نزل استظل بالخباء وفي البيت وبالجدار وعن علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن ابي نجران عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع نحوه وعنهم
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال كنت
اطوف بالبيت فاذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يستلمان ولا
يستلم هذان فقلت ان رسول الله ص استلم هذين ولم يعرض لهذين
فلا تعرض لهما اذ لم يعرض لهما رسول الله ص قال جميل ورأيت ابا
عبد الله ع يستلم الاركان كلها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب
من لا يحضره الفقيه باسناده عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن المتعة فقال اني لاكره للرجل المسلم ان يخرج من الدنيا وقد بقيت
عليه خلة من خلال رسول الله ص لم يقضها ورواه الحميري في قرب الاسناد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد مثله قال الصدوق وقال الصادق ع
اني لاكره للرجل ان يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله ص
لم يأتها فقلت هل تمتع رسول الله ص قال نعم الحديث اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة جدا محمد بن الحسن عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت لابي الحسن ع

جعلت

جعلت فداك اني اراك اذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة
الاولى والثالثة فتستوي جالسا ثم تقوم فنصنع كما تصنع فقال لا تنظروا
الى ما اصنع انا اصنعوا ما تؤمرون اقول هذا الخصوص يعارض القول
والفعل فان القول اوضح دلالة على انه لا اثر للفعل لا يدل على الوجوب
ولا الاستحباب الا اذا علم قصد القربة بها او قصد الوجوب والا دل على
الجواز لا غير لخلوه عن الامر مع انه في خصوص هذه الصورة وحمل
التقية او ارادة نفي الوجوب

وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم
عليهم السلام من الاحكام الا مع ظهور المانع من الانكار محمد بن يعقوب عن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت
لابي عبد الله ع انا كنا نحج مشاة فبلغنا عنك شيء فما ترى قال ان الناس
ليحجون مشاة ويركبون الحديث اقول استدل ع بفعل الناس وعدم
انكار الائمة عليهم السلام عليهم وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن منصور بن يونس و
سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض
لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن يوسف بن ابراهيم
عن محمد بن ميمون عن جعفر بن سويد عن جعفر بن كلاب قال سمعت جعفر بن
محمد ع يقول يغشى قبر المرأة بالثوب ولا يغشى قبر الرجل وقد مد على قبر سعد بن معاذ
ثوب والنبي ص شاهد فلم ينكر ذلك الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن
عن محمد بن ابراهيم العلوي عن ابيه عن ابي الحسن العسكري عن ابائه عليهم السلام

للصادق ع الرجل يكتوي بالنار وربما قتل وربما تخلص قال قد اكتوى رجل
على عهد رسول الله ص وهو قائم على رأسه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
جدا ومن جملتها ما دل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عليهم

ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها مما
تقوم الحجة فيه بنقل الثقات محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب
الكبيرة فيموت عليها هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان
عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر
فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا
انه ذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه
اهون من عذاب الاول اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا
طرفا منها في اوائل كتاب وسائل الشيعة

اشتراط العقل في التكليف
احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام قال قال
ابو عبد الله ع لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر ثم قال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك اعطي و
عليك اثيب اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور

اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالبلوغ واستحباب
تمرين الاطفال على العبادة قبله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان اولاد

المسلمين

المسلمين موسومون عند الله شافع ومشفع فاذا بلغوا اثنتي عشرة سنة كانت
لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات محمد بن علي بن الحسين في
التوحيد عن ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد مثله وفي الخصال عن الحسن بن محمد السكوني عن الحضرمي عن ابراهيم بن ابي معاوية
عن ابيه عن الاعمش عن ابن ظبيان قال اتي عمر بامرأة مجنونة قد زنت فامر برجمها فقال
علي ع اما علمت ان القلم يرفع عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق
وعن النائم حتى يستيقظ اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها
في الكتاب المذكور

وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها
مطلقا الا ما استثني محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وقد استثني من العبادات
اثنتا عشرة صورة لا تتوقف على النية ذكرناها في كتاب هداية الامة الى احكام
الائمة ع

استحباب نية الخير والعزم عليه وكراهة نية الشر محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته
اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

وجوب الاخلاص في العبادة والنية وتحريم الرياء والسمعة احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله
عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا

وعن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام اخشوا الله
خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله
الى عمله يوم القيمة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا نبذة منها في الكتاب المذكور
استحباب العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية الا في الزكوة
فيستحب اظهارها محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب جميعا عن هشام بن سالم عن عمار
الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة
في العلانية وكذلك والله العبادة في السر افضل منها في العلانية اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا نبذة منها في الكتاب المذكور ويأتي ما يدل على التفصيل
في الزكوة ان شاء الله   تأكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد
الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه
قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد اقول والاحاديث في
ذلك متواترة ذكرنا نبذة منها في الكتاب المذكور   تحريم الاعجاب
بالنفس وبالعمل والادلال به محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حماد بن
عمرو وانس بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
قال يا علي ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه اقول
والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
جواز التقية في العبادات وغيرها ووجوبها عند خوف الضرر الا ما استثني

علي ابن

علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني باسناده
السابق عن علي عليه السلام في حديث طويل قال واما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار
فان الله نهى المؤمن ان يتخذ الكافر وليا ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند
التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه ويفطر بافطاره ويصلي بصلوته ويعمل
بعمله ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه وعليه ان يدين في الباطن
بخلاف ما يظهر لمن يخاف من المخالفين المستولين على الامة قال الله تعالى لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه فهذه رحمة
تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه
محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن الحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن
يحيى الصولي عن سهل بن القاسم النوشجاني قال قال رجل للرضا عليه السلام يا ابن رسول
الله انه يروى عن عروة بن الزبير انه قال توفي النبي صلى الله عليه وآله وهو في تقية فقال
اما بعد قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فانه ازال كل
تقية بضمان الله عز وجل له وبين امر الله ولكن قريشا فعلت ما اشتهت
بعده واما قبل نزول الاية فلعله اقول والاحاديث متواترة ذكرنا جملة منها هناك
في الكتاب المذكور   استحباب تعجيل الخير وكراهة تأخيره الا ما استثني فعل
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان

عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره
فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها
فقد غفر لك اقول والاحاديث فيه متواترة ذكرنا طرفا منها في الكتاب
المذكور   بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد
امامتهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من
دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله عز وجل
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله الى ان قال وان
مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الكفر و
اتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا
بعضها في الكتاب المذكور   عدم وجوب قضاء المخالف عباداته
اذا استبصر سوى الزكوة اذا دفعها الى غير المستحق محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال كل
عمل عمله وهو في حال نصبه وضلالته ثم من الله عليه وعرفه الولاية فانه
يوجر عليه الا الزكوة لانه وضعها في غير مواضعها لانها لاهل الولاية و
اما الصلوة والصيام فليس عليه قضاؤهما ورواه الشيخ باسناده عن موسى بن
القاسم عن صفوان وابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية العجلي

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال فاما الصلوة والحج والصيام اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور   عدم جواز
العمل بالاستحسان في نفس الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن خالد
ومحمد بن اسلم جميعا عن خلف بن حماد الكوفي قال تزوج بعض اصحابنا جارية
معصرا لم تطمث فلما اقتضها سال الدم فمكث سائلا لا ينقطع نحوا من عشرة ايام
قال فاريها القوابل ومن ظن انه يبصر ذلك من النساء فاختلفن فقال
بعض هذا [illegible] والصلوة في [illegible] فلتغتسل ولتصل وليمسك
عنها زوجها حتى ترى البياض فان كان دم الحيض لم تضرها الصلوة وان كان
دم العذرة كانت قد احلت الفريضة الى ان قال فقال لي ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام يا خلف سر الله سر الله فلا تذيعوه ولا تعلموا هذا الخلق
اصول دين الله بل ارضوا لهم ما رضي الله لهم من ضلال ثم عقد بيده اليسرى
تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا ثم تخرجها اخراجا رفيقا
فان كان الدم مطوقا في القطنة فهو من العذرة وان كان مستنقعا في القطنة
فهو من الحيض الحديث اقول ابو حنيفة ومن معه استدلوا هنا بالاستحسان
في نفس الحكم الشرعي وقد حكم عليه السلام بان ذلك ضلال ثم ذكر الحكم الشرعي وقد
تقدم ما يدل على المقصود عموما في مواضع والاحاديث في ذلك كثيرة
باب
وجوب الوفاء بالشروط المشروعة المشترطة في العقود اللازمة
الا ما استثني محمد بن الحسين باسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن

شأن بعض عبيده كما في سائر الطلب المعتبرة شرط في الاماء لا تباع ولا توهب قال يحيى ذلك في غير الميراث فانهما تورث لانها كل شرط خالف الكتاب فهو باطل وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال المسلمون عند شروطهم الا كل شرط خالف كتاب الله فلا يجوز

وباسناده عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عم ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يقول من شرط لامرأته شرطا فليف لها به فان المسلمين عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة في خيار الشرط وغيره انه

لا يجوز الاضرار بالمؤمن ولا يجب عليه تحمل الضرر الا ما استثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بكير مثله وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عم في حديث لا ضرر ولا اضرار عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال لا غلظ على مسلم في شيء اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها في كتاب وسائل الشيعة في احياء الموات وفي الشفعة وغيرهما

باب علم

علم جواز التأويل بغير معارض ودليل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم في حديث قال فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وقد تواتر بين الخاصة والعامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي انا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وعنه عليه السلام انه قال له انك تقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله وتواترت الاخبار عنهم عليهم السلم ان المراد بالراسخين الائمة عليهم السلم في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اقول والاحاديث فيه كثيرة انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي على جميع افراد الكلي محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار كلهم عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم في حديث قال قلت له رجل ترك عبدا لم يترك غيره وقيمة العبد ستمائة درهم ودينه خمسمائة درهم فاعتقه عند الموت كيف يصنع قال يباع العبد فيأخذ الغرماء خمسمائة درهم ويأخذ الورثة مائة درهم الحال قال قلت فان كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه اربعمائة فقال كذلك يباع العبد فيأخذ الغرماء اربعمائة درهم ويأخذ الورثة مائتين ولا يكون للعبد شيء قلت فان كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه ثلثمائة درهم فضحك وقال من هنا اتى اصحابك فجعلوا الاشياء شيئا واحدا ولم يعلموا السنة اذا استوى مال الغرماء ومال الورثة او كان

مال الورثة اكثر من مال الغرماء لم يتهم الرجل على وصيته واجيزت وصيته على وجهها فالآن يوقف هذا فيكون نصفه للغرماء ويكون ثلثه للورثة ويكون له السدس ورواه الشيخ باسناده عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج اقول المراد بقوله اصحابك ابن ابي ليلى وابن شبرمة وغيرهما من علماء العامة لما يظهر من اول الحديث الا انا اختصرناه بترك اوله فقال اصحابه لانهم من اهل بلده اعني الكوفة وهو رد على العامة فيما اشتهر بينهم من الاستدلال بالفرد على الطبيعة فيدخلون الجزئي تحت حكم بنص خاص وهو قياس وناهيك بما ورد في بطلانه بطلان تكليف الغافل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عم قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عم قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عم قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عم من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عم

قال قال

قال قال اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم كتابا فامر فيه ونهى الحديث اقول وتقدم ما يدل على تكليف ما لا يطاق وهذا نوع منه انه ينبغي تعلم علوم العربية وترك الاكثار منها والافراط فيها احمد بن علي بن الحسين في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن رجل من بني خزاعة عن الاسلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال تعلموا العربية فانها كلام الله الذي كلم به خلقه الحديث احمد بن فهد في عدة الداعي عن ابي جعفر الجواد عم قال ما استوى رجلان في حسب ودين الا كان افضلهما عند الله عز وجل آدبهما قال قلت قد علمت فضله عليه في النادي والمجالس فما فضله عند الله قال بقراءة القرآن كما انزل ودعائه الله من حيث لا يلحن فان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ورواه الصدوق في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن البرقي عن محمد بن عيسى مثله الى قوله ولا ينفع من علمه محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب جعفر بن محمد بن

سنان الدهقان عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد عن ابي العلاء عن سويد بن
جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من انهمك في
طلب النحو سلب الخشوع وقد روى جماعة من علماء الخاصة والعامة في كتب
وكتب الامامة وكتب فضائل امير المؤمنين عليه السلام وغيرها ان عليا ع هو الذي
علم النحو وعلمه ابا الاسود الدؤلي وقد كان النحو يطلق على النحو والصرف
وان علم العربية شامل لهما ولعلم المعاني والبيان واللغة وروى عبد الرحمن بن
محمد الانباري النحوي في كتاب طبقات الادباء قال روى عن ابي الاسود قال دخلت على
امير المؤمنين عليه السلام فوجدت في يده رقعة فقلت ما هذه يا امير المؤمنين فقال
اني تاملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء يعني الاعاجم
فاردت ان اضع لهم شيئا يرجعون اليه ويعتمدون عليه ثم القى
الي الرقعة وفيها مكتوب الكلام كله ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف فالاسم
ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبئ به والحرف ما جاء لمعنى وقال لي انح هذا النحو
واضف اليها ما وقع اليك واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر و
اسم لا ظاهر ولا مضمر واراد بذلك الاسم المبهم قال ابو الاسود وكان ما وقع
الي ان واخواتها ما خلا لكن فلما عرضتها على علي ع قال واين لكن فقلت
ما حسبتها منها فقال هي منها فالحقها فقال ما احسن هذا النحو الذي نحوت فلذلك
سمي النحو نحوا قال وكان ابو الاسود ممن صحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
وكان من المشهورين بصحبته ومحبته ومحبة اهل بيته وذكر له ابيات
في مدحهم اي الاقارب انه وصي قال وكان نزل البصرة في بني قشير وكانوا

يرجمونه

يرجمونه بالليل لمحبته عليا ع واهل بيته فاذا ذكر رجمهم قالوا ان الله يرجمك فيقول
لو رجمني الله لما اصابني ولكنكم ترجمون فلا تصيبون قال وروى ان سبب
وضع النحو على ع لهذا العلم انه سمع اعرابيا يقرأ لا يأكله الا الخاطئين فوضع النحو
وروى ابو عبيدة معمر بن المثنى وغيره اخذ ابو الاسود النحو عن علي بن ابي طالب ع
قال ويروى ان ابنة ابي الاسود الدؤلي قالت له يا ابت ما احسن السماء فقال لها نجومها فقالت
اني لم ارد ذلك وانما تعجبت من حسنها فقال لها اذن فقولي ما احسن السماء ثم وضع
النحو واول ما رسم منه باب التعجب قال وحكى ابو حاتم السجستاني قال ولد ابو الاسود
الدؤلي في الجاهلية واخذ النحو عن علي بن ابي طالب ع قال وزعم قوم ان اول من وضع
النحو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وزعم آخرون ان اول من وضع النحو نصر بن
عاصم وليس بصحيح لانهما اخذا النحو عن ابي الاسود والصحيح ان اول من وضع النحو
علي بن ابي طالب ع لان الروايات كلها تسند الى ابي الاسود وابو الاسود يسنده
الى علي بن ابي طالب ع ثم ذكر ان ابا الاسود مات سنة ثم ذكر تفصيل من اخذ عنه
ومن اخذ عن تلامذته الى زمن المقتدر وروى عن ابي الاسود انه قرأ القرآن
على علي بن ابي طالب ع وكان استاذه في القراءة والنحو قال صاحب الطبقات
الا ان علوم الادب ثمانية النحو واللغة والتصريف والعروض و
القوافي وصنعة الشعر واخبار العرب وانسابهم والحقنا بالعلوم
الثمانية علمين وضعناهما وهما علم الجدل في النحو وعلم اصول النحو انتهى
وقال ابن خلكان وكان اسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي وكان
من سادات التابعين واعيانهم صحب علي بن ابي طالب ع وشهد معه صفين

وهو بصري وكان من اكمل الرجال رأيا وهو اول من وضع النحو فقيل
ان علي بن ابي طالب وضع له الكلام ثلثة اضرب اسم وفعل وحرف ثم دفعه
اليه وقال تمم على هذا النحو قال وسمي النحو نحوا لان ابا الاسود استأذن
علي بن ابي طالب ان يضع نحو ما وضع انتهى وقال عبد الرحمن السيوطي في كتاب
النظائر والاشباه في النحو قال ابو القاسم الزجاجي في اماليه حدثنا ابو جعفر رستم الطبري
حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن اسحق الحضرمي حدثنا سعيد بن
مسلم الباهلي حدثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود الدؤلي قال دخلت على علي بن
ابي طالب ع فرأيته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال اني سمعت
ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت
هذا احييتنا ثم اتيته بعد ثلث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن
حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه و
زد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمر و
شيء لا ظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا
مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف
النصب فذكرت منها ان وان وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال
لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بل هي منها فزدها فيها اقول من تتبع ما
انتشر اليه من الكتب علم ان ذلك بلغ حد التواتر فكل خبر منها مؤيد للآخر
والله اعلم وقد تقدم ما يدل على الامر بالرجوع الى رواية العامة عن علي ع

في مسئلة

في مسئلة لم يكن فيها نص

وجوب تعلم الفقه المنقول عن الائمة عليهم السلام
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان
اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا وعنه عن الفضل
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال الكمال كل الكمال
التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة وعن احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان
قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل
منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب
ضلالتهم وهو لا يعلم وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف
هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا
في دينه وعن احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن عبد الحميد عن عبد
سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق
خير من الدنيا وما فيها من ذهب وفضة وعن بعض اصحابنا عن ابن اسباط
عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع قال تفقهوا في الحلال والحرام والا فانتم
اعراب وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد قال قال ابو عبد الله ع
لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لادبته وعن المفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم

في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا اقول والاحاديث في ذلك
كثيرة وقد تقدم ما يدل على وجوب الرجوع في جميع الاحكام اليهم عليهم السلام
انه ينبغي تعلم الكتابة والحساب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من الله على الناس برهم
وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا اقول والاحاديث
في الامر بتعلم الكتابة كثيرة   حصر الواجبات وان ما سواها فليس بواجب
الا ما دل عليه دليل محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسال ابا عبد الله ع
فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد
ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان
ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل
على العباد لا يسال الرب العباد فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك
ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن سننا حسنة جميلة ينبغي
للناس الاخذ بها احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون انما كلفهم في
اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم
وكلفهم صيام شهر في السنة وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك

الحديث

الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في اواخر كتاب
تفصيل وسائل الشيعة ولا يخفى ان الحصر اضافي وان الواجبات
سوى ما ذكر كثيرة جدا لكن كل ما لا دليل على وجوبه فهو داخل في
الحصر والنص العام السابق هنا   انه لا يجوز العمل بالمنامات
في الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت
فداك فيماذا فقال في اذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت انهم يقولون ان ابي بن
كعب رآه في النوم فقال كذبوا فان دين الله اعز من ان يرى في النوم الحديث
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله ع قال الرؤيا
على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الرؤيا الصادقة
والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان
الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل
وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل
مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون
جنبا او ينام على غير طهور فلم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف
وتبطي على صاحبها المفضل بن عمر في توحيده عن الصادق ع في اواخر المجلس
الاول في حديث طويل قال فكر يا مفضل في الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج

صادقها بكاذبها فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبياء
ولو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل كانت فضلا لا معنى له فصارت
تصدق احيانا فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدى بها او مضرة يتحذر منها
وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد اقول وتواترت الروايات بان بعض
الرؤيا صادق وبعضها كاذب وتواترت ايضا بوجوب الرجوع في
جميع الاحكام الشرعية الى اهل العصمة عليهم السلام   ان الاخير من احاديث
النبي ص ناسخ للسابق فيجب العمل بالاخير محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله ع
قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا افطر وقال ان رسول الله ص خرج من
المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع
الغميم دعا بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشربه وافطر ثم افطر الناس
معه وتم ناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ باخر امر رسول الله ص
وعن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع في حديث اختلاف الحديث
قال وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان
الى ان قال ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا
يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ
الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه
منسوخ لرفضوه اقول وتقدم ما يدل على ذلك   اباحة الطيبات

وتحريم

وتحريم الخبائث محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان
جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
اعطى محمدا ص شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى التوحيد والاخلاص
وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات
وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه
فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء
الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة والايات متواترة ولا يخفى ان بعض
افراد النوعين ظاهر الفردية وبعضه غير ظاهر الفردية وانه لا بد من
الاحتياط في القسم الثاني حيث لا نص على تعيينه ولا يتفق العقلاء فيه
ان كل ما هو واجب الاجتناب حرام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله ع وعن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في رسالة طويلة كتبها
الى اصحابه وامرهم بمدارستها والعمل بها يقول فيها واياكم ان تشره انفسكم
الى شيء حرم الله عليكم فان من انتهك ما حرم الله عليه هنا في الدنيا حال الله
بينه وبين الجنة ونعيمها الى ان قال فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان
الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في
القران في ظاهره وباطنه فان الله قال في كتابه وقوله الحق اجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه

فاعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم ورأيكم فتضلوا ان القرعة لكل امر مجهول الا ما استثني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن محمد بن حكيم قال سالت ابا الحسن موسى عن شيء فقال لي كل مجهول ففيه القرعة فقلت له ان القرعة تخطئ وتصيب فقال كل ما حكم الله به فليس بمخطئ قال وقال الصادق ما تقارع قوم ففوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم المحق وقال اي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله اليس الله يقول فساهم فكان من المدحضين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا نبذة منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة وذكرنا جملة من مواقع القرعة ومعلوم ان هذا العموم له مخصصات كثيرة تستفاد من ذلك الكتاب وغيره ان كل ما ورد في القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا قوله ثم يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الاية فانه من النظر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع في حديث قال وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم من ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء

في القران

في القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها من النظر محمد بن علي بن الحسين قال سئل الصادق ع عن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم فقال كل ما كان في كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا الا في هذا الموضع فهو من ان ينظر اليه ان الباء تاتي للتبعيض كاية الوضوء قال الشيخ محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله ص ونزل به الكتاب من الله عز وجل لان الله عز وجل قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فعرفنا حين وصلهما بالراس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله ص للناس فضيعوه ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم الحديث اقول قد نقل عن سيبويه انه انكر في سبعة عشر موضعا من كتابه مجيء الباء للتبعيض وخالفه جماعة من علماء النحو المتاخرين وانكاره هنا غير مقبول للنص الصحيح الصريح عن الباقر ع ولا طعن بذلك على سيبويه لانه شهد على غير محصور والشهادة على النفي غير مقبولة وان كان سيبويه ثقة في نقل الاثبات لان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود ان كل

ما ليس بواجب جاز تركه محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن الحسن بن موسى الخياط عن ابي عبد الله ع في حديث قال من لم يكن الله عليه فريضة فيسئل عما سوى ذلك ومحمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن الريان عن الحسين بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الرحمن بن حماد عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال قال رجل يا رسول الله ص يسال الله عما سوى الفريضة قال لا اقول والاحاديث في ذلك كثيرة الكليات المتعلقة بفروع الفقه اني انقل هذه الكليات من كتاب تفصيل وسائل الشيعة واحذف اسانيدها اختصارا واذكر كل حكم في باب فربما جمعت حكمين فصاعدا في باب ولا احتاج الى ذكر العنوان لسهولة فهمه من الاحاديث ومن اراد الاسانيد ومعرفة العنوان وجميع النصوص فليرجع الى ذلك الكتاب فاني لا اذكر الاحاديث كلها هنا للاختصار الطهارة المياه قال الصادق ع كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر وقال ع الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر وقال ع خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه وسئل ع عن الماء النقيع تبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تتوضأ منه وان لم تغيره ابوالها فتوضأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه قال الصادق ع اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء وسئل ابو الحسن ع عن الدجاجة والحمامة واشباههما تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلوة قال لا الا ان يكون كثيرا قدر كر من ماء وقال ابو عبد الله ع الماء الذي لا ينجسه شيء الف ومائتا رطل

قال الرضا

قال الرضا ع ماء البئر واسع لا يفسده شيء الا ان يتغير ريحه او طعمه فينزح حتى يذهب الريح ويطيب طعمه لان له مادة وقال الصادق ع لا يغسل الثوب ولا تعاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان ينتن فان انتن غسل الثوب واعاد الصلوة ونزحت البئر وسئل ابو الحسن ع عن البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة اذرع او اقل او اكثر يتوضأ منها قال ليس يكره من قرب ولا بعد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء سئل ابو عبد الله ع عن الرجل يكون معه اللبن ايتوضأ منه للصلوة قال لا انما هو الماء والصعيد وروى انه هي الماء والتيمم قيل لابي جعفر ع وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت او عسل قال الا تسمعه يلي ان قال ان الله حرم الميتة من كل شيء قال ابو عبد الله ع لا تغتسل من البئر التي تجتمع فيها غسالة الحمام فان فيها غسالة ولد الزنا وهو لا يطهر الى سبعة اباء وفيها غسالة الناصب وهو شرهما ان الله لم يخلق خلقا شرا من الكلب فان الناصب اهون على الله من الكلب عن الفضل ابي العباس قال سالت ابا عبد الله ع عن فضل الهرة والشاة والبقرة والابل والحمار والخيل والبغال والوحش والسباع فلم اترك شيئا الا سالته عنه فقال لا باس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا تتوضأ بفضله واصبب ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء وقال ع كل ما اكل لحمه فتوضأ من سؤره واشرب وقال كل شيء من الطير يتوضأ مما يشرب منه الا ان ترى في منقاره دما فان رايت في منقاره دما فلا تتوضأ منه ولا تشرب وعنه ع انه كان يكره سؤر

كل شيء لا يؤكل لحمه وقال رسول الله ص كل شيء يجتر فسؤره حلال
ولعابه حلال   سئل الصادق ع عن الخنفساء والذباب والجراد والنملة
وما اشبه ذلك يموت في البئر والزيت والسمن وشبهه فقال كل ما ليس له
دم فلا بأس به وقال ع لا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة
الوضوء وما ينقضه   قال الصادق ع اذا نامت العين والاذن
والقلب وجب الوضوء فان حرك الى جنبه شيء ولم يعلم به قال لا حتى يستيقن
انه قد نام حتى يجيء من ذلك امر بين والا فانه على يقين من وضوئه
ولا تنقض اليقين ابدا بالشك وانما تنقضه بيقين آخر وقال ع اذا
استيقنت انك قد احدثت فتوضأ واياك ان تحدث وضوءا ابدا
حتى تستيقن انك قد احدثت اقول يستثنى من هذا تجديد الوضوء
المنصوص عليه   قال الصادق ع لا يوجب الوضوء الا من الغائط او بول
او ضرطة تسمع صوتها او فسوة تجد ريحها وقال ع لا ينقض الوضوء
الا ما خرج من طرفيك او النوم وقال ع ليس ينقض الوضوء الا ما
خرج من طرفيك الاسفلين الذين انعم الله عليك بهما وقال ع لا ينقض
الوضوء الا حدث والنوم حدث وسئل الرضا ع عن ما ينقض
الوضوء قال انما ينقض ثلاث البول والغائط والريح وقال ع
انما وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء
لان الطرفين هما طريق النجاسة الحديث وقال ع لا ينقض الوضوء الا غائط
او بول او ريح او نوم او جنابة وسئل ابو جعفر عن الرجل يقلم اظفاره

ويجز

ويجز شاربه ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينقض ذلك وضوءه فقال كل
هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء من السنة ينقض الفريضة وان ذلك
ليزيده تطهيرا وسئل ع عن الوضوء مما غيرت النار فقال ليس عليك فيه وضوء
انما الوضوء مما يخرج لا مما يدخل وعن النبي ص توضؤا مما يخرج ولا توضؤا
مما يدخل فانه يدخل طيبا ويخرج خبيثا   قال الرضا ع من نام وهو
راكع او ساجد او ماش على اي الحالات فعليه الوضوء وقال ع ليس يرخص
في النوم في شيء من الصلوة وقال ع في حديث نواقض الوضوء وكل النوم
يكره الا ان تسمع الصوت   قيل لابي الحسن موسى ع اين يضع الغريب
ببلدكم فقال اجتنب افنية المساجد وشطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال
ولا تستقبل القبلة بغائط ولا بول وارفع ثوبك وضع حيث شئت
قال ابو عبد الله ع ان سمعت الاذان وانت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن
ولا تدع ذكر الله في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل حال   قال ع لا صلوة
بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال ابو جعفر ع لا صلوة الا بطهور وقال
الصادق ع الصلوة ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود
وقال ع من نسي مسح رأسه او قدميه او شيئا من الوضوء الذي فرضه الله في القرآن
كان عليه اعادة الوضوء والصلوة   قال ابو جعفر ع في حديث ان
الله يقول وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من رأسه
او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه
قال رجل للصادق ع عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة

فكيف اصنع بالوضوء قال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم
في الدين من حرج   قال ابو جعفر ع اذا كنت قاعدا على وضوئك فلم
تدر اغسلت ذراعيك ام لا فاعد عليهما وعلى جميع ما شككت فيه انك لم تغسله
او تمسحه مما سمى الله ما دمت في حال الوضوء فاذا قمت من الوضوء وفرغت منه
وقد صرت في حال اخرى في الصلوة او في غيرها فشككت في بعض ما سمى الله مما
اوجب عليك فيه وضوءه لا شيء عليك فيه الحديث وقال ابو عبد الله ع اذا
شككت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غيره فليس شكك بشيء انما الشك اذا
كنت في شيء لم تجزه وقال ع كل ما مضى من صلوتك وطهورك فذكرته تذكرا
فامضه ولا اعادة عليك فيه   قيل لابي جعفر ع ارأيت ما احاط به
الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطلبوه ولا يبحثوا عنه
ولكن يجري عليه الماء   قال قال ع عليك بالسواك عند كل وضوء
وقال ع عليك بالسواك لكل صلوة وقال ع عليك بالسواك عند وضوء
كل صلوة   الجنابة   قال ع صوم شهر رمضان نسخ كل صوم
غسل الجنابة نسخ كل غسل وقال ابو عبد الله ع من ترك شعرة من الجنابة
متعمدا فهو في النار   قال علي ع انما الغسل من الماء الاكبر واذا رأى في منامه
ولم ير الماء الاكبر فليس عليه غسل اقول الحصر اضافي بالنسبة الى الاحتلام في النوم
او المراد حصر موجب الغسل مما يخرج من السبيلين من الرجل لما تواتر من وجوب
الغسل بغيبوبة الحشفة في القبل ووجوب غسل الحيض والاستحاضة والنفاس
والمس وغسل الميت وقال الصادق ع كان علي ع لا يرى في شيء الغسل الا الماء الاكبر

باب سئل الصادق

سئل الصادق ع عن الجنب يجلس في المساجد قال لا ولكن يمر فيها كلها الا
المسجد الحرام ومسجد الرسول ص وقال ع الجنب ان يمشي في المساجد كلها
ولا يجلس فيها الا المسجد الحرام ومسجد الرسول ص وروي في الحائض مثل ذلك
قال ع الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله وقال ع لا يحل
لاحد ان يجنب في المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع ومن كان
من اهل بيتي فانه مني وقال ع لا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا
يبيت فيه جنب الا علي وذريته   قال ابو جعفر ع الغسل يجزي عن الوضوء
واي وضوء اطهر من الغسل وقال ابو الحسن الثالث ع لا وضوء للصلوة
في غسل يوم الجمعة وغيره وسئل الصادق ع عن الرجل يغتسل للجمعة او غير
ذلك ايجزيه من الوضوء فقال واي وضوء اطهر من الغسل وروي ليس شيء
من الغسل فيه وضوء الا غسل الجمعة فان قبله وضوء وروي كل غسل قبله
وضوء الا غسل الجنابة وحمل على الاستحباب وعلى التقية   الحيض والاستحاضة
والنفاس   قال الصادق ع ان رسول الله ص سن في الحيض ثلاث سنن
بين فيها كل مشكل لمن سمعها وفهمها حتى لا يدع لاحد فيه مقالا بالرأي ثم
ذكر انها ترجع الى عادتها ان كانت والا فالى التمييز والا فالى عادة نسائها ثم
الى الروايات   قال الصادق ع في المستحاضة وهذه يأتيها بعلها الا في
ايام حيضها وقال ع في المستحاضة ولا بأس ان يأتيها بعلها اذا شاء الا
في ايام حيضها فيعتزلها زوجها   سئل الصادق ع ما لصاحب المرأة الحائض
منها فقال كل شيء ما عدا القبل منها بعينه وسئل عن الحائض ما يحل لزوجها

منها قال ما دون الفرج وقال عليه السلام اذا حاضت المرأة فليأتها زوجها حيث شاء
ما اتقى موضع الدم   قال ابو عبد الله عم ايما امرأة رأت الطهر وهي قادرة
على ان تغتسل في وقت صلوة ففرطت فيها حتى يدخل وقت صلوة اخرى كان
عليها قضاء تلك الصلوة التي فرطت فيها وان رأت الطهر في وقت صلوة
فقامت في تهيئة ذلك فجاز وقت صلوة ودخل وقت اخرى فليس عليها قضاء
وتصلي الصلوة التي دخل وقتها   قال عليه السلام كل ما رأته المرأة في ايام حيضها
من صفرة او حمرة فهو من الحيض وكل ما رأته بعد ايام حيضها فليس من الحيض
احكام الاموات   قال عم اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا واذا دعيتم
الى العرائس فابطئوا فانها تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها
تذكر الآخرة   قال الصادق عم ما من احد يحضره الموت الا وكل ابليس من شياطينه
من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه
فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى
يموتوا وروي انه يلقن الاقرار بالائمة عليهم السلام ويلقن كلمات الفرج
قال الصادق عم انه ليس من ميت يموت ويترك وحده الا لعب الشيطان في
جوفه   قيل لابي جعفر عم اذا حضرت الصلوة على الجنازة في وقت صلوة
مكتوبة فبايهما ابدأ فقال عجل الميت الى قبره الا ان تخاف ان يفوت وقت
الفريضة ولا تنتظر بالصلوة على الجنازة طلوع الشمس ولا غروبها
سئل ابو عبد الله عم عن غسل الميت فقال اغسله بماء وسدر ثم اغسله على اثر
ذلك بماء وكافور وذريرة ان كانت واغسله الثالثة بماء قراح قلت ثلاث
غسلات

غسلات بجسده كله قال نعم الحديث   سئل ابو جعفر عم عن الميت لم
يغسل غسل الجنابة قال اذا خرجت الروح من البدن خرجت النطفة
التي خلق منها بعينها منه كائنا ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغسل
غسل الجنابة الحديث   سئل الصادق عم عن الميت يكون عليه الشعر
فيحلق عنه او يقلم ظفره قال لا يمس منه شيء اغسله وادفنه وقال عم كره ان يقص
من الميت شعر او ظفر او يحلق له عانة او يغمز له مفصل   ويغسل
كل الموتى الغريق واكيل السبع وكل شيء الا ما قتل بين الصفين فان كان
به رمق غسل والا فلا   قال الباقر عليه السلام انما الكفن المفروض ثلاثة اثواب
وثوب تام لا اقل منه يواري فيه جسده كله فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة
فما زاد فهو مبتدع والعمامة سنة   قيل لابي جعفر عم ارأيت الميت اذا مات
لم تجعل معه الجريدة فقال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما العذاب
والحساب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم
وانما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما
ان شاء الله وقال الصادق عم ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء   قال الصادق عم
اذا اردت ان تحنط الميت فاعمد الى الكافور فامسح به آثار السجود منه ومفاصله
كلها وقال عم اذا غسلتم الميت منكم فارفقوا به ولا تعصروه ولا تغمزوا له
مفصلا وقال عم اذا كفنت الميت فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور
قال عليه السلام ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم
وقال عم البسوا البياض فانه اطيب واطهر وكفنوا فيه موتاكم وقال الصادق عم

لا يكفن الميت في السواد   قال عم اذا اعد الرجل كفنه كان مأجورا كلما نظر
اليه وقال الصادق عم من كان كفنه معه في بيته لم يكتب من الغافلين و
كان مأجورا كلما نظر اليه   قال ابو جعفر عم ليس في الصلوة على الميت
قراءة ولا دعاء موقت تدعو بما بدا لك وسئل الصادق عم عن الجنازة
أيصلى عليها على غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل
قال ابو جعفر عم يصلى على الجنائز في كل ساعة انها ليست بصلوة
ركوع وسجود وسئل الصادق عم هل يمنعك شيء من هذه الساعات
من الصلوة على الجنائز فقال لا   قال عم صلوا على المرجوم من امتي وعلى
القاتل نفسه من امتي لا تدعوا احدا من امتي بلا صلوة وقال الصادق عم
صل على من مات من اهل القبلة وحسابه على الله   قال الصادق عم لرجل اراد ان
التراب على قبر ولده لا تطرح عليه التراب ومن كان ذا رحم منه فلا يطرح عليه التراب
فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يطرح الوالد او ذو رحم على ميته التراب وقال عليه السلام
انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي ارحامكم فان ذلك يورث القسوة في القلب
ومن قسا قلبه بعد من ربه   قال الصادق عم كل ما جعل على القبر من
غير تراب القبر فهو ثقل على الميت   قال علي عم بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة
فقال لا تدع صورة الا محوتها ولا قبرا الا سويته ولا كلبا الا قتلته وقال عليه السلام
من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام   قال ابو الحسن موسى بن
جعفر عم اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك
ومن كان منافقا وجد المه   الاغسال   سئل الصادق عم عن غسل
يوم

يوم عرفة في الامصار فقال اغتسل اينما كنت   سئل الصادق عليه السلام عن المرأة
أعليها غسل يوم الجمعة والفطر والاضحى ويوم عرفة قال نعم عليها الغسل كله
سئل الرضا عم عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى حر
او عبد وروي انه سنة وليس بفريضة وقال الصادق عم الغسل يوم الجمعة
على الرجال والنساء في الحضر وعلى الرجال في السفر وليس على النساء في السفر
قال ابو جعفر عم اذا اغتسلت بعد الفجر اجزأك غسلك للجنابة
والجمعة وعرفة والنحر والحلق والزيارة فاذا اجتمعت لله عليك حقوق
اجزأك عنها غسل واحد وكذلك المرأة يجزيها غسل واحد لجنابتها و
احرامها وجمعتها وغسلها من حيضها وعيدها وقال عليه السلام اذا اغتسل
الجنب بعد طلوع الفجر اجزأ عنه ذلك الغسل من كل غسل يلزمه في ذلك اليوم
التيمم   عن احدهما عم قال اذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في الوقت
فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم وليصل وروي يطلب غلوة في الحزونة
وغلوتين في السهلة ولا اكثر من ذلك   قال عم فضلت باربع جعلت
لي الارض مسجدا وطهورا ايما رجل من امتي اراد الصلوة فلم يجد ماء ووجد الارض
فقد جعلت له مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لامتي
الغنائم وارسلت الى الناس كافة   سئل ابو عبد الله عم عن التيمم من الوضوء
ومن الجنابة ومن الحيض سواء فقال نعم وسئل عليه السلام عن تيمم الحائض والجنب سواء
اذا لم يجدا الماء قال نعم   سئل ابو جعفر عم يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة
الليل والنهار كلها فقال نعم ما لم يحدث قيل فبتيمم واحد صلوة الليل والنهار كلها

او يصيبه قال نعم قيل فان اصاب الماء ورجا ان يقدر على ماء آخر وظن انه
يقدر عليه كلما اراده فعسر ذلك عليه قال ينقض ذلك تيممه وعليه ان يعيد
وسئل ابو عبد الله عم عن رجل تيمم قال يجزيه ذلك الى ان يجد الماء وروى
يكفيك الصعيد عشر سنين   النجاسات والاواني والجلود   عن احدهما
عليهما السلم في المني يصيب الثوب ان عرفت مكانه فاغسله وان خفي عليك مكانه فاغسل
الثوب كله وروى تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابه حتى
تكون على يقين من طهارتك وروى ان استيقن انه قد اصابه المني ولم ير
مكانه فاغسل الثوب كله فانه احسن   قال ابو عبد الله عم اغسل
ثوبك من ابوال ما لا يؤكل لحمه وقال عم اغسل ثوبك من بول كل ما لا يؤكل لحمه
سئل ابو عبد الله عم عن رجل يمسه بعض ابوال البهايم ايغسله ام لا
قال يغسل بول الفرس والحمار والبغل فاما الشاة وكل ما يؤكل لحمه فلا باس ببوله
وروى لا تغسل ثوبك من بول شيء يؤكل لحمه وقال عم كل ما اكل لحمه فلا باس بما
يخرج منه وقال عم كل شيء يطير فلا باس ببوله وخرئه   قال عم كل شيء
يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال   قال ابو عبد الله عم دمك انظف من دم
غيرك اذا كان في ثوبك شبه النضح من دمك فلا باس وان كان دم غيرك
قليلا او كثيرا فاغسله   قال ابو جعفر عم ليس المضمضة والاستنشاق
فريضة ولا سنة انما عليك ان تغسل ما ظهر وسئل ابو عبد الله عم عن المجروح
كيف يصنع بمرضه قال يغسل ما حوله وسئل عم عن رجل يسيل من انفه الدم
هل عليه ان يغسل باطنه يعني جوف الانف فقال انما عليه ان يغسل ما ظهر منه وقال عم

في الاستنجا

في الاستنجا قال انما عليه ان يغسل ما ظهر منها يعني المقعدة وليس عليه ان يغسل
باطنها   قال ابو جعفر عم ما اشرقت عليه الشمس فقد طهر وقال عليه السلم
كلما اشرقت عليه الشمس فهو طاهر وروى في خصوص السطح والارض
والبواري   عن ابي عبد الله عم قال كل شيء نظيف حتى تعلم انه
قذر فاذا علمت فقد قذر وما لم تعلم فليس عليك وعن علي عم قال ما ابالي ابول
اصابني ام ماء اذا لم اعلم   سئل عم عن جلود السباع اينتفع بها قال
اذا رميت وسميت فانتفع بجلده فاما الميتة فلا وسئل موسى بن جعفر عم
عن رجل اشترى ثوبا من السوق لبيسا لا يدري لمن كان هل تصلح الصلوة
فيه قال ان كان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان كان اشتراه من نصراني
فلا يصل فيه حتى يغسله وسئل الصادق عم عن الخفاف التي تباع في السوق
فقال اشتر وصل فيها حتى تعلم انه ميتة بعينه وقال عم ما علمت انه ميتة
فلا تصل فيه وسئل عم عن تقليد السيف في الصلوة وفيه الكيمخت والغراء
فقال لا باس ما لم تعلم انه ميتة   قال الصادق عم نهى رسول الله صلعم
عن كل مسكر فكل مسكر حرام قيل فالظروف التي يصنع فيها منه فقال نهى رسول
الله صلعم عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قيل وما ذلك قال الدبا القرع
والمزفت الدنان والحنتم جرار خضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها
حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها   سئل ابو جعفر عم عن جلد الميتة يلبس
في الصلوة اذا دبغ قال لا ولو دبغ سبعين مرة وقيل للصادق عم الميتة ينتفع
بشيء منها قال لا   قال الصادق عم لا تاكل في آنية الذهب والفضة وقال

ابو الحسن موسى عليه السلم آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون ونهى عم
عن الشرب في آنية الذهب والفضة   قال الصادق عم الشعر والصوف
والريش وكل نابت لا يكون ميتا   سئل ابو جعفر عم عن آنية اهل الذمة
والمجوس فقال لا تاكلوا في آنيتهم ولا من طعامهم الذي يطبخون ولا في آنيتهم التي
يشربون فيها الخمر   قال الصادق عم لا باس بالصلوة في الثياب التي تعملها المجوس
والنصارى واليهود   قال رجل للصادق عم اني اعير الذمي ثوبي
وانا اعلم انه يشرب الخمر وياكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي فيه
فقال ابو عبد الله عم صل فيه ولا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه وهو طاهر
ولم تستيقن انه قد نجسه فلا باس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه
ابواب فضلها واعدادها   سئل ابو جعفر عم عما فرض الله
من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار وقال الصادق عم اذا لقيت الله
بالصلوات الخمس لم يسالك عما سوى ذلك وقال عم لا يسال الله عبدا
عن صلوة بعد الخمس فقال عم اذا جئت بالصلوات الخمس لم تسال عن
صلوة واذا جئت بصوم شهر رمضان لم تسال عن صوم وقال عليه السلم
في الوتر انما كتب الله الخمس وليس الوتر مكتوبة ان شئت صليتها وتركها قبيح
قال ابو جعفر عم اذا ما ادى الرجل صلوة واحدة تامة قبلت صلوته وان
كن غير تامات وان افسدها كلها لم يقبل منه شيء منها ولم يحسب له نافلة
ولا فريضة وانما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة واذا لم يؤد الرجل
الفريضة لم تقبل منه النافلة وانما جعلت النافلة ليتم بها ما افسد من الفريضة

باب

سئل ابو عبد الله عم عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله
عز وجل فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة وقال عم احب الاعمال
الى الله عز وجل الصلوة وهي آخر وصايا الانبيا وقال عليه السلم اما انه ليس شيء افضل
من الحج الا الصلوة وقال عم ان طاعة الله عز وجل في الارض خدمته في الارض
ليس شيء من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في
المحراب وروى احب الاعمال الى الله الصلوة والبر والجهاد وروى ليس من عمل
احب الى الله من الصلوة   قال عم ما بين المسلم وبين ان يكفر الا ترك الصلوة
الفريضة متعمدا او يتهاون بها فلا يصليها وقال عليه السلم ما بين الكفر والايمان الا
ترك   قال الصادق عم الفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة   قال
ابو جعفر عم حديث افصل بين كل ركعتين من نوافلك بالتسليم وسئل موسى بن
جعفر عم عن الرجل يصلي النافلة ايصلح له ان يصلي اربع ركعات لا يسلم بينهن
قال لا الا ان يسلم بين كل ركعتين وقال الرضا عم الصلوة ركعتان ركعتان
فلذلك جعل الاذان مثنى قال ابو جعفر عم ان العبد ليرفع له من صلوته نصفها
او ثلثها او ربعها او خمسها فما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امرنا
بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة وقال عليه السلم كل سهو في الصلوة
يطرح منها غير ان الله تمم ذلك بالنوافل   قال الصادق عم الصلوة في السفر
ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء الا المغرب فان بعدها اربع ركعات
لا تدعهن في سفر ولا حضر وليس عليك صلوة النهار في السفر وصل صلوة الليل
واقضه   المواقيت   سئل ابو جعفر عم عن الفرض في الصلوة

فقال الوقت والطهور والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء قيل المسوى ذلك قال سنة فريضة قال ابو جعفر عم اعلم ان اول الوقت ابدا افضل فعجل الخير ما استطعت واحب الاعمال الى الله ما داوم عليه العبد وان قل وقال الصادق عم لكل صلوة وقتان واول الوقت افضلهما اقول يستثنى من ذلك عدة صور منصوصة قال عم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال على عم من ادرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الصلوة تامة قال الصادق عم انما النافلة بمنزلة الهدية متى ما اتى بها قبلت وقال عم صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى ما اتى بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر منها ما شئت قال ابو عبد الله عم خمس صلوات لا تترك على كل حال اذا طفت بالبيت واذا اردت ان تحرم وصلوة الكسوف واذا نسيت فصل اذا ذكرت وصلوة الجنازة وقال عم خمس صلوات تصليهن في كل وقت صلوة الكسوف والصلوة على الميت وصلوة الاحرام والصلوة تفوت وصلوة الطواف من الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر الى الليل سئل ابو جعفر عم عن رجل صلى بغير طهور او نسى صلوات لم يصلها او نام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اى ساعة ذكرها من ليل او نهار وقال الصادق عم كل ما فاتك من صلوة الليل فاقضه بالنهار ثم قال واقض صلوة الليل اى وقت شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة اقض صلوة النهار اى ساعة شئت من ليل او نهار كل ذلك سواء قال ابو جعفر عم متى استيقنت او شككت

في وقت فريضة انك لم تصلها او في وقت فوتها انك لم تصلها صليتها وان شككت بعد ما خرج وقت الفوت وقد دخل حائل فلا اعادة عليك من شك حتى تستيقن فان استيقنت فعليك ان تصليهما في اى حالة كنت قال امير المؤمنين عليه السلم لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرايض وقال ابو جعفر عم في قضاء الفرايض ولا يتطوع بركعة حتى يقضى الفريضة قال ابو جعفر عم لا صلوة الا الى القبلة قيل واين حد القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة كله وقال النبي صم لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التى جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما قال ابو جعفر عم يجزى التحرى ابدا اذا لم يعلم اين وجه القبلة وروى في الصلوة اذا لم تر الشمس والقمر والنجوم اجتهد رايك وتعمد القبلة جهدك قال ابو عبد الله عم اذا صليت وانت على غير القبلة واستبان لك انك على غير القبلة وانت في وقت فاعد وان فاتك فلا تعد لباس المصلى قال الصادق عم في الميتة لا تصل في شئ منه ولا شسع وروى انه لا يصلى في جلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة قال عم ان الصلوة في كل شئ حرام اكله فالصلوة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شئ منه فاسد لا تقبل تلك الصلوة حتى يصلى في غيره مما احل الله اكله وقال الصادق عم ان كل ما يؤكل لحمه فالصلوة في وبره وبوله وشعره وروثه والبانه وكل شئ منه جائز اذا علمت انه ذكى قد ذكاه الذبح وان كان غير ذلك مما قد نهيت عن اكله فالصلوة في كل شئ منه فاسد ذكاه الذبح او لم يذكه

قال الصادق عم كل ما انبتت الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه وكل شئ حل لحمه فلا باس بلبس جلده الذكى منه وصوفه وشعره ووبره وان كان الصوف والشعر والريش والوبر من الميتة وغير الميتة ذكيا فلا باس بلبس ذلك والصلوة فيه قال موسى بن جعفر عم ما اكل الورق والشجر فلا باس ان يصلى فيه وما اكل الميتة فلا تصل فيه قال وقال عم كل ما لا تجوز الصلوة فيه وحده فلا باس بالصلوة فيه مثل التكة الابريسم والقلنسوة والخف والزنار يكون في السراويل ويصلى فيه وروى عدم الجواز وحمل الاول على التقية سئل الصادق عم عن ادخال اليد في الثوب في الصلوة في التجود فقال ان شئتم قال انى والله ما احب هذا وتبهر اخاف عليكم قال الصادق عم تكره الصلوة في الفراء الا ما صنع في ارض الحجاز او ما علمت منه ذكوة قال على عم ان الانسان اذا كان في الصلوة فان جسده وثيابه وكل شئ حوله يسبح وقال الباقر عم ان كل شئ تصلى فيه يسبح معك مكان المصلى قال عم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقال عليه السلم الارض كلها مسجد الا الحمام والقبر وقال الصادق عم الارض كلها مسجد الا بئر غائط او مقبرة او حمام قال على عم انظر فيما تصلى وعلى ما تصلى ان لم يكن من حله ووجهه فلا قبول وقال الصادق عم نولة الناس اختلفوا وامرهم التدبير ما تفقوا فيما بينهم عن ما قبلهم ولو انهم اختلفوا فيما بينهم عن فالتقوموا فيما اليهم بر ما قبلهم حتى يلحقوا من حق وينقضوا من حق وقال عم من كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل دم امرء مسلم ولا

مال الا بطيبة نفسه سئل الصادق عم عن الرجل يقطع صلوته شئ مما يمر بين يديه فقال لا يقطع صلوة المسلم شئ ولكن ادرء ما استطعت وسئل علي عم عن الرجل يصلى فيمر بين يديه الرجل والمرأة والكلب والحمار فقال ان الصلوة لا يقطعها شئ ولكن ادرؤا ما استطعتم هي اعظم من ذلك وروى لا يقطع صلوة المؤمن شئ قال ابو الحسن عم اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة وبقاع الارض التى كان يعبد الله عليها وابواب السماء التى كان يصعد اعماله فيها وقال الصادق عم صلوا من المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلى عليها يوم القيمة المساجد قال رجل للصادق عليه السلم انى لاكره الصلوة في مساجدهم فقال لا تكره فما من مسجد بنى الا على قبر نبى او وصى نبى قتل فاصاب تلك البقعة رشة من دمه فاحب الله ان يذكر فيها فادّ فيها الفريضة والنوافل واقض ما فاتك قال عم ان الله اوحى الى ان اتخذ مسجدا طهورا لا يحل لاحد ان يجنب فيه الا انا وعلى والحسن والحسين عم قال على عم من اكل شيئا من الموذيات ريحها فلا يقربن المسجد قال على عم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة قال عم صلوة في مسجدى هذا تعدل عند الله عشرة آلاف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلوة فيه تعدل مائة الف صلوة قيل للصادق عم نكون بمكة او بالمدينة او الحيرة او المواضع التى يرجى فيها الفضل فربما خرج الرجل يتوضأ فيجى آخر مكانه فقال من سبق الى موضع فهو

احتج به يوم وليكتبه

ما يسجد عليه

سئل الصادق عليه السلام عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز، قال السجود لا يجوز الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس. وقال عليه السلام كل شيء يكون غذاء الانسان في مطعمه او مشربه او ملبسه فلا تجوز الصلوة عليه ولا السجود الا ما كان من نبات الارض من غير ثمر قبل ان يصير مغزولا فاذا صار غزلا فلا تجوز الصلوة عليه الا في حال ضرورة. قيل لابي جعفر عليه السلام اسجد على الزفت يعني القير قال لا ولا على الثوب الكرسف ولا على الصوف ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش

الاذان

قال ابو جعفر عليه السلام من اذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مد بصره ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل من يصلي معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة. قال علي عليه السلام من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى باقامة صلى خلفه ملك وفي رواية صف. قال ابو جعفر عليه السلام تؤذن وانت على غير وضوء وقاعدا وقائما وانما توجهت ولكن اذا اقمت فعلى وضوء متهيئا للصلوة. قال ابو جعفر في حديث اذا كان عليك قضاء صلوات فاذن لها واقم ثم صلها ثم صل ما بعدها باقامة اقامة لكل صلوة. قال ابو جعفر عليه السلام لا تدعن ذكر الله على كل حال ولو سمعت المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء فاذكر الله وقل كما يقول المؤذن. وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سمع الاذان يؤذن قال مثل ما يقول في كل شيء. وقال عليه السلام صل على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان او غيره

افعال الصلوة

قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود. وقال ابو عبد الله عليه السلام فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء. اقول الحصر اضافي فما دل عليه خرج وما لا دليل عليه داخل في الحصر. قال ابو جعفر عليه السلام لا قران بين صومين ولا قران بين صلوتين ولا قران بين فريضة ونافلة. اقول الظاهر ان المراد بين صومين او صلوتين والجمع بينهما بنية واحدة فانما لا يسد الا احدهما ويستثنى من ذلك صلوة جعفر مع نافلة اخرى ويحتمل ان يراد به صوم الوصال وترك التسليم بين الصلوتين. قال علي عليه السلام خمس وتسعون تكبيرة في اليوم والليلة للصلوات منها تكبير القنوت. وقال الصادق عليه السلام التكبير في الصلوة الفرض الخمس صلوات خمس وتسعون تكبيرة منها تكبيرات القنوت خمسة وهي في تفسيرها في الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي العصر احدى وعشرون وفي المغرب ست عشرة وفي العشاء احدى وعشرون وفي الفجر احدى عشرة وخمس تكبيرات القنوت. وقال ابو جعفر عليه السلام اذا انت كبرت في اول صلوتك بعد الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم نسيت التكبير كله فلم تكبر اجزاك التكبير الاول عن تكبير الصلوة كلها. سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلوته قال لا صلوة له الا ان يقرأ بها في جهر او اخفات. وقال النبي صلى الله عليه وآله كل صلوة لا يقرأ في الفريضة فاما النافلة فلا بأس. فقال رجل للصادق عليه السلام اقرأ سورتين في ركعة قال نعم قيل اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال ذاك في الفريضة فاما النافلة فليس به بأس

وقال عليه السلام لا بأس ان تجمع في النافلة من السور ما شئت. سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار فيه او اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال اي ذلك فعل متعمدا فقد نقض صلوته وعليه الاعادة فان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلوته. وسئل عليه السلام عن رجل جهر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه او اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه وترك القراءة فيما لا ينبغي القراءة فيه او قرأ فيما لا ينبغي القراءة فيه فقال اي ذلك فعل ناسيا او ساهيا فلا شيء عليه. عن احدهما عليهما السلام قال ان الله فرض الركوع والسجود والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه. وسئل ابو جعفر عليه السلام عمن ترك قراءة القرآن ما حاله قال ان كان متعمدا فلا صلوة له وان كان نسي فلا بأس. سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة فيريد ان يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون قال يرجع من كل سورة الا من قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن القراءة في الجمعة بما يقرأ قال سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وان اخذت في غيرها وان كان قل هو الله احد فاقطعها من اولها فارجع اليهما. قال الصادق عليه السلام تلبية الاخرس وتشهده وقراءته القرآن في الصلوة تحريك لسانه واشارته باصبعه. وقال عليه السلام انك قد ترى المحرم من العجم لا يراد منه ما يراد من العالم الفصيح وكذلك الاخرس في القراءة في الصلوة والتشهد وما اشبه ذلك فهذا بمنزلة العجم والمحرم لا يراد منه ما يراد من العاقل المتكلم الفصيح ولو ذهب العالم المتكلم الفصيح حتى يدع ما

علم

علم الكلام ويعمل به ينبغي له ان يقوم من ذلك حتى يكون ذلك منه بالنبطية والفارسية فحيل بينه وبين ذلك بالادب حتى يعود الى ما قد علمه وعقله قال ولو ذهب من لم يكن في مثل حال الاعجمي المحرم ففعل فعال الاعجمي والاخرس على ما قد وصفنا اذا لم يكن احد فاعلا لشيء من الخير ولا يعرف الجاهل من العالم. قال ابو جعفر عليه السلام القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضة. وقال عليه السلام القنوت في كل الصلوات. وقال الصادق عليه السلام القنوت في جميع الصلوات سنة واجبة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة. وسئل عليه السلام عن القنوت فقال في كل فريضة ونافلة. وقال اقنت في كل ركعتين فريضة او نافلة قبل الركوع. وقال عليه السلام القنوت في كل صلوة الفريضة والتطوع. سئل ابو عبد الله عليه السلام عن القنوت وما يقال فيه فقال ما قضى الله على لسانك ولا اعلم شيئا موقتا. وسئل عليه السلام عن القنوت في الوتر هل فيه شيء موقت يتبع ويقال فقال لا اثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر لذنبك العظيم ثم قال كل ذنب عظيم. وقال ابو جعفر سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنائز والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطواف. سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام عن الرجل يتكلم في الصلوة بكل شيء يناجي به ربه عز وجل قال نعم. وقال عليه السلام لا بأس ان يتكلم الرجل في صلوة الفريضة بكل شيء يناجي ربه عز وجل. وقال الصادق عليه السلام كلما ناجيت به ربك في الصلوة فليس بكلام. سئل الصادق عليه السلام عن رجل شك فلم يدر سجد ثنتين ام واحدة فسجد اخرى

ثم استيقن انه قد زاد سجدة قال لا والله لا يعيد صلوة من سجدة ويعيدها
من ركعة   قال الرضا عم في صلوة الكسوف انما جعل فيها سجود لانه لا
صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة
نقص سجودها عن اربع سجدات لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود
في الصلوة لا يكون الا اربع سجدات   قواطع الصلوة   قال
ابو جعفر عم لا يقطع الا اربعة الخلاء والبول والريح والصوت وقال عم
لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود
قال الصادق عم ليس حفص في النوم الى شيء من الصلوة   قال الصادق عم
لا يقطع الصلوة شيء كلب ولا حمار ولا امراة ولكن استتروا بشيء
قال الصادق عم كل ما ذكرت الله به والنبي صلى الله عليه وآله فهو من الصلوة
قال علي بن الحسين عم وضع الرجل احدى يديه على الاخرى في الصلوة عمل وليس في الصلوة عمل
الجمعة   قال ابو جعفر عم انما فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض و
الاعمى ومن كان على رأس فرسخين   وقال الصادق عم ليس على النساء جمعة ولا جماعة
ولا اذان ولا اقامة وقال علي عم الجمعة واجبة على كل مؤمن الا على الصبي و
المريض والمجنون والشيخ الكبير والاعمى والمسافر والمرأة والعبد المملوك
ومن كان على رأس فرسخين   قال ابو جعفر عم لا تكون الخطبة والجمعة وصلوة
ركعتين على اقل من خمسة الامام واربعة وسئل عن علي عن تحية الجمعة قال تجب على

سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا
اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم   قال علي عم لا كلام يوم
الجمعة ولا التفات الا كما يحل في الصلوة وانما جعلت الجمعة ركعتين لاجل الخطبتين
جعلتا مكان الركعتين الاخيرتين فهما صلوة حتى ينزل الامام   قال
الصادق عم يحق على كل محتلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء
من الطيب   العيد   قال ابو جعفر عم من لم يصل مع الامام
في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه وقال عم انما صلوة العيدين
على المقيم ولا صلوة الا بامام   قال الصادق عم صلوة العيدين ركعتان
بلا اذان ولا اقامة ليس قبلهما ولا بعدهما شيء   قال ابو جعفر عم
لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تاكل يوم الاضحى شيئا الا من هديك
واضحيتك وان لم تقو فمعذور وكان علي عم لا ياكل يوم الاضحى شيئا
حتى ياكل من اضحيته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة
صلوة الايات   سئل ابو جعفر عم عن هذه الرياح والظلم
هل يصلى لها فقال كل اخاويف السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل له صلوة
الكسوف حتى يسكن   قال ابو جعفر عم اربع صلوات يصليها الرجل
في كل ساعة منها صلوة الكسوف   قال ابو جعفر عم ما بعث الله ريحا
الا رحمة او عذابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسئلك خيرها وخير
ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا
اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها   الصلوة المندوبة   قال الصادق عم

ان استطعت ان تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم والليلة الف ركعة
فافعل فان عليا عم كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة   قال الصادق عم
ان لشهر رمضان حرمة وحقا لا يشبهه شيء من الشهور صل ما استطعت في رمضان
تطوعا بالليل والنهار الحديث   قال الصادق عم ان شئت صليت
صلوة التسبيح بالليل وان شئت بالنهار وان شئت في السفر وان شئت
جعلتها من نوافلك وان شئت جعلتها من قضاء صلوة وسئل ع عن صلوة
جعفر احتسبها من نافلتي قال ما شئت من ليل او نهار قال عم ما حار من استخار
فلا ندم من استشار   قال الصادق عم من دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلي
لم يؤجر وقال الله عز وجل ان من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وقال عم
من استخار الله وهو راض بما صنع خار الله له حتما   الخلل الواقع
في الصلوة   قال الصادق عم ليس في الركعتين الاوليين من الصلوة سهو
وقال ابو جعفر عم من شك في الاوليين اعاد حتى يحفظ ويكون على يقين
قال ابو جعفر عم ليس في المغرب والفجر سهو وقال ابو عبد الله عم اذا
شككت في الفجر فاعد   سئل الصادق عم عن رجل صلى المغرب فسلم في ركعتين
ثم ذكر فصلى ركعة بعد قال انما يعيد لم يدر ما صلى   قال الصادق عم
لرجل الا اجمع لك السهو كله في كلمتين متى شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم
ما ظننت انك نقصت وقال عم اذا شككت فابن على اليقين فقيل له هذا
اصل فقال نعم اقول هذا مخصوص بالشك في الافعال قبل فوات محلها وقال عم
اذا شككت فابن على الاكثر فاذا فرغت وسلمت فاتم ما ظننت انك نقصت

فان كنت قد اتممت لم يكن عليك في هذا شيء وان ذكرت انك قد نقصت
كان ما صليت تمام صلوتك   قال الهادي عم اذا شككت في شيء وقد دخلت
في غيره فليس شكك بشيء وقال الباقر عم كل شيء شككت فيه مما قد مضى فامضه
كما هو   قال الصادق عم من حفظ سهوه فاتمه فليس عليه سجدتا السهو
وانما السهو على من لم يدر ازاد في صلوته ام نقص منها   قال الصادق عم
ليس على الامام سهو ولا على من خلف الامام سهو   قال الصادق عم
ليس على السهو سهو ولا على الاعادة اعادة   قال الباقر عم كلما شككت فيه
بعد ما تفرغ من صلوتك فامض ولا تعد   قضاء الصلوات
سئل ابو جعفر عم عن رجل صلى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلها
او نام عنها قال يقضيها اذا ذكرها في اي ساعة ذكرها   قال الرضا عم في
حديث كلما غلب الله عليه سئل المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء
الصلوات كما قال الصادق عم كل ما غلب الله على العبد فهو اعذر له   قال ابو جعفر عم
اذا نسي الرجل صلوات او صلاها بغير طهور وهو مقيم او مسافر فذكرها
فليقض الذي وجب عليه لا يزيد عليه ولا ينقص منه ان نسي اربعا فليقض
اربعا مسافرا كان او مقيما وان نسي ركعتين صلى ركعتين اذا ذكر مسافرا
كان او مقيما   سئل الصادق عليه السلم عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه
وترا ابدا كما فاتك فقيل له ويكون وتران في ليلة فقال نعم اليس انما
احدهما قضاء   سئل الصادق عم عن رجل نسي صلوة من الصلوات
لا يدري ايتها هي قال يصلي ثلثة واربعة وركعتين فان كانت الظهر او العصر

او العشا كان قد صلى اربعا وان كانت المغرب او الغداة فقد صلى
صلوة الجماعة   قال عم من صلى الصلوات الخمس جماعة فظنوا به كل خير
قال ابو جعفر عم لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة من جيران المسجد الا
مريض او مشغول وقال الصادق عم في حديث من لم يصل في جماعة فلا صلوة له
قال ابو جعفر عم افضل الصفوف اولها وافضل اولها ما دنا من الامام وروي
فضل ميامن الصفوف على مياسرها كفضل الجماعة على صلوة الفرد
قيل لابي الحسن عم اصلي خلف من لا اعرف قال لا تصل الا خلف من تثق بدينه
قال عم من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم في سفال الى يوم القيمة
سئل الصادق عليه السلم عن القراءة خلف الامام فقال لا ان الامام ضامن
القراءة وليس يضمن الامام صلوة الذين خلفه انما يضمن القراءة   قال الصادق
ينبغي للامام ان يسمع من خلفه كل ما يقول ولا ينبغي لمن خلفه ان يسمعوه
شيئا مما يقولون   قال الصادق عم لا ينبغي للامام ان يقوم اذا صلى حتى
يقضي كل من خلفه ما فاته من الصلوة
القصر   قال الصادق عليه السلم ادنى
ما يقصر فيه المسافر بريدان او بريد ذاهبا وبريد جائيا   قال الصادق عم
من سافر قصر وافطر الا ان يكون رجل سفره الى صيد او في معصية الله او رسولا
لمن يعصي الله او في طلب شحناء او سعاية ضرر على قوم مسلمين   قال ابو الحسن عم
كل منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك فيه التقصير وسئل عليه السلم عن الرجل
يقصر في ضيعته فقال لا بأس ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له فيها
منزل يستوطنه
الزكوة   قال عليه السلم ان الله فرض الزكوة كما

فرض

فرض الصلوة بحديث وقال ابو الحسن عم في حديث الجواد الذي يؤدي الذي
ما افترض الله عليه وقال الصادق عم ما فرض الله على هذه الامة شيئا اشد عليهم
من الزكوة وفيها تهلك عامتهم   قال عم ما حبس عبد زكوة فزادت في
ماله وقال الصادق عم ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة ولا يصاد
من الطير الا ما ضيع تسبيحه وقال عم ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وروي
ملعون كل مال لا يزكى   قال الصادق عليه السلم وضع رسول الله صلعم
الزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة
والغنم والبقر والابل وعفا عما سوى ذلك   سئل الصادق عم عن الحبوب
فقال وما هي قيل السمسم والارز والدخن وكل غلة كالحنطة والشعير فقال هذا
في الحبوب كلها زكوة وقال عم كل ما دخل القفيز فهو يجري مجرى الحنطة
والشعير والتمر والزبيب وقال عم كل ما كيل بالصاع فبلغ الاوساق
فعليه الزكوة اقول حمل على الاستحباب للمعارض الخاص والعام   قال
الصادق عم ليس على الخضر ولا على البطيخ ولا على البقول واشباهه
زكوة الا ما اجتمع عندك من غلته فبقي عندك سنة وقال ابو جعفر عم
عفا رسول الله صلعم عن الخضر قيل وما الخضر قال كل شيء لم يكن له بقاء
البطيخ والفواكه وشبه ذلك مما يكون سريع الفساد وقال عليه السلم
الجوهر واشباهه زكوة وان كثر   قال الباقر عم ليس في مال اليتيم
زكوة وقال الرضا عم لا زكوة على يتيم   قال الصادق عم ليس في مال
المملوك شيء ولو بلغ مائة الف ولو احتاج لم يعط من الزكوة شيئا

قال الصادق عم لا صدقة على الدين ... وسئل ابو ابراهيم عم عن الدين
عليه زكوة فقال لا حتى يقبض فقيل اذا قبضه ايزكيه فقال لا حتى يحول
عليه الحول في يده   قال الباقر والصادق عم ايما رجل كان له مال
موضوع حتى يحول عليه الحول فانه يزكيه وان كان عليه من الدين مثله
او اكثر منه فليزك مما في يده   سئل الصادق عم عن رجل كن عنده اربع
اينق وتسعة وثلثون شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال
لا يزكي شيئا منهن لانه ليس شيء منهن تم فليس تجب فيه الزكوة اقول
وكذا روي في جميع النصب   قال ابو جعفر عم ليس على النيف
شيء ولا على الكسور ولا على العوامل شيء انما الصدقة على السائمة الراعية
قال الصادق عم لا تؤخذ الاكولة والاكولة الكبيرة من الشاة يكون في
الغنم ولا والدة ولا الكبش الفحل وقال عم في زكوة الابل لا تؤخذ
هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق ويعد صغيرها وكبيرها
قال الصادق عم في زكوة الغنم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين
متفرق   سئل الصادق عم في كم تجب الزكوة فقال في كل الف خمسة
وعشرون اقول وهو مخصوص بالنقدين بالنص   قال الصادق عم
ايما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قيل فان وهبه قبل حله بشهر
او بيوم قال ليس عليه شيء ابدا   سئل ابو الحسن عم عن المال الذي لا يعمل
به ولا يقلب قال تلزمه الزكوة في كل سنة الا ان يسبك   قال ابو جعفر عم
اما ما انبتت الارض من شيء من الاشياء فليس فيه زكوة الا اربعة اشياء البر

والشعير

والشعير والتمر والزبيب فليس في شيء من هذه الاربعة الاشياء شيء حتى يبلغ خمسة
اوسق والوسق ستون صاعا   سئل الرضا عم عن الزكوة هل توضع
فيمن لا يعرف قال لا ولا زكوة الفطرة وقال عم لا يجوز ان يعطى الزكوة غير
اهل الولاية المعروفين   قال الصادق عم من زعم ان الله يجبر عباده على
المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تعطوه من الزكوة شيئا وقال عليه السلم
من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكوة شيئا   قال الصادق عم خمسة لا
يعطون من الزكوة شيئا الاب والام والولد والمملوك والمرأة وذلك انهم عياله
لازمون له وقال عم لا تعط من الزكوة احدا ممن تعول   قال عم ان
الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب وقال الصادق عم لا تحل الصدقة لولد
العباس ولا لنظرائهم من بني هاشم وسئل عم عن الصدقة التي حرمت عليهم
فقال هي الزكوة المفروضة ولم يحرم علينا صدقات بعضنا على بعض
سئل الرضا عم عن الرجل تحل عليه الزكوة في السنة في ثلاث اوقات ايؤخرها
حتى يدفعها في وقت فقال متى حلت اخرجها   قال الصادق عم في قوله تع
انما الصدقات للفقراء والمساكين كما فرض الله عليك فاعلانه افضل من اسراره
فكل ما كان تطوعا فاسراره افضل من اعلانه ولو ان رجلا حمل زكوة ماله
على عاتقه فقسمها علانية كان ذلك حسنا جميلا وسئل ابو جعفر عم عن قوله تع
ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال يعني الزكوة المفروضة وعن قوله وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال يعني النافلة انهم كانوا يستحبون
اظهار الفرايض وكتمان النوافل   سئل الصادق عم على من تحل الفطرة



انما جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور لان شهر رمضان
هو الشهر الذي انزل فيه القرآن الى ان قال وانما امروا بصوم شهر لا اقل منه
ولا اكثر لانه قوة العباد الذي يعم القوي والضعيف الحديث قال
علي بن الحسين عليهما السلام في حديث الصوم على اربعين وجها عشرة منها واجبة
كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها
منها صاحبها فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن
على ثلثة اوجه وصوم التأديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض
قال الصادق عليه السلام في كتاب علي عليه السلام صم لرؤيته وافطر لرؤيته واياك
والشك والظن فان خفي عليكم فاتموا الشهر الاول ثلثين وسئل عليه السلام
عن هلال شهر رمضان قال لا تصم الا ان تراه فان شهد اهل بلد آخر فاقضه
قال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا رجلين عدلين
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى
كل سائل كان علي بن الحسين اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء
والتسبيح والاستغفار والتكبير الحديث قال عليه السلام في حديث فضل
شهر رمضان هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام
ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات الحديث قال ومن تلا فيه آية
من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور قال الصادق عليه السلام
اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في اي شهر شاء
اياما متتابعة فان لم يستطع فليقضه كيف شاء وليحص الايام فان تابع

فحس

فحسن وان فرق فحسن الحديث روي عن الصادق عليه السلام انه لا يجوز
ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء من الفرض وروي من شهر رمضان
قال ابو جعفر عليه السلام ليلة القدر في كل سنة في شهر رمضان في العشر
الاواخر وقال عليه السلام يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها
من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود ورزق واجل فما
قضي في تلك الليلة وقدر فهو المحتوم ولله فيه المشية وقيل للصادق عليه السلام
ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن
وقال عليه السلام ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها قال علي بن الحسين عليهما السلام
في حديث صوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة قتل الخطاء
لمن لم يجد العتق واجب وصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب كل ذلك
متتابع وليس بمتفرق وقال عليه السلام كل صوم يفرق الا ثلثة ايام في كفارة اليمين
في الحديث القدسي كل اعمال ابن آدم بعشرة اضعافها الى سبعمائة
ضعف الا الصبر فانه لي وانا اجزي بثوابه والصبر الصوم
الاعتكاف قال الصادق عليه السلام في حديث لا اعتكاف الا بصوم وقال
في حديث من اعتكف صام وقال عليه السلام لا يكون الاعتكاف الا بصوم
قال الصادق عليه السلام لا يكون الاعتكاف الا في مسجد جماعة وقال عليه السلام لا يصلح
الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله او مسجد الكوفة او
مسجد جماعة وتصوم ما دمت معتكفا وقال عليه السلام لا ارى الاعتكاف الا
في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله او مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف

ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة
مثل ذلك قال الباقر عليه السلام من اعتكف ثلثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار
ان شاء زاد ثلثة ايام اخر وان شاء خرج من المسجد فان اقام يومين بعد
الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلثة ايام اخر الحج قال الرضا عليه السلام
في حديث انما امروا بالحج لعلة الوفادة الى الله الى ان قال مع ما في ذلك
لجميع الخلق من المنافع لجميع من في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر
ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبايع ومشتر وكاسب ومسكين
ومكار وفقير وقضاء حوائج اهل الاطراف مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار
الائمة عليهم السلام الى كل صقع وناحية قال موسى بن جعفر عليه السلام ان الله فرض
الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله عز وجل ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فقيل
له فمن لم يحج منا فقد كفر قال لا ولكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر
وقال الصادق عليه السلام ان الله فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وسئل عليه السلام
عن الحج على الغني والفقير فقال الحج على الناس جميعا كبارهم و
صغارهم فمن كان له عذر عذره الله وقال عليه السلام الحج واجب على
من وجد السبيل اليه في كل عام اقول هذا محمول على الوجوب
الكفائي لما يأتي قال الصادق عليه السلام ما كلف الله العباد الا ما يطيقون
الى ان قال وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك وقال
الرضا عليه السلام انما امروا بحجة واحدة لا اكثر من ذلك لان الفرايض انما وضعت

على ادنى

على ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرايض الحج المفروض واحدا ثم رغب
بعد اهل القوة بقدر طاقتهم قال الصادق عليه السلام لو ترك الناس الحج لما
نوظروا العذاب وقال عليه السلام لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة وذكر لابي
جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم يناظروا قال الصادق عليه السلام
لو ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو
تركوا زيارة النبي صلى الله عليه وآله لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده فان
لم يكن لهم مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين قال الصادق عليه السلام من مات ولم
يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق فيه الحج او
سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا قال الصادق عليه السلام ما عبد الله
بشيء اشد من المشي ولا افضل وروي ما عبد الله بشيء احب اليه من المشي الى بيته
الحرام على القدمين وقال عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من الصمت والمشي الى بيته
سئل الصادق عليه السلام عمن نذر الحج ماشيا فعجز فركب فقال من جعل لله على نفسه
شيئا فبلغ فيه مجهوده فلا شيء عليه وكان الله اعذر لعبده وسئل ابو جعفر عليه السلام
عن رجل عليه المشي الى بيت الله فلم يستطع قال فليحج راكبا قال الصادق عليه السلام
في حديث اما انه ليس شيء افضل من الحج الا الصلوة وفي الحج هيهنا صلوة وليس
في الصلوة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه وسئل عليه السلام ما يعدل الحج فقال
ما يعدله شيء ولدرهم في الحج افضل من الفي الف فيما سواه في سبيل الله الحديث
قال الصادق عليه السلام درهم في الحج افضل من الفي الف درهم فيما سوى ذلك من سبيل
الله وقال عليه السلام درهم تنفقه في الحج افضل من الفي الف درهم تنفقه في حق

قال الصادق ع اطعم عيالك الخل والزيت وحج بهم في كل سنة وقال ع ان استطعت
ان تاكل الخبز والملح وتحج كل سنة فافعل   قال ابو جعفر ع ان لله مناديا
ينادي اي عبد احسن الله اليه واوسع عليه في رزقه فلم يفد
اليه في كل خمسة اعوام مرة ليطلب نوافله ان ذلك لمحروم وروى
في كل اربعة   قال ابو جعفر ع ما يقف احد على تلك الجبال بر ولا
فاجر الا استجاب الله له فاما البر فيستجاب له في آخرته ودنياه واما الفاجر
فيستجاب له في دنياه   سئل ابو الحسن ع عن الرجل يحج عن الرجل يصلح له
ان يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحج فليصنع ما شاء
قال ع من وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله له حجتين وعمرتين وقال
الصادق ع في حديث من حج فجعل حجته عن ذي قرابته يصله بها كانت
حجته كاملة وكان للذي حج عنه مثل اجره ان الله واسع لذلك
سئل ابو الحسن ع كم اشرك في حجتي قال كم شئت وسئل ابو عبد الله ع عن الرجل
يشرك اباه او اخاه او قرابته في حجه فقال اذا يكتب لك حج مثل حجهم و
تزداد اجرا بما وصلت وقال ع لو اشركت الفا في حجتك لكان لكل واحد
حجة من غير ان ينقص من حجتك شيئا   قال ابو الحسن ع اذا اتيت مكة فقضيت
نسكك اسبوعا وصل ركعتين ثم قل اللهم ان هذا الطواف وهاتين
الركعتين عن ابي وعن امي وعن زوجتي وعن ولدي وعن حامتي وعن
جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلا تشاء ان
تقول للرجل اني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا

ثم ذكر

ثم ذكر مثل ذلك في زيارة النبي صلعم   قال الصادق ع الحج عند الله على ثلثة
اوجه متمتع وحاج مقرن سائق للهدي وحاج مفرد للحج   قال
الصادق عليه السلم انما نسك الذي يقرن بين الصفا والمروة مثل نسك
المفرد ليس بافضل منه الا بسياق الهدي وعليه طواف بالبيت وصلوة
ركعتين خلف المقام وسعي واحد بين الصفا والمروة وطواف بالبيت
بعد الحج   قال الصادق ع لا يجوز الحج الا تمتعا ولا يجوز القران
والافراد الا لمن كان اهله حاضري المسجد الحرام ولا يجوز الاحرام
قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لمرض او تقية
قال الصادق ع فرائض الحج الاحرام والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك والطواف بالبيت للعمرة فريضة وركعتاه عند مقام ابرهيم فريضة
والسعي بين الصفا والمروة فريضة والهدي للمتمتع فريضة فاما
الوقوف بعرفة فهو سنة واجبة ورمي الجمار سنة   قال ابو جعفر ع ليس
المتمتع بالعمرة الى الحج افضل من المفرد السائق للهدي وكان يقول
ليس يدخل الحاج بشيء افضل من المتعة   وقال الصادق ع لو حججت الف عام
لم اقربها الا متمتعا   سئل ابو جعفر ع عن قول الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال يعني اهل مكة ليس عليهم متعة كل
من كان اهله دون ثمانية واربعين ميلا ذات عرق وعسفان كما
يدور حول مكة فهو ممن دخل في هذه الاية وكل من كان اهله وراء

ذلك فعليهم المتعة   قال الصادق ع لا باس للمتمتع اذا لم يحرم من ليلة
التروية متى ما تيسر له ما لم يخف فوت الموقفين وسئل ع عن المتعة متى
تكون قال يتمتع ما ظن انه يدرك الناس بمنى   قال الصادق ع الاحرام
من خمسة مواقيت وقتها رسول الله صلعم لا ينبغي لحاج ولا معتمر ان يحرم
قبلها ولا بعدها وقال ع من احرم من دون الميقات الذي وقته رسول
الله صلعم فاصاب من النساء والصيد فلا شيء عليه   قال الصادق عليه السلم
ليس ينبغي ان يحرم دون الوقت الذي وقته رسول الله صلعم الا ان يخاف
فوت الشهر في العمرة وروى في ذلك في رجب فمن نذر الاحرام قبل الميقات
قال الصادق ع من كان منزله دون الوقت الى مكة فليحرم من منزله
سئل ابو الحسن ع عن رجل عقد الاحرام وفرغ من كل شيء الصلوة
وجميع الشروط الا انه لم يلب له ان ينقض ذلك ويواقع النساء قال نعم
قال ع الاحرام في كل وقت من ليل او نهار جائز وافضله عند زوال
الزوال الشمس وقال الصادق ع لا يضرك ليلا او نهارا احرمت
قال الصادق ع خمس صلوات لا تترك على حال اذا طفت بالبيت واذا اردت
ان تحرم الحديث وقال ع خمس صلوات تصليها في كل وقت منها صلوة الاحرام
سئل الصادق ع ايحل للمراة ان تلبس وهي محرمة قال الثياب كلها ما
خلا القفازين والبرقع والحرير قيل تلبس الخز قال نعم قيل فان سداه
ابريسم وهو حرير فقال ما لم يكن حريرا خالصا فلا باس وسئل ابو الحسن ع
عن المحرم اي شيء تلبس من الثياب قال تلبس الثياب كلها الا المصبوغة

بالزعفران

بالزعفران والورس ولا تلبس القفازين الحديث   قال الصادق ع
لا باس ان تلبي وانت على غير طهر وعلى كل حال   سئل ابو جعفر عليه السلم
هل يدخل الرجل بغير احرام قال لا الا ان يكون مريضا او به بطن
او عن الصادق ع مثله الا ان فيه هل يدخل الرجل الحرم   سئل
الصادق ع عن الرجل يخرج في الحاجة من الحرم قال ان رجع في الشهر الذي
خرج فيه دخل بغير احرام فان دخل في غيره دخل باحرام وروى
في الحطابة والمجتلبة انهم يدخلون حلالا   قال الصادق ع لا تستحلن
شيئا من الصيد وانت حرام ولا وانت حلال في الحرم ولا تدلن عليه
حلالا ولا حراما فيصطاده ولا تشر اليه فيستحل من اجلك فان فيه فداء
لمن تعمده وقال ع اجتنب في احرامك صيد البر كله   قال الصادق ع
الجراد من البحر وقال كل شيء اصله في البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي
للمحرم ان يقتله فان قتله فعليه الجزاء كما قال الله عز وجل وقال ع
كل طير يكون في الاجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان
من صيد البر ويبيض في البحر فهو من صيد البحر   قال الصادق ع لا تمس شيئا
من الطيب ولا من الدهن في احرامك واتق الطيب في طعامك وامسك على انفك
من الريح الطيبة ولا تمسك عليه من الريح المنتنة فانه لا ينبغي للمحرم
ان يتلذذ بريح طيبة وقال ع لا يمس المحرم شيئا من الطيب ولا الريحان
ولا يتلذذ به ولا بريح طيبة فمن ابتلى بشيء من ذلك فليتصدق بقدر ما
صنع قدر سعته وقال ع في حديث الطيب للمحرم انما يحرم عليك من الطيب

اربعة اشياء المسك والعنبر والزعفران والورس غير انه يكره للمحرم الادهان
الطيبة الريح وروى ان المحرم اذا مات لا يحنط   قال الصادق ع لا
تلبس وانت تريد الاحرام ثوبا تزره ولا تدرعه ولا تلبس سراويل
الا ان لا يكون لك ازار ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان وسئل
احدهما ع عما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا يتدرعه
قال الصادق ع كل ما خاف المحرم على نفسه من السباع والحيات وغيرها
فليقتله وان لم يردك فلا ترده وقال ع اتق قتل الدواب كلها الا
والعقرب والفارة   قال الصادق ع المحرم يذبح الابل والبقر والغنم
وكل ما لم يصف من الطير وما احل للحلال ان يذبحه في الحرم وهو محرم
في الحل والحرم   سئل الصادق ع عن المحرم له ان يحتش لدابته ويعيره
قال نعم ويقطع ما شاء من الشجر حتى يدخل الحرم فاذا دخل الحرم فلا وقال ع
كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين الا ما انبتته انت وغرسته
وقال ع لا ينزع من شجر مكة الا النخل وشجر الفاكهة وروي رخصة في قطع
عودي المحالة والاذخر وما دخل عليك فنزلك   قال الصادق ع في
الحمام واشباهها ان قتلها المحرم شاة وان كان فرخا فعدل
الحديث   قال الصادق ع لا يحرم احد ومعه شيء من الصيد حتى يخرجه
عن ملكه   سئل الصادق ع عن رجل ادخل فهده الى الحرم اله ان يخرجه
فقال هو سبع وكل ما ادخلت من السبع الحرم اسيرا فلك ان تخرجه
سئل الصادق ع عن الدجاج الحبشي فقال ليس من الصيد انما الصيد ما كان بين السماء

والارض

والارض وقال ع ما كان من الطير لا يصف فلك ان تخرجه من الحرم وما صف منها
فليس لك ان تخرجه   قال الصادق ع من وجب عليه فداء صيد اصابه وهو محرم
فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة
الكعبة   قال ابو جعفر ع من نتف ابطه او قلم ظفره او حلق راسه او لبس ثوبا لا
ينبغي له لبسه او اكل طعاما لا ينبغي له اكله وهو محرم ففعل ذلك ناسيا او جاهلا
فليس عليه شيء ومن فعل ذلك متعمدا فعليه دم شاة وقال ابو الحسن ع لكل شيء خرجت
من حجك فعليك فيه دم تهريقه حيث شئت   سئل الصادق ع عن رجل
البيت قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله ص اتاه اناس يوم
النحر فقال بعضهم يا رسول الله اني حلقت قبل ان اذبح فلم يتركوا شيئا
كان ينبغي ان يؤخروه الا قدموه فقال لا حرج   قال الصادق ع
اذا ذبح الرجل وحلق فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فاذا زار البيت
وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء
فاذا طاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه الا الصيد واقول
المراد صيد الحرم ما دام فيه وسئل عليه عن رجل رمى وحلق ايأكل
شيئا فيه صفرة قال لا حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد حل له
كل شيء الا النساء حتى يطوف بالبيت طوافا آخر ثم قد حل له النساء
سئل الصادق ع عن الحاج غير المتمتع يوم النحر ما يحل له قال كل شيء
الا النساء وعن المتمتع ما يحل له يوم النحر قال كل شيء الا النساء والطيب
وسئل ع ما يحل له اذا حلق راسه قال كل شيء الا النساء والطيب [illegible] المفرد

قال كل شيء الا النساء قال وان عمر يقول الطيب ولا نرى ذلك شيئا
قال ع الحج والعمرة كفارة لكل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب
وقال الصادق ع المعتمر يعتمر في اي شهور السنة وافضل العمرة عمرة رجب
قال ع في كل شهر عمرة وقال ابو الحسن ع لكل شهر عمرة فقيل له يكون اقل
قال في كل عشرة ايام عمرة   سئل ابو الحسن ع عن الخصيان والمراة الكبيرة اعليهم
طواف النساء قال عليهم الطواف كلهم   قال الصادق ع كان رسول الله ص
يستلم الحجر في كل طواف فريضة ونافلة   قال الصادق ع لا باس ان تقضي
المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل
عن احدهما ع لا ينبغي ان تصلي ركعتي طواف الفريضة الا عند مقام ابراهيم
واما التطوع فحيث شئت من المسجد وقال ابو جعفر ع من طاف اسبوعا
وصلى ركعتين في اي جوانب المسجد شاء كتب الله له ستة الاف حسنة
جهاد العدو وجهاد النفس   قال علي ع القتال قتالان قتال لاهل الشرك
لا ينفر عنهم حتى يسلموا او يؤتوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقتال لاهل
الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا الى امر الله او يقتلوا   قال ع اتركوا الترك
ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس فقال ع اتركوا الترك ما تركوكم
فان اول ما يسلب امتي ملكها وخولها الله لبنو قنطورا بن كركر وهم
الترك وقال ع اتركوا الحبشة ما تركوكم فوالذي نفسي بيده لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين   قال ابو جعفر ع اذا دخل عليك رجل يريد اهلك
او مالك فابدره بالضربة ان استطعت فان اللص محارب لله ولرسوله

فما تبعك

فما تبعك منه شيء فهو علي وقال ع من حمل السلاح بالليل فهو محارب الا ان يكون
رجلا ليس من اهل الريبة   قال ع من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ع من قتل
دون مظلمة فهو شهيد وروي انه يمنع جاريته من ان تؤخذ وان جاء
القتل وكذا الام والاخت وابنة العم والقرابة وكذا المال   قال عليه السلام
سنوا لهم الجزية الا من اهل الكتاب وقال ع ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه
وكتاب احرقوه وقال ع سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعني المجوس
قال ع من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة وقال
علي ع من رد عن المسلمين عادية ماء او نار او عادية عدو مكابر للمسلمين غفر
الله ذنبه   قال الرضا ع من اسلم طوعا تركت ارضه في يده واخذ منه العشر
مما سقي بالسماء والانهار ونصف العشر مما كان بالرشا فيما عمر ومنها الحديث
جهاد النفس   قال الصادق ع الشديد من غلب نفسه وقال ع
المجاهد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقال ع لجماعة رجعوا من جهاد
مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد
الاكبر قال جهاد النفس وقال ع افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين
جنبيه   قال علي ع لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله قد
فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسالك
عنها ووعظها وحذرها فقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا   قال علي ع لا يجد عبد طعم الايمان
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان

الضالة اليه فهو الله عز وجل وقال الصادق ع ليس شيء الا وله حد
قيل فما حد التوكل قال ان لا تخاف مع الله شيئا قيل للصادق ع
ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان
قال لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج
الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك وقال ابو جعفر عليه السلام
ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن
هذا لم يزد على هذا قال الرضا ع احسن الظن بالله فان الله يقول
انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا قال
الصادق ع انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا
الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا
اعداءنا به ينعشكم الله وسئل ع عن الورع فقال الذي يتورع عن محارم
الله وقال ع ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون
وفيهم من هو اورع منه قال ابو جعفر ع ما من عبادة عند الله افضل
من عفة بطن وفرج وقال علي ع افضل العبادة العفاف قال الصادق ع
في قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وقال ع
ان الله فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها قال الصادق عليه السلام
ان من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في
جميع امورك الحق قال فرض واحتسب الخير من الدنيا حتى تقر
الله لعينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة قال الصادق ع

ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق
والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه
شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
وقال ع ما وضع الرفق في شيء الا زانه ولا رفع من شيء الا شانه
قال ع لرجل اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا
فامضه وان يك غيا فانته عنه وقال علي ع التدبير قبل العمل يؤمنك
من الندم قال ابو جعفر ع الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت
عليه اللحم والدم وقال الصادق ع ليس من عرق يضرب ولا نكبة
ولا صداع ولا مرض الا بذنب وما يعفو الله اكثر وقال ع ان الذنب يحرم
العبد الرزق وقال ع لا وجع اوجع للقلب من الذنوب وقال ع
كل ذنب عظيم وقال الصادق ع لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
الاستغفار وقال ابو جعفر ع الاصرار ان يذنب الرجل فلا يستغفر
الله ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار قال ابو جعفر ع
الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما
الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل
نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين
العباد وقال رجل [illegible] اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا
فهل لي من توبة فسكت ثم اعاد عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق
حقه قال ابو جعفر ع ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له

كلما عاد المؤمن بالتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل
التوبة ويعفو عن السيئات قال ابو الحسن ع ليس منا من لم يحاسب
نفسه كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه
وتاب اليه وقال علي ع من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف
امن ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ابو جعفر ع ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وروي افضل الاسلام الايمان بالله
ثم صلة الرحم ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ع من امر بمعروف
او نهى عن منكر او دل على خير او اشار به فهو شريك ومن دل على شر او
اشار به فهو شريك وروي لا يحل لعين مؤمن ترى الله يعصى فتطرف حتى
تغيره قال الصادق ع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من
امكنه ذلك ولم يخف على نفسه ولا على اصحابه وقال ع انما الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر انما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف والمنكر لا على الضعيف
الذي لا يهتدي سبيلا الى اي من اي يقول من الحق الى الباطل وقال ع انما
يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سوط او سيف
فلا قال ع من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان
كمن شهده وقال علي ع ادنى الانكار ان تلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة
قال ع لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ع من ارضى سلطانا جائرا
بسخط الله خرج من دين الله وقال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من

عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود
شيء من آيات الله قال الصادق ع ان الله فوض الى المؤمن اموره
كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه اما تسمع قول الله عز وجل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين والمؤمن ينبغي ان يكون عزيزا ولا يكون
ذليلا وقال ع ان الله فوض الى المؤمن كل شيء الا اذلال نفسه وقال ع
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق
قال الصادق ع لا يتكلم الرجل بكلمة حق فيؤخذ بها الا كان له
مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل
وزر من اخذ بها وقال ابو جعفر ع ايما عبد من عباد الله سن سنة
هدى كان له مثل اجر من عمل بذلك من غير ان ينتقص من اجورهم شيء
وايما عبد من عباد الله سن سنة ضلال كان عليه مثل وزر من فعل ذلك
من غير ان ينتقص من اوزارهم شيء وقال ع من علم باب هدى فله اجر
من عمل به لا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال
كان عليه وزر من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا
قال الباقر ع التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به
وقال ع التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له وفي
الا النبيذ والمسكر ومسح الخفين ومتعة الحج والبراءة من الائمة عليهم السلام وفي القتل
قال علي بن الحسين ع اياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين
ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم وقال ع

اذا رأيتم اهل البدع والريب من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا
من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كي لا يطمعوا في الفساد في الاسلام
ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع
لكم به الدرجات في الآخرة   التجارة   قال عم التسعة اعشار الرزق
تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال الصادق عم زكاة الامور طلب
الحلال آيات معمور الرزق   قال الصادق عم كل مأمور به مما هو عون للعباد
وقوامهم في امورهم في وجوه الصلاح الذي لا يقيمهم غيره مما يأكلون و
يشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويستعملون من جميع المنافع
التي لا يقيمهم غيرها وكل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا
كله حلال بيعه وشراؤه وامساكه واستعماله وهبته وعاريته   قال
الصادق عم كل امر يكون فيه الفساد مما هو منهي عنه من جهة اكله او شربه
او كسبه او نكاحه او ملكه او هبته او عاريته او امساكه او شيء يكون
فيه وجه من وجوه الفساد نظير البيع بالربا والبيع للميتة والدم ولحم
الخنزير او لحوم السباع من جميع صنوف سباع الوحش او الطير او
جلودها او الخمر او شيء من وجوه النجس فهذا كله حرام محرم لان ذلك
كله منهي عن اكله وشربه ولبسه وملكه وامساكه والتقلب فيه فجميع تقلبه في
ذلك حرام وكذلك كل بيع ملهو به وكل منهي عنه مما يتقرب به لغير الله
ويقوى به الكفر والشرك من وجوه المعاصي او باب يوهن به الحق فهو
حرام بيعه وشراؤه وامساكه وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه

الا في

الا في حال تدعو الضرورة فيه الى ذلك   قال الصادق عم كل ما يتعلمه
العباد او يعلمون غيرهم من اصناف الصناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة
والصياغة والسراجة والبناء والحياكة والقصارة والخياطة وصنعة
صنوف التصاوير ما لم يكن مثل الروحاني وانواع صنوف الآلات التي
يحتاج اليها العباد التي منها منافعهم وفيها بلغة حوائجهم فحلال فعله وتعليمه
والعمل به وفيه لنفسه ولغيره   قال الصادق عم انما حرم الله الصناعة
التي هي حرام كلها التي يجيء منها الفساد محضا نظير البرابط والمزامير
والشطرنج وكل ملهو به والصلبان والاصنام وما اشبه ذلك من صناعات
الاشربة الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضا ولا يكون منه ولا فيه شيء
من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل به واخذ الاجرة عليه وجميع التقلب فيه
من جميع الحركات كلها الا ان تكون صناعة قد تنصرف الى بعض وجوه
المنافع   قال الصادق عم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال
ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه   قال ابو الحسن عم كل ما افتتح
الرجل به رزقه فهو تجارة وقال عم حيلة الرجل في باب مكسبه وقال
رجل للرضا عم اني اعالج الرقيق فابيعه والناس يقولون لا ينبغي فقال
وما بأس كل شيء مما يباع اذا اتقى الله فيه العبد فلا بأس   قال عم من مشى
الى ساحر او كاهن او كذاب يصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب
وقال عم اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر وقال الصادق عم
من تكهن او تكهن له فقد برئ مما انزل على محمد صلعم   قال ابو جعفر عم لما

انزل الله تعالى على رسوله صلعم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر فقال كل ما تقومر به حتى الكعاب و
الجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي
يستقسمون بها وقال الرضا عم ان الشطرنج والنرد والاربعة عشر وكل ما
قومر عليه منها فهو ميسر   قال الصادق عم ما احب اني عقدت لهم عقدة
او وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها لا ولا مدة بقلم ان اعوان الظلمة
في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد وقال عم لا تعينوهم على بناء مسجد
نهى عم عن التصاوير وقال من صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس
بنافخ ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم وقال الصادق عم في
قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل والله ما هي تماثيل
الرجال والنساء ولكنها الشجر وشبهه وسئل عن تماثيل الشجر والشمس والقمر
فقال لا بأس ما لم يكن شيئا من الحيوان   قال عم انما كره الزفن والمراء
وعن الكوبات والكرابات وقال علي عم كل ما الهى عن ذكر الله فهو ميسر وقال
الصادق عم لما مات آدم عم شمت به ابليس وقابيل فاجتمعا في الارض فجعل
ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلم فكل ما كان في الارض من
هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك   قال ابو جعفر عليه السلم
الميسر النرد والشطرنج وكل قمار ميسر والانصاب الاوثان التي كانت تعبدها
المشركون والازلام القداح التي كانت تستقسم بها المشركون من العرب
في الجاهلية كل هذا بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله

محرم

محرم وهو رجس من عمل الشيطان وقرن الله الخمر والميسر مع الاوثان
وقال ابو الحسن عليه السلم النرد والشطرنج والاربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما
قومر عليه فهو ميسر وسئل علي بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل يسألونك عن
الخمر والميسر فما الميسر فكتب كل ما قومر به فهو الميسر وكل مسكر حرام   قال عليه السلم
من اشترى خيانة فهو كالذي خانها وقال الصادق عليه السلم من اشترى سرقة
وهو يعلم فقد شرك في عارها واثمها وقال العسكري عم لا يجوز بيع ما ليس
يملك   سئل الصادق عم عن السواد ما منزلته قال هو لجميع المسلمين
لمن هو اليوم ولمن يدخل في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد
فقيل له الشراء من الدهاقين قال لا يصلح الا ان يشتري منهم على ان يصيرها
للمسلمين فان شاء ولي الامر ان يأخذها اخذها قيل فان اخذها منه قال
يرد عليه رأس ماله وما اكل من غلتها بما عمل   قال علي عم التاجر فاجر و
الفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وقال عليه السلم من اتجر بغير علم ارتطم
في الربا ثم ارتطم ولا يقعدن في السوق الا من يعقل الشراء والبيع
قال الصادق عم ايما عبد اقال مسلما في بيع اقاله الله عثرته يوم القيمة وقال عم
ايما مسلم اقال مسلما بيع ندامة اقاله الله عثرته يوم القيمة   قال الصادق عم
لا تعاملوا ذا عاهة فانهم اظلم شيء وقال عم احذروا معاملة ذوي العاهات
فانهم اظلم شيء   قال الصادق عم ان الاكراد حي من الجن كشف الله عنهم
الغطاء فلا تخالطوهم   قال عم لرجل شكا اليه الحرفة انظر بيوعا فاشترها
ثم بعها فما ربحت فيه فالزمه وقال الصادق عم اذا رزقت من شيء فالزمه

وقال عم اذا نظر الرجل في تجارة فلم ير فيها شيئا فليتحول الى غيرها قال الصادق عم من طلب قليل الرزق كان ذلك داعية الى اجتلاب كثير الرزق وقال عم من استقل قليل الرزق حرم كثيره قال الصادق عم من اشترط شرطا مخالفا لكتاب الله فلا يجوز له ولا يجوز على الذي اشترط عليه والمسلمون عند شروطهم مما وافق كتاب الله عز وجل وقال عم المسلمون عند شروطهم الا كل شرط خالف كتاب الله فلا يجوز وقال عم كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وقال عم ان المسلمين عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما قال الصادق عم اذا اشتريت متاعا فيه كيل او وزن فلا تبعه حتى تقبضه الا ان توليه فاذا لم يكن فيه كيل او وزن فبعه وروى الا ان توليه الذي قام عليه قال علي عم من باع نخلا قد ابر فالثمرة للبايع الا ان يشترط المبتاع ثم قال قضى بذلك رسول الله صلعم قال عم كل ما كان في اصل الخلقة فزاد او نقص فهو عيب قال علي عم لا ترد التي ليست بحبلى اذا وطئها صاحبها ويوضع عنه من ثمنها بقدر عيب ان كان فيها وقال الصادق عم لا ترد التي ليست بحبلى اذا وطئها صاحبها وله ارش العيب وترد الحبلى ويرد معها نصف عشر قيمتها وروى ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان لم تكن بكرا فنصف عشر ثمنها اقول لا يمتنع ان تحمل البكر بالمساحقة او بالوطي فيما دون الفرج مع الانزال فيه قال الصادق عم الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي يؤكل فهديتك الى الرجل تطلب منه الثواب افضل منها فذلك الربا

الذي

الذي يؤكل وهو قول الله وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذي لا يؤكل فهو الذي نهى الله عنه واوعد عليه النار قال الصادق عم كل ربا اكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه يقبل منهم اذا عرفت منهم التوبة وقال لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في ذلك المال ربا ولكن قد اختلط في التجارة بغيره حلالا كان حلالا طيبا فليأكله وان عرف منه شيئا انه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الربا قال الصادق عم لا يكون الربا الا فيما يكال او يوزن ومن اكله جاهلا بتحريمه لم يكن عليه شيء وقال عم لا بأس بيع العرض (؟) للمتاع ما لم يكن كيلا او وزنا قال الصادق عم ما كان من طعام مختلف او متاع او شيء من الاشياء يتفاضل فلا بأس ببيعه مثلين بمثل يدا بيد فاما نظرة فلا يصلح قال الصادق عم الربا رباءان ربا حلال وربا حرام فاما الحلال فهو ان يقرض الرجل قرضا طمعا ان يزيده ويعوضه باكثر مما اخذه بلا شرط بينهما فان اعطاه اكثر مما اخذه بلا شرط بينهما فهو مباح وليس له عند الله ثواب فيما اقرضه وهو قوله عز وجل فلا يربوا عند الله واما الربا الحرام فهو الرجل يقرض قرضا ويشترط ان يرد اكثر مما اخذه فهذا هو الحرام سئل الصادق عم عن الدراهم وعن فضل ما بينهما فقال اذا كان بينهما نحاس او ذهب فلا بأس قال الصادق عم من مر ببساتين فلا بأس ان يأكل من ثمارها ولا يحمل منها شيئا وسئل عليه السلم عن الرجل يمر بالنخل والسنبل والثمر فيجوز له ان يأكل منها من غير اذن صاحبها من ضرورة او غير ضرورة

قال لا بأس وروى كل ولا تحمل وروى لا بأس ان يأكل ولا يحمل ولا يفسد قال رجل للصادق عم رقيق اهل الذمة اشتري منهم شيئا اذا اقروا لهم بالرق وسئل عم عن شراء اهل الذمة مملوكيهم فقال اذا اقروا لهم بذلك فاشتروا وانكح سئل ابو الحسن عم عن شراء الروميات فقال اشترهن وبعهن وسئل الرضا عم عن سبي الديلم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا امام ايحل شراؤهم قال اذا اقروا لهم بالعبودية فلا بأس بشرائهم وروى لا تبع حرا فانه لا يصلح لك ولا من اهل الذمة سئل الصادق عم عن رجل يشتري من رجل من اهل الشرك ابنته فيتخذها قال لا بأس وسئل عم عن رجل يشتري امرأة رجل من اهل الشرك فيتخذها قال لا بأس قال الصادق عم اذا ملك الرجل والديه او اخته او عمته او خالته او بنت اخيه او بنت اخته وذكر اهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعا ويملك عمه وابن اخيه وابن اخته والخال ولا يملك امه من الرضاع ولا اخته ولا عمته ولا خالته اذا ملكهن عتقن وقال ما يحرم من النسب فانه يحرم من الرضاع وقال يملك الذكور ما خلا والدا او ولدا ولا يملك من النساء ذات رحم محرم قيل في الرضاع مثل ذلك قال نعم يجري في الرضاع مثل ذلك سئل الصادق عم عن الشرط في الاماء لا تباع ولا تورث ولا توهب قال يجوز ذلك غير الميراث فانها تورث وكل شرط خالف كتاب الله فهو رد قال الصادق عم ايما رجل اشترى جارية فاولدها ثم لم يؤد ثمنها ولم يدع من المال ما يؤدى عنه اخذ ولدها منها فبيعت وادي ثمنها قيل فيبعن في سوى ذلك من دين قال لا

باب

قال الصادق عم لا بأس بالسلم في المتاع اذا وصفت الطول والعرض وقال عم لا بأس بالسلم في الحيوان اذا وصفت اسنانها وسئل عم عن رجل يسلم في غير نخل ولا زرع قال يسمي شيئا الى اجل مسمى قال عم اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار وقال عم لا تزال نفس المؤمن معلقة ما دام عليه دين وقال عم لا وجع الا وجع العين ولا جهد الا جهد الدين وقال الصادق عم لا يستقرض على ظهره الا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده قال ابو جعفر عم كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق اول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه الا الدين فان كفارته قضاؤه وقال الصادق عم ثلثة من عازهم ذل الوالد والسلطان والغريم قال الصادق عم من استدان دينا فلم ينو قضاءه كان بمنزلة السارق وقال عم من كان عليه دين ينوي قضاءه كان معه من الله حافظان يعينانه على الاداء عن امانته فان قصرت نيته عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصر من نيته قال عم من مطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار قال عليه السلم ليس من غريم ينطلق من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحر وليس من غريم ينطلق صاحبه غضبان وهو ملي الا كتب الله بكل يوم وليلة يحبسه ظلما قال ابو جعفر عم من اقرض رجلا ورقا فلا يشترط الا مثلها فان جوزي اجود منها فليقبل ولا يأخذ احد منكم

يكون بدابته او عاريته او ثوب يشترط من اجل قرض فهو قرض وقال عليه السلام خير القرض ما جر منفعة وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له مع الرجل مال قرضا فيعطيه الشيء من ربحه مخافة ان يقطع ذلك عنه فيأخذ ماله من غير ان يكون شرط عليه قال لا بأس بذلك ما لم يكن شرطا

الرهن سئل الصادق عليه السلام عن السلم في الحيوان والطعام ويرتهن الرجل بماله رهنا قال نعم استوثق من مالك وروي استوثق من مالك ما استطعت سئل الصادق عليه السلام عن الرهن والكفيل في بيع النسيئة فقال لا بأس به سئل الصادق عليه السلام عن الحجر الذي تدعيه الحكام بالرهن او ثق منه بالخبر المؤمن فانه منه بريء قال ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام لا رهن الا مقبوضا وروي الا مقبوض قال الصادق عليه السلام الرهن اذا ضاع عند المرتهن من غير ان يستهلكه رجع بحقه على الراهن وان استهلكه ترادا الفضل بينهما وقال ابو جعفر عليه السلام ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب رد الفضل على صاحبه وان كان لا يسوى رد الراهن ما نقص من حق المرتهن قال وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغيره

الحجر قال الصادق عليه السلام انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده وان احتلم ولم يؤنس منه رشده وكان سفيها او ضعيفا فليمسك عنه وليه ماله وسئل عليه السلام عن اليتيمة متى يدفع اليها مالها قال اذا علمت انها لا تفسد ولا تضيع وقضى علي عليه السلام ان يحجر على الغلام المفسد حتى يصلح سئل الصادق

عن الرجل

عليه السلام عن الرجل يموت ما له من ماله قال ثلث ماله وللمرأة ايضا سئل الصادق عليه السلام عن المملوك يأخذ اللقطة قال وما للمملوك واللقطة والمملوك لا يملك من نفسه شيئا قال ابو جعفر عليه السلام المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا شهادة ولا حج حتى يؤدي جميع ما عليه اذا كان مولاه قد شرط عليه ان عجز فهو رد في الرق سئل الصادق عليه السلام عن رجل باع من رجل متاعا الى سنة فمات المشتري قبل ان يحل ماله واصاب البائع متاعه بعينه له ان يأخذه اذا خفي له قال ان كان عليه دين وترك نحوا مما عليه فليأخذ ان خفي له ذلك فانه حلال له ولو لم يترك نحوا من دينه فان صاحب المتاع كان كواحد ممن له عليه شيء يأخذ بحصته ولا سبيل له على المتاع

وعن علي عليه السلام انه كان يحبس في الدين فاذا تبين له افلاس وحاجة خلا سبيله حتى يستفيد مالا وروي انه كان يحبس في الدين ثم ينظر فان كان له مال اعطى الغرماء وان لم يكن له دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم واجروه وان شئتم استعملوه

الضمان قال عليه السلام من ضمن لاخيه حاجة لم ينظر الله في حاجته حتى يقضيها وقال عليه السلام ليس على الضامن غرم الغرم على من اكل المال سئل الصادق عليه السلام عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح عليه قال ليس له الا الذي صالح عليه قال الصادق عليه السلام لا تتعرضوا للحقوق فاذا لزمتكم فاصبروا لها وقال عليه السلام لرجل ما لك وللكفالات اما علمت ان الكفالات هي التي اهلكت القرون الاولى قضى علي عليه السلام في رجل تكفل بنفس رجل ان يحبس وقال اطلب صاحبك

سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يحيل على الرجل بالدراهم ايرجع عليه قال لا يرجع عليه الا ان يكون قد افلس قبل ذلك

الصلح قال عليه السلام ما عمل الرجل عملا بعد اقامة الفرائض خيرا من اصلاح بين الناس يقول خيرا او ينمي خيرا وقال عليه السلام اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصوم وقال الصادق عليه السلام لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين قال عليه السلام البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا قيل لابي الحسن عليه السلام رجل يهودي او نصراني كانت له عندي اربعة الاف درهم فمات الحل ان اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم قال الصادق عليه السلام اذا كان لرجل على رجل دين فماطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي اخذ الورثة لهم وما بقي فللميت حتى يستوفيه منه في الآخرة وان هو لم يصالحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو كله للميت يأخذه به

الشركة قال الصادق عليه السلام في الرجل يشارك في السلعة ان ربح فله وان وضع فعليه قال الصادق عليه السلام لا ينبغي للرجل المسلم ان يشارك الذمي ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يصافيه المودة وقال ان امير المؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي والنصراني والمجوسي الا ان تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجلين بينهما مال منه بايديهما ومنه غائب عنهما فاقتسما الذي بايديهما واحال كل واحد منهما نصيبه من الغائب فاقتضى

احدهما

احدهما ولم يقتض الآخر فقال ما اقتضى احدهما فهو بينهما وما يذهب بينهما وروي ما اقتضى احدهما فهو بينهما وما يذهب بينهما

المضاربة سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يعطي المال فيقول له ائت ارض كذا ولا تجاوزها واشتر منها قال فان جاوزها وهلك المال فهو ضامن وان اشترى متاعا فوضع فيه فهو عليه وان ربح فهو بينهما سئل الصادق عليه السلام عن رجل دفع الى رجل مالا يشتري به ضربا من المتاع مضاربة فذهب فاشترى به غير الذي امره قال هو ضامن والربح بينهما على ما شرط قال علي عليه السلام في رجل اتجر بمال واشترط نصف الربح فليس على المضارب ضمان قال ابو الحسن عليه السلام في المضارب ما انفق في سفره فهو من جميع المال واذا قدم بلده فما انفق فمن نصيبه

المزارعة والمساقاة قال الصادق عليه السلام ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملا احل ولا اطيب منه والله ليزرعن الزرع وليغرسن الغرس بعد خروج الدجال وقال عليه السلام ان الله اختار لانبيائه الحرث والغرس لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء قال علي بن الحسين عليه السلام خير الاعمال الحرث تزرعه فيأكل منه البر والفاجر فاما البر فما اكل من شيء استغفر لك واما الفاجر فما اكل منه من شيء لعنه ويأكل منه الطير والبهائم قال الصادق عليه السلام لا تقطعوا الثمار فيصب الله عليكم العذاب صبا وقال عليه السلام مكروه قطع النخل وسئل عليه السلام عن قطع الشجر فقال لا بأس به وروي ان ابا الحسن عليه السلام قطع سدرا وغرس مكانها عنبا قال الصادق عليه السلام لا بأس بالمزارعة بالربع والثلث

والحبس قال الصادق عليه السلام لا بأس ان تستأجر الارض بدراهم وتؤاجرها الناس
على الثلث والربع واقل من ذلك واكثر اذا كنت لا تأخذ الرجل الا بما اخرجت
ارضك

الوديعة والعارية

قال ابو جعفر عليه السلام اربع من كن فيه
كمل ايمانه ولو كان ما بين قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال هي
الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق وقال الصادق عليه السلام لا تنظروا
الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش
ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته قال الصادق عليه السلام
ثلاثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر
والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين وقال عليه السلام ادوا الامانة الى
اهلها وان كانوا مجوسا قال عليه السلام من خان امانة في الدنيا ولم يردها
الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان
ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها وقال عليه السلام الامانة تجلب الغنى
والخيانة تجلب الفقر قال عليه السلام ليس لك ان تتهم من ائتمنته ولا تأمن الخائن
وقد جربته وسئل الصادق عليه السلام عن وديعة الذهب والفضة فقال كل ما كان
من وديعة ولم تكن مضمونة فلا تلزم قال الصادق عليه السلام ان شارب الخمر
لا يزوج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على
امانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله ان يأجره ولا يخلف عليه
قال الصادق عليه السلام اذا هلكت العارية عند المستعير لم يضمنه الا ان يكون
قد اشترط عليه وقال عليه السلام ليس على مستعير عارية ضمان وصاحب العارية

والوديعة

والوديعة مؤتمن قال الصادق عليه السلام جميع ما استعرته فتوى فلا
تؤاده الا الذهب والفضة فانهما يلزمان الا ان يشترط عليه انه متى توى
لم يلزمك تواه وكذلك جميع ما استعرت فاشترط عليك لزمك والذهب
والفضة لازم لك وان لم يشترط عليك

الاجارة

قال الصادق عليه السلام كل امر منهي عنه من جهة من الجهات فحرام على الانسان اجارة نفسه
فيه او له او شيء منه او له الا لمنفعة من استأجرته كالذي يستأجر له الاجير ليحمل له
الميتة ينحيها عن اذاه او اذى غيره وما اشبه ذلك قال الصادق عليه السلام
في حديث كل من آجر نفسه او آجر ما يملك او يلي امره من كافر او مؤمن او
ملك او سوقة على ما فسرنا مما تجوز الاجارة فيه فحلال محلل فعله وكسبه
قال الصادق عليه السلام من آجر نفسه فقد حظر على نفسه الرزق وروي وكيف
لا يحظره وما اصاب فهو لربه الذي آجره قال الصادق عليه السلام من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يستعملن اجيرا حتى يعلم ما اجرته
قال عليه السلام من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وقال
من منع اجيرا اجره فعليه لعنة الله قال عليه السلام ان الله غافر كل ذنب
الا من احدث دينا او اغتصب اجيرا اجره او رجل باع حرا وقال الصادق
اقذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الاجير اجره
سئل الصادق عليه السلام عن القصار يفسد فقال كل اجير يعطى الاجرة
على ان يصلح فيفسد فهو ضامن وسئل عليه السلام عن الرجل يعطي الثوب
ليصبغه فيفسده فقال كل عامل اعطيته اجرا على ان يصلح فافسد

فهو ضامن وكان علي عليه السلام يضمن القصار والصائغ وكل من يأخذ
شيئا ليصلحه فافسده

الوكالة

قال الصادق عليه السلام من وكل رجلا
على امضاء امر من الامور فالوكالة ثابتة ابدا حتى يعلمه بالخروج منها
كما اعلمه بالدخول فيها قال الصادق عليه السلام ان الوكيل اذا وكل ثم قام
عن المجلس فامره ماض ابدا والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل عن الوكالة بثقة
يبلغه او يشافه بالعزل عن الوكالة سئل الصادق عليه السلام عمن قبض صداق
ابنته من زوجها ثم مات هل لها ان تطالب زوجها بصداقها او قبض
ابيها قبضها فقال ان كانت وكلته بقبض صداقها من زوجها فليس لها
ان تطالبه وان لم تكن وكلته فلها ذلك ويرجع الزوج على ورثة ابيها
بذلك الا ان تكون حينئذ صبية في حجره فيجوز لابيها ان يقبض صداقها

الوقوف والصدقات والهبات

قال الوقوف تكون على
حسب ما يوقفها اهلها ان شاء الله قال ابو جعفر عليه السلام في الرجل
يتصدق على ولده وقد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث
فان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان والده هو
الذي يلي امره سئل الصادق عليه السلام عن رجل تصدق على ابنه بالمال
او الدار اله ان يرجع فيه فقال نعم الا ان يكون صغيرا وعن صاحب الزمان
اما ما سألت عنه من الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه
فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكل ما سلم فلا خيار فيه لصاحبه احتاج
او لم يحتج افتقر اليه او استغنى عنه قال ابو الحسن عليه السلام فيمن اشترى

ارضا

ارضا من رجل انها وقف لا يجوز شراء الوقوف ولا تدخل الغلة في ملكك
ادفعها الى من اوقفت عليه قال لا اعرف لها ربا قال تصدق بها قال عليه السلام انما
مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها مثل الذي يقيء ثم يعود
في قيئه سئل الصادق عليه السلام عن السكنى والعمرى فقال الناس فيه
عند شروطهم ان كان شرطه حياته فهي حياته وان كان لعقبه
فهو لعقبه كما شرطه حتى يفنوا ثم يرد الى صاحب الدار قال
الصادق عليه السلام لا ينبغي لمن اعطى لله شيئا ان يرجع فيه قال وما لم يعط
لله وفي الله فانه يرجع فيه نحلة كان او هبة حيزت او لم تحز وقال
ابو جعفر عليه السلام الهبة والنحلة يرجع فيهما حيزت او لم تحز الا لذي رحم
فانه لا يرجع فيه سئل الصادق عليه السلام عن الصدقة اذا لم تقبض
هل تجوز لصاحبها قال اذا كان اب تصدق على ولد صغير فانها
جائزة لانه يقبض لولده اذا كان صغيرا واذا كان ولدا كبيرا فلا يجوز
حتى يقبض سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يهب الهبة ايرجع فيها ان
شاء ام لا فقال تجوز الهبة لذوي القرابة والذي يثاب عن هبته
ويرجع في غير ذلك ان شاء

السبق والرماية

قال عليه السلام كل لهو
المؤمن باطل الا في ثلاث في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته
امرأته فانهن حق وقال الصادق ليس شيء تحضره الملائكة ولا
الرجل اهله قال عليه السلام ان الملائكة تحضر الرهان في الخف والحافر
والريش وما سوى ذلك فهو حرام وقال الصادق عليه السلام ان الملائكة قمارا

لتستقر عند الرهان وليس صاحب ما خلا الحافر والخف والريش والنصل
وقال عم لا سبق الا في خف وحافر او نصل

الوصايا

قال عم الوصية حق على كل مسلم وقال عليه السلام من مات بغير وصية مات ميتة
جاهلية قال عليه السلم من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصا في مروته
وعقله قال الصادق عم ما من ميت تحضره الوفاة الا رد الله عليه
من بصره وسمعه وعقله آخذ للوصية او تارك قال ابو جعفر عم
من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرثه فقد ختم عمله بمعصية
قال عم من ختم له بلا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بصيام
يوم دخل الجنة ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه الله دخل الجنة
وقال علي عم من اوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به
في حيوته سئل الصادق عم عن رجل قال ان حدث بي حدث
في مرضي هذا فغلامي فلان حر فقال يرد من وصيته ما شاء
ويجيز ما شاء وقال عم اصل الوصية ان يعتق الرجل ما شاء ويمضي
ويسترق من كان اعتق ويعتق من كان استرق وقال عم
للموصي ان يرجع في وصيته في صحة او صحي او مرض قال الصادق
اوصى رجل الى رجل وهو غايب فليس له ان يرد وصيته وان اوصى
اليه وهو بالبلد فهو بالخيار ان شاء قبل وان لم يقبل قال علي عم
من اقر لاخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه وان اقر اثنان
فكذلك الا ان يكونا عدلين فيثبت نسبه ويضرب في الميراث معهم و

روى

يوصي ان شهد اثنان وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة
وان لم يكونا عدلين اجيز ذلك في حصتهما قال علي عم ان الدين
قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث وروي اول ما يبدأ
من المال بالكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث قال الصادق عم
الوصي الذي يوصي اليه ضامن لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر
بدفعه اليه فان لم يجد فليس عليه ضمان سئل الصادق عم عن رجل
اوصى بجزء من ماله قال الجزء من عشرة قال الله اجعل على كل جبل منهن جزءا
وكانت الجبال عشرة سئل ابو الحسن عم عن رجل اوصى بسهم من ماله قال
السهم واحد من ثمانية ثم قرا انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية
سئل علي بن الحسين عليهما السلم عن رجل اوصى بشيء من ماله فقال الشيء
في كتاب علي عم من ستة سئل ابو جعفر عم عن رجل اوصى باكثر
من الثلث واعتق مماليكه في مرضه فقال ان كان اكثر من الثلث رد الى
الثلث وجاز العتق قال ابو جعفر عم في المملوك ما دام عبدا فانه
وماله لاهله لا يجوز له تحرير ولا كثير عطاء ولا وصية الا ان يشاء سيده
وقال عم لا وصية لمملوك

النكاح

قال عم ما بني بناء في الاسلام احب الى الله من التزويج وقال عم ما من شيء احب الى الله
من بيت يعمر في الاسلام بالنكاح وما من بيت ابغض الى الله من بيت يخرب في
الاسلام بالفرقة يعني الطلاق وقال عم من تزوج احرز نصف دينه
قال عم اراذل موتاكم العزاب وقال اكثر اهل النار من العزاب

قال عم ما استفاد امرء مسلم فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة
مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها
في نفسها وماله وقال عم ما اعطي احد شيئا خيرا من امراة صالحة
اذا رآها سرته واذا اقسم عليها ابرته واذا غاب عنها حفظته
قال علي عم افضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين في نكاح حتى
يجمع الله بينهما وقال الصادق عم من زوج اعزب كان ممن ينظر الله
اليه يوم القيمة قال عم من تزوج امراة لا يتزوجها الا لجمالها لم ير فيها
ما يحب ومن تزوجها لمالها لا يتزوجها الا له وكله الله اليه فعليكم بذات
الدين قال عم اتاني جبرئيل عن اللطيف الخبير فقال ان الابكار
بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثمارها فلم يجتن افسدته الشمس
ونثرته الرياح كذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء لم يؤمن عليهن
الفساد لانهن بشر قيل فمن نزوج قال الاكفاء قيل فمن الاكفاء قال المؤمنون
بعضهم اكفاء بعض قال عم ان الله احل الفروج على ثلثة معان
فرج موروث وهو البتات وفرج غير موروث وهو المتعة
وملك ايمانكم وقال الصادق عم اما ما يجوز من النكاح فاربعة نكاح
بميراث ونكاح بغير ميراث ونكاح بملك اليمين ونكاح بتحليل من الحلال
من ملك من يملك سئل الصادق عم ا ينظر الرجل الى المراة يريد تزوجها
وينظر الى شعرها ومحاسنها قال لا باس بذلك اذا لم يكن متلذذا وقال عم لا باس
ان ينظر الرجل الى محاسن المراة قبل ان يتزوجها فانما هو مستام فان

يقض

يقض الى ربكن قيل للصادق عم انا نزوج صبياننا وهم صغار
فقال اذا زوجوا وهم صغار لم يكادوا ان ياتلفوا قال عليه السلم من
اتى اهله في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد قال عم والذي نفسي
بيده لو ان رجلا غشي امراته وفي البيت صبي مستيقظ ما افلح ابدا ان كان
غلاما كان زانيا او جارية كانت زانية وروي لا يراه رجل ولا امراة
وروي لا يجامع الحرة بين يدي الحرة فاما الاماء بين يدي الاماء فلا باس
قال الصادق عم من جمع من النساء ما لا ينكح فزنا منهن شيء فالاثم عليه
وروي عدم جواز ترك وطي الزوجة الشابة اكثر من اربعة اشهر
قال الصادق عم في قوله تع فأتوا حرثكم انى شئتم قال متى شئتم في الفرج
وروي اي ساعة شئتم وروي من قدامها وخلفها في القبل سئل
الصادق عم عن الرجل ياتي المراة في دبرها قال لا باس به وسئل عليه السلم
عن اتيان النساء في اعجازهن قال ليس به باس وما احب ان تفعله
سئل الصادق عم عن العزل فقال ذاك الى الرجل يصرفه حيث شاء
وسئل ابو جعفر عم عن الرجل يكون تحته الحرة يعزل عنها فقال ذاك
اليه ان شاء عزل وان شاء لم يعزل وقال عم لا باس بالعزل عن المراة
الحرة اذا احب صاحبها وان كرهت ليس من الامر شيء وروي
اما الامة فلا باس واما الحرة فاني اكره ذلك كان علي بن الحسين عم
لا يرى بالعزل باسا يقرا هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذرياتهم فكل شيء اخذ الله منه الميثاق فهو خارج و

ان كان على محرم تماما   قال الصادق عم ليس الغيرة الا للرجال
فاما النسا فانما ذلك منهن حسد وقال عم ان الله عز وجل غيور
يحب كل غيور ومن غيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها
سئل عم عن حق الزوج على المراة ان تجيبه الى حاجته وان كان
على ظهر قتب ولا تعطي شيئا الا باذنه ولا تبيت ليلة وهو ساخط
عليها قيل وان كان ظالما قال نعم   قال عليه السلم من كان له امراة تؤذيه
لم يقبل الله صلوتها ولا حسنة من عملها حتى تطيعه وترضيه وكان
اول من يرد النار ثم قال وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب
اذا كان مؤذيا لها   قال علي عم لا تطيعوا النسا على حال ولا
على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن
اوردن المهالك وعدون امر المالك الحال قال فدار وهن
على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال وقال عم في
خلاف النسا البركة وقال عم كل من تدبره امراته فهو ملعون
سئل ابو جعفر عم عن القرامل التي يصنعها النسا في رؤسهن
يصلنه بشعورهن فقال لا باس على المراة بما تزينت به لزوجها
وسئل عليه السلم عن قصة النواصي تريد المراة الزينة لزوجها وعن الحف
والقرامل والصوف وما اشبه ذلك قال لا باس بذلك كله
قال الرضا عم ملة تحريم النظر الى شعور النسا المحجوبات
بالازواج والى غيرهن من النسا لما فيه من تهييج الرجال وما يدعوا

اليه التهييج من الفساد وكذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله والقواعد
من النسا فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن   قال عليه السلم لا حرمة لنسا اهل الذمة
ان ينظر الى شعورهن وايديهن وقال علي عم لا باس بالنظر الى شعور نسا
اهل الذمة   قال الصادق عم لا باس بالنظر الى رؤس اهل تهامة والا
واهل السواد لانهم اذا نهوا لا ينتهوا قال والمجنونة المغلوبة على عقلها
لا باس بالنظر الى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك   سئل الصادق عم
عن امراة وهبت نفسها لرجل او وهبها وليها له فقال لا انما كان لرسول
الله صلعم ليس لغيره الا ان يعوضها شيئا قل او كثر   قال الصادق عليه السلم
تستامر البكر وغيرها ولا تنكح الا بامرها وقال عليه السلم اذا كانت الجارية بين
ابويها فليس لها مع ابويها امر واذا كانت قد تزوجت لم يزوجها الا برضا
عن احدهما عم اذا زوج الرجل ابنة ابنه فهو جايز على ابنه ولابنه
ان يزوجها وروى الجد اولى بذلك ما لم يكن مضارا ان لم يكن الابن زوج
قبله وقال الصادق عم اذا زوج الاب والجد كان التزويج للاول فان كان
زوجاها جميعا في حال واحدة فالجد اولى   قال الصادق عم لا الجوز للعبد
تدبير ولا تزويج ولا اعطا من ماله الا باذن   قيل للصادق عم المراة
بالفلاة التي ليس بها احد فاقول الك زوج فتقول لا فاتزوجها قال نعم
هي المصدقة على نفسها وروى ليس عليكم التفتيش   سئل الصادق عم
عن قول الله عز وجل اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال ليس من شي خلق الله الا
وهو يعرف من شكله الذكر من الانثى قيل ما يعني ثم هدى قال ثم هداه للنكاح

والسفاح من شكله   قال الصادق عم ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة رجل اقر نطفته في رحم يحرم عليه وقال النبي صلعم لن يعمل ابن
ادم عملا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التي
جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه في امراة حراما   قال ابو جعفر عم
ما من احد الا وهو يصيب حظا من الزنا فزنا العينين النظر وزنا
الفم القبلة وزنا اليدين اللمس صدق الفرج ام كذب   قال الرضا عم
علة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث
وطبع عليه الذكران ولما في اتيان الذكران للذكران والاناث للاناث
من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا   قال عليه السلم
من قبل غلاما من شهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وقال عم
اياكم واولاد الاغنيا والملوك المرد فان فتنتهم اشد من فتنة العذارى
في خدورهن   سئل الصادق عم ينكح بهيمة او يدلك فقال كل
ما انزل الرجل ماءه من هذا واشباهه فهو زنا   سئل الصادق عم عن
مصافحة الرجل المراة قال لا يحل للرجل ان يصافح المراة الا امراة يحرم
عليه ان يتزوجها اخت او بنت او عمة او خالة او بنت اخت او نحوها
قال عم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال الصادق عليه السلم
ما يحرم من النسب فهو يحرم من الرضاع وقال عم يحرم من الرضاع
ما يحرم من القرابة   قال ابو جعفر عم لا يحرم من الرضاع اقل من يوم وليلة
او خمس عشرة رضعة متواليات من امراة واحدة من لبن فحل واحد

باب

قال عم لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق
قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه
ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة وروى معنى
قوله لا رضاع بعد فطام ان الولد اذا شرب لبن المراة بعد ما تفطمه لا يحرم
ذلك الرضاع التناكح   قال علي عم ثمانية لا تحل مناكحتهم امتك امها او اختها
امتك وهي عمتك من الرضاع امتك وهي خالتك من الرضاع امتك و
هي ارضعتك امتك وقد وطيت حتى تستبرئها بحيضة امتك في
حبل من غيرك وهي على سوم امتك ولها زوج   سئل ابو جعفر عم
عما حرم الله من الفروج قال الذي حرم الله من ذلك اربعة وثلثون
وجها سبعة عشر في القران وسبعة عشر في السنة واما التي في القران
فالزنا ونكاح امراة الاب وامهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان
تجمعوا بين الاختين والحائض حتى تطهر في النكاح في الاعتكاف
واما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهارا وتزويج الملاعنة
بعد اللعان والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام والمحرم يتزوج
او يزوج والمظاهرة قبل ان يكفر وتزويج المشركة وتزويج الرجل

امرأة قد طلقها للعدة تسع تطليقات وتزويج الامة على الحرة و
تزويج الذمية على المسلمة وتزويج المرأة على عمتها وتزويج الامة بغير
اذن مولاها وتزويج الامة على من يقدر على تزويج الحرة والجارية من
السبي قبل القسمة والجارية المشتركة والجارية المشتراة قبل ان يستبرئها
والمكاتبة التي قد ادت بعض المكاتبة سئل ابو جعفر ع عن رجل
زنا بام امرأته او بنتها او باختها فقال لا يحرم ذلك عليه امرأته ثم
قال ما حرم حرام حلالا قط وسئل احدهما ع عن الرجل يفجر بالمرأة
ايتزوج ابنتها قال لا ولكن ان كان عنده امرأة ثم فجر بابنتها او
اختها لم تحرم عليه التي عنده قال علي ع اذا تزوج الرجل المرأة
حرمت عليه ابنتها اذا دخل بالام فاذا لم يدخل بالام فلا بأس ان يتزوج
بالابنة فدخل بها او لم يدخل بها فقد حرمت عليه الام وقال الربائب
عليكم حرام كن في الحجر او لم يكن قال علي ع لولا ما سبقني به بني
... ما زنى الا شقي وسئل ابو جعفر ع عن متعة النساء فقال احلها الله في
كتابه وعلى سنة نبيه فهي حلال الى يوم القيمة قال الصادق ع
اني لاكره للرجل ان يخرج من الدنيا وقد بقيت عليه خلة من خلال
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأتها قيل فهل تمتع رسول الله ص قال نعم
سئل الصادق ع ما يحل من المتعة قال كم شئت وسئل ع عن المتعة
أهي من الاربع فقال تزوج منهن الفا فانهن مستأجرات سئل
الصادق ع عن المتعة فقال حلال ولا تزوج الا عفيفة وسئل ع

عن المتعة

عن المتعة فقال لا تتزوج الا عفيفة او مسلمة قال الصادق ع لا تكون
متعة الا بامرين اجل مسمى واجر مسمى وسئل ع عن المتعة فقال اجر معلوم الى اجل
معلوم قال الصادق ع في المهر ما تراضيا عليه الى ما شاءا من الاجل وقال ع
يشارطها على ما شاء من الايام وقال ابو جعفر ع المتعة لا بد ان يصدقها شيئا
قل او كثر والصداق كل شيء تراضيا عليه في تمتع او تزويج بغير متعة
قال ع عليكم بامهات الاولاد فان في ارحامهن البركة وقال ع اطلبوا الاولاد
من امهات الاولاد فان في ارحامهن البركة سئل ابو الحسن ع عن المملوك
كم يحل له من النساء قال لا يحل له الا اثنتان وروي يتزوج العبد حرتين او
اربع اماء او امتين وحرة قال ع ايما امرأة حرة زوجت نفسها عبدا
بغير اذن مواليه فقد اباحت فرجها ولا صداق لها وايما امة خرجت
من بيت زوجها بغير اذنه فلا نفقة لها حتى ترجع سئل الصادق ع عن الرجل يتزوج
بامة قوم الولد مماليك او احرار قال اذا كان احد ابويه حرا فالولد احرار
وقال ع اذا تزوج العبد الحرة فولده احرار واذا تزوج الحر الامة فولده
احرار وقال ع يلحق الولد بالحرية حيث كانت ان كانت الام حرة اعتق
بامه وان كان الاب حرا اعتق بابيه قال الصادق ع اذا احل
الرجل لاخيه فرج جاريته فهي له حلال وقال ع ليس له الا ما احل له انما
ولو احل له قبلة منها لم يحل له ما سوى ذلك وقال ع اذا احل الرجل
من جاريته قبلة لم يحل له غيرها فان احل له ما دون الفرج لم يحل له
غيره فان احل له الفرج حل له جميعها عن احدهما ع قال طلاق الامة

بيعها او بيع زوجها وقال في الرجل يزوج امته رجلا حرا ثم يبيعها قال
هو فراق بينهما الا ان يشاء المشتري ان يدعهما وعنهما عليهما ع في الامة
مملوكة لها زوج فان بيعها طلاقها فان شاء المشتري فرق بينهما وان شاء
تركهما على نكاحهما قال الصادق ع اذا بيعت الامة ولها زوج فالذي
اشتراها بالخيار ان شاء تركهما فان تركهما معا فليس له ان يفرق بينهما بعد
التراضي وروي في بيع العبد كذلك وروي ان المشتري اذا امر بالطلاق
لزم النكاح ولم يجب الطلاق سئل الصادق ع عن امرأة حرة تكون تحت
المملوك فتشتريه هل يبطل نكاحه قال نعم لانه عبد مملوك لا يقدر على شيء
وسئل ع عن امرأة لها زوج مملوك فمات مولاه فورثته قال ليس بينهما نكاح
وروي يجددان نكاحا آخر قضى علي ع في امرأة امكنت من نفسها عبدا لها
فنكحها ان تضرب مائة ويضرب العبد خمسين جلدة قال ويحرم على كل مسلم
ان يبيعها عبدا مدركا بعد ذلك قال الصادق ع ايما امرأة عتقت
فامرها بيدها ان شاءت اقامت معه وان شاءت فارقته وقال
الرضا ع اذا اعتقت الامة ولها زوج خيرت ان كانت تحت عبد او حر
سئل الصادق ع عن سبي الاكراد اذا حاربوا ومن حارب من المشركين
هل يحل نكاحهم وشراؤهم قال نعم قال الصادق ع المرأة ترد
من اربعة اشياء من البرص والجذام والجنون والقرن وهو العفل ما لم
يقع عليها فاذا وقع عليها فلا وقال ع ترد المرأة من العفل والبرص
والجذام والجنون واما ما سوى ذلك فلا وسئل ع عن الرجل يتزوج

الى قوم

الى قوم فاذا امرأته عوراء ولم يبينوا له قال لا ترد وقال انما يرد
النكاح من البرص والجذام والجنون والعفل قال ابو جعفر ع
الصداق ما تراضيا عليه من قليل او كثير فهذا الصداق وسئل الصادق ع
عن المهر فقال ما تراضى عليه الناس وقال ابو جعفر ع الصداق كل ما تراضى
عليه الناس قل او كثر في متعة او تزويج غير متعة قال علي ع ان الله
ليغفر كل ذنب يوم القيمة الا مهر امرأة ومن اغتصب اجيرا اجره ومن باع حرا وقال ع
من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان قال علي ع من شرط لامرأته شرطا
فليف لها به فان المسلمين عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما
وروي من اشترط شرطا سوى كتاب الله فلا يجوز ذلك عليه ولا له
قال الصادق ع لا يوجب المهر الا الوقاع في الفرج وسئل ابو جعفر ع
متى يجب المهر فقال اذا دخل بها قال ع اكثروا الولد اكاثر بكم الامم غدا
وقال ع تزوجوا وتناسلوا فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة وقال ع
الولد الصالح ريحانة من الجنة قال ع من عال ثلاث بنات او ثلاث
اخوات وجبت له الجنة قيل واثنتين قال واثنتين قيل وواحدة
قال وواحدة وقال عليه البنات حسنات والبنون نعمة وانما يثاب على
الحسنات ويسأل عن النعمة قال ابو جعفر ع اقصى مدة الحمل تسعة اشهر و
لو زاد ساعة لقتل امه قبل ان يخرج وقال ابو الحسن ع انما الحمل تسعة
اشهر وقال علي ع لا تلد المرأة لاقل من ستة اشهر الطلاق
قال الباقر ع ان الله يبغض كل مطلاق وذواق وقال الصادق ع

ما من شيء مما احله الله ابغض اليه من الطلاق وان الله يبغض المطلاق
الذواق قال الباقر ع لا يصلح الناس في الطلاق الا بالسيف ولو
وليتهم لرددتهم الى كتاب الله قال الباقر ع كل شيء خالف كتاب الله
رد الى كتاب الله والسنة وقال من طلق لغير السنة رد الى كتاب الله
وان رغم انفه قال ع انما الطلاق الذي امر الله به فمن خالف لم يكن
طلاق قال الباقر ع كل طلاق لغير العدة فليس بطلاق وان
يطلقها وهي حايض او في دم نفاسها او بعد ما يغشاها قبل ان تطهر
وقال ع لا طلاق الا على السنة ولا طلاق الا على طهر من غير جماع
ولا طلاق الا على سنة وعلى طهر من غير جماع الا ببينة ولو ان رجلا
طلق على سنة وعلى طهر من غير جماع ولم يشهد لم يكن طلاقه طلاقا
من غير جماع واشهد ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقا وقال
لا طلاق الا لمن اراد الطلاق قال الباقر ع لا يطلق الا ما
يملك ولا يعتق الا ما يملك ولا يتصدق الا ما يملك وقال الصادق ع
لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك وقال ع لا طلاق قبل
نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك قال علي ع كل طلاق
بكل لسان فهو طلاق قال الصادق ع ما اريد به الطلاق من
استكراه ولا اضرار على العدة والسنة على طهر بغير جماع وشاهدين
فمن خالف هذا فليس طلاقه بطلاق ولا يمين شيء يرد الى كتاب الله
قال الباقر ع خمس يطلقن على كل حال الحامل المستبين حملها والتي لم
يدخل

يدخل بها زوجها والغايب عنها زوجها والتي والتي قد يئست من المحيض
من المحيض سئل ابو الحسن ع عن المطلقة على غير السنة فقال الزموهم
من ذلك ما الزموا به انفسهم وتزوجوهن فلا باس بذلك
قال الصادق ع كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والصبي او مبرسم
او مجنون او مكره وقال علي ع يجوز طلاق الصبي اذا بلغ عشر سنين قال الصادق ع
عليكم بالنساء والتخيير انما ذلك شيء خص الله به نبيه ص قال ابو
كل طلاق لا يكون على السنة او طلاق على العدة فليس بشيء
سئل الصادق ع عن المريض له ان يطلق قال لا ولكن له ان يتزوج ان شاء
فان دخل بها ورثته وان لم يدخل بها فنكاحه باطل قال الصادق
اذا طلق الرجل المراة في مرضه ورثته ما دام في مرضه ذلك وان انقضت
عدتها الا ان يصح منه قيل فان طال به المرض فقال ما بينه وبين سنة
قال ابو جعفر ع السنة في النساء في الطلاق فان كانت حرة تحت عبد
فطلاقها ثلاثا وعدتها ثلثة اقراء وان كان حر تحته امة فطلاقها
تطليقتان وعدتها قرآن قال الصادق ع ثلاث يتزوجن على
كل حال التي لم تحض ومثلها لا تحيض قيل وما حدها قال اذا اتى لها
اقل من تسع سنين والتي لم يدخل بها والتي قد يئست من المحيض
قيل وما حدها قال اذا كان لها خمسون سنة وروي ستون في
القرشية والنبطية وخمسون في غيرها قال ابو جعفر ع في
اذا مات الزوج فعلى المراة حرة كانت او امة وعلى اي وجه كان النكاح

منه متعة او تزويجا او ملك يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا وعدة
المطلقة ثلثة اشهر والامة المطلقة ثلثة اشهر والامة المطلقة عليها
نصف ما على الحرة وكذلك المتعة عليها مثل ما على الامة الخلع
والمبارات قال الصادق ع لا يحل له ان يخلعها حتى تكون هي التي
تطلب ذلك منه من غير ان يضربها وحتى تقول لا ابر لك قسما ولا
اغتسل لك من جنابة ولادخلن بيتك من تكره ولاوطين فراشك
ولا اقيم حدود الله فيك فاذا كان هذا منها فقد طاب له ما اخذ منها
وقال ابو جعفر ع اذا قالت المراة لزوجها جملة لا اطيع لك امرا مفسرا
وغير مفسر حل له ما اخذ منها وليس له عليها رجعة قال ع ايما
امراة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس اجمعين
الا وان الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله
بريئان ممن يامر امراة حتى تختلع منه وقال ع ايما امراة سالت زوجها الطلاق
من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة قال الصادق ع اذا اختلعت
فهي باين وله ان ياخذ من مالها ما قدر عليه وليس له ان ياخذ من المبارات
كل الذي اعطاها وقال ع في المبارات لا يحل له ان ياخذ منها الا المهر
فما دونه قال الصادق ع لا اختلاع الا على طهر من غير جماع وقال
لا مبارات الا على طهر من غير جماع بشهود قال علي ع لكل مطلقة
متعة الا المختلعة فانها اشترت نفسها الظهار قال ابو
لا يكون ظهار في يمين ولا في اضرار ولا غضب لا يكون الا في طهر من
غير جماع

غير جماع بشهادة شاهدين مسلمين وقال الصادق ع لا يكون الظهار
الا على مثل موضع الطلاق باب سئل ابو جعفر ع عن رجل ظاهر من امراته
خمس مرات او اكثر قال ع مكان كل مرة كفارة باب سئل الرضا ع عن رجل ظاهر
من اربع نسوة قال يكفر لكل واحدة كفارة وسئل عن رجل ظاهر من امراته
وجاريته ما عليه قال عليه لكل واحدة كفارة عتق رقبة او صيام شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا باب قال ابو جعفر ع الظهار لا يقع
الا على الحنث فان حنث فليس له ان يواقعها حتى يكفر فان جهل وفعل كان
عليه كفارة واحدة كتاب الايلاء والكفارات باب سئل ابو جعفر ع عن قول
الله والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان لله
عز وجل ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به باب قال الصادق ع ايما
رجل آلى من امراته فانه يتربص بها اربعة اشهر ثم يؤخذ بعد الاربعة
اشهر فان لم يف جبر على الطلاق باب سئل ابو جعفر ع عن رجل آلى على
ان لا يقرب امراته ثلثة اشهر قال لا يكون ايلاء حتى يحلف على
اكثر من اربعة اشهر باب قال الصادق ع ان الاستغفار توبة
وكفارة لكل من لم يجد السبيل الى شيء من الكفارة وقال ع كل
من عجز عن الكفارة التي تجب عليه من صوم او عتق او صدقة
في يمين او نذر او قتل او غير ذلك مما يجب على صاحبه فيه الكفارة
فالاستغفار له كفارة ما خلا يمين الظهار فانه اذا لم يجد ما يكفر به
حرم عليه ان يجامعها وفرق بينهما الا ان ترضى المراة ان يكون

معها ولا يجامعها وروي ان الاستغفار يجزي في كفارة الظهار

ايضا ويحمل المعارض على الاستحباب وعلى وجوب الكفارة بعد التمكن

باب قال عم كل العتق يجوز له المولود الا في كفارة القتل فان الله تعالى يقول

فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة قد بلغت الحنث ويجوز في الظهار

صبي ممن ولد في الاسلام كتاب اللعان باب قال ابو جعفر عم

لا يكون اللعان ولا الايلاء الا بعد الدخول باب قال الصادق عم

في الرجل يقذف امرأته يجلد ثم يخلى بينهما ولا يلاعنها حتى يقول

انه قد راى بين رجليها من يفجر بها باب عن احدهما عم قال لا يكون

قال لا يكون اللعان الا بنفي الولد وقال اذا قذف الرجل امرأته

لاعنها كتاب العتق باب قال من اعتق مسلما اعتق الله بكل عضو

منه عضوا منه من النار وقال عم من اعتق مؤمنا اعتق الله بكل

عضو عضوا منه من النار وان كانت انثى اعتق الله بكل عضوين

منها عضوا منه من النار لان المرأة نصف الرجل باب قال عم

لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك وقال عم لا عتق الا

بعد ملك وقال علي عم لا طلاق لمن لا ينكح ولا عتق لمن لا يملك

باب قال ابو جعفر عم لا يملك الرجل والده ولا والدته ولا عمته

ولا خالته ويملك اخاه وغيره من ذوي قرابته من الرجال وقال

الصادق عم لا يملك ذات محرم من النسا ولا يملك ابويه ولا

ولده وقال اذا ملك والديه او ولده او اخته او عمته او خالته

او بنت

او بنت اخيه وذكر اهل هذه الاية من النسا اعتقوا ويملك ابن اخيه وخاله

ولا يملك امه من الرضاعة ولا يملك اخته ولا خالته اذا ملكهم عتقوا وسئل

عن المرأة ما تملك من قراباتها قال كل احد الا خمسة ابوها وامها وابنتها وزوجها

باب قال الصادق عم كل عبد مثل به فهو حر وقضى علي عم فيمن نكل

بمملوكه انه حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى الى من احب فاذا ضمن

فهو يرثه وقال عم اذا عمي المملوك فلا رق عليه قال علي عم الناس كلهم

احرار الا من اقر على نفسه بالعبودية وهو مدرك من عبد او امة ومن

شهد عليه بالرق صغيرا كان او كبيرا باب قال عم الولاء لمن اعتق وقال عم

الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب باب سئل ابو جعفر عم عن السائبة

فقال انظر في القران فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك السائبة التي لا ولاء لاحد

من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فان

ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد

باب سئل ابو جعفر عم عن رجل دبر مملوكا له ثم احتاج الى ثمنه فقال هو مملوكه

ان شاء باعه وان شاء اعتقه وان شاء امسكه حتى يموت فاذا مات السيد فهو

حر من ثلثه وروي ان التدبير عدة وليس بشيء واجب فاذا مات كان

المدبر من ثلثه باب سئل الصادق عم عن المدبر فقال هو بمنزلة الوصية

يرجع فيما شاء منها وسئل عم عن المدبر اهو من الثلث قال نعم وللموصي ان يرجع

في وصيته اوصى في صحة او مرض باب قال علي عم ما ولدت الضعيفة من بعد

التدبير فهو بمنزلتها يرقون برقها ويعتقون بعتقها وما ولد قبل

ذلك فهم مماليك لا يرقون برقها ولا يعتقون بعتقها باب سئل الصادق عم

عن قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم دينا ومالا

وروي المال مع عدم المال باب قال ابو جعفر عم المكاتب اذا ادى شيئا اعتق

منه بقدر ما ادى الا ان يشترطوا عليه ان عجز فهو مردود فلهم شرطهم وسئل

الصادق عم عن المكاتب قال يجوز عليه ما اشترطت عليه باب قال الصادق عم

المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا شهادة ولا حج حتى يؤدي

جميع ما عليه اذا كان مولاه قد اشترط عليه ان عجز فهو رد في الرق وقال

في المكاتب لا يحل له ان يحدث في ماله الا الاكلة من الطعام باب اوصى علي عم

في امهات الاولاد ايما امرأة منهن لها ولد فهي من نصيب ولدها كتاب

الاقرار باب قال عم اقرار العقلاء على انفسهم جائز باب قال علي عم من

اقر عند تجريد او حبس او تخويف او تهديد فلا حد عليه باب قال الصادق عم

لا اقبل شهادة الفاسق الا على نفسه كتاب الايمان باب قال ابو جعفر عم

اني لاكره ان اقول والله على حال من الاحوال وقال الصادق عم لا تحلفوا

بالله صادقين ولا كاذبين ان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة

لايمانكم باب قال عم من حلف على يمين كاذبا يقتطع بها مال اخيه لقي الله وهو

عليه غضبان باب قال عم لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله فليصدق

ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض

فليس من الله باب قال عم لا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها

ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة باب قال الصادق عم لا يجوز

يمين

يمين في تحليل حرام ولا في تحريم حلال ولا قطيعة رحم وقال عم لا يمين

في معصية الله ولا في قطيعة رحم وقال عم لا يمين في غضب ولا قطيعة

رحم ولا في جبر ولا اكراه باب قال عم ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من

يمين في تقية فانتم منه في سعة وقال الصادق عم اذا حلف الرجل تقية

لم يضره اذا هو اكره واضطر اليه قال وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله

الله لمن اضطر اليه باب قال الصادق عم كل يمين لا يراد بها وجه الله

في طلاق او عتق فليس بشيء باب قال الصادق عم من حلف على يمين

فراى غيرها خيرا منها واتى ذلك فهو كفارة يمينه وله حسنة باب قال

الصادق عم لا يحلف الرجل الا على علمه وقال عم لا يستحلف الرجل الا على علمه

ولا تقع اليمين الا على العلم استحلف او لم يستحلف باب سئل الصادق عم

اي شيء فيه الكفارة من الايمان قال ما حلفت عليه مما فيه البر فعليك

الكفارة اذا لم تف به وما حلفت عليه مما فيه المعصية فليس عليك الكفارة

اذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء

باب قال علي عم من استثنى في اليمين فلا حنث ولا كفارة وقال عم الاستثناء

في اليمين متى ذكر وان كان بعد اربعين صباحا ثم تلا واذكر ربك اذا

نسيت باب قال ابو جعفر عم في قوله تعالى والليل اذا يغشى وما اشبه ذلك ان

لله ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به كتاب النذر والعهد

باب قال الصادق عم اذا قال الرجل علي المشي الى بيت الله فليس بشيء حتى يقول

لله علي المشي الى بيته او يقول لله علي ان احرم بحجة او يقول علي هدي

كذا وكذا باب قال الصادق ع في رجل جعل عليه نذرا ولم يسمه قال ان سماه
فهو الذي سمى وان لم يسم فليس عليه شيء باب قال الصادق ع ليس للمرأة
مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها
الا باذن زوجها الا في حج او زكاة او بر والديها باب قال عليه السلام ليس على
المملوك نذر الا ان يأذن له سيده وقال لا نذر في معصية كتاب الصيد
والذبائح باب سئل الصادق ع عن صيد البزاة والصقورة والفهود والكلاب
فقال لا تأكل صيد شيء من هذه الا ما ذكيتموه الا الكلب المكلب قيل فان
قتله قال كل لان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه وقال ع كل شيء من السباع تمسك
الصيد على نفسها الا الكلاب المعلمة فانها تمسك على صاحبها وقال اذا ارسل
الكلب المعلم فاذكر اسم الله عليه فهو ذكاته باب قال ابو جعفر ع ما قتلت
من الجوارح مكلبين وذكر اسم الله عليه فكلوا وما قتلت الكلاب التي لم
تعلموها من قبل ان تدركوه فلا تطعموه باب قال الصادق ع
لا تأكل ما قتل البازي والصقر ولا تأكل ما قتل سباع الطير وقال
ما صاده البازي والصقورة وغيرها من الطير لا تأكل الا ما ذكيت منه
باب قال ابو جعفر ع من جرح صيدا بسلاح وذكر اسم الله عليه ثم بقي ليلة
او ليلتين لم يأكل منه سبع وقد علم ان سلاحه هو الذي قتله
فليأكل منه ان شاء باب قال عليه السلام الطير اذا ملك جناحه فهو لمن اخذه
الا ان تعرف صاحبه فترده عليه باب سئل الصادق ع عن الخطاف

قال

قال لا بأس به هو مما يؤكل لحمه ولكن كره اكله لانه استجار بك واوى في منزلك
وكل طير يستجير بك فاجره باب قال الرضا ع على كل جناح هدهد مكتوب بالسريانية
آل محمد خير البرية باب سئل الصادق ع عن ذبح بحجر العود والحجر فقال علي ع
لا يصلح الا بحديدة وسئل ابو الحسن ع عن المروة والقصبة والعود يذبح
بهن الانسان اذا لم يجد سكينا فقال اذا فرى الاوداج فلا بأس بذلك
باب قال ابو جعفر ع لا تأكل ذبيحة لم تذبح من مذبحها وروي جواز ذلك في
الضرورة باب قال الصادق ع كل المذبوح منحور (?) حرام كل منحور مذبوح
حرام باب قال الصادق ع لا يذبح لك اضحيتك يهودي ولا نصراني
ولا مجوسي وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وسئل ع عن ذبائح اليهود
والنصارى فقال الذبيحة بالاسم ولا يؤمن عليها الا اهل التوحيد
وروي وان سموا عليها باب قال علي ع ذبيحة من صام وصلى ودان
بملة الاسلام لكم حلال اذا ذكر اسم الله عليها باب سئل ابو جعفر ع عن شراء
اللحوم من الاسواق ولا ندري ما صنع القصابون فقال كل اذا كان
ذلك في سوق المسلمين ولا تسأل عنه قال الصادق ع ان السمك
ذكاته ان يخرج من الماء ثم يترك حتى يموت من ذات نفسه وذلك انه
ليس له دم وكذلك الجراد كتاب الاطعمة والاشربة باب قال ابو الحسن ع
حرم الله لحوم الامساخ ولحم ما مثل به في صورها وقال الصادق ع
حرم الله ورسوله المسوخ جميعا وروي ان الله مسخ سبعمائة امة
اخلوا بعمائم (?) منهم برا وثلثمائة بحرا باب قال ع كل ذي ناب من السباع

والمخلب من الطير فهو حرام وقال ع لا تأكل من السباع شيئا وقال الصادق ع
السبع كله حرام وان كان سبعا لا ناب له كل ما صف وهو ذو مخلب
فهو حرام باب قال الرضا ع كره اكل لحوم البغال والحمر الاهلية لحاجة
الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من فنائها لا لقذر خلقتها
ولا قذر غذائها وقد روي في الخيل لا تؤكل الا ان تصيبك ضرورة
وروي ليست بحرام باب سئل ابو الحسن ع عن الغراب الابقع والاسود
ايحل اكلهما فقال لا يحل من الغربان شيء زاغ ولا غيره باب قال ابو جعفر ع
كل ما له قشر من السمك وما ليس له قشر فلا تأكله وقال الصادق ع كل من
السمك ما كان له فلوس ولا تأكل منه ما ليس له فلس باب قال الصادق ع
اذا وجدت سمكا ولم تعلم اذكي هو ام غير ذكي وذكوته ان يخرج من الماء
حيا فخذ منه فاطرحه في الماء فان طفا على الماء مستلقيا على ظهره فهو غير ذكي و
ان كان على وجهه فهو ذكي وكذلك اذا وجدت لحما فلم تعلم اذكي هو ام
ميتة فالق منه على النار فان انقبض فهو ذكي وان استرخى فهو ميتة
باب سئل الصادق ع عن الطير ما يؤكل منه فقال لا تأكل ما لم يكن له قانصة
وقال ع كل من طير البر ما كانت له حوصلة ومن طير الماء ما كانت له قانصة
كقانصة الحمام لا معدة كمعدة الانسان والقانصة والحوصلة يمتحن
بهما من الطير ما لا يعرف طيرانه وكل طير مجهول وقال ع كل من الطير
ما كانت له قانصة او صيصية او حوصلة باب سئل ابو جعفر عليه السلام
عما يؤكل من الطير فقال كل ما دف ولا تأكل ما صف وهو ذو مخلب

فهو حرام

فهو حرام والصفيف كما يطير البازي والحداة والصقر وما اشبه
ذلك وكل ما دف وهو حلال وروي ان كان دفيفه اكثر من صفيفه
اكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه فلا يؤكل باب سئل ابو جعفر ع
عن البيض في الآجام فقال ما استوى طرفاه فلا تأكله وما اختلف
طرفاه فكل باب قال الصادق ع كل ما كان في البحر مما يؤكل في البر
مثله فجائز اكله وكل ما كان في البحر مما لا يجوز اكله في البر لم يجز اكله باب
عن احدهما ع في آنية اهل الكتاب قال لا تأكلوا في آنيتهم اذا كانوا
يأكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير باب سئل ابو جعفر ع عما
اهل لغير الله به فقال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك
كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير باب قال الصادق ع الطين كله
حرام كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين القبر
فان فيه شفاء من كل داء ومن اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء وقال
من اكل طين قبر الحسين غير مستشف به فكأنما اكل من لحومنا فقال
ابو الحسن ع اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين
الحائر فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف باب
قال الصادق ع لا تأكل في آنية من فضة ولا في آنية مفضضة وقال
لا تأكل في آنية الذهب والفضة وقال ابو الحسن ع آنية الذهب والفضة
متاع الذين لا يوقنون باب قال ع ملعون ملعون من جلس على
مائدة يشرب عليها الخمر وقال ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر باب قال الصادق عم من
اكل طعاما ما لم يدع اليه فانما اكل قطعة من النار باب ورد لا يحل
لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه باب قال الصادق عم كل شيء
يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه
بعينه فتدعه باب قال الصادق عم ما كان شيء احب الى رسول
الله صلعم ان يظل جايعا خايفا في الله وقال عم ما اكل رسول الله
صلعم خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط وقال ابو جعفر عم ما من شيء
ابغض الى الله من بطن مملوء وقال عم والله ما شبع رسول الله صلعم
من خبز البر ثلثة ايام منذ بعثه الله الى ان قبضه باب قال عليهم
لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فالعرس
التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار
بناء الدار وشراؤها والركاز الرجل يقدم من مكة وقال عم
الوليمة في اربع العرس والخرس وهو المولود يعق عنه
ويطعم والاعذار وهو ختان الغلام والاياب وهو الرجل
يدعو اخوانه اذا آب من غيبته وقال الصادق عم لا تحل الدعوة
الا في اربع العرس والخرس والاياب والاعذار باب قيل
للصادق عم كيف اسمي على الطعام فقال اذا اختلفت الآنية
فسم على كل اناء وقيل له فان نسيت قال سم قيل سميت قال العلك
تأكل الوان الطعام فتسمي على كل لون قال السائل لا قال فمن

نعم

يحمد وقال علي عم ما اتخمت قط لاني ما رفعت لقمة الى فمي الا
سميت باب قال الصادق عم ان لكل شيء حدا ينتهي اليه وما من شيء
الا وله حد فاتي بالخوان فقيل له حده فقال حده اذا وضع الرجل
يده قال بسم الله واذا رفعها قال الحمد لله ويأكل كل انسان من
بين يديه فلا يتناول من قدام الآخر باب قال الرضا عم من اكل
في منزله طعاما فسقط منه شيء فليتناوله ومن اكل في الصحراء
او خارجا فليتركه للطير والسبع وقال ابو جعفر الثاني عم وقد
رفع الخوان ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت
فتتبعه والقطه باب قال عم اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من
الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة باب قال عم من وجد تمرة او كسرة ملقاة
فاكلها لم يستقر في جوفه حتى يغفر الله له وقد وجبت له الجنة
وقال عم من وجد كسرة فاكلها كان له حسنة ومن وجدها
في قذر فغسلها ثم رفعها كان له سبعون حسنة باب قال الصادق عم
ما على وجه الارض ثمرة احب الى رسول الله صلعم من الرمان وكان
والله اذا اكلها احب ان لا يشركه فيها احد وقال عم ما من شيء
ابغض الي من ان اشارك فيه من الرمان وما من رمانة الا وفيها حبة
من الجنة واذا اكلها الكافر بعث الله ملكا فانتزعها منه وقال عم ما
من طعام الا وانا اشتهي ان اشارك فيه الا الرمان فانه ليس من
رمانة الا وفيها حبة من الجنة باب قال ابو الحسن عم لغلام مرام اما

علمت اني لا آكل على مائدة ليس عليها خضرة فاتني بخضرة ورد في خبر انه
لم يؤت بطبق الا وعليه بقل لان قلوب المؤمنين خضر وتحن الى شكلها
باب قال الرضا عم احل الله لحوم الابل والبقر والغنم لكثرتها وامكان
وجودها وتحليل البقر الوحشي وغيرها من اصناف ما يؤكل من الوحش
المحلل لانه غذاؤها غير مكروه ولا محرم وكره اكل لحوم البغال والحمير الاهلية
لحاجات الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لا لقذر
خلقها ولا لقذر غذائها باب سئل عن الشاة والبقرة ربما درت من
اللبن من غير ان يضربها الفحل والدجاجة ربما باضت من غير ان يقربها
الديك فقال هذا كله حلال طيب كل شيء يمر بك من لحم فجميع ما كان منه من
بيض او لبن او انفحة فكل ذلك حلال طيب وربما يكون هذا من ضربة
وبطي وكل هذا حلال باب قال الصادق عم اما ما يحل للانسان اكله مما
اخرجت الارض فثلاثة اصناف من الاغذية صنف منها جميع الحب
كله من الحنطة والشعير والارز والحمص وغير ذلك من صنوف الحب
وصنوف السماسم وغيرها كل شيء من الحب مما يكون فيه غذاء
الانسان في بدنه وقوته فحلال اكله وكل شيء يكون فيه المضرة على الانسان
فحرام اكله الا في حال الضرورة والصنف الثاني مما اخرجت الارض
من صنوف الثمار كلها مما يكون فيه غذاء الانسان ومنفعة له وقوته
به فحلال اكله وما كان فيه المضرة على الانسان في اكله فحرام اكله والصنف
الثالث جميع صنوف البقول والنبات وكل شيء ينبت من البقول

كلها

كلها مما فيه منافع الانسان وغذاء له فحلال اكله وما كان من صنوف البقول
مما فيه المضرة على الانسان في اكله نظير بقول السموم القاتلة ونظير الدفلا
وغير ذلك من صنوف السم القاتل فحرام اكله والحيوان من الاشربة من جميع
صنوفها فما لم يغير العقل كثيره فلا بأس بشربه وكل شيء يغير العقل
كثيره فالقليل منه حرام باب قال ابو جعفر عم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يأكل طعاما ولا يشرب شرابا الا قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا
منه الا اللبن فانه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه باب
قال علي عم الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة وقال الصادق عم من تلذذ
بالماء في الدنيا لذذه الله من اشربة الجنة باب قال عم من سقى مؤمنا
من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال عم من سقى مؤمنا شربة من ماء
من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان
سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل
باب قال عم ان من العنب خمرا وان من الزبيب خمرا وان من التمر خمرا وان
من الشعير خمرا الا ايها الناس انهاكم عن كل مسكر وقال ابو جعفر عم
الخمر كل مسكر من الشراب اذا اخمر فهو خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام باب
قال الصادق عم كل عصير اصابته النار فهو حرام حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه وسئل عم عن الطلا فقال ان طبخ حتى يذهب اثنان
ويبقى واحد فهو حلال وما كان دون ذلك فليس فيه خير وقال عم
اذا زاد الطلا على الثلث فهو حرام باب قيل للصادق عم الرجل الى



البخيج من غير اصحابنا فقال ان كان ممن يستحل المسكر فلا تشربه وان
كان ممن لا يستحل فاشربه باب قال الصادق عم ما بعث الله نبيا قط
الا وقد علم الله انه اذا اكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما
ان الدين انما يحول من خصلة ثم اخرى فلو كان ذلك جملة قطع
بهم دون الدين باب قال عم من شرب خمرا حتى يسكر لم تقبل منه
صلوته اربعين يوما وروي فان ترك الصلوة في هذه الايام ضوعف
عليه العذاب لترك الصلوة وروي ان استغفر قبلت باب قال عم
شارب الخمر لا يعاد اذا مرض ولا تشهد له جنازة ولا تزكوه
اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأتمنوه على امانة باب
عن احدهما عم ما عصي الله بشيء اشد من شرب المسكر ان احدهم
يدع الفريضة ويثب على امه وابنته وهو لا يعقل وروي
ان الخمر رأس كل اثم باب قال عم كل مسكر حرام والخمر منه
حرام وكل مسكر خمر وقال عم كل مسكر حرام وما اسكر كثيره
فقليله حرام كتاب الغصب باب قال عم من خان جاره شبرا من
الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارض السابعة الا ان
يتوب وعن المهدي عم لا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه
باب قال العبد الصالح عم في حديث وللامام صوافي الملوك
ما كان في ايديهم على وجه الغصب لان الغصب كله مردود باب
قال الصادق عم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة نفس منه باب

قال عم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر
وسئل الصادق عم عمن اخذ ارضا بغير حق فبنى فيها قال يرفع
بناءه ويسلم التربة الى صاحبها ليس لعرق ظالم حق باب قال
الصادق عم لا يصلح شراء الخيانة والسرقة اذا عرفت وسئل عم
عن الرجل يشتري من العامل قال يشتري ما لم يعلم انه ظلم فيه
احدا كتاب الشفعة باب قال عم الشفعة لا تكون الا لشريك
وقال عم الشفعة في البيوع اذا كان شريكا فهو احق بها بالثمن
باب قال الصادق عم الشفعة لا تكون الا لشريكين ما لم
يتقاسما فاذا صاروا ثلثة فليس لواحد منهم شفعة وقال عم الشفعة
لشريك غير مقاسم باب قال الصادق عم الشفعة جائزة في كل شيء
من حيوان او ارض او متاع اذا كان الشيء بين شريكين لا غيرهما فباع
احدهما نصيبه فشريكه احق به من غيره وان زاد على الاثنين فلا شفعة
لاحد منهم باب قال عم لا شفعة في سفينة ولا في نهر ولا في طريق
ولا في رحى ولا في حمام كتاب احياء الاموات باب قال عم من احيا
ارضا مواتا فهي له فقال ابو جعفر عم ايما قوم احيوا شيئا من
الارض او عمروها فهي لهم وروي فهم احق بها وهي لهم باب
قال عم من غرس شجرا او حفر واديا بديا لم يسبقه اليه احد او احيى
ارضا ميتة فهي له باب سئل ابو الحسن عم عن ملء الوادي فقال ان
المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء باب قال عم لا ضرر ولا اضرار

وقال عم لا ضرر ولا اضرار على مؤمن وقال الصادق عم ان
الجار كالنفس غير مضار ولا اثم باب سئل الصادق عم عن السواد
ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين لمن هو اليوم ولمن يدخل
في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد كتاب اللقطة باب قال
ابو جعفر عم لا يأكل الضالة الا الضالون وروي لقطة الحرم
لا تمس بيد ولا رجل باب قال الصادق عم الضالة لا يأكلها الا
الضالون اذا لم يعرفوها وسئل عم عن اللقطة فقال تعرف فيها سنة
فان وجدت صاحبها والا فانت احق بها وقال هي كسبيل
مالك وقال خيره اذا جاءك بعد سنة بين اجرها وبين ان تغرمها
له اذا كنت قد اكلتها وروي يتصدق بها فان جاء صاحبها
خيره وروي يحفظها لصاحبها فان مات اوصى بها باب سئل الرضا عم
عن اللقطة فقال تعرف سنة قليلا كان او كثيرا وما كان دون
فلا يعرف باب قال الصادق عم لا بأس بلقطة العصا والشظاظ
والوتد والحبل والعقال واشباهه وقال هذا طالب كتاب
المواريث باب قال الصادق المسلم يحجب الكافر ويرثه والكافر
لا يحجب المسلم ولا يرثه باب قال الصادق عم من اسلم على ميراث
قبل ان يقسم فله ميراثه وان اسلم وقد قسم فلا ميراث له ومن
اعتق على ميراث قبل ان يقسم فهو له ومن اسلم بعد ما قسم فلا
ميراث له باب سئل ابو جعفر عم عن المرتد فقال من رغب عن الاسلام

وكفر بما انزل الله على محمد صلعم بعد اسلامه فلا توبة له وقد وجب قتله
وبانت امرأته منه فليقسم ما ترك على ولده باب قال عم لا ميراث للقاتل
وقال الصادق عم لا يتوارث رجلان قتل احدهما صاحبه قال
ابو جعفر عم الدية يرثها الورثة على فرائض الميراث الا الاخوة
من الام فانهم لا يرثون من الدية شيئا باب قال عليه السلام لا يتوارث
الحر والمملوك وقال عم العبد لا يرث والطليق لا يرث باب قال ابو جعفر عم
في المكاتب انه يرث بحساب ما اعتق منه ويجوز الوصية بحساب ما اعتق منه وقال
في مكاتب توفي وله مال يحسب ميراثه على قدر ما اعتق منه لورثته وما لم
يعتق منه لاربابه الذين كاتبوه من ماله باب قال الصادق عليه السلام اذا مات
الرجل فترك اباه وهو مملوك او امه وهي مملوكة او اخاه او اخته وترك
مالا والميت حر اشتري مما ترك ابوه او قرابته وورث ما بقي باب سئل
الباقر عم عن قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
قال انما عنى بذلك اولي الارحام ولم يعن اولياء النعمة فاولاهم بالميت
اقربهم اليه من الرحم التي تجره اليها وسئل الصادق عم المال لمن هو للاقرب
او العصبة فقال المال للاقرب والعصبة في فيه التراب باب عن علي عم ان كل ذي
رحم بمنزلة الرحم الذي يجر به الا ان يكون وارث اقرب الى الميت منه فيحجبه
باب قال ابو جعفر عم ان السهام لا تعول ولا تكون اكثر من ستة
باب قال ابو جعفر عم ان الله ادخل الوالدين على جميع اهل الميراث
فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما وادخل الزوج والمرأة فلم ينقصهما

من الربع والثمن وقال الصادق عم اربعة لا يدخل عليهم ضرر في الميراث
الوالدان والزوج والمرأة باب قال ابو جعفر عم لا يرث مع الام
ولا مع الاب ولا مع الابن ولا مع الابنة الا الزوج والزوجة وان
الزوج لا ينقص من النصف شيئا اذا لم يكن ولد والزوجة لا تنقص من
الربع شيئا اذا لم يكن ولد فان كان معهما ولد فللزوج الربع وللزوجة الثمن
باب قال ابو جعفر عم المرأة لا تكون ابدا اكثر نصيبا من رجل لو كان
مكانها باب قال عم في رجل ترك ابنته وامه للابنة النصف ثلثة اسهم وللام
السدس سهم يقسم المال على اربعة اسهم وفي رجل ترك ابويه وابنته فللابنة
النصف وللابويه لكل واحد منهما السدس يقسم المال على خمسة اسهم باب
قال ابو جعفر عم ليس للاخوة من الاب والام ولا للاخوة من الاب ولا الاخوة
من الام مع الاب شيء ولا مع الام شيء باب سئل الصادق عم عن رجل ترك
ابنته واخته لابيه وامه فقال المال كله للابنة وليس للاخت من الاب والام
شيء فقيل له فانا احتجنا الى هذا والميت رجل من هؤلاء الناس واخته
مؤمنة عارفة فقال خذ لها النصف خذوا منهم كما يأخذون منكم
في سنتهم وقضاياهم باب سئل ابو الحسن عم هل نأخذ في احكام المخالفين
ما يأخذون منا في احكامهم ام لا فكتب يجوز لكم ذلك اذا كان مذهبكم
التقية منهم والمداراة وسئل عم عن الاحكام فقال يجوز على اهل كل دين بما
يستحلون وقال عم الزموهم بما الزموا انفسهم باب قال الصادق عم
ان الجد شريك الاخوة وحظه مثل حظ احدهم ما بلغوا كثروا او قلوا

وسئل

وسئل ابو جعفر عم عن الجد فقال يقاسم الاخوة ما بلغوا وان كانوا
مائة الف سئل ابو جعفر عم عن الرجل يتزوج المرأة ثم يموت قبل ان يدخل
بها قال لها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشرا وان كان سمى لها
مهرا فلها نصفه وان لم يكن سمى لها مهرا فلا مهر لها باب كان علي عم يعطي
اولي الارحام دون الموالي وقضى عم في خالة جاءت تخاصم في مولى رجل مات
فقرأ هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فدفع
الميراث الى الخالة ولم يعط المولى شيئا باب قضى امير المؤمنين عم [illegible]
بكل مملوكه انه حر لا سبيل لاحد عليه سائبة يذهب ويتولى من احب
فاذا ضمن جريرته فهو يرثه باب قال الرضا عم علة اعطاء النساء
نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت و
الرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وسئل الصادق عم لاي علة صار
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما جعل الله لها من الصداق باب
قال الصادق عم اذا مات الرجل فسيفه ومصحفه وخاتمه وكتبه ورحله و
كسوته لاكبر ولده فان كان الاكبر انثى فلاكبر من الذكور باب سئل الرضا عم
عن رجل مات وترك امرأة قرابته ليس له غيرها قال يدفع المال كله اليها وروي
فيمن خلف ابنة لها المال كله باب قال الصادق عم بنات الابنة يرثن اذا لم يكن
بنات كن مكان البنات وقال عليه السلام ابن الابن يقوم مقام ابيه وقال عم ابن
الابن اذا لم يكن من صلب الرجل احد قام مقام الابن وابنة البنت اذا لم يكن من
صلب الرجل احد قامت مقام البنت باب قال الصادق عم في رجل ترك

ابويه واخوة للام السدس وللاب خمسة اسهم وسقط الاخوة وهي
ستة اسهم للام سهم وللاب سهمان باب قال الصادق عم في رجل ترك
ابويه واخوة للام السدس وللاب خمسة اسهم وسقط الاخوة وهي
ستة اسهم باب قال الصادق عم الام لا تنقص من الثلث ابدا الا مع الولد
والاخوة اذا كان الاب حيا باب قال عم في امرأة ماتت وتركت ابويها
للزوج النصف ثلثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس سهم باب سئل
الصادق عم عن رجل مات وترك امرأته وابويه قال للامرأة الربع وللام
الثلث وما بقي فللاب باب قال ابو جعفر عم في زوج وابوين وابنة للزوج
الربع ثلثة اسهم من اثني عشر وللابوين السدسان اربعة اسهم وبقي خمسة اسهم
فهي للابنة وان كانا ابنتين فلهما خمسة اسهم من اثني عشر باب سئل الصادق
عن رجل ترك ابنته واخته لابيه وامه فقال المال كله للابنة وليس للاخت من
الاب والام شيء باب سئل الصادق عم عن رجل مات وترك اخاه ولم
يترك غيره قال المال له قيل فان كان مع الاخ للام جد قال للاخ من الام
السدس ويعطي الجد الباقي قيل فان كان الاخ للاب قال المال بينهما سواء
باب سئل الصادق عم عن امرأة تركت زوجها واخوتها واخواتها
لامها واخوتها واخواتها لابيها قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة
من الام الثلث الذكر والانثى فيه سواء وبقي سهم فهو للاخوة والاخوات
من الاب للذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزدادون وينقصون
وكذلك اولادهم الذين يزدادون وينقصون باب قال عم في ابن

اخ

اخ وجد المال بينهما نصفان وقال عم ان ابن الاخ يقاسم الجد باب
قال الصادق عم في بنات اخت وجد لبنات الاخت الثلث وما بقي فللجد
فاقام بنات الاخت مقام الاخت وجعل الجد بمنزلة الاخ باب قال علي عم
ان العمة بمنزلة الاب والخالة بمنزلة الام وبنت الاخ بمنزلة الاخ وكل ذي
رحم بمنزلة الرحم الذي يجر به الا ان يكون وارث اقرب الى الميت منه فيحجبه
باب قال الصادق عم ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من اخيك
واخوك لابيك وامك اولى بك من اخيك لابيك وابن اخيك لابيك
وامك اولى بك من ابن اخيك لابيك وابن اخيك من ابيك اولى بك
من عمك باب قال علي عم في رجل مات وترك عمه وخاله للعم الثلثان و
للخال الثلث وقال الصادق عم في رجل ترك عمته وخالته قال للعمة
الثلثان وللخالة الثلث باب قال الصادق عم ايما رجل اقر بولده ثم
انتفى منه فليس له ذلك ولا كرامة يلحق به ولده اذا كان من امرأته
او وليدته وقال عم اذا اقر رجل بولد ثم نفاه لزمه باب قال عم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنا الا رجل يدعي
ابن وليدته باب سئل الصادق عم عن مولود ولد له قبل وذكر
قال ان كان يبول من ذكره فله ميراث الذكر وان كان يبول من القبل
فله ميراث الانثى وروي ان خرج منهما فمن حيث سبق فان خرج
منهما سواء فمن حيث ينبعث فان كانا سواء ورث ميراث
الرجال وميراث النساء وروي من حيث ينقطع اخيرا وروي

نصف ميراث المرأة ونصف ميراث الرجل في رُوي عن الصادق ع
وان تساويا فامرأة والا فرجل وحمل على اختصاص بتلك الواقعة
باب سُئل علي ع عن رجل وامرأة انهدم عليهما بيت فماتا ولم يدر
ايهما مات قبل فقال يرث كل واحد منهما زوجه كما فرض الله لورثتهما
وسُئل الصادق ع عن القوم يغرقون في السفينة او يقع عليهم
البيت فيموتون فلا يعلم ايهم مات قبل صاحبه قال يورث بعضهم
من بعض كذلك في كتاب علي ع باب كان علي ع يورث المجوس
اذا اسلموا من وجهين بالنسب ولا يورث على النكاح وعن ابي
جعفر ع كان يورث المجوسي اذا تزوج بامه وابنته من وجهين
من وجه انها امه ووجه انها زوجته وروي كل قوم دانوا
بشيء لزمهم حكمه كتاب القضا باب ايما مؤمن قدم مؤمنا في خصومة الى قاض
او سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الاثم وقال ع
اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم
يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا
اليه باب قال ع من ابتلي بالقضاء فلا يقض وهو غضبان باب قال ع
من ابتلي بالقضاء فليواس بينهم في الاشارة وفي النظر وفي المجلس باب
قال ع اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر
فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء باب قال ابو جعفر ع من افتى
الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

ولحقه

ولحقه وزر من عمل بفتياه وقال الصادق ع كل مفت ضامن
قال علي ع جميع احكام المسلمين على ثلثة شهادة عادلة او يمين قاطعة
او سنة جارية من ائمة الهدى باب قال ع انما اقضي بينكم بالايمان و
بعضكم الحن بحجته من بعض فايما رجل قطعت له من مال اخيه شيئا فانما
قطعت له قطعة من النار قال البينة على من ادعى واليمين على من
ادعي عليه وقال الصادق ع ان الله انما امر ان تطلب البينة من
المدعي فان كانت له بينة والا فيمين الذي هو في يده باب قال الصادق
ع ان الله حكم في دمائكم بغير ما حكم في اموالكم حكم في اموالكم ان البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه وحكم في دمائكم ان البينة على من
ادعي عليه واليمين على من ادعى لئلا يبطل دم امرئ مسلم باب سُئل ابو الحسن ع
عن الرجل يدعي قبل رجل الحق فلم يكن له بينة بماله قال فيمين المدعى
عليه فان حلف فلا حق له وان رد اليمين على المدعي فلم يحلف فلا حق
له وان حلف فعليه وان كان المطلوب بالحق قد مات فاقيمت البينة فعلى
المدعي اليمين بالله لقد مات فلان وان حقه لعليه فان حلف والا
فلا حق له فان ادعى بلا بينة فلا حق له باب قال ع ليس من قوم تقارعوا
ثم فوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم المحق وقال ابو الحسن ع كل مجهول
ففيه القرعة باب كان علي ع يجيز في الدين شهادة رجل ويمين المدعي
وقال ابو جعفر ع لو كان الامر الينا لاجزنا شهادة الرجل الواحد اذا
علم منه خير مع يمين الخصم في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق

الله عز وجل ورؤية الهلال فلا باب قال ابو الحسن موسى ع اذا شهد لطالب الحق امرأتان
ويمينه فهو جائز كتاب الشهادات باب قال الصادق ع في قوله تعالى ولا
يأب الشهداء اذا ما دعوا لا ينبغي لاحد اذا دعي الى شهادة ليشهد عليها
ان يقول لا اشهد لكم باب قال ع من كتم شهادة او شهد بها ليهدر
بها دم امرئ او ليزوي بها مال امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة
مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه باب قال ع
من رجع عن شهادة او كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق ويدخل
النار وهو يلوك لسانه باب قال الصادق ع اذا شهدت على شهادة
فاردت ان تقيمها فغيرها كيف شئت ورتبها وصححها بما استطعت
حتى يصح الشيء لصاحب الحق بعد ان لا يكون تشهد الا بحقه ولا تزيد
في نفس ما ليس بحق وسأله رجل فقال يكون للرجل من اخواني عندي
الشهادة ليس كلها تجيزها القضاة عندنا قال اذا علمت انها حق فصححها
بكل وجه حتى يصح له حقه قال ع لا تشهد بشهادة لا تذكرها فان من شاء
كتب كتابا ونقش خاتما باب قال ع من شهد شهادة زور على رجل مسلم
او ذمي او من كان من الناس علق بلسانه يوم القيمة مع المنافقين في
الدرك الاسفل من النار باب قال ع وقد سئل عن الشهادة على مثلها
فاشهد او دع واشار الى الشمس وقال الصادق ع لا تشهد على
شهادة حتى تعرفها كما تعرف كفك باب قال الصادق ع تجوز شهادة
النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال النظر اليه وتجوز شهادة النساء

في النكاح

في النكاح ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم وتجوز في حد الزنا اذا
كان ثلثة رجال وامرأتان ولا تجوز اذا كان رجلان واربع نسوة
باب قال الصادق ع تجوز شهادة المسلمين على اهل الملل ولا تجوز
شهادة اهل الذمة على المسلمين باب قال علي ع ان شهادة الصبيان اذا شهدوا
وهم صغار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها وكذلك اليهود والنصارى
اذا اسلموا جازت شهادتهم باب قال الصادق ع خمسة اشياء يجب على
الناس الاخذ فيها بظاهر الحكم الولايات والمناكح والذبائح والشهادات
والانساب فاذا كان ظاهر الرجل ظاهرا مأمونا جازت شهادته ولا
يسأل عن باطنه باب قال الصادق ع من ولد على الفطرة وعرف با
لصلاح في نفسه جازت شهادته وقال الصادق ع من صلى خمس
صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به كل خير واجيزوا شهادته
باب كان علي ع لا يجيز شهادة رجل على رجل الا شهادة رجلين على
شهادة رجل باب سُئل الصادق ع كيف صار القتل يجوز فيه شاهدان
والزنا لا يجوز فيه الا اربعة شهود والقتل اشد من الزنا فقال ان القتل
فعل واحد والزنا فعلان الحديث كتاب الحدود باب قال ع ان الله
جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا وجعل ما
دون الاربعة الشهداء مستورا على المسلمين باب قال ابو الحسن ع اصحاب
الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة باب قال علي ع لا
حد على مجنون حتى يفيق ولا على صبي حتى يدرك ولا على النائم حتى يستيقظ

باب قال ابو جعفر عم لو وجد رجل من العجم اقر بجملة الاسلام لم ياته شيء من التفسير زنا او سرق او شرب خمرا لم اقم عليه الحد اذا جهله حتى تقوم عليه البينة انه قد اقر بذلك وعرفه باب قال علي عم ما اقبح بالرجل منكم ان ياتي بعض هذه الفواحش ثم يفضح نفسه على رؤس الملأ افلا تاب في بيته فوالله لتوبته فيما بينه وبين الله افضل من اقامتي عليه الحد باب قال النبي صلى الله عليه وآله ادرؤا الحدود بالشبهات ولا شفاعة ولا كفالة ولا يمين في حد باب قال الصادق عم اذا زنا الشيخ والشيخة جلدا ثم رجما عقوبة لهما واذا زنا النصف من الرجال رجم ولم يجلد اذا كان قد احصن واذا زنا الشاب الحدث السن جلد ونفي من مصره باب سئل الصادق عم كيف صار في ثمانين وفي الزنا مائة قال الحد واحد ولكن زيد بهذا عشرين لتضييع النطفة باب سئل ابو جعفر عم عن رجل غصب امراة فرجها قال يقتل محصنا كان او غير محصن وروي ان المستكرهة ليس عليها شيء باب سئل الصادق عم عن الرجل يفعل بالرجل قال ان كان دون الثقب فالجلد وان كان ثقب اقيم قائما ثم ضرب بالسيف قيل فهو القتل قال نعم وروي ان كان محصنا رجم والا جلد وعلى الموقب القتل على كل حال وروي التخيير بين القتل والالقاء من جبل والاحراق بالنار باب سئل الصادق عم عن السحق فقال حدها حد الزاني وروي انها تجلد وروي تقتل وروي تحرق باب قال الصادق عم القاذف يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل له شهادة ابدا باب قال الرضا عم علة قطع اليمين من السارق لانه يباشر الاشياء

بيمينه وهي افضل اعضائه وانفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق باب قال الصادق عم اذا اخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل باب قال الصادق عم من قطع الطريق فاخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله ومن قطع الطريق فلم ياخذ مالا ولم يقتل نفي من الارض باب قال الصادق عم كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لمن سمع ذلك منه وامراته منه بائنة ويقسم ماله على ورثته وتعتد امراته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ولا يستتيبه باب سئل الصادق عم عن مسلم تنصر قال يقتل ولا يستتاب وعن نصراني اسلم ثم ارتد قال يستتاب فان رجع والا قتل قال الصادق عم لا يخلدن في السجن الا الثلثة الذي يمسك على الموت والمرتدة عن الاسلام والسارق بعد قطع اليد والرجل باب سئل الصادق عم عن الرجل ياتي بهيمة شاة او ناقة او بقرة فقال عليه ان يجلد حدا غير الحد ثم ينفى من بلاده الى غيرها وذكر ان لحم تلك البهيمة محرم ولبنها وسئل عم عن رجل يقع على بهيمة قال ليس عليه حد ولكن تعزير باب اتي علي عم برجل عبث بذكره حتى انزل فضرب يده حتى احمرت وزوجه من بيت المال باب قال الصادق عم اذا قدرت على اللص فابدره وانا شريكك في دمه وروي من قتل

دون ماله فهو شهيد وقد روي عنهم عم وجوب الدفاع عن المال وعن النفس والاهل والمؤمنين كتاب القصاص باب قال عم لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله الا بطيبة نفسه وقال عم اول ما يحكم فيه يوم القيمة الدماء باب قال الصادق عم من اعان على مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله باب قال الصادق عم العمد كل ما اعتمد شيئا فاصابه بحديدة او بحجر او بعصا او بوكزة فهذا كله عمد والخطأ من اعتمد شيئا فاصاب غيره وقال عم كلما اريد به ففيه القود وانما الخطأ ان يريد شيئا فيصيب غيره وقال عم في رجلين قتلا رجلا قال ان شاء اولياء المقتول ان يؤدوا دية ويقتلوهما قتلوهما وروي في عشرة نحو ذلك باب رفع الى علي عم ثلثة واحد منهم امسك رجلا واقبل الاخر فقتله والاخر يراهم فقضى في الرؤية ان تسمل عيناه وفي الذي امسك ان يسجن حتى يموت كما امسكه وفي الذي قتل ان يقتل باب قال عم كل من طرق رجلا بالليل فاخرجه من منزله فهو ضامن الا ان يقيم عليه البينة انه رده الى منزله باب قال الصادق عليه السلم من قتل مؤمنا فانه يقاد به الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية او يتراضوا باكثر من الدية او اقل فان فعلوا ذلك بينهم جاز وروي ان شاؤا عفوا عنه وان شاؤا قبلوا الدية باب قال الصادق عم ايما رجل عدا على رجل ليضربه فدفعه عن نفسه فجرحه او قتله فلا شيء عليه وقال ايما رجل اطلع

على قوم في دارهم لينظر الى عوراتهم ففقؤا عينه او جرحوه فلا دية عليهم وقال من بدأ فاعتدى فاعتدي عليه فلا قود له باب قال ابو جعفر عم من قتله القصاص بامر الامام فلا دية له في قتل ولا جراحة باب قال الصادق عم لا يقاد والد بولده ويقتل الولد اذا قتل والده عمدا باب سئل الصادق عم عن المراة تقتل الرجل ما عليها قال لا يجني الجاني على اكثر من نفسه وسئل عم عن رجل يقتل امراة متعمدا قال ان شاء اهلها قتلوه وغرموا خمسة آلاف درهم لاولياء المقتول وان شاؤا اخذوا خمسة آلاف درهم باب قال الصادق عم من قتل عبده متعمدا فعليه ان يعتق رقبة وان يطعم ستين مسكينا وان يصوم شهرين وقال عم في رجل قتل مملوكا انه يضرب ضربا وجيعا وتؤخذ منه قيمته لبيت المال باب قال الصادق عم يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا حتى لا يعود فيروى لا يتجاوز بقيمته دية الاحرار باب سئل الصادق عم عن رجل فقأ عيني رجل وقطع اذنيه ثم قتله فقال ان كان فرق ذلك اقتص منه ثم يقتل وان كان ضربه ضربة واحدة ضربت عنقه ولم يقتص منه باب قال علي عم من مات في زحام الناس يوم الجمعة او يوم عرفة او على جسر لا يعلمون من قتله فديته من بيت المال باب قال الصادق عم الرجال والنساء في القصاص السن بالسن والشجة بالشجة والاصبع بالاصبع سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الدية وقال علي عم لا يمين في حد ولا قصاص في عظم فاذا جازت الثلث صيرت دية الرجال في الجراحات ثلثي الدية ودية النساء ثلث الدية

كتاب الديات

كتاب الديات باب قال علي ع الدية الف دينار وقيمة الدينار عشرة
دراهم وعشرة آلاف درهم لاهل الامصار وعلى اهل البوادي مائة
من الابل ولاهل السواد مائتا بقرة او الف شاة وروي او مائتا
حلة باب سئل الصادق ع عن الرجل يقتل في شهر حرام ما ديته قال دية
وثلث باب سئل الصادق ع عن دية اليهودي والنصراني والمجوسي فقال
ديتهم سواء ثمانمائة درهم باب قال الصادق ع دية الجنين خمسة اجزاء خمس للنطفة
عشرون دينارا وللعلقة خمسان اربعون دينارا وللمضغة ثلثة
اخماس ستون دينارا وللعظم اربعة اخماس ثمانون دينارا واذا
تم الجنين كان له مائة دينار واذا انشئ فيه الروح فديته الف دينار
او عشرة الاف درهم ان كان ذكرا وان كان انثى فخمسمائة دينار و
اذا قتلت المرأة وهي حبلى فلم يدر اذكرا كان ولدها ام انثى فدية
الولد نصف دية الذكر ونصف دية الانثى باب قال الصادق ع
كل من اضر بشيء من طريق المسلمين فهو له ضامن باب قال علي ع
من اخرج ميزابا او كنيفا او اوتد وتدا او اوثق دابة او حفر شيئا
في طريق المسلمين فاصاب شيئا فعطب فهو له ضامن باب قال الصادق ع
ما كان في الجسد منه اثنان ففيه نصف الدية مثل اليدين والعينين
وقال ع كل ما في الانسان منه اثنان ففيهما الدية وفي احدهما نصف
الدية وما كان فيه واحد ففيه الدية وروي تفاوت دية الشفتين
والخصيتين باب سئل الصادق ع عن رجل قطع رأس رجل بعد موته

قال عليه

قال ع عليه مائة دينار باب سئل الصادق ع عن رجل قطع يد رجل شلاء فقال
ثلث الدية وروي دية الاصابع الشلل على الثلث من دية الصحاح
باب قال ابو جعفر ع في لسان الاخرس وعين الاعمى وذكر الخصي
والانثيين ثلث الدية باب سئل الصادق ع عن رجل اصاب سرة رجل
ففتقها فقال في كل فتق ثلث الدية باب قال علي ع في ذكر الغلام الدية
وفي ذكر العنين الدية وفي اللحية اذا حلقت فلم تنبت الدية كاملة
فاذا نبتت فثلث الدية باب قضى علي ع في الاسنان التي تقسم عليها الدية
انها ثمانية وعشرون سنا ستة عشر في مواخير الفم واثنا عشر في
مقاديمه فدية كل سن من المقاديم اذا كسر حتى يذهب خمسون
دينارا فذلك ستمائة دينار ودية كل من المواخير اذا كسر حتى يذهب
على النصف من دية المقاديم خمسة وعشرون دينارا فيكون ذلك اربعمائة
فذلك الف دينار فما نقص فلا دية له وما زاد فلا دية له باب قال علي ع
في ذهاب السمع كله الف دينار والصوت كله الف دينار والشلل
اليدين كلتاهما الف وشلل الرجلين الف دينار باب سئل الصادق ع
عن رجل ضرب رجلا على رأسه فثقل لسانه قال يعرض عليه حروف
المعجم كلها ثم يعطى الدية بحصة ما لم يفصح منها ابواب الكليات
المتعلقة بالطب وما يناسبها باب ان الداء من الله والشفاء من الله
باب انواع الادوية النافعة باب انه لا بأس بالمداواة وبط الجرح و
الكي بالنار والدواء وان كان فيه شيء من السموم التي لا يغلب معها

ظن الموت وجميع الادوية الا الحرام باب ما يحمي منه المريض باب
انه لا حمية بعد سبعة ايام باب استحباب ترك المداواة مهما امكن الصبر مع
عدم الخطر باب وجوب المداواة مع الحاجة والخطر بالترك باب
انه لا دواء انفع للحمى من الماء البارد والدعاء والسكر على
الريق باب انه لا دواء انفع لجميع الامراض من الصدقة باب
ان الدعاء شفاء من كل داء باب ان التربة الحسينية شفاء
من كل داء وامان من كل خوف باب نبذة من ادوية البلغم
باب جملة مما يجلو البصر باب شروط الاستشفاء بالتربة الحسينية
على مشرفها السلام باب الاستشفاء بتراب قبر النبي والائمة عليهم السلام
باب الاستشفاء بالطين الارمني باب ان كل داء من التخمة الا الحمى
باب ان ما يسقط من الخوان فيه شفاء من كل داء خصوصا
وجع الخاصرة باب ما يستحب من الدعاء الذي لا يضر معه طعام
باب ما يتداوى منه بالابتداء بالملح والختم به باب ما يدفع جميع
الامراض الا مرض الموت باب ما يتداوى منه بالسعد باب ما
يورث النسيان باب ما يسمن وما يهزل باب ما يتداوى منه بخبز الارز
باب ما يتداوى منه بالسويق باب ما يتداوى منه بلحم البقر والبلق
باب التداوي بالبان البقر وشحومها باب ما يتداوى منه بلحم
القباج والقطا باب ما ينفع من كل شيء وما يضر من كل شيء
باب ما يتداوى منه بالهريسة باب ما يتداوى منه بالزيتون باب

ما يتداوى

ما يتداوى منه باكل العسل وانه شفاء من كل داء باب ما يتداوى
منه بالعسل والحبة السوداء باب ما يتداوى منه بالسكر باب انه
لا ينبغي التداوي بدواء عوض لغيره وجده باب ما ينبغي التداوي
منه بالسكر السليماني والطبرزد باب ما يتداوى منه بالسمن باب
ما يتداوى منه باللبن باب ان اللبن لا ضرر فيه باب ما يتداوى منه
بالجبن والجوز باب ما يتداوى منه بالارز باب ما يتداوى منه
باللوبيا والماش باب ما يتداوى منه بالتمر باب ان لكل ثمرة
سما فينبغي غسلها قبل اكلها باب ما يتداوى منه بالتفاح باب ما
يتداوى منه بسويق التفاح باب ما يتداوى منه بالكماة باب
ما يتداوى منه بالتين باب ما يتداوى منه بالكمثرى باب ما يتداوى
منه بالاجاص باب ما يتداوى منه بالغبيراء باب ما يتداوى منه
بالهندباء باب ما يتداوى منه بالسلق باب ما يتداوى منه بالكراث
باب ما يتداوى منه بالسذاب باب ما يتداوى منه بالدباء باب ما
يتداوى منه بالفجل باب ما يتداوى منه بالجزر باب ما يتداوى منه
باللفت باب ~~ما يتداوى منه بالباذنجان~~ باب ما يتداوى منه با
باب ما يتداوى منه بالحلبة باب ما يتداوى منه بالاطريفل باب
ما يتداوى منه بالعناب باب ما يتداوى منه بالحنظل باب انه لا
بأس بمداواة اليهود والنصارى للمؤمنين باب ما ينبغي ترك عمله
ان امكن باب ما يتداوى منه بالصبر والمر والكافور باب ان كثرة

شرب الماء مادة لكل داء باب ان ماء زمزم شفاء من كل داء مع قصد الشفاء
باب ان ماء ميزاب الكعبة شفاء باب ان سؤر المؤمن شفاء باب ان
ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرئ عليه الحمد والاخلاص والمعوذتين
سبعين مرة باب ان كل ماكول او مشروب يبقى منه في البدن اربعين يوما
باب انه لا يجوز الاستشفاء بشيء من المحرمات الا وشربا باب انه لا يجوز
التداوي بشيء من المحرمات كالخمر والنبيذ كحالا باب ما يتداوى
منه بالاستنجاء بالماء البارد باب ما يداوى به الاسنان الثنايا باب
ادوية الحمى باب ما يتداوى منه بالحجامة باب ما يداوى به التخم
ما يداوى به وجع الخاصرة باب جواز التداوي بابوال الابل
والبقر والغنم والاتن باب ما يقطع الدم عن المرأة باب
ما يداوى به ضعف البدن والقلب باب ما يداوى به القولنج
باب ما يداوى به الدود في البطن باب ما يداوى به البلغم
والمرة وما يزيد في اللحم وينقص باب ما يداوى به الرطوبة و
اليبوسة باب ان القيء ينفع من كل داء باب ما يداوى منه بالحرمل والكندر باب ما يتداوى منه بالحبة السوداء باب ما
يداوى به تقطير البول باب ما يداوى به الرياح التي تكثر في البدن
تميل الوجه والعين باب ما يداوى به الوضح والبهق باب ما
يداوى به وجع الرأس باب ما يداوى به الحصاة باب ما
يداوى به اليرقان باب ما يداوى به وجع الاذن باب ما

يداوي

انظر الى السؤر المخصوص بالماء
نبيذ شراب خرما كنند
الحرمل معروف يسمى بالفارسية سپند
الوضح البرص
عسر خروج البول

يداوى به العطش ويبس الفم والريق باب جامع في ادوية الامراض
باب ما يداوى به البواسير باب ما يداوى به الوسخ الكثير باب ما يداوى
منه بالاثمد باب ما يداوى به الرمد باب ما يداوى به السل باب ما
يداوى به بياض العين ووجع الضرس والرياح في المفاصل باب
ما يداوى به برد الرأس باب ما يداوى به ريح ام الصبيان باب
ما يداوى به البلغم والضعف في المولود باب ما يداوى به لدغ الحية
والعقرب باب ما يداوى به الشوصة باب ما يداوى به الفالج واللقوة
باب ما يداوى به وجع الحلق باب ما يداوى به برد المعدة و
خفقان الفؤاد باب ما يداوى به وجع الطحال باب ما يداوى به
وجع الجنب باب ما يداوى به البطن باب ما يداوى به اوجاع الجسد
وغلبة الحرارة باب ما يداوى به المغص باب ما يداوى به البواسير
والاوجاع باب ان البان اللقاح شفاء من كل داء باب ما يداوى
به البرص والجذام والداء الخبيث باب ما يداوى به الفزع باب ما يداوى
به الجنون والصرع باب ما يداوى بالدواء المسمى بالشافية وهو لكثير
الامراض والعلل باب ما يداوى به جميع الامراض والعلل باب ما يتداوى
به لقوة الجماع وكثرة الماء باب ما يتداوى منه بالباذنجان باب ما يداوى به
الجرح باب ما يتداوى منه بصلاة الليل باب ما يتداوى منه بالصوم
باب جلاء تشريح الابدان باب ما يتداوى به الاستحاضة باب
ان الدواء من الله والشفاء من الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع
قال قال موسى ع يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني
قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج
الطبيب وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع
قال ما من داء الا وهو يسارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه
قال وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا باب انواع الا
النافعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن
الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول ع فرآني تاوه فقال ما لي اراك
تتاوه قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن عني واعلمته
فقال ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قلت ما المزعة
عسل قال لعقة عسل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله ع قال الدواء اربعة
السعوط والحجامة والنورة والحقنة محمد بن علي بن الحسين قال
قال رسول الله ص الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فاما الداء فالدم والمرة
والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي
وفي الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن رجل عن جعفر بن خالد عن ابي عبد الله ع قال النشرة في عشرة
اشياء المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة والاكل والشرب

والنظر

فانه خارج من البدن والدواء داخل البدن
تاوه آه كفتن
الحجامة او الفصد
المشي بالتشديد المسهل

والنظر الى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال وزاد في رواية بسند آخر
وغسل الرأس بالخطمي وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله ع قال الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء
الحسين بن بسطام في طب الائمة عن حفص بن عمر عن ابي
القاسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن ابي عبد الله ع قال
خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وعن المنذر بن
عبد الله عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن جعفر بن محمد ع
قال الدواء اربعة الحجامة والطلاء والقيء والحقنة وعن ابرهيم بن
عبد الرحمن عن اسحق بن حسان عن عيسى بن بشر عن ابن مسكان
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال طب العرب في ثلثة شرطة الحجام والحقنة
وآخر الدواء الكي وعن ابي جعفر الباقر ع قال طب العرب في
سبع شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء وشربة
عسل وآخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة وعن الباقر ع
قال خير ما تداويتم به الحقنة والسعوط والحجامة والحمام باب
انه لا باس بالمعالجة وبط الجراح والكي بالنار والدواء وان كان
فيه شيء من السموم التي لا يغلب معها ظن الموت وجميع الا
الا الحرام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال

قلت لابي عبد الله عم اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي
ولست آخذ عليه صفدا قال لا بأس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار
قال لا بأس قلت نسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون
قال لا بأس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ
قال ليس في حرام شفاء الحديث وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يشرب
الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع و
يشرب الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم عن محمد بن ابرهيم
العلوي عن ابيه عن ابرهيم بن محمد عن ابي الحسن العسكري عم عن آبائه
عليهم السلم قال قيل للصادق عم الرجل يكتوي بالنار وربما قتل و
ربما تخلص قال قد اكتوى رجل على عهد رسول الله صم وهو قائم
على رأسه وعن جعفر بن عبد الواحد عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم هل يعالج فقال نعم
ان الله جعل في الدواء بركة وشفاء وخيرا كثيرا وما على الرجل
ان يتداوى فلا بأس به وعن ابرهيم بن مسلم عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عم عن الرجل
يشرب الدواء وربما سلم منه وربما قتل وما يسلم اكثر قال فقال
انزل الله الدواء وانزل الشفاء وما خلق الله داء الا وجعل له
دواء فاشرب وسم الله تعم عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن

الحسن بن

الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عم
عن جابر قال قيل يا رسول الله انتداوى قال نعم فتداووا
فان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء وعليكم بالبان البقر فانها
ترم من كل الشجر باب ما يحمي منه المريض محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن
محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عم
يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي
الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمي من التمر
قال لان نبي الله حمى عليا في مرضه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عم
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا ولكن الحمية ان تأكل من الشيء
وتخفف باب انه لا حمية بعد سبعة ايام محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عمر
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة
ايام الحسين بن بسطام في طب الائمة عن احمد بن محمد بالاسناد
عن ابي عبد الله عم قال لا تنفع الحمية الا بعد سبعة ايام وروى
الحمية عشرة اجلا صالحا باب استحباب ترك المداواة مهما امكن
الصبر مع عدم الخطر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن معوية بن حكيم عن عثمن الاحول عن ابي الحسن عم قال ليس من

دواء الا ويهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما
يحتاج اليه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد بن
جناح عن عمر الحلبي عن ابي عبد الله عم في حديث قال تجنب الدواء ما احتمل
بدنك الداء محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال من
ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه بريء وفي
العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله الاطباء ما انتفع الذكر عنكم فالذي عند
النا قليل البرء الحكير محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عم
قال امش بدائك ما مشى بك باب وجوب المداواة مع الحاجة والخطر
بالترك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن البزنطي
عن عبد الله بن القسم وابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم
قال كان المسيح عم يقول ان تارك شفاء المجروح من جرحه شريك
جارحه لا محالة الحديث الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء قال
وقال عم اثنان عليلان صحيح محتم وعليل مخلط وعن ابي عبد الله عم
ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني
هو الذي يشفيني فاوحى الله اليه لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء
مني باب انه لا دواء للحمى من الماء البارد والدعاء والسكر على الريق
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن القاسم بن محمد

عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عم قال قلت له ما
وجدتم عندكم للحمى دواء قال ما وجدنا لها عندنا دواء الا
الدعاء والماء البارد الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن خصيب
المرزبان العطار عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء البارد
وعن عبد الله بن خالد بن نجيح عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه كان اذا حم بل ثوبين
يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الآخر وعن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد
والدعاء وعن عون بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما اختار
جدنا رسول الله صم للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد
على الريق وعن احمد بن المرزبان عن محمد بن خالد الاشعري عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عم في حديث قال قال رسول الله صم الحمى من فيح
جهنم وربما قال من فور جهنم فاطفئوها بالماء البارد باب انه لا دواء
انفع لجميع الامراض من الصدقة الحسين بن بسطام في طب الائمة
عن ابرهيم بن الياس عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عن آبائه عم قال قال رسول
الله صم داووا مرضاكم بالصدقة وعنه عم قال الصدقة

تلع البلاء المبرم فداووا مرضاكم بالصدقة وعن موسى بن جعفر
ان رجلا شكا اليه انني في عشرة نفر من العيال كلهم مريض فقال له
موسى عم داوهم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة من الصدقة
ولا اجدى منفعة من الصدقة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
باب ان الدعا شفاء من كل داء محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علا بن كامل قال
قال لي ابو عبد الله عم عليك بالدعا فانه شفاء من كل داء اقول
والاحاديث في ذلك كثيرة باب ان تربة الحسين شفاء من داء
وامان من كل خوف علي بن موسى بن طاوس في كتاب الامان
الاخطار وفي مصباح الزائرين عن الصادق عم انه قيل له تربة
الحسين عم شفاء من كل داء فهل هي امان من كل خوف قال
نعم الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن يونس بن الربيع عن ابي عبد الله عم قال ان
عند رأس الحسين عم لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن كرام عن ابن ابي يعفور قال
قلت لابي عبد الله عم ياخذ الانسان من طين قبر الحسين عم فينتفع
وياخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا والله ما ياخذه احد وهو يرى
ان الله ينفعه الا نفعه به الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي
عن ابيه عن ابن خنيس عن محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد عن مفضل

عن ابرهيم بن

عن ابرهيم بن محمد
الثقفي الاحمري عن عبد الله بن حماد عن زيد الشحام عن الصادق عم قال ان
الله جعل تربة الحسين عم شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
الحديث محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن ابي القسم جعفر بن
محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن سعيد عن ابيه عن
محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال في طين قبر الحسين عم
الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر باسناده عن محمد بن احمد بن
داود عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن عبد الله بن بكير
عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن المغيرة عن بعض اصحابنا
قال قلت لابي عبد الله عم اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت
دواء الا تداويت به فقال واين انت عن طين قبر الحسين عم فان فيه
شفاء من كل داء وامانا من كل خوف الحديث الحسين بن بسطام في
طب الائمة عن الجارود بن احمد عن الجعفري عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن جابر بن يزيد
الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عم يقول طين قبر الحسين عليه السلام
شفاء من كل داء وامان من كل خوف وهو لما اخذ له اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة جدا باب نبذة من ادوية البلغم محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن يحيى عن
مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول في السواك عشر
خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة

ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب بالحفر وفي رواية
البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى مثله محمد بن الحسين في الفقيه باسناده
عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن آبائه
في وصية النبي لعلي عليهما السلام وهي طويلة قال يا علي ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن
البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن يا علي السواك من السنة
ومطهرة للفم ويجلو البصر الى ان قال ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ
وفي الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن اللؤلؤي
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع باسناده رفعه
الى النبي صلعم قال في السواك عشر خصال الى ان قال ويقطع البلغم و
يذهب بغشاوة البصر وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن
جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن
ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن يحيى بن ابي البلاد عن ابي عبد الله عم
قال السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل احمد بن محمد البرقي في
المحاسن عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه وعشيرة عن ابي
جعفر عم قال السواك يجلو البصر وهو منقاة للبلغم وعن ابي
القاسم وابي يوسف عن القندي عن ابن سنان وابي البختري عن ابي
عبد الله عم قال السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم الحسين بن
بسطام في طب الائمة عن حريز بن ايوب عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال قال علي عم قراءة القرآن والسواك

والليان

واللبان م
مقطعة للبلغم وعن تميم بن احمد السيرافي عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن النعمان
عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم في حديث قال
تسريح الرأس يذهب البلغم قال ثم وصف دواء البلغم قال تاخذ
جزءا من علك رومي وجزءا من سعتر وجزءا من نانخواه وجزءا من شونيز
اجزاء سواء يدق كل واحدة دقا ناعما ثم تنخل وتعجن وتجمع وتسحق
حتى تختلط ثم تجمع بالعسل وتاخذ منه في كل يوم وليلة بندقة عند
المنام نافع ان شاء الله وعن عبد الله بن مسعود اليماني عن الطريانى
عن خالد القماط قال املى علي بن موسى الرضا عم هذه الادوية للبلغم
قال تاخذ اهليلجة اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل ومثقال
عاقر قرحا فتسحقه سحقا ناعما وتستاك به على الريق فانه ينقي البلغم
ويطيب النكهة ويشد الاضراس ان شاء الله تع محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله عم قال المرأة
الجميلة تقطع البلغم والمرأة السوداء تهيج المرة السوداء الحسين بن
محمد عن السياري عن علي بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم انه شكا اليه البلغم فقال اما لك جارية تضحكك قال
قال فاتخذها فان ذلك يقطع البلغم باب جملة مما يجلو البصر محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن الدهقان وعن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول عم
قال ثلث يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجاري والنظر

الى الوجه الحسن اقول وتقدم ما يدل على ذلك باب شروط الاستشفاء
بالتربة الحسينية على مشرفها السلام محمد بن الحسن في المصباح عن جابر
السدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشفٍ به
فكانما اكل من لحومنا الحديث قال وروي ان رجلا سأل الصادق عليه السلام
فقال اني سمعتك تقول ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة وانها
لا تمر بداء الا هضمته فقال قد قلت ذلك فما بالك قلت اني تناولتها
فما انتفعت بها فقال اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها
لم يكد ينتفع بها قال فقال له ما يقول اذا تناولها فقال تقبلها قبل كل
شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حمصة فان من تناول منها
اكثر من ذلك فكانما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت منها فقل اللهم
اني اسألك بحق الملك الذي قبضها واسألك بحق الوصي الذي خزنها
واسألك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلها
شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء فاذا
قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر فان
الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستئذان عليها وقراءة انا انزلناه
ختمها محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه قال الختم على طين قبر الحسين عليه السلام
ان تقرأ عليه انا انزلناه في ليلة القدر وروي عن الباقر عليه السلام في الاستشفاء
بتربة الحائر انما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن
يعالج بها قال ولقد بلغني ان بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف به

حتى

حتى ان بعضهم يضعها في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطعام والخرج
فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده باب الاستشفاء بتراب قبر النبي والائمة
عليهم السلام جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار
عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابن
ابي عمير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه سئل عن طين الحائر
هل فيه من الشفاء فقال يستشفى منه على رأس اربعة اميال وكذلك قبر
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن وعلي ومحمد فخذ منها
فانها شفاء من كل داء وسقم ولا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى
بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين
لمن يعالج بها وعن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن
سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن مدلج عن
محمد بن مسلم في حديث انه كان مريضا فبعث اليه ابو عبد الله عليه السلام بشراب
فشربه فكانما نشط من عقال قال فدخلت عليه فقال يا محمد ان الشراب
الذي شربته كان فيه من طين قبور آبائي وهو افضل ما نستشفي به
فلا تعدل به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى منه كل خير محمد بن
علي بن الحسين في عيون الاخبار عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي عن ابيه
عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان بن جعفر الجعفري عن عمر بن
واقد عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في حديث انه اخبر بموته ودفنه
وقال لا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تأخذوا شيئا من

من تربة قبري لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن
علي عليهما السلام فان الله جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا اقول العمل
مخصوص بتحريم الاكل لما مر باب التداوي بالطين الارمني الحسين بن
بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن بشر بن عبد الحميد الانصاري عن الوشاء
عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا شكا اليه الزحير
فقال له خذ من الطين الارمني فاقله بنار لينة واستف منه فانه يسكن عنك
وعنه عليه السلام انه قال في الزحير تأخذ جزءا من خربق ابيض وجزءا من بزر قطونا
وجزءا من صمغ عربي وجزءا من الطين الارمني يقلى بنار لينة ويستف منه
الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الطين الارمني يؤخذ منه للكسير والمبطون ايحل اخذه قال
لا بأس به اما انه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين عليه السلام خير منه
ورواه الشيخ في المصباح عن محمد بن جمهور العمي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام باب ان كل داء من التخمة الا الحمى محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابن
سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل داء من التخمة الا الحمى فانها
ترد ورودا ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن علي باب ان ما يسقط
من الخوان فيه شفاء لكل داء خصوصا وجع الخاصرة محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبد
الله بن صالح الخثعمي قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة فقال

عليك

عليك بما يسقط من الخوان فكله قال ففعلت فذهب عني قال
ابراهيم وكنت قد وجدت في الجانب الايمن والايسر فاخذت
ذلك فانتفعت به وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء لكل داء باذن الله لمن
اراد ان يستشفي به وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابي الحر قال شكا الى ابي عبد الله عليه السلام رجل
ما يلقى من وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من اكل ما يقع من الخوان وعنهم
عن احمد عن بعض اصحابه عن عبد الله الارجاني قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وهو يأكل فتتبع مثل السمسمة من الطعام مما يسقط من
الخوان فقلت جعلت فداك تتبع مثل هذا فقال يا عبد الله
هذا رزقك فلا تدعه لغيرك اما ان فيه شفاء من كل داء
ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي قبله ثم قال ورواه
يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عبد الله الارجاني وروى
الذي قبلها عن القسم بن يحيى باب ما يستحب من الدعاء الذي
لا يضر معه طعام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن عمر عن حفص بن بشير عن ابراهيم بن مهزم
عن ابي مريم عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام
وقدامه شواء فقال ادن فكل فقلت يا امير المؤمنين هذا لي

ضامن فقال الا اعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء مما تخاف
بسم الله خير الاسماء بسم الله ملء الارض والسماء الرحيم الذي
لا يضر مع اسمه شيء ولا داء تغذ معنا ورواه البرقي في المحاسن
عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن الميثمي عن ابي حزم الانصاري
نحو الا انه قال اللهم اني اسالك باسمك خير الاسماء ملء
الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر معه داء فلا يضرك
ابدا **باب** ما يتداوى منه بالابتداء بالملح والختم به محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صم لعلي عم افتتح طعامك بالملح
واختم به فان من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفي من اثنين
وسبعين من انواع البلاء منه الجنون والجذام والبرص وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله عم نحوه واقتصر على ذكر الجذام وعنه عن احمد عن
يعقوب بن يزيد رفعه قال قال ابو عبد الله عم من ذر على اول
لقمة من طعامه الملح ذهب عنه غش الوجه ورواه البرقي في المحاسن
وكذا الذي قبله وكذا الاول محمد بن علي بن الحسين باسناده عن
حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه
في وصية النبي لعلي عليهم السلم قال يا علي افتتح بالملح واختم بالملح فان
فيه شفاء من اثنين وسبعين داء احمد بن محمد البرقي في المحاسن

عن النوفلي

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال من افتتح طعاما
بالملح وختم بالملح دفع عنه سبعون داء وعن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال من افتتح طعامه بالملح اذهب الله عنه
سبعين داء وما لا يعلمه الا الله وعن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال علي عم من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء
ما لا يعلم ما هو وعن ابي القسم ويعقوب بن يزيد عن البرقي عن عبد الله بن محمد
عن القندي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عم قال من افتتح طعامه بالملح
ذهب عنه اثنان وسبعون داء وعن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
وعن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم مثله وعن ابيه عمن ذكره عن ابي
الحسن موسى عم قال كان فيما اوصى به رسول الله صم عليا عم ان قال يا علي افتح
طعامك بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء منها الجنون
والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وعن بعض من
رواه عن ابي عبد الله عم عن رسول الله صم ان الله اوحى الى موسى عم
ابدأ بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجنون
والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن **باب** ما يدفع
جميع الامراض الا مرض الموت محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم من
اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت ان شاء الله
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم احدى وعشرين زبيبة حمراء
في كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الا مرض الموت احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن القاسم بن يحيى مثله وعن النوفلي وذكر الذي قبله وعن ابي
القاسم ويعقوب بن يزيد عن العبدي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عم
قال من ادمن احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت وعن ابيه
عن البختري عن ابي عبد الله عم مثله الحسين بن بسطام في طب الائمة عن السري بن
احمد بن السري عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن الرضا عم قال
سمعت موسى بن جعفر عم وقد اشتكى فجاء المترفقون بالادوية يعني الاطباء
فجعلوا يصفون له العجايب فقال اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية
الهليلج والرازيانج والسكر في استقبال الصيف ثلثة اشهر في كل شهر ثلث مرات
وفي استقبال الشتاء ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع
الرازيانج مصطكي فلا يمرض الا مرض الموت اقول ويأتي ما يدل على ذلك **باب**
ما يتداوى منه بالسعد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال رايت ابا الحسن الاول عم فسمعته يقول ضرت
على اسناني فاخذت السعد فدلكت به اسناني فنفعني ذلك وسكنت عني
وعنه عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين بن عمر عن عمه محمد بن عمر
عن رجل عن ابي الحسن الاول عم قال من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل به
فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف شيئا من ارواح البواسير وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الخزرج الحسن بن الزبرقان

عن الفضيل بن

عن الفضيل بن عثمان عن ابي عزيز المرادي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في الجماع وقد رواه
الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي
ابي الخزرج عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عم ورواه البرقي في المحاسن
عن ابي الخزرج **باب** ما يورث النسيان محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حماد بن
عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية النبي لعلي عم
قال يا علي تسعة اشياء تورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن
وسؤر الفارة وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة
والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد **باب** ما يسمن وما يهزل الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله عن ابي ايوب المكي عن محمد بن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال ثلاث لا يوكلن يسمن وثلاث يوكلن
ويهزلن فاما اللواتي يوكلن فيهزلن فالطلع والكسب والجوز واما اللواتي
لا يوكلن ويسمن فالنورة والطيب ولبس الكتان **باب** ما يتداوى منه بخبز الارز
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الرضا عم
انه قال ما دخل جوف المسلول شيء انفع من خبز الارز وعن محمد بن يحيى عن محمد بن
موسى عن الحناط عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم
اطعموا المبطون خبز الارز فما دخل جوف المبطون شيء انفع منه اما انه يدبغ
المعدة ويسل الداء سلا **باب** ما يتداوى منه بالسويق محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام عن سليمن الجعفري عن

قال نعم القوت السويق ان كنت جايعا امسك وان كنت شبعانا هضم طعامك
وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف التمار قال مرض بعض
اصحابنا بمكة فبرسم فدخلنا على ابي عبد الله عم فاعلمته فقال اسقه سويق الشعير
فانه يعافى ان شاء الله وهو غذاء في جوف قال فما سقيناه الا يومين او قال
الا مرتين حتى عوفي صاحبنا وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد عن ابي عبد الله عم قال السويق ينبت اللحم ويشد العظم ورواه
الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد نحوه وعن علي بن محمد بن
بندار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بكر بن محمد عن خيثمة قال قال
ابو عبد الله عم من شرب السويق اربعين صباحا امتلا كتفاه قوة وعنه
عن احمد عن موسى بن القاسم عن يحيى بن مساور عن ابي عبد الله عم قال السويق
يجرد المرة والبلغم من المعدة جردا ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء
وقد رواه البرقي في المحاسن عن موسى بن القاسم والذي قبله عن ابيه عن بكر بن
محمد وكذا الذي قبلهما والاول عن علي بن جعفر وموسى بن القاسم جميعا عن ابي همام
مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان ومحمد بن سوقة عن ابي الحسن عم قال السويق ينحف الرؤس احمد بن ابي
عبد الله في المحاسن عن السياري عن نصر بن احمد عن عدة من اصحابنا
عن الرضا عم قال السويق لما شرب له وعن ابيه عن بكر بن محمد عن حفص عن
ابي عبد الله عم في المولود يكون منه الضعف قال ما يمنعك من السويق
فانه يشد العظم وينبت اللحم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن

محمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عم قال ثلث راحات
سويق جاف على الريق ينشف المرة والبلغم حتى لا يكاد يدع شيئا وعنهم
عن احمد عن ابن الحكم عن النضر بن قرواش قال قال ابو الحسن الماضي عم السويق
اذا غسلته سبع غسلات وقلبته من اناء الى اخر فهو يذهب بالحمى وينزل القوة
في الساقين والقدمين وعنهم عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال السويق الجاف يذهب بالبياض
ورواه البرقي في المحاسن عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك والذي قبله عن
علي بن الحكم والذي قبلهما عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة مثله وعنهم عن سهل
عن السياري عن ابراهيم بن سبطاع عن رجل عن الرضا عم قال ان السويق اذا شرب
على الريق جافا اطفا الحرارة وسكن المرارة واذا لت لم يفعل ذلك باب
وعن علي بن محمد بن بندار وغيره عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
السويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق البشرة ويزيد في الباه احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى مثله وعن ابيه عن علي بن عيسى عن ابراهيم
عن اليماني عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول الحواجو في المحموم
من السويق يغسل ثلاث مرات ثم يسقى قال وفي حديث اخر يحول من اناء الى اناء
باب ما يتداوى منه بلحم البقر والسلق محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
علي بن الحسن التيمي عن سليمان بن عباد عن عيسى بن ابي الورد عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عم قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عم ما يلقون من البياض فشكا

ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه مرهم يأكلون لحم البقر بالسلق وعنه
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي
الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم قال مرق لحم البقر يذهب بالبياض وعنهم عن سهل عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يحيى بن مساور عن ابي ابراهيم عم قال السويق ومرق
لحم البقر الوضح باب التداوي بالبان البقر وشحومها محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن ابي عبد الله عم قال البان البقر دواء وشحومها دواء ولحومها داء وعن
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه بلغ به زرارة قال قلت
لابي عبد الله عم الشحم الذي يخرج مثلها من الداء اي شحم هي قال هي شحم البقر وما سالني
عنها يا زرارة احد قبلك باب ما يتداوى منه بلحوم القباج والقطا محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن سليمان عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي الحسن الاول عم قال اطعموا المحموم لحوم القباج فانه يقوي الساقين ويطرد
الحمى طردا وعنه عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر عم فاتى بقطاة
فقال انه مبارك وكان ابي يعجبه وكان يامر ان يطعم صاحب اليرقان يشوى له
فانه ينفعه باب ما ينفع من كل شيء وما يضر من كل شيء محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم
في حديث اثنان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء الرمان والماء الفاتر
واثنان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء اللحم اليابس والجبن وبالاسناد
قال قال ابو عبد الله عم شيئان صالحان لم يدخلا جوفا قط فاسدا الا اصلحاه

وشيئان

وشيئان فاسدان لم يدخلا جوفا قط صالحا الا افسداه فالصالحان الرمان
والماء الفاتر والفاسدان الجبن والقديد البرقي في المحاسن مثله وكذا الذي
قبله وعن الهيكلي عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى عم يقول
ثلثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح باب ما يتداوى منه با
لهريسة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عن الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان عن ابي
قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع وامره باكل
الهريسة قال وفي حديث اخر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكا
الى ربه وجع الظهر وامره باكل الحب مع اللحم يعني الهريسة ورواه البرقي في المحاسن
مرسلا والذي قبله عن محمد بن عيسى باب ما يتداوى منه باكل البيض
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن
عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال شكا
نبي من الانبياء عم الى الله عز وجل قلة النسل فقال كل اللحم بالبيض وعنهم عن سهل بن
زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عم يقول كثرة اكل البيض
تزيد في الولد ورواه الصدوق باسناده عن موسى بن بكر نحوه وعن ابي علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن ابي حسنة الجمال قال شكوت
الى ابي عبد الله عم قلة الولد فقال لي استغفر الله وكل البيض بالبصل احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن عمرو بن ابي حسنة مثله
وعن علي بن حسان وذكر الذي قبله وعن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد عن

الاصبغ عن علي عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل قلة النسل في امته فامره
ان يامرهم باكل البيض فامرهم فكثر النسل فيهم وعن ابي القاسم الكوفي عن يعقوب بن
يزيد عن القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبي
من الانبياء الى ربه قلة الولد فامره باكل البيض وعن نوح بن شعيب عن كامل
عن محمد بن ابرهيم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عدم الولد فليأكل
البيض وليكثر منه **باب** ما يتداوى منه بالملح محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
في الملح شفاء من سبعين داء او قال سبعين نوعا من انواع الاوجاع ثم قال
لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا الا به وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العقرب لدغت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فما تبالين مؤمنا آذيت او كافرا ثم دعا بالملح فدلكه
فهدأت ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه ترياقا ورواه البرقي في المحاسن
عن ابيه عن ابن ابي عمير والذي قبله عن ابيه عن يونس وروى الكليني والبرقي
عدة احاديث في معنى الحديث الثاني **باب** ما يتداوى منه بالزيتون
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون ان الزيتون يهيج الرياح فقال ان الزيتون
يطرد الرياح وعنهم عن احمد عن منصور بن العباس عن ابرهيم بن محمد الثوري عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده الزيتون فقال رجل يجلب الرياح فقال لا ولكن

يطرد الرياح

يطرد الرياح وقد رواه البرقي في المحاسن عن منصور بن العباس والذي قبله عن
يعقوب بن يزيد **باب** ما يتداوى منه باكل العسل وان فيه شفاء الكل داء محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لعق العسل شفاء من كل داء
قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع
قراءة القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم وعنه عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن شكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل العسل ويقول
آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما استشفى الناس بمثل العسل وعنهم عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن عليه السلام قال ما استشفى مريض بمثل العسل ورواه الصدوق باسناده عن
موسى بن بكر ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حسان والذي قبله عن محمد بن علي
عن ابي نصر ورواه ابن سلام عن ابي نضر والاول عن القاسم بن يحيى مثله احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابنا عن عبد الرحمن بن شعيب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لعق العسل فيه شفاء قال الله يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس وعن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن جعفر عن ابيه
عن علي عليه السلام قال العسل فيه شفاء وعن ابي القسم ويعقوب بن يزيد عن القندي عن
عبد الله بن سنان عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما استشفى مريض بمثل
العسل وعن بعض اصحابنا رواه عن ابي الحسن عليه السلام قال العسل فيه شفاء من كل داء

اذا اخذته من شهده وعن ابيه عن فضالة بن ايوب رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لم يستشف مريض بمثل شربة عسل وعن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عن
علي عليه السلام قال العسل فيه شفاء وعن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن ابي علي بن راشد قال سمعت ابا الحسن الثالث عليه السلام يقول اكل العسل حكمة وعن
ابيه عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امرأة غزلا وقالت ادفعه بمكة ليخاط
كسوة للكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينة
دخلت على ابي جعفر عليه السلام وحكيت له ذلك فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ
من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وزعفران
وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان
نقلا من كتاب العياشي مرفوعا الى امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا قال له اني موجع
بطني فقال الك زوجة قال نعم قال استوهب منها شيئا من مالها طيبة نفسها
ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت الله يقول
في كتابه وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا واذا اجتمعت البركة والشفاء والهني والمري شفيت ان شاء الله
قال ففعل فشفي الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام قال حدثنا محمد بن خلف
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال شكا رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله وجع بطن اخيه فقال مر اخاك ان يشرب شربة عسل بماء حار
فانصرف اليه من الغد فقال يا رسول الله قد اسقيته وما انتفع به فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسق اخاك شربة
عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات فلما ادبر الرجل قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان اخا
هذا الرجل منافق فمن هنا لا تنفعه الشربة **باب** ما يتداوى منه بالعسل والحبة
السوداء الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الحسن بن شاذان عن ابي
جعفر عن ابي الحسن عليه السلام وسئل عن الحمى الغب الغالبة فقال يوخذ العسل والشونيز
ويلعق منه ثلاث لعقات فانها تنقلع وهما المباركان قال الله تعالى في العسل
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال الموت قال وهذان لا
يميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبايع وانما هما شفاء حيث وقعا
وعن احمد بن محارب عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال شكا ذريح
قراقر في بطنه الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ايوجعك قال نعم قال ما يمنعك من الحبة السوداء
والعسل **باب** ما يتداوى منه بالسكر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لو كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع من شيء فان السكر ينفع من كل شيء
ولا يضر من شيء وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن كامل عن محمد بن ابرهيم
الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت
ان لي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء
واشربه على الريق عند الحاجة قال ففعلت فما عادت الي وعنه عن احمد عن
الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع

فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال فاكلت فبرأت **باب** انه لا ينبغي
التداوي بدواء مرّ لغير ضرورة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن احمد بن اشيم عن بعض اصحابنا قال حُمّ بعض اصحابنا فوصف له
المتطببون الغافث فسقيناه فلم ينتفع به فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع
فقال ما جعل الله في شيء من المرّ شفاء خذ سكرة ونصفا فصيرها في اناء وصب
عليها الماء حتى تغمرها وضع عليها حديدة ونجمها من اول الليل فاذا اصبحت
فمثها بيدك واذا كان في الليلة الثانية فصيرها سكرتين ونصفا ونجمها مثل
ذلك فاذا كان في الليلة الثالثة فثلاث سكرات ونصفا ونحو من ذلك
قال ففعلت فشفى الله مريضنا وعنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي
عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال
لرجل باي شيء تداوون محمومكم فقال اصلحك الله بهذه الادوية المرار الشعا
والغافث وما اشبهه قال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمرّ يقدر ان يبرئ
بالحلو ثم قال اذا حمّ احدكم فليأخذ اناء فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ
عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ثم يجعل عليها حديدة فاذا كان
الغداة صبّ عليها الماء ومرسه بيده ثم شرب فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى
فصار سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاد سكرة اخرى فصارت
ثلاث سكرات ونصفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابنا عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير النبال قال قال ابو عبد الله ع
لابي يا بشير باي شيء تداوون مرضاكم قال بهذه الادوية المرار فقال لا

اذا مرض

اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه فصب عليه الماء البارد فاسقه
اياه فان الذي جعل الشفاء في المرار قادر ان يجعله في الحلاوة ورواه
البرقي في المحاسن بالاسناد **باب** ما ينبغي التداوي منه بالسكر السليماني
الطبرزد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
الازدي عن بعض اصحابنا قال شكى الى ابي عبد الله ع رجل ان رجلا شاكٍ
قال واين هو عن المبارك قلت جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت اي
السكر قال سليمانيكم هذا وعنه عن احمد عن محمد بن سهل عن الرضا ع قال السكر
الطبرزد يأكل البلغم اكلا وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير رفعه
الى ابي عبد الله ع قال شكا اليه رجل الوباء فقال اين انت عن الطيب المبارك
قالوا وما الطيب المبارك قال سليمانيكم هذا فقال ان اول من اتخذ السكر سليمان بن
داود ع وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ياسر عن الرضا ع قال
السكر الطبرزد يأكل البلغم اكلا ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن سهل عن الرضا ع
او من حدثه عنه **باب** ما يتداوى منه بالسمن محمد بن يعقوب عن علي بن
محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار
عن ابي عبد الله ع قال السمن ما دخل جوفا مثله واني لاكرهه للشيخ وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
سمون البقر شفاء وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع السمن دواء وهو في
الصيف انفع منه في الشتاء وما دخل جوفا مثله احمد بن ابي عبد الله في المحاسن
عن النوفلي مثله وكذا الذي قبله وعن عبد الله بن شعيب عن ابي بصير عن ابي

عبد الله ع مثله وعن ابيه وذكر الاول وعن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار
عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي ع قال سمون البقر دواء **باب** ما يتداوى
منه باللبن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله
عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغير له ماء الظهر فانه
ينفع له اللبن الحليب والعسل وعنه عن احمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري
عن ابي الحسن الاصفهاني قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له رجل وانا
اسمع اني اجد الضعف في بدني فقال عليك باللبن فانه ينبت اللحم ويشد
العظم ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي قبله وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البان البقر
دواء ورواه البرقي في المحاسن عن النوفلي الا انه قال البان البقر شفاء
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الجعفري قال
سمعت ابا الحسن ع يقول ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء
في البانها وعنه عن احمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن
عيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال تغديت معه فقال اتدري ما هذا قلت لا
قال هذا شيراز الاتن اتخذناه لمريض لنا فان احببت ان تأكل فكل ورواه الشيخ
في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى وكذا الذي قبله **باب** ان اللبن
لا يضر به محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن السياري عن عبد الله
الفارسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل اني اكلت لبنا فضرني
فقال ابو عبد الله ع لا والله ما ضر قط ولكنك اكلته مع غيره فضرك الذي اكلته

فظننت

فظننت ان ذلك من اللبن وعن علي بن ابرهيم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انه ليس احد
يغص بشرب اللبن لان الله يقول لبنا خالصا سائغا للشاربين احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن النوفلي مثله وعن السياري وذكر الذي
قبله وعن احمد بن اسحق عن عبد صالح ع قال من اكل اللبن على
شهوة رسول الله ص لم يضره **باب** ما يتداوى منه بالجبن والجوز
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم الهاشمي عن ابيه عن محمد بن الفضل
النيسابوري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في حديث
الجبن انه ضار بالغداة نافع بالعشي ويزيد في ماء الظهر وروي
ان مضرة الجبن في قشره وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله ع الجبن والجوز اذا
اجتمعا كانا دواء وان افترقا كانا داء **باب** ما يتداوى منه بالارز
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم و
الحسن بن علي بن فضال جميعا عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله ع
ما اتانا من ناحيتكم شيء احب الي من الارز والبنفسج اني اشتكيت
وجعي ذلك الشديد فالهمت اكل الارز فامرت به فغسل وجفف
ثم قلي وطحن فجعل لي منه سفوف بزيت وطبخ الحساء فذهب الله عني
بذلك الوجع وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار وغيره عن
يونس عن هشام بن الحكم عن زرارة عن ابي عبد الله ع في حديث

قال نعم الطعام الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل
العراق باكلهم الارز والبسر فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي سليمن الحذاء عن محمد بن
الفيض قال كنت عند ابي عبد الله ع وجاءه رجل فقال ان ابنتي قد ذبلت
وبها البطن فقال ما يمنعك من الارز بالشحم خذ حجارة اربعا او خمسا
واطرحها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك وخذ
شحم كلى طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم في قصعة مع الحجارة وكب عليها
ثم حركها تحريكا شديدا فاضبطها كيلا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله
في الارز ثم تحساه ورواه ابن بسطام في طب الائمة باسناده نحوه
وعنهم عن احمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال شكوت الى ابي عبد الله
وجع بطني فقال خذ الارز فاغسله ثم جففه ثم رضه وخذ منه راحة
في كل غداة وزاد فيه اسحق الجريري تقليه قليلا وزن اوقية او اوقيتين
ورواه البرقي في المحاسن عن عثمان بن عيسى والاول عن علي بن الحكم
وابن فضال والثاني عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن والثالث
عن ابي سليمن مثله وعنهم عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن
عن حمران قال كان بابي عبد الله ع وجع بطن فامر ان يطبخ له الارز
ويجعل عليه السماق فاكل فبرأ احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال مرضت سنتين او اكثر فالهمني الله الارز فامرت به فغسل و

جفف

جفف ثم اشم النار وطحن فجعل بعضه سفوفا وبعضه حسوا او عن
عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع قال اصابني
بطن فذهب لحمي وضعفت عليه ضعفا شديدا فالقي في روعي ان آخذ
الارز فاغسله ثم اقليه واطحنه ثم اجعله حسا فنبت عليه لحمي وقوي عليه عظمي
الحديث وعنه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال مرضت مرضا شديدا فاصابني بطن فذهب جسمي فامرت بارز فقلي
ثم جعلته سويقا وكنت آخذه فرجع الي جسمي وعن ابيه عن النضر بن سويد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن مروان قال كنت عند ابي عبد الله ع
وبه بطن ذريع فانصرفت من عنده عشية وانا من اشفق الناس عليه
فاتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به الحال قال فاني امرت بشيء من الارز
فغسل وجفف ودق ثم استففته فاشتد بطني **باب** ما يتداوى منه با
اللوبيا والماش محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اللوبيا تطرد الرياح
المستبطنة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن الجلاب
عن بعض اصحابنا قال شكا رجل الى ابي الحسن ع البهق فامره ان يطبخ الماش
ويتحساه ويجعله في طعامه **باب** ما يتداوى منه بالتمر محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن ابي عمرو عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال خير تموركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه
يذهب بالاعياء ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل تمرة حسنة ورواه

عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان وروى فيه شفاء وفي العجوة شفاء
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال من اكل
كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر
ولا شيطان وعنهم عن احمد عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اكل سبع تمرات عجوة
عند منامه قتلت الديدان في بطنه ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي
قبله احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن الحسن بن شمون قال كتب الى ابي الحسن ع
بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه كل التمر البرني وكتب آخر يشكو يبسا
فكتب اليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء ففعل فسمن
وغلبت عليه الرطوبة فكتب اليه يشكو ذلك فكتب اليه كل التمر البرني
على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال قال ابو عبد الله ع العجوة من الجنة
وفيها شفاء من السم وعن بعض اصحابنا رفعه قال من اكل سبع تمرات
مما يكون بين لابتي المدينة لم يضره في ليلته ويومه ذلك شيء ولا يغره **باب**
ان لكل ثمرة سما فينبغي غسلها قبل اكلها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن حسين بن المنذر عمن ذكره عن فرات بن احنف
قال قال ابو عبد الله ع ان لكل ثمرة سما فاذا اتيتم بها فامسوها الماء او
في الماء يعني اغسلوها **باب** ما يتداوى منه بالتفاح محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت
ابا الحسن ع يقول التفاح ينفع من خصال من السحر والسم واللمم يعرض من اهل
الارض والبلغم الغالب وليس شيء اسرع منفعة منه وعن علي بن محمد بن بندار
عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن الدهقان عن درست عن ابي عبد الله ع
في حديث التفاح قال ووعكت في ليلتي هذه فاتيت به فاكلته وهو يقلع الحمى
ويسكن الحرارة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس
رعاف فكان الرجل اذا رعف يومين مات فرجعت الى المنزل فاذا سيف يرعف
رعافا شديدا فدخلت على ابي الحسن ع فقال يا زياد اطعم سيفا التفاح فاطعمته
فبرأ وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن القندي عن مفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ع قال ذكر له الحمى فقال انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة
الماء البارد يصب علينا واكل التفاح وعنهم عن احمد عن ابيه عن يونس عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال اطعموا محموميكم التفاح فما شيء انفع من التفاح
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن مروان قال
اصاب الناس وباء بمكة فكتبت الى ابي الحسن ع فكتب الي كل التفاح وروى
البرقي اكثر هذه الاحاديث وروى غيرها بمعناها وكذا ابن بسطام في طب
الائمة ع **باب** ما يتداوى منه بسويق التفاح محمد بن يعقوب عن ابي علي الا
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال رعفت سنة بالمدينة
فسال اصحابنا ابا عبد الله ع عن شيء يمسك الرعاف فقال اسقوه سويق التفاح

فسقوه فانقطع عنه الرعاف وعن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى رفعه عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع انه قال ما اعرف للسموم دواء انفع من سويق
التفاح وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن يزيد
قال كنا اذا لسع بعض اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه سويق التفاح
باب ما يتداوى منه بالكماة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد
الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الكماة من المن
وفيه شفاء للعين والعجوة من الجنة وماؤها شفاء للعين احمد بن ابي
عبد الله في المحاسن عن محمد بن علي مثله وعن النوفلي عن السكوني
عن عيسى بن عبد الله عن ابرهيم بن علي الرافع عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم الكماة من الجنة وماؤها نافع من وجع العين
محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن محمد بن احمد بن الحسين
البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم في حديث الكماة من المن الذي انزل
على بني اسرائيل وهي شفاء للعين والعجوة التي هي من البرني وهي شفاء من السم
باب ما يتداوى منه بالتين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال التين يذهب بالبخر ويشد
العظم وينبت الشعر ويذهب بالداء ولا يحتاج معه الى دواء وقال التين
اشبه شيء بنبات الجنة ورواه البرقي في المحاسن عن احمد بن محمد بن

ابي نصر قال الكليني ورواه سهل بن زياد عن احمد الاشعث عن احمد بن محمد بن
ابي نصر باب ما يتداوى منه بالكمثرى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال
كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله وعنه عن
جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي الوشا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها وهو والسفرجل سواء وهو على
الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه طخا فلياكله يعني على الريق باب
ما يتداوى منه بالاجاص محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله بن
جعفر عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي الحسن ع في حديث
ان الاجاص الطري يطفئ الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس يسكن
الدم ويسل الداء الدوي باب ما يتداوى منه بالغبيراء محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن ابن بكير انه سمع ابا عبد الله ع
يقول في الغبيراء لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع
ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير و
التقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باب ما يتداوى منه
بالهندباء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن المثنى بن الوليد عن ابي عبد الله ع قال من بات وفي جوفه سبع
طاقات من الهندباء امن من القولنج ليلته ان شاء الله ورواه البرقي في المحاسن
عن علي بن الحكم مثله وعن علي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

اسمعيل قال سمعت الرضا ع يقول ان في الهندباء شفاء من الف داء وما
من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندباء قال ودعا به يوما لبعض الحشم
وكان يأخذه الحمى والصداع فامر ان يدق ويصير على قرطاس ويصب
عليه دهن البنفسج ويوضع على راسه ثم قال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع
باب ما يتداوى بالحوك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن
موسى عن اشكيب عن ابن عبدة باسناده عن ابي عبد الله ع قال الحوك
بقلة الانبياء اما ان فيه ثمان خصال يمرئ ويفتح السدد ويذهب بالجشاء
ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام اذا استقر
في جوف الانسان قمع الداء كله وروي وهو الباذروج باب ما يتداوى
منه بالكراث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن ع فسال عنه فقيل
طحال فقال اطعموه الكراث ثلاثة ايام فاطعمناه فقعد الدم ثم برا وعن علي بن
محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن عمرو بن عيسى عن فرات بن
احنف قال سئل ابو عبد الله ع عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال
يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن
ادمن عليه ورواه البرقي عن محمد بن علي والذي قبله عن علي بن حسان
ورواه الصدوق باسناده عن محمد بن علي مثله الحسين بن بسطام
في طب الائمة ع عن احمد بن يزيد عن الضحاك الكوفي عن موسى بن جعفر
عن الصادق عن الباقر ع قال شكا اليه رجل من اوليائه وجع الطحال

وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال له
اشتر بقطعة فضة كراثا واقله قليا جيدا بسمن عربي واطعم من به هذا
الوجع ثلاثة ايام فانه اذا فعل ذلك بره ان شاء الله وعن محمد بن عبد الله بن
مهران عن اسمعيل بن يزيد عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع في
حديث انه سئل عن البواسير الشديد فقال خذ كراثا نبطيا فيقطع راسها
الابيض ولا تغسله وتقطعه صغارا صغارا وتأخذ سناما فتذيبه
وتلقيه على الكراث وتأخذ عشر جوزات فتقشرها وتدقها مع وزن
عشرة دراهم جبنا فارسيا وتلقي الكراث فاذا نضج القيته على الجوز و
الجبن ثم انزلته عن النار فاكلته على الريق بالخبز ثلاثة ايام او سبعا
وتحتمي عن غيره من الطعام وتأخذ بعدها ابهل محمص قليلا بخبز وجوز
مقشر بعد السنام والكراث تأخذ على اسم الله نصف اوقية دهن شيرج
على الريق واوقية كندر ذكر تدقه وتسفه وتأخذ بعده نصف اوقية
شيرج آخر ثلاثة ايام وتؤخر الاكل الى بعد الظهر ان شاء الله باب
ما يتداوى منه بالسذاب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن
موسى عن علي بن الحسن الهمداني عن عمرو بن ابرهيم عن ابي جعفر او ابي الحسن ع
قال ذكر له السذاب فقال اما ان فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في
الدماغ غير انه ينتن ماء الظهر قال وروي انه جيد لوجع الاذن ورواه
البرقي في المحاسن باسناده ذكره باب ما يتداوى منه بالسلق محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن ع

قال اطعموا مرضاكم السلق يعني ورقه فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة له ويهدي نوم المريض واجتنبوا اصله فانه يهيج السوداء وبالا
عن محمد بن عيسى عن بعض الحصينيين عن ابي الحسن عليه السلام ان السلق يقلع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق احمد بن
ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن الحسن بن علي مثله وعن بعضهم رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل اصابهم البياض فاوحى الله الى
موسى ان مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق وعن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض
باب ما يتداوى منه بالدبا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي
عن حسين بن حنظلة عن احدهما عليهما السلام قال الدبا يزيد في الدماغ وعنهم
عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
الدبا يزيد في العقل وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ان قال يا علي
عليك بالدبا فكله فانه يزيد في الدماغ والعقل احمد بن ابي عبد الله في
المحاسن عن ابيه مثله وعن ابي القاسم ويعقوب بن يزيد عن العبدي
عن ابن سنان وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدبا يزيد في الدماغ وعن ابن

فضال

فضال عن ابي الصباح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال الدبا يزيد في الدماغ محمد بن علي بن الحسين
باسناده عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام في حديث قال الدبا يزيد في الدماغ باب
ما يتداوى منه بالفجل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن
علي الهمداني عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام على المائدة فناولني فجلة
فقال يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد الريح ولبه يسهل البول
واصوله تقطع البلغم ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن
ابي عبد الله عن عدة من اصحابنا عن حنان مثله وعنه عن السياري عن
محمد بن خالد عن احمد بن المبارك عن ابي عثمان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الفجل اصوله تقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول حدرا ورواه
البرقي في المحاسن عن السياري والذي قبله عن عدة من اصحابنا عن حنان
باب ما يتداوى منه بالجزر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن علي او غيره عن داود بن فرقد عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اكل
الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر وعنه عن محمد بن موسى عن محمد بن الحسن الجلاب
عن موسى بن اسمعيل عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن ابيه عن داود بن فرقد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول اكل الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر قال فقلت له جعلت فداك كيف اكله
وليس لي اسنان فقال مر الجارية تسلقه وكله باب ما يتداوى منه بالشلجم
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن المسيب

قال قال العبد الصالح عليه السلام عليك باللفت فكله يعني الشلجم فانه ليس من احد الا و
به عرق من الجذام واللفت يذيبه فكله والاحاديث فيه كثيرة وفي بعضها كلوها
في اوانه باب ما يتداوى منه بالبصل محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الخطا ويزيد في الماء ويذهب بالحمى
وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن بن علي الكلابي
عن ميسر بياع الزطي وكان خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كلوا البصل
فان فيه ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع ورواه
الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن علي مثله وعنه عن السياري عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك
عن الدينوري عن ابي عثمان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال البصل
يطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن عبد العزيز بن حسان البغدادي عن بكر بن صالح
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام البصل فقال يطيب
النكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع ورواه البرقي في المحاسن وكذا كل
ما قبله باب ما يتداوى منه بالحلبة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من الحجامة
التي اصابتكم والابردة في المفاصل تأخذ كف حلبة وكف تين تغمرهما بالماء وتطبخهما
في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام

ايامك

اياماك قدر قدح روي باب ما يتداوى منه بالاطريفل محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام شكا الى ربه البلة والرطوبة فامره
الله ان يأخذ الهليلج والبليلج فيعجنه بالعسل ويأخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
وهو الذي يسمونه عندكم الاطريفل باب ما يتداوى منه بالعناب
الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن علي عليه السلام قال العناب يذهب بالحمى
قال وقال عليه السلام فضل العناب على الفاكهة كفضلنا على الناس باب ما يتداوى منه
بالحنظل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
دواء الضرس ان تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس
ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس
وينام صاحبه مستلقيا ثلاث ليال وان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا
قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلاث قطرات يبرأ باذن
الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان
والحمرة التي تقع في الفم تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا
من طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق
ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها
غليا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيتمضمض بخل ان احب
ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة وكلما فني خله اعاده مكانه

وكلما عتق كان خيرا ان شاء الله. باب انه لا باس بمداواة اليهودي والنصراني للمريض

الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن زريق بن محمد عن ابيه عن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الرجل يداويه النصراني واليهودي ويتخذ له الادوية قال لا باس انما الشفاء بيد الله. محمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن هيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لموسى بن جعفر عليه السلام احتجنا الى طبيب نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك.

باب ما ينبغي ترك مداواته ان امكن

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله. وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه. وعن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما او دماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس. محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن احمد بن زياد بن

جعفر الهمداني

جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج. الحسين بن بسطام واخوه عبد الله في طب الائمة عليهم السلام عن سعد بن منصور عن زكريا بن يحيى عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه الزكام فقال صنع من صنع الله وجند من جنود الله بعثه الله الى علة في بدنك ليقلعها فاذا قلعها فعليك بوزن دانق شونيز ونصف دانق كندس يدق وينفخ في الانف فانه يذهب بالزكام وان امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل فان فيه منافع كثيرة. وعن علي بن الخليل عن عبد العزيز بن حسان عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للمؤدب اولاده اذا زكم احد من اولادي فاعلمني فكان المؤدب يعلمه فلا يرد عليه شيئا فيقول المؤدب امرتني ان اعلمك وقد اعلمتك فلم ترد علي شيئا فقال انه ليس من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا هاج قمعه الله بالزكام.

باب ما يتداوى منه بالصبر والمر والكافور

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحبة قلت ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها فنفعها. وعنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمر

فيفعل ذلك الرجل فذهب عنه. وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحي وجزء صبر اسقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر يحدر كل داء في الراس ويخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات.

باب كراهة شرب الماء مادة لكل داء

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء. وعنهم عن سهل عن سعد بن جناح عن احمد بن عمر الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهو يوصي رجلا فقال اقل من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء.

باب ان ماء زمزم شفاء من كل داء مع قصد الشفاء

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ماء زمزم دواء لما شرب له. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ماء زمزم شفاء من كل داء واظنه قال كائنا ما كان. الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الجارود بن احمد عن الجعفري عن محمد بن سنان مثله وزاد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ماء زمزم لما شرب له.

باب ان ماء ميزاب الكعبة شفاء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وغيره وعن عدة

من اصحابنا

من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن صارم قال اشتكى بعض اخواننا بمكة حتى سقط للموت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام في الطريق فقال يا صارم ما فعل فلان فقلت تركته بالموت فقال اما لو كنت مكانكم لسقيته من ماء الميزاب الحال قال فسقيته فلم ابرح حتى شرب سويقا وصلح وبرئ.

باب ان سؤر المؤمن شفاء

محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء. وفي الخصال باسناده عن علي عليه السلام في حديث الاربعمائة قال سؤر المؤمن شفاء.

باب ان ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرئ عليه الحمد والاخلاص والمعوذتين سبعين مرة

الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علمني جبرئيل دواء لا احتاج معه الى دواء قيل يا رسول الله وما ذلك الدواء قال تاخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم تجعله في اناء نظيف وتقرا عليه الحمد الى آخره سبعين مرة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة ثم تشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي فوالذي بعثني بالحق لينزعن الله بذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه. محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال الله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ورواه البرقي في المحاسن عن القاسم بن يحيى.

باب ان كل ماكول

يبقى حزوة البدن اربعين يوما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن ع انا روينا عن النبي ص انه قال من شرب الخمر لم تحتسب صلوته اربعين صباحا فقال قد صدقوا قلت كيف لا تحتسب صلوته اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر فقال ان الله قدر خلق الانسان فصير النطفة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغة اربعين يوما فهو اذا شرب الخمر بقيت في مشاشه اربعين يوما على قدر انتقال خلقته ثم قال وكذلك جميع غذائه اكله وشربه يبقى في مشاشه اربعين يوما باب انه لا يجوز الاستشفاء بشيء من المحرمات اكلا وشربا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله ع اسأله عن الرجل ينعت له الدواء من ريح البواسير فيشربه بقدر اسكرجة من نبيذ ليس يريد به اللذة انما يريد به الدواء فقال لا ولا جرعة ثم قال ان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم دواء ولا شفاء وعن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن ابرهيم بن خالد عن عبد الله بن وضاح عن ابي بصير قال دخلت ام خالد العبدية على ابي عبد الله ع وانا عنده فقالت انه يعتريني قراقر في بطني فقد وصف لي اطباء العراق النبيذ بالسويق فقال لها ما يمنعك من شربه فقالت قد قلدتك ديني فقال فلا تذوقي منه قطرة لا والله لا آذن لك في قطرة منه فانما تندمين اذا بلغت نفسك هيهنا واومى بيده الى حنجرته يقولها ثلاثا افهمت فقالت نعم ثم قال ابو عبد الله ع ما يبل الميل ينجس حبا من ماء يقولها ثلاثا اقول هذا الحديث محمول على

اوالاكل

او الاكار للشرب لا للترك والاستفهام للحقيقي وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له رجل ان بي ارواح البواسير وليس يوافقني الا شرب النبيذ قال فقال ما لك ولما حرم الله ورسوله يقول ذلك ثلاثا عليك بهذا المريس الذي تمرسه بالليل وتشربه بالغداة وتمرسه بالغداة وتشربه بالعشي فقال هذا ينفخ البطن قال فادلك على ما انفع لك من هذا عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال فقلنا له فقليله وكثيره حرام قال نعم قليله وكثيره حرام وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن دواء عجن بالخمر فقال لا والله ما احب ان انظر اليه فكيف اتداوى به انه بمنزلة شحم الخنزير او لحم الخنزير وترون اناسا يتداوون به ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله وعنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله الارجاني عن مالك المسمعي عن قائد بن طلحة انه سال ابا عبد الله ع عن النبيذ يجعل في الدواء قال لا ينبغي لاحد ان يستشفي بالحرام وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله ع عن دواء عجن بالخمر فقال ما احب ان انظر اليه ولا اشمه فكيف اتداوى به الحسين بن بسطام واخوه عبد الله في كتاب طب الائمة ع عن محمد بن عبد الله بن مهران عن اسمعيل بن زيد عن عمر بن يزيد قال حضرت ابا عبد الله ع وقد سأله رجل به البواسير الشديد وقد وصف له دواء سكرجة من نبيذ صلب لا يريد به اللذة بل يريد به الدواء فقال لا ولا جرعة قلت ولم قال لانه حرام وان الله لم يجعل

في شيء مما حرمه دواء ولا شفاء الحديث وعن ابوب بن حريز عن ابيه عن زرعة عن محمد عن سماعة بن مهران قال قال لي ابو عبد الله ع وقد سئل عن رجل كان به داء فامر بشرب البول فقال لا تشربه قلت انه مضطر الى شربه قال ان كان مضطرا الى شربه ولم يجد دواء فليشرب بوله واما بول غيره فلا وعن ابرهيم بن محمد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن محمد قال قال محمد نهى رسول الله ص عن الدواء الخبيث ان يتداوى به وعن عبد الله بن جعفر عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن دواء عجن بالخمر لا يجوز ان يعجن به انما هو اضطرار فقال لا والله لا يحل للمسلم ان ينظر اليه فكيف يتداوى به وانما هو بمنزلة شحم الخنزير الذي يقع في كذا وكذا لا يكمل الا به فلا شفى الله احدا شفاه خمر او لحم خنزير محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال قال وجدت في بعض كتبي عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال كان اذا اصابته هذه الاوجاع فاذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه فدخل على ابي عبد الله ع الى ان قال فاخبره بوجعه وشربه فقال له يا ابن ابي يعفور لا تشربه فانه حرام انما هذا شيطان موكل بك فلو قد يئس منك ذهب فلما رجع الى الكوفة هاج به وجعه اشد مما كان فاقبل اهله عليه فقال لا والله لا اذوق منه قطرة فيئسوا منه واشتد به الوجع اياما ثم اذهب الله عنه فما عاد اليه حتى مات محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسانيده عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع في كتابه الى المأمون

قال و

قال والمضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله وفي العلل عن علي بن حاتم عن محمد بن عمر عن علي بن محمد بن زياد عن احمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال المضطر لا يشرب الخمر فانها لا تزيده الا شرا ولانه ان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة قال وروي لا تزيده الا عطشا علي بن جعفر في كتابه عن اخيه قال سالته عن الدواء هل يصلح بالنبيذ قال لا قال الا ان وسالته عن الكحل يصلح ان يعجن بالنبيذ قال لا محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سيف بن عميرة عن شيخ من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كنا عنده فساله شيخ فقال ان بي وجعا وانا اشرب له النبيذ ووصفه له الشيخ فقال له ما يمنعك من الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي قال لا يوافقني قال فما يمنعك من العسل قال الله فيه شفاء للناس قال لا اجده قال فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحمك واشتد عظمك قال لا يوافقني قال ابو عبد الله ع تريد ان آمرك بشرب الخمر لا والله ما آمرك باب انه لا يجوز التداوي بشيء من المحرمات كالخمر والنبيذ اكتحالا محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن معوية بن عمار قال سال رجل ابا عبد الله ع عن الخمر يكتحل منها قال ابو عبد الله ع ما جعل الله في حرام شفاء وعنه عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل من نار ورواه الصدوق مرسلا ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد والذي قبله عن يعقوب بن يزيد مثله وعن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن اخيه

ابي الحسن عم قال سالته عن الكحل يعجن بالنبيذ أيصلح ذلك قال لا باب ما يتداوى
منه بالاستنجاء بالماء البارد محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن احمد بن ابي عبد الله
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير ورواه الصدوق في الخصال باسناده
عن علي عم في حديث الاربعمائة مثله وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان النبي صلعم قال لبعض
نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة
للبواسير ورواه الكليني عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم ورواه الصدوق
في الفقيه مرسلا ورواه في العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم
باب ما يتداوى به الاسنان واللثة الحسين بن بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلم
فمما روي عن ابي الحسن الماضي عم قال ضربت علي اسناني فجعلت عليها السعد وقال
خل الخمر يشد اللثة فقال تأخذ حنظلة فتقشرها وتستخرج دهنها فان كان الضرس
ماكولا منحفرا تقطر فيها قطرات من الدهن واجعل منه في قطنة واجعلها
في اذنك التي تلي الضرس ثلاث ليال فانه يحسم ذلك ان شاء الله تعالى باب ادوية
الحمى الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن السري بن احمد عن محمد بن يحيى الارمني
عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب قال
سمعت الباقر عم يقول الحمى تخرج في ثلث اشياء في القيء وفي العرق وفي اسهال البطن
اقول قد تقدم ان انفع الاشياء لها الدعاء والماء البارد والسكر على الريق وعن
كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال مالي اراك

شاحب الوجه قلت له اني بحمى الربع فقال اين انت عن المبارك الطيب اسحق السكر
ثم خضه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الي
بعد وعن يحيى بن ابي بكر عن الحضرمي ان ابا الحسن الاول عم كتب لي هذا
وكان ابنه محموما بحمى الربع فامره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى
يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى
بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار
قال ومن شك لم ينتفع وعنه عن الحسين بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي
الحسن عم قال خير الاشياء لحمى الربع ان يؤكل في يومها الفالوذج المعمول
بالعسل ويكثر زعفرانه ولا يؤكل في يومها غيره باب ما يتداوى منه بالحجامة
الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم عن محمد بن الحسين عن فضالة بن ايوب
عن اسمعيل عن ابي عبد الله عم قال ما اشتكى رسول الله صلعم وجعا قط الا
كان مفزعه الى الحجامة الحديث وعن الزبير بن بكار عن محمد بن عبيد
العزرمي عن محمد بن اسحق عن عمار عن فضيل الرسان قال قال ابو عبد الله عم
من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط وعن رسول الله صلعم انه قال
احتجموا اذا هاج بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وعن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عم يقول قال رسول الله صلعم الحجامة في الراس شفاء من كل
داء الا السام وعن عبد الله بن موسى الطبري عن اسحق بن ابي الحسن عن امه
ام احمد قال سيدي عم من نظر الى اول محجمة من دمه امن من الواهية الى الحجامة

الاخرى فسالت سيدي ما الواهية قال وجع العنق وعن ابرهيم بن
عبد الله الخزاعي عن الحسين بن علي بن سيف بن عميرة عن اخيه عن ابيه عن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال من احتجم فنظر الى اول محجمة من دمه امن
من الرمد الى الحجامة الاخرى باب ما يداوى به التخم الحسين بن بسطام
في طب الائمة عليهم السلم عن محمد بن عبد الله العسقلاني عن النضر بن سويد
عن علي بن ابي الصلت قال شكوت الى ابي عبد الله عم الاوجاع والتخم
فقال لي تغد وتعش ولا تاكل فيما بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما
سمعت الله يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وعن الحرث بن المغيرة عن ابي
عبد الله عم قال شكوت اليه ثقلا اجده في فؤادي وكثرة التخمة في طعامي
فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة دبغا ويشفي
التخمة ويهضم الطعام ويسبح في الجوف باب ما يداوى به وجع الخاصرة الحسين بن
بسطام في طب الائمة عم عن محمد بن جعفر عن محمد بن يحيى الارمني عن
محمد بن سنان عن ابي عبد الله عم ان رسول الله صلعم قال اشربوا الكاشم
فانه جيد لوجع الخاصرة باب جواز التداوي بابوال الابل والبقر والغنم
والبان الاتن الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن احمد بن الفضل
الدامغاني عن محمد بن اسمعيل بن عبد الله عن زرعة عن سماعة قال سالت
ابا عبد الله عم عن شرب الرجل ابوال الابل والبقر والغنم ينعت له من الوجع
هل يجوز له ان يشرب قال نعم لا باس به وعن ابرهيم بن رباح عن فضالة بن ايوب
عن العلا بن ابي يعقوب قال سالت ابا عبد الله عم عن البان الاتن للدواء

يشربه الرجل قال لا باس به اقول والاحاديث فيه كثيرة باب ما يقطع الدم
للمراة الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن المسعودي عن الحسن بن خالد
قال كتبت امراة الى الرضا عم تشكو اليه دوام الدم بها فكتب اليها تاخذين ان
شاء الله كف كزبرة ومثله سماقا تنقعيه ليلة تحت النجوم ثم تغليه بالنار في مغرفة
وتشربين منه قدر سكرجة ينقطع عنك الدم الا اوان الحيض باب ما يداوى
به ضعف البدن والقلب الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم عن محمد بن موسى
البرقي عن ابن محبوب وهرون بن الجهم عن السكوني عن ابي عبد الله عم عن ابيه
ان رسول الله صلعم قال شكا نوح الى ربه ضعف بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم
باللبن فكلهما فاني جعلت القوة والبركة فيهما وعن ابرهيم بن الحزام الجزري عن
محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن عبد الرحيم بن عبد الحميد القصير عن جعفر بن محمد
قال من اصابه ضعف في قلبه او بدنه فلياكل لحم الضان باللبن فانه يخرج من [illegible]
كل داء وغائلة ويقوي جسمه ويشد متنه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت يرددها عشر مرات قبل نومه ويسبح
تسبيح فاطمة عم ويقرا آية الكرسي وقل هو الله احد باب ما يداوى به القولنج الحسين بن
بسطام في طب الائمة عم عن هرون بن شعيب عن داود بن عبد الله عن ابرهيم بن
يحيى عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عم قال شكا اليه
رجل الحكم والابردة وريح القولنج فقال اما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين
وقل هو الله احد واكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام وبـ
قدرته التي لا يمتنع منها شيء من هذا الوجع وشر ما فيه وشر ما احذر منه يكتب

هذا في كتف او لوح او جام عسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق او عند منامك وعن احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري عن محمد بن عرفة عن الرضا عم قال قلت ما تقول في اكل التين قال هو جيد للقولنج فكلوه وعن ابي جعفر الباقر عم قال قال امير المؤمنين عم عليكم باكل التين فانه نافع للقولنج

وعن امير المؤمنين عم انه قال اكل التين يلين السدد وهو نافع لرياح القولنج واكثروا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثروا منه وعن ابي عبد الله عم وفي خبر آخر ان الدراج جيد لوجع القولنج

باب ما يداوى به الدود في البطن الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن الحسن بن عبد الله عن فضالة بن ايوب عن محمد بن يزيد السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم قال من اكل سبع تمرات عجوة عند نضجها قتلت الدود في بطنه وعنه عم قال اسقوا خل الخمر فانه يقتل دواب البطن وعن امير المؤمنين عم انه قال كلوا العجوة فان تمر العجوة فيهما وليكن على الريق

باب ما يداوى به البلغم والمرة وما يزيد اللحم وينقصه الحسين بن بسطام في طب الائمة عن حريز بن ايوب الجرجاني عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق عن عمار النوفلي عن ابي عبد الله عم يرفعه الى امير المؤمنين عم قال قراءة القرآن والسواك واللبان منفاة للبلغم قال ويروى عن الصادق عم انه قال من دخل الحمام على الريق نقى البلغم فان دخلته بعد الاكل نقى المرة وان اردت ان تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان تنقص من لحمك فادخل على الريق وعن محمد بن سراج عن فضالة بن اسمعيل عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم قال ثلث يذهبن البلغم قراءة القرآن واللبان

والعسل وعن حمران بن اعين عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ما اغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد وهو ينفع من سبعين داء وهو ياكل البلغم اكلا ويقلعه باصله وعن صالح بن ابرهيم المصري عن فضالة بن ابي بكر عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال ان السويق الجاف اذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة ويسكن المرة واذا لم يفعل ذلك

باب ما يداوى به الرطوبة واليبوسة الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن سالم بن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال شكا رجل الى موسى بن جعفر عم الرطوبة فامره ان ياكل التمر البرني على الريق ولا يشرب عليه الماء ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط عليه اليبس فشكا اليه ذلك فامره ياكل التمر البرني على الريق ويشرب عليه الماء ففعل فاعتدل وعن ابي جعفر عم قال كثرة التمشط تذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب باصله

باب ان القي ينفع كل داء الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم عن جعفر بن منصور المروعي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عم قال من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القي بهذا السبيل كل داء وعلة

باب ما يداوى بالحرمل والكندر الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن ابرهيم بن خالد عن ابرهيم بن عبد ربه عن واحد بن ميمون عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي رفعه الى ابائه عم قال قال رسول الله صلعم ما انبت الحرمل من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة الا وملك موكل بها حتى تصل الى من وصلت اليه وتصير حطاما

وان في اصلها وفرعها النشرة وان في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر وعن ابي عبد الله الصادق عم انه سئل عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما يتغلل له عرق في الارض ولا فرع في السماء الا وكل به ملك حتى تصير حطاما وتصير الى ما صارت فان الشيطان ليتنكب سبعين دارا دون الدار التي هو فيها وهو شفاء من سبعين داء اهونها الجذام فلا تغفلوا عنه

باب ما يتداوى منه بالحبة السوداء الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن القاسم بن احمد بن جعفر عن القسم بن محمد عن ابي جعفر وعن محمد بن ابي عمير عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عم اني لاجد في بطني قراقر ووجعا قال ما يمنعك من الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام وعن ابي جعفر الباقر عم قال قال رسول الله صلعم في الحبة السوداء ان فيها شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت وعن زرارة عن ابي جعفر عم نحوه وزاد الا ادلك على ما هو ابلغ من ذلك قال نعم قال الدعا والصدقة الحديث

باب ما يداوى به تقطير البول الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن محمد بن ابرهيم العلوي عن فضالة عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكا عمرو الافرق الى الباقر عم تقطير البول فقال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن حل خالص ثم يستف على الريق سفا فانه يقطع تقطير البول باذن الله عز وجل

باب ما يداوى به الرياح الشابكة والتي تميل الوجه والعين الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن جعفر جابر الطائي عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الى ابي عبد الله عم منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني

الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فكانما نشط من عقال وعن احمد بن ابرهيم بن رياح عن الصباح بن محارب قال كتب الى ابي جعفر بن الرضا عم فذكر ان شيخ جابر ضربته الريح الخبيثة فالتوى وجهه وعينه فقال يوخذ له القرنفل خمسة مثاقيل فيصير في قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديدا ثم يطين ويوضع في الشمس قدر يوم في الصيف وفي الشتاء قدر يومين ثم يخرج فيسحق سحقا ناعما ثم يديف بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقي على قفاه ويطلي ذلك القرنفل المسحوق على الشق المايل ولا يزال مستلقيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عادته باذن الله تعالى قال فابتدر اليه اصحابنا فبشرناه بذلك فعالجه بما امره به فعاد الى احسن ما كان بعون الله تعالى

باب ما يداوى به الوضح والبهق عبد الله والحسين ابنا بسطام عن محمد بن خلف عن الوشاء عن محمد بن سنان قال شكا رجل الى ابي عبد الله عم الوضح والبهق فقال ادخل الحمام واخلط الحنا بالنورة واطل بهما فانك لا تعاين بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلت الا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك

باب ما يداوى به وجع الرأس ابنا بسطام في طب الائمة عم عن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال حضرت ابا عبد الله عم وقد جاءه خراساني حاج فدخل عليه وسلم ثم سأله عن شيء من امر الدين فجعل الصادق عم يفسره ثم قال له يا ابن رسول الله ما زلت شاكيا منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس فقال له قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدئن بشيء

تصب على راسك سبعة اكف ماء حار وسم الله تعالى في كل مرة فانك لا تشتكي
بعد ذلك ان شاء الله تعالى باب ما قال في الحصاة الحسين بن بسطام
في طب الائمة عليهم السلام عن الجعفري عن محمد عن الجبل اذيني قال دخلت على احدهم
عليهم السلام فسلمت عليه وسألته ان يدعو الله لاخ لي ابتلى بالحصاة لا ينام فقال
ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وخذ الكور والفلفل
والدار فلفل والدار صيني وزنجبيل وشقاقل ووج والانيسون وخو
اجزاء سواء يدق وينخل ويلت بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك
بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيذ جيد الشربة منه مثل بندقة
او عفصة باب ما يداوى به اليرقان الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن حماد بن مهران البلخي قال كنا نختلف الى الرضا عليه السلام بخراسان فشكا اليه
يوما من الايام شاب منا من اليرقان فقال خذ خيار بادرنج فقشره
ثم اطبخ قشوره بالماء واشربه ثلاثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فلقينا
الشاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه مرتين فبرئ باذن الله تعالى باب
ما يداوى به وجع الاذن الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابراهيم
محمد المتطبب قال شكا رجل من الاولياء الى بعضهم عليهم السلام وجع الاذن وانه يسيل
منه القيح والدم قال خذ جبنا عتيقا اعتق ما تقدر عليه فدقه دقا جيدا
ناعما ثم اخلطه بلبن امرأة وسخنه بنار لينة ثم صب منه قطرات في الاذن التي
يسيل منها الدم فانها تبرأ باذن الله تعالى باب ما يداوى به كثرة العطش و
يبس الفم والريق الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابراهيم
عبد الله عن حماد بن عيسى عن المختار عن اسمعيل بن جابر قال شكا رجل

من اخواننا

من اخواننا الى ابي عبد الله عليه السلام كثرة العطش ويبس الفم والريق فامره ان
ياخذ سقمونيا وقاقلة وسنبل وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان
وقاوشك وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقر قرحا ودارصيني من كل واحد
مثقالين تدق هذه الادوية كلها وتعجن بعد ما تنخل غير السقمونيا فانه يدق
على حدة ولا ينخل ثم يخلط جميعا في خل خمسة وثلاثون مثقالا فانيذ
سجزي جيد ويذاب بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل
منزوع ثم يرفع في قارورة او جرة خضراء فان احتجت اليه تأخذ منه على الريق
مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله باب جامع ادوية
الامراض قال عبد الله والحسين ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام املى علينا
احمد بن رباح المتطبب هذه الادوية وذكر انه عرضها على الامام عليه السلام
فرضيها وقال انها تنفع باذن الله من المرة السوداء والصفراء والبلغم و
وجع المعدة والقيء والحمى والبرسام وتشقق اليدين والرجلين و
الزحير ووجع البطن ويبس ووجع الكبد والحر في الراس وينبغي
ان يحتمي من التمر والسمك والخل والبقل وليكن طعام من يشربه
بدهن سمسم ويشربه ثلاثة ايام كل يوم مثقالين وكنت اسقيه مثقالا فقال عليه السلام
مثقالين وذكر انه لبعض الانبياء عليهم السلام يؤخذ من الخيار شنبر رطل منقى وينقع
في رطل من ماء يوما وليلة ثم يصفى فيؤخذ صفوه ويطرح ثفله ويجعل
مع صفوه رطل من عسل ورطل من الافشرج السفرجل واربعين
مثقالا من دهن ورد ثم تطبخه بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل عن النار
ويترك حتى يبرد فاذا برد جعلت فيه الفلفل ودار فلفل وقرنفل

القرنفل وقرنفل وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من
كل واحد ثلاث مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعلت فيه هذه الا
عجنت بعضه ببعض وجعلت في جرة خضراء او قارورة والشربة
منه مثقالين على الريق نافع باذن الله عز وجل وهو نافع مما ذكره باذن الله تعالى
لليرقان والحمى الصلبة الشديدة التي يخوف على صاحبها البرسام والحرارة ووجع
المثانة والاحليل قال تأخذ بادرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء
ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم يشربه على الريق ثلاثة ايام في كل يوم مقدار
رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله تعالى وجع الخاصرة ان تأخذ اربعة مثاقيل
فلفل ومثله زنجبيل ومثله دارفلفل وترنج وبساسة ودارصيني من كل واحد
مقدار واحد ايضا اربعة مثاقيل ومن الزبد الصلب الجيد خمسة واربعين مثقالا
يدق بخرقة او منخل شعر صفيق ثم يعجن بوزن جميعه مرتين عسل منزوع
الرغوة فمن شربه للخاصرة فليشربه منه وزن ثلاثة مثاقيل ومن شربه
ومن شربه للمشي فليشرب وزن سبعة مثاقيل او ثمانية بماء فاتر فانه يخرج
كل داء باذن الله تعالى ولا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه مجرب ويغنيه
عن ساير الادوية اذا شربه للمشي وانقطع مشيه فليشربه بعسل فانه جيد مجرب
عرق النسا قال تأخذ قلامة من ظفر من به عرق فتعقدها على موضع العرق
فانه نافع باذن الله تعالى سهل حاضر النفع واذا غلب على صاحبه واشتد
ضربانه تأخذ عقالين فيعقدهما ويشد فيهما الفخذ الذي به عرق النسا من الورك
الى القدم شدا جيدا اجود ما يقدر حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به و
هو قائم ثم يعمد الى باطن خنصر القدم التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصره

عصرا

عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرأ باذن الله تعالى
خفقان الفواد ووجع المعدة والخاصرة والنفس العالي وهو نافع باذن الله تعالى
لخفقان الفواد والنفس العالي ووجع المعدة وتقويتها ووجع الخاصرة ويصفي
ماء الوجه ويذهب بالصفار اخلاطه ان تأخذ من الزنجبيل اليابس اثنين
وسبعين مثقالا ومن الدار فلفل اربعين مثقالا ومن شير وسارح وفلفل
وهليلج اسود وقاقلة مربى وجوزطيب وخولنجان وحب الرمان الحلو وشونيز
وكمون كرماني من كل واحد اربع مثاقيل يدق كله وينخل ثم يأخذ ستمائة مثقال
فانيذ جيد فيجعل في برنية وتصب عليه شيئا من ماء ثم توقد تحتها وقودا لينا
حتى يذوب الفانيذ ثم تجعل في اناء نظيف ثم تذر عليه الادوية وتعجنها به حتى
يختلط ثم ترفعه في قارورة او جرة خضراء الشربة منه مثل جوزة بوا فانه لا يخالف
اصلا باذن الله تعالى دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى من ورم البطن و
وجع المعدة ويقطع البلغم ويذيب الحصاة والحشو الذي يجتمع في المثانة
ووجع الخاصرة تأخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج وكرفس وفلفل ودار فلفل
ودارصيني وزنجبيل وشقاقل ووج واسارون وخولنجان اجزاء سواء يدق
وينخل ويلت بسمن بقر حديث ويعجن جميع ذلك بوزنه مرتين عسل منزوع الرغوة
او فانيذ جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة دواء لكثرة الجماع وغيره قال هذا
عجيب يسخن الكليتين ويكثر صاحبه الجماع ويذهب بالبرودة من المفاصل كلها
وهو جيد لوجع الخاصرة والبطن والرياح والمفاصل ولمن يشتكي
البول ولمن لا يستطيع ان يحبس بوله والخفقان والنفس العالي والتخم

والتخمة والسدد في البطن ويجلو الفؤاد ويشهي الطعام ويسكن وجع الصلب
وصفرة العين وصفرة اللون واليرقان وكثرة العطش ولمن يشتكي عينيه و
لوجع الرأس ونقصان الدماغ والمني الناقص ولكل داء قديم وحديث
جيد مجرب لا يخالف اصلا الشربة منه مثقالان وكان عندنا مثقال فعرضه
الامام عليه السلام تاخذ اهليلج اسود واهليلج اصفر وسقمونيا من كل واحد ست مثاقيل
وفلفل ودارفلفل وزنجبيل يابس وخولنجان وخشخاش احمر وملح هندي من
كل واحد اربعة مثاقيل ارمشك وقاقلة وسنبل وشقاقل وعود البلسان
وحب البلسان وسليخة مقشرة وعرق علك رومي وعاقرقرحا ودارصيني من
كل واحد مثقالين تاخذ هذه الادوية كلها وتدق بعدما تنخل غير السقمونيا
فانه يدق على حدة ولا ينخل ثم تخلط جميعا ويؤخذ خمسة وثمانين مثقالا
فانيذ سجزي جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك
كله بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع في قارورة او جرة خضراء فاذا احتجت اليه
فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله فانه نافع
عجيب لجميع ما وصفناه ان شاء الله تعالى دواء لوجع البطن والظهر وغيرهما تاخذ
لبني يابس واصل الانجدان من كل واحد عشرة مثاقيل من الافتيمون مثقالين
يدق كل واحد من ذلك على حدة وينخل بحريرة او بخرقة صفيقة سوى
الافتيمون فانه لا يحتاج ان ينخل بل يدق دقا ناعما ويعجن جميعا بعسل منزوع
الرغوة والشربة منه مثقالان اذا اوى الى فراشه عادة فانه **باب** ما يداوى
به البواسير الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن احمد بن اسحق عن عبد الله بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي محمد الثمالي عن اسحق الجريري قال قال الباقر عم
يا جريري ارى لونك قد انتقع ابك بواسير قلت نعم الحال قال ان البواسير
اذا ابت تتخذ الكما قلت صدقت يا ابن رسول الله قال عليك بشمع ودهن
زنبق ولبني عسل وسروكتان اجمعه في مغرفة على النار اذا اختلط فخذ منه
قدر حمصة فالطخ بها المقعدة تبرأ باذن الله تعالى الحال قال كما ان شعيب
اسحق بواسيره ليست كما كانت بك ذكر انه قال قل له فليأخذ اجرّ ابواب فليجعلها
ثلث اجر وليحفر حفرة فيثقب فيها ثقبة ثم يجعل تلك الابر اذر على النار
ويجعل الاجرة عليها ويقعد على الاجرة وليجعل الثقبة حيال المقعدة فاذا ارتفع
البخار اليه فاصابه حرارته فليكن هو على ما يجد فانه ربما كانت خمسة ثاليل
الى سبعة ثاليل فانها ذائبة فليقلعها وليرم بها والا فليجعل الثلث الثاني
الابر اذر عليها فانه يقلعها باصولها ثم ليأخذ المرهم الشمع ودهن زنبق
ولبني عسل وسروكتان هكذا قال ههنا الدكنان فليجمع على ما وصفت ليطلي
به المقعدة فانما هي طلية واحدة الحديث وفيهما فعلوا ذلك فعوفيا الا قليل
ويأتي ما يدل على ذلك **باب** ما يداوى به الوسخ الكثير الحسين بن بسطام في طب
الائمة عم عن الحجي ابي محمد بن اسمعيل عن الوليد بن ابان عن النعمان بن يعلى
عن جابر الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر عم وسخا كثيرا بوسخ ثيابي فقال دق
الآس واستخرج ماءه واضرب على خل خمر اجود ما تقدر عليه واضرب باشد ما استطعت
بعز يديم ثم اغسل راسك ولحيتك به بكل قوة وادهن بعد ذلك بدهن شيرج
طري فانه يقلعه باذن الله تعالى **باب** ما يداوى منه بالاثمد الحسين بن بسطام



في طب الائمة عم عن جابر بن ايوب الجرجاني عن محمد بن عيسى عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابي عبد الله عم قال اتى النبي صلعم اعرابي وكان رطب العينين الحال قال فقال له
عليك بالاثمد فانه رخص العين وعن منصور بن محمد عن ابيه عن ابي صالح الاحول
عن الرضا عم قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مرات عند منامه من
الاثمد **باب** ما يداوى به الرمد الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن احمد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن محمد الحلبي قال قال ابو عبد الله عم من اخذ من اظفاره كل خميس
لم ترمد عيناه ومن اخذها كل جمعة خرج من كل ظفر داء الحال والكحل يزيد في ضوء
البصر وينبت الاشفار وعنه عم انه كان يقلم اظفاره كل خميس يبدأ بالخنصر الايمن
ثم يبدأ بالايسر وقال من فعل ذلك كان كمن اخذ الامان من الرمد وعن احمد بن بشر عن
جعفر بن محمد بن عبد الله الجمال رفع الحديث الى امير المؤمنين عم قال اشتكت عين
سلمان وابي ذر فاتاهما النبي صلعم عائدا لهما فلما نظر اليهما قال لكل واحد منهما الاثم جانب
على الايسر مادمت شاكيا من عينك ولا تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل
باب ما يداوى به السل الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن جعفر بن محمد بن
ابرهيم عن احمد بن بشارة عن ابي عبد الله عم في حديث انه قال كيف انت من
علتك قلت شاكيا وكان بي السل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان
تخرج الى مكة فانك توافيها وقد عوفيت باذن الله عز وجل فاخرجت الدواة
والكاغذ واملى علينا يؤخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقرقرحا وبنج
وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزئين يدق و
ينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى صاحب السل مثل الحمصة

بماء سخن

بماء سخن عند النوم فانك لا تفعل ذلك الا ثلث ليال حتى تعافى منه باذن الله ففعلت
فدفع الله عني وعوفيت باذن الله **باب** ما يداوى به السعال الحسين بن بسطام
في طب الائمة عم عن احمد بن صالح عن محمد بن عبد الحكم عن الرضا عم في حديث انه قال اشكو
اليك السعال الشديد فقال الحديث ام عتيق قلت كلاهما فقال خذ فلفل ابيض
جزءا وابرفيون جزئين وخربق ابيض جزءا واحدا ومن السنبل جزءا ومن القاقلة جزءا
ومن الزعفران جزءا ومن البنج جزءا وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل
فزنجة ويتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام
وليكن الماء فاترا لا باردا فانه يقلعه من اصله **باب** ما يداوى به بياض العين
ووجع الضرس والرياح في المفاصل ابو عتاب والحسين بن بسطام في طب الائمة عم
عن محمد بن خلف عن عمر بن توبة عن ابيه عن الصادق عم ان رجلا شكا اليه بياضا
في عينيه ووجعا في ضرسه ورياحا في مفاصله فامره ان ياخذ فلفلا ابيض ودار فلفل
من كل واحد وزن درهمين ونشادر جيد صاف وزن درهم واسحقها كلها
وانخلها واكتحل بها في كل عين ثلاث مرات واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض
وينقي لحم العين ويسكن الوجع باذن الله فاغسل عينيك بالماء البارد واتبعه
بالاثمد وعن احمد بن حبيب عن النضر بن سويد عن جميل بن صالح عن ذريح قال شكا
رجل الى ابي جعفر الباقر عم بياضا في عينه فقال خذ توتيا هندي جزءا واثمد
الذهب جزءا واثمد اجيد جزءا وليجعل معها جزءا من الهليلج الاصفر وجزءا من ملح
واسحق كل واحد منها على حدة بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع
البياض ويصلح لحم العين وينقيه من كل علة باذن الله عز وجل وروي انه يحيي الى ابي

عينيه يستلقي ايّاما لا يطيق القعود **باب** ما يداوى به برد الرأس لحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن علي بن يحيى الخياط عن علي بن يقطين قال كتبت الى ابي الحسن الرضا اني اجد في رأسي بردا شديدا حتى اذا هبّت عليّ الرياح كدت اغشى علي فكتب اليّ عليك بالسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه باذن الله عز وجل

باب ما يداوى به ريح ام الصبيان الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم عن عبد الله بن زهير العابد وكان من ثقات الشيعة عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه قال شكا رجل الى ابي عبد الله الصادق ع فقال ان لي صبيا ربما اخذه ريح ام الصبيان فآيس منه لشدة ما ياخذه فان رأيت يا ابن رسول الله ان تدعو له بالعافية فقال فدعا الله عز وجل له ثم قال فعلنا به ليلة واحدة فما عادت اليه واسترحنا وعنه قال ما قرئ الحمد سبعين مرة الا سكن عنه باذن الله **باب** ما يداوى به البلغم على الضعف والمولود لحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن احمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكر بن محمد قال كنت عند ابي عبد الله الصادق فقال له الصادق ع بولد لنا المولود فيكون فيه البلة والضعف فقال ما يمنعك من السويق اشربه وامر اهلك به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم الا القوي

باب ما يداوى به لدغة الحية والعقرب لحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن احمد بن العباس بن المفضل عن اخيه عبد الله قال لدغتني عقرب فكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من شدة ما ضربتني وكان ابو الحسن ع جارنا فصرت اليه فقلت ان ابني عبد الله لدغته عقرب وهو ذا يتخوف عليه فقال اسقوه من الدواء الجامع فانه دواء الرضا ع فقلت وما هو قال دواء معروف قلت مولاي فاني لا اعرفه

فالحذ

قال خذ سنبل وزعفران وقاقلة وعاقرقرحا وخربق ابيض وبلج وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزئين يدق دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه لسعة الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرأ من ساعته قال فعالجناه به وسقيناه فبرأ من ساعته ونحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا **باب** ما يداوى به الشوصة الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن الفضل بن ميمون الازدي عن ابي جعفر علي بن موسى ع قال قلت يا ابن رسول الله اني اجد من هذه الشوصة وجعا شديدا فقال له خذ حبة واحدة من دواء الرضا ع مع شيء من زعفران واطل به حول الشوصة قلت وما دواء ابيك قال الدواء الجامع وهو معروف عند فلان وفلان فذهبت الى احدهما واخذت منه حبة واحدة فلطخت به ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها اقول قد تقدم الدواء **باب** ما يداوى به الفالج واللقوة الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن احمد بن المستنير عن صالح بن عبد الرحمن قال شكوت الى ... داء باهلي الفالج واللقوة فقال اين انت عن دوائي قلت وما هو قال الدواء الجامع خذ حبة منه بماء المرزنجوش واسعطها به فانها تعافى باذن الله اقول تقدم الدواء في لدغة الحية **باب** ما يداوى به وجع الحلق قال قال ابو عبد الله ع ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن **باب** ما يداوى

برد المعدة وخفقان الفواد لحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن علي بن زنجويه المتطبب عن عبد الله بن عثمان قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن موسى ع برد المعدة في معدتي وخفقانا في فؤادي فقال اين انت عن الدواء الجامع قلت يا ابن رسول الله وما هو قال معروف عند الشيعة قلت يا سيدي ومولاي فانا كاحدهم فاعلمني صفته حتى اعالجه واعطي الناس قال خذ زعفران وعاقرقرحا وسنبل وقاقلة وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء سواء وابرفيون جزئين يدق ذلك كله دقا ناعما وتنخل بحريرة تضعف وزنه عسلا منزوع الرغوة فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد ومن به برد المعدة حبة بماء الكمون يطبخ فانه يعافى باذن الله

باب ما يداوى به وجع الطحال الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد عن ابيه قال دخلت على الرضا ع فشكوت اليه وجعا في طحالي ابيت مسهرا منه واظل نهاري متلددا من شدة وجعه فقال اين انت عن الدواء الجامع يعني الادوية المتقدم ذكرها انه قال خذ حبة منها بماء بارد وحسوة خل ففعلت ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله

باب ما يداوى به وجع الجنب لحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن محمد بن كثير الرودي عن محمد بن سليمان وكان يأخذ علوم اهل البيت عن الرضا ع قال شكوت الى علي بن موسى الرضا ع وجعا بجنبي الايمن والايسر فقال لي اين انت عن الدواء الجامع فانه دواء مشهور وعنى به الادوية

التي

التي تقدم ذكرها وقال اما الجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخا واما الجنب الايسر فخذه بماء اصول الكرفس تطبخ طبخا فقلت يا ابن رسول الله آخذ منه مثقالا او مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله عز وجل **باب** ما يداوى به البطن الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن محمد بن عبد الله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت اجالس الرضا ع فقلت يا ابن رسول الله ان بطني منذ ثلاث ليال لا يملك بطنه فقال اين انت عن الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال هو عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسق بماء الآس المطبوخ فانه يبرأ ان شاء الله من ساعته قال فصرت اليه فاخذت شيئا كثيرا واسقيت حبة واحدة فسكن من ساعته اقول تقدم دواء الجامع قريبا وتقدم دواء اخرى في التداوي بالارز **باب** ما يداوى به اوجاع الجسد وغلبة الحرارة الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان الزاهري عن المفضل بن محمد الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد الباقر ع عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم قال اذا كان باحدكم الاوجاع في جسده وقد غلبته الحرارة فعليه بالفراش قيل للباقر ع يا ابن رسول الله ما معنى الفراش قال غشيان النساء فانه يسكنه ويطفيه **باب** ما يداوى به الزحير الحسين بن بسطام في طب الائمة ع عن يعقوب الزعفراني عن علي بن الحكم عن يوسف بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله وكنت اخدمه في وجع الذي كان فيه وكان الزحير ويحك يا يونس اما علمت اني ألهمت في مرضي اكل الارز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلي ثم رض فطبخ فاكلته

بالثلج فاذهب الله ذلك عنه **باب** ما يداوى به المغص الحسين بن بسطام
في طب الائمة عليهم السلام عن ابي بكر بن حاتم عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابراهيم
الجعفي قال شكا رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مغصا كاد يقتله الحال فقال
اذا اشتدت بك الامر فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد
استوى ما في جوفها وغيرتها النار فقشرها وكلها فانها تسكن من ساعتها
قال فما فعلت ذلك الا مرة واحدة فسكن عني المغص باذن الله **باب**
ما يداوى به البواسير والارواح الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن ابي الفوارس بن غالب عن احمد بن حماد البصري عن معمر بن خلاد
قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باتخاذ هذا الدواء ويقول ان
فيه منافع كثيرة وقد جربته في الارواح والبواسير فلا والله ما خالف تاخذ
اهليلج السود وبليلج واملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذ مثله
لوز ازرق وهو عند العراقيين مقل ازرق فتنقع الكوز في ماء
الكراث حتى يماث فيه ثلثين ليلة ثم تطرح عليها هذه الادوية وتعجنها
عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن ذلك
بالبنفسج او دهن خيري او شيرج لئلا يلتزق ثم تجففه في الظل فان كان
في الصيف اخذت منه مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين واحتمي من السمك
والخل والبقل فانه مجرب اقول قد تقدم ما يدل على دواء البواسير **باب**
ان البان اللقاح شفاء من كل داء الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن الجارود بن محمد عن محمد بن عيسى قال سمعت موسى بن عبد الله بن

الحسين

الحسين يقول سمعت اشياخنا يقولون البان اللقاح شفاء من كل داء
وعاهة في الجسد وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مثل ذلك الا انه زاد فيه
شفاء وعاهة في الجسد وهو ينقي البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا
وعن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت انه ربو شديد اذا مشيت حتى لربما جلست
في مسافة ما بين داري ودارك في موضعين قال يا مفضل اشرب ابوال
اللقاح قال فشربت ذلك فمسح الله دائي **باب** ما يداوى به البرص والجذام والداء
الخبيث الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال من
مرقا بلحم بقر اذهب الله عز وجل عنه البرص والجذام وعن الحسن بن الخليل
عن احمد بن زيد عن شاذان بن الخليل عن ذريح قال جاء رجل الى
ابي عبد الله عليه السلام فشكا اليه ان بعض مواليه اصابه الداء الخبيث فامره
ان ياخذ طين الحسين بماء المطر فاشربه قال ففعل ذلك فبرا وعنه عليه السلام انه
قال ما من شيء انفع للداء الخبيث من طين الحسين عليه السلام قلت يا ابن رسول الله
وكيف ناخذه قال تشربه بماء المطر او تطلي به الموضع والاثر فانه نافع
مجرب ان شاء الله وعنه عليه السلام انه قال تربة المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله تنفي الجذام
وروى الفاقة بها وعن ابي بكر بن محمد بن الحارث عن محمد بن عيسى عن علي بن
المسيب قال قال العبد الصالح عليه السلام عليك بالكمأة يعني الشلجم فانه ليس من احد الا
وبه عرق من الجذام وانما يذيبه اكل الكمأة قال نيا او مطبوخا قال كلاهما وعن ابي
جعفر عليه السلام انه قال ما من خلق الا وفيه عرق من الجذام فاذيبوه بالشلجم وعن محمد بن

جعفر عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واكل الغدد فانه يحرك الجذام وقال
هو قمة اليهود لتركهم اكل الغدد الحديث **باب** ما يداوى به الفزع الحسين بن
بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن حسان الطائي عن محمد بن عبد الله بن
مسعود عن محمد بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل من اوليائه
وقد ساله الرجل فقال يا ابن رسول الله ان لي بنية وانا ارق لها واشفق
عليها وانها تفزع كثيرا بالليل ونهارا فان رايت ان تدعو الله لها بالعافية
قال فدعا لها ثم قال مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك وعن ابي عبيدة بن
محمد بن عبيد عن ابيه محمد عن النضر بن سويد عن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان رجلا قال له يا ابن رسول الله ان لي جارية يكثر فزعها في المنام وربما
اشتد بها الحال فلا تهدا وتاخذها حرة في عضدها الحال قال فقال
مرها بالفصد وخذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل وتسقى ثلاثة ايام فان
الله يعافيها قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله عز وجل **باب**
ما يداوى به الجنون والفزع الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن
جعفر بن مهران عن احمد بن حماد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه وصف دواء
مريم عليها السلام ولولدها وذكر انه نافع لكل شيء من قبل الارواح من المس والجنون
والجنون والمصروع والاخرى وغير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال تاخذ
لبان وسندروس وبرزق الفم وكور وسندري وقشور الحنظل و
ابري عكبر بيت ابيض وكرهم خل البقل وسعد يماني ويكره قيرموق وشعر

قنفذ

قنفذ مشوي بقطران شامي قد ربا وقطرات تجمع ذلك كله وهو تصنع بخورا
فانه جيد نافع ان شاء الله **باب** ما يداوى به الدواء المسمى بالشافية وهو
لاكثر الامراض والعلل عبد الله بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام قال حدثني ابراهيم بن
النضر من ولد ميثم التمار قزوين عن رجل من ابطون عن الائمة عليهم السلام انهم وصفوا
هذا الدواء لاوليائهم وهو الدواء الذي يسمى الشافية وهو خلاف الدواء
الجامعة فانه للفالج العتيق والحديث وهو للقوة العتيقة والحديثة والدبيلة
والحديث منها وما عتق والسعال العتيق والحديث والكزاز وريح الشوكة
ووجع العين وريح السبل وهي الريح التي تنبت الشعر في العين ولوجع الطحال
من الجانب العتيق والمعدة اذا ضعفت والارواح التي تصيب الصبيان او ام الصبيان
والفزع الذي يصيب المراة في نومها وهي حامل والسل الذي ياخذ بالنفس وهو
الداء الاصفر الذي يكون في البطن والجذام وكل علامات المرة والبلغم و
ولمن تلسعه الحية والعقرب نزل به جبرئيل الامين على موسى بن عمران عليه السلام حين اراد ان
يخرج بني اسرائيل ثم ذكر حديث فرعون بطوله وفيه ان فرعون صنع
طعاما مسموما لموسى ومن معه من بني اسرائيل وكانوا ستمائة الف فاخبرهم
موسى عليه السلام بذلك قبل وقته واعطاهم من هذا الدواء فاكلوا قبل ان ياكلوا طعام
فرعون فاكلوا حتى علوا ولم يمت منهم احد الحال قال ثم ان الله تعالى
على رسوله هذا الدواء الذي نزل به جبرئيل عليه السلام نسخة الدواء تاخذ جزء من ثوم
مقشر ثم تشدخ ولا تسحقه وتصيره في طنجير او في قدر على قدر المجزء ثم توقد
تحته نارا لينة ثم تصب عليه من سمن البقر قدر ما يغمره وتطبخ بنار لينة حتى

ذلك السمن ثم يسقيه مرة بعد اخرى حتى لا تقبل الثوم شيئا ثم تصب عليه اللبن الحليب
فتوقد تحته بنار لينة وتفعل ذلك مثل ما فعلت بالسمن وليكون اللبن ابيض
لبن بقرة حديثة الولادة حتى لا يقبل شيئا ولا يشرب ثم تعمد الى عسل الشهد
فتعصره من شهده وتغليه على النار على حدة ولا يكون فيه من الشهد شيء
ثم تصب على الثوم وتوقد تحته بنار لينة كما صنعت بالسمن واللبن ثم
تعمد الى عشرة دراهم من الشونيز وتدقه دقا ناعما وتنظف الشونيز ولا
تنخله وتاخذ وزن خمسة دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقه ثم تتركه وتغيره و
تصيره مثل خبيصة على النار ثم تجعل في اناء لا يصيبه الغبار ولا الريح
وتجعل في الاناء شيء من سمن بقر وتدهن به الاناء ثم تدفن في شعير او
رماد اربعين يوما وكلما عتق فهو اجود ويأخذ صاحب العلة في الشتاء
التي يصيبه فيها الاذى الشديد مقدار حمصة فاذا اتى على هذا الدواء
شهر فهو ينفع من ضربان الضرس وجميع ما يثور من البلغم بعد ان عتق
على الريق مقدار نصف جوزة واذا اتى عليه شهران فهو جيد للحمى
النافض يأخذ منه عند منامه مقدار نصف جوزة وهو غاية لهضم
الطعام وكل داء في العين واذا اتى عليه ثلاثة اشهر فهو جيد للمرة الصفراء
والبلغم المحترق وهيجان كل داء يكون من الصفراء يأخذ على الريق
واذا اتى عليه اربعة اشهر فهو جيد من الظلمة تكون في العين او النفس
الذي يأخذ الرجل اذا مشى يأخذه بالليل اذا نام واذا اتى عليه خمسة اشهر
يؤخذ دهن بنفسج او دهن حل ويؤخذ من هذا الدواء نصف عدسة

يداف

يداف في الدهن فيسعط به صاحب الصداع المطبق فاذا اتى عليه ستة اشهر
يؤخذ منه قدر عدسة يسعط به صاحب الشقيقة في الجانب الذي فيه العلة
وذلك على الريق من اول النهار فاذا اتى عليه سبعة اشهر ينفع من
الريح الذي يكون في الاذن يقطر فيها بدهن ورد مثل العدسة من
اول النهار واذا نام فاذا اتى عليه ثمانية اشهر ينفع من المرة الحمراء
والداء الذي يخاف منه الاكلة يشرب بماء وتدهن باي دهن شئت
وتضع على الداء وذلك على الريق مع طلوع الشمس واذا اتى عليه
تسعة اشهر ينفع باذن الله وكثرة النوم والهذيان في المنام والوجع
والفزع يؤخذ بدهن بزر الفجل على الريق وعند منامه قدر العدسة
واذا اتى عليه عشرة اشهر فانه للمرة الصفراء التي تاخذ بالبلبلة والحمى
الباطنة واختلاط العقل يؤخذ منه مثل العدسة بخل وبياض البيض
تشربه على الريق باي وجه شئت عند منامك واذا اتى عليه احد عشر
شهرا فانه ينفع من المرة السوداء التي اخذ صاحبها بالفزع والوسواس
قدر الحمصة بدهن الورد ويشربه على الريق وقدر الحمصة يشربه
عند منامه فيشربه بغير دهن واذا اتى عليه اثنا عشر شهرا ينفع من
الفالج العتيق والحديث ويأخذه بماء المرزنجوش يأخذ منه قدر حمصة
ويدهن رجليه بالزيت والملح عند منامه ومن القابلة مثل ذلك
ويحتمي من الخل واللبن والبقل والسمك ويطعم بعد ذلك ما يشاء واذا
اتى عليه ثلثة عشر شهرا فانه ينفع من الدبيلة والضحك من غير شيء و

عبث الرجل بلحيته يؤخذ منه قدر الحمصة يداف بماء السذاب ويشربه من اول
الليل واذا اتى عليه اربعة عشر شهرا ينفع من السموم كلها وان كان سقي
سما يؤخذ بزر الباذنجان فيدق ثم يغلى على النار ثم يصفى ويشرب من الدواء
قدر الحمصة مرة او مرتين او ثلاث مرات بماء فاتر ولا يتجاوز اربع مرات وتشربه
عند الصبح واذا اتى عليه خمسة عشر شهرا فانه ينفع من الحكة والابردة
والارواح ويؤخذ منه قدر نصف بندقة ويطلى به ويشربه اذا اخذ مضجعه ولا
يشرب عليه ولا من الغد حتى يطعم طعاما كثيرا واذا اتى عليه ستة عشر شهرا او حك
نصف عدسة فيذاف بماء المطر حديث من يومه او ليلته او بركة فيكحل
صاحب العمى العتيق والحديث غدوة وعشية عند منامه اربعة ايام وان
والا فثمان ايام ولا اراه يبلغ الثمان حتى يبرأ باذن الله عز وجل واذا اتى عليه
سبعة عشر شهرا ينفع باذن الله عز وجل من الجذام بدهن الاكارع اكارع البقر
لا اكارع الغنم يؤخذ منه قدر حبة فيدهن به جسده يدلك دلكا شديدا
ويؤخذ منه شيء قليل فيسعط به بدهن الزيت زيت الزيتون او بدهن الورد
وذلك في آخر النهار في الحمام واذا اتى عليه ثمانية عشر شهرا ينفع باذن الله من
البهق الذي يشاكل البرص الا انه يشرط موضعه فيدمى ويؤخذ من الدواء
قدر حمصة ويسقى مع دهن البندق او دهن لوز مر او دهن صنوبر
يسقى بعد الفجر ويسعط منه بمقدار حبة مع ذلك الدهن ويدلك به جسده
مع الملح قالوا ولا ينبغي ان تغير هذه الادوية عن حدها ووضعها الذي
تقدم ذكرها لانها اذا خالف خولف به ولم ينتفع بشيء منه واذا اتى عليه

تسعة عشر

تسعة عشر شهرا يؤخذ حب الرمان ثمان حلو فيعصر ويخرج ماؤه ولا
من الحنظلة قدر حبة فيسقى من السهو والنسيان والبلغم المحترق والمخ
العتيق والحديث على الريق بماء حار فاذا اتى عليه عشرون شهرا ينفع
باذن الله من الصمم ينقع بماء الكندر ثم يخرج ماؤه فيجعل معه مثل العدسة
اللطيفة فيصب في اذنه فان سمع والا اسعط من الغد بذلك الا مثل
العدسة وصب على يافوخه من فضل السعوط والمرهم اذا ثقل به وطال
لسانه يؤخذ حب عنب حامض ثم يسقى المرهم بهذا الدواء فانه ينفع
به ويخفف كلما عتق كان اجود ويؤخذ منه الاقل **باب** ما يداوى به
جميع الامراض والعلل الحسين بن بسطام الائمة عن محمد بن علي بن جعفر
البرسي عن محمد بن يحيى الشافي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق
قال هذا الدواء دواء محمد صلى الله عليه واله وهو شبيه بالدواء الذي اهداه
جبرئيل الروح الامين الى موسى بن عمران عليه السلام الا ان في هذا ما ليس في ذلك
من العلاج والزيادة والنقصان وانما هذه الادوية من وضع الانبياء عليهم السلام
والحكماء من اوصياء الانبياء فان زيد فيه او نقص منه او جعل فيه فضل حبة او
نقصان حبة تماو صفوه انتقص الاصل وفسد الدواء ولم ينجع لانهم متى خالفوا
خولف بهم فهو ان تأخذ من الثوم المقشر اربعة ارطال وتصب عليه في
الطنجير اربعة ارطال لبن بقر ويوقد تحته وقودا لينا فيقلاه ثم
عليه اربعة ارطال سمن بقر فاذا شربه وتنضج صب عليه اربعة ارطال عسل
يوقد تحته وقودا رقيقا ثم اطرح عليه وزن درهمين قرص ثم اضربه

معجون الثوم

ثم باشل بك حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط به حوّلته وهو حار الى ... وشددت راسه وذفته في شعر او تراب طيب عدة ايام الصيف وجاء الشتاء اخذت منه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق فهو دواء جامع لكل شيء دق او جل صغر او كبر وهو مجرب معروف عند المؤمنين وعن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عم في دواء محمد ص قال هو الدواء الذي لا يوخذ لاي شيء من الاشياء الا نفع صاحبه وهو شربة لمن جميع العلل والارواح والاوجاع واستعمله وعلمه اخوانك المؤمنين فان لك بكل مؤمن ينتفع به عتق رقبة من النار محمد بن الحسين في العلل باسناده ياتي في تشريح الابدان عن الربيع صاحب المنصور عن الصادق عم في حديث طويل قال الداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل واستعمل في ذلك ما قال الرسول ص واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء وعود البدن ما اعتاد الى ان قال والله ما الخرت الا عن الله تعم

باب ما يتداوى به لقوة الجماع وكثرة الولد

الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن محمد بن العيص عن اسحق بن عمار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مسلم قال قال رجل لابي عبد الله عم اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني شيئا اتقوى به عليهن فقال خذ بصلا ابيض فقطعه واقله بالزيت ثم خذ بيضا فانقضه في قصعة وذر عليه شيئا من الملح ثم اكببه على البصل والزيت واقله وكل منه قال اسحق ففعلت فكنت لا اريد منهن شيئا الا قدرت وعنه عم في حديث قال الكحل يزيد في المباضعة والحنا يزيد فيها

قال وقال

قال فقال عم اللبن الحليب نافع لمن تغير عليه ماء الظهر وعن محمد الباقر عم انه قال من عدم الولد فلياكل البيض وليكثر منه فانه يكثر النسل وقال الصادق عم عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن اللون وهو حار لين يزيد في ولد الذكور

باب ما يتداوى منه بالباذنجان

محمد بن الحسن الطوسي في المجالس والاخبار عن الحسين بن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا عليهما السلام قالا الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن المحاربي عن ابي الخير الرازي عن محمد بن عيسى عن محمد بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن ابي الاغر النخاس عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عم كلوا الباذنجان فانه شفاء من كل داء وعنه بهذا الاسناد قال ان الباذنجان الجيد السود ... ولا يضر بالصفراء ورواه الطبرسي في المجالس والاخبار باسناده نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن علي بن عامر عن ابرهيم بن الفضل عن جعفر بن محمد بن يحيى عن ابيه نحوه وعن الرضا عم كان يقول لبعض قهارمته استكثروا لنا من الباذنجان فانه حار في وقت البرد بارد في وقت الحر معتدل في الاوقات كلها جيد في كل حال الحديث

باب ما يتداوى به الجرح

الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن احمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عن ابيه محمد عليهم السلام في الجرح قال تاخذ خرقة جديدة فتطلي ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها نار لينة ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتانا بالية فتضعه على يدك وتطلي القير عليه وتطليه على الجرح ان عمق كبيرا فافتل الكتان وصب القير في الجرح صبا ثم دس فيه الفتيلة

باب ما يتداوى منه بصلوة الليل

محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي زهير النهدي عن آدم بن اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وعنه عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قيام الليل مصحة البدن ورضا الرب وتمسك باخلاق النبيين وتعرض لرحمة الله ورواه الصدوق في ثواب الاعمال والخصال عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى وروى الذي قبله مرسلا ورواه البرقي في المحاسن عن القاسم بن يحيى مثله وعنه عن محمد بن عبد الله بن احمد عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال صلوة الليل تحسن الوجه وتذهب بالهم وتجلو البصر ورواه في ثواب الاعمال عن الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى مثله الا انه قال تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ما يتداوى منه بالسفر للحج والعمرة

محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده قال قال رسول الله صلعم سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا احمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله عم قال قال علي بن الحسين عم حجوا واعتمروا تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم وتكفون مؤنات عيالكم الحديث اقول والاحاديث

فيه كثيرة

فيه كثيرة

باب ما يتداوى منه بالصوم

محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن امير المؤمنين عم قال ثلاث يذهبن البلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة القرآن محمد بن محمد بن النعمان المفيد في المقنعة عن الصادق عم قال قال رسول الله صلعم لكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام وروي صوموا تصحوا

باب

جمل من تشريح الابدان محمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن ابي عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث عن ابي عبد الله عم في حديث قال ان الله جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا مات ولولا ذلك لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتها لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الرأس داء الا اخرج ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله مثله وعن محمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي زرعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة عن جعفر بن محمد عم في حديث قال ان الله خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت

دماغه وجعل الله في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل منه ويجد به الريح الطيبة
من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم لذة مطعمه ومشربه
وعن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن معاذ بن عبد الله عن بشر بن يحيى العامري
عن ابن ابي ليلى عن جعفر بن محمد عن ابيه ع في حديث قال حدثني ابي عن آبائه عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين
فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى الا
اذابها والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة
في الاذنين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة
في الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب وعن الحسين بن
احمد عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن سفيان الجريري عن معاذ بن بشر عن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى مثله
وعن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن عباد بن
صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال
حضر ابو عبد الله ع مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب
وذكر الحديث الى ان قال فقال الصادق ع كان في الرأس شؤون لان المجوف
اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا كان ذا فصول كان الصداع منه ابعد
وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه
البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها
مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحبس العرق

الوارد

الوارد من الرأس عن العين قدر ما يميط الانسان عن نفسه كالانهار في
الارض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من
النور قدر الكفاية الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه
ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين
كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة
ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف
في اسفله ليسيل منها الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيها الروائح الى
المشام ولو كان في اعلاه لما انزل داء ولا وجد رائحة وجعل الشارب والشفة
فوق الفم ليحبس ما ينزل من الدماغ على الفم لئلا يتنغص على الانسان طعامه وشرابه
فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها
الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به يقع العض وجعل الضرس عريضا
لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد الاضراس والاسنان كالاسطوانة
في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى
الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياة لان طولهما وسخ
يقبح وقصهما حسن ولو كان فيهما حياة لالم الانسان لقصهما وكان القلب
كحب الصنوبر لانه منكس فجعل رأسه دقيقا ليدخل في الرئة فيتروح عنه ببردها
لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرئة قطعتين ليدخل بين مضاغطها
فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة وتقع جميعا عليها فتعصرها
فيخرج ما فيها من البخار وجعلت الكليتان كحب اللوبيا لان عليهما مصب المني

نقطة فلو كانت مربعة او مدورة لاحتبست النقطة الاولى الثانية فلا يلتذ بخروجها
الحي اذ المني ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه اولا
فاولا الى المثانة كالبندقة عن القوس وجعل طي الركبة الى الخلف لان الانسان يمشي
الى ما بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعلت القدم متخصرة
لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحا واذا كان على حرفه دفعه الصبي
واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال الهندي من اين لك هذا
العلم فقال ع اخذته عن آبائي ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع عن رب العالمين جل
جلاله الذي خلق الاجسام والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك اعلم اهل زمانك عن علي بن احمد بن محمد
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع لاي علة
ما العلة في بطن الراحة لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين اما
احديهما فلان الناس يعلمون ان الارض التي تداس ويكثر عليها المشي لا تنبت
شيئا والعلة الاخرى انها جعلت من الابواب التي تلاقي الاشياء فتركت لا ينبت
عليها الشعر ليجد مس اللين والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الاشياء
ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك وعن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله
عن غير واحد عن ابي طاهر بن ابي حمزة عن ابي الحسن الرضا ع قال الطبائع اربع
فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو عبد وربما قتل العبد سيده
ومنهن الريح وهي ملك يداري ومنهن المرة وهيهات هي الارض اذا ارتجت ارتج ما عليها

وعن محمد بن

وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن البزنطي عن ابي جميلة عمن ذكره
قال ان الغضب في الكبد والحياء في الريه والعقل مسكنه القلب وعن محمد بن موسى
المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا
رفع الحديث قال ان الخلق الله طينة آدم امر الرياح الاربع فجرت عليها فاخذت
من كل ريح طبيعتها وعن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن السكوني قال قال ابو عبد الله ع انما
صار الانسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح
ويجد الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت
او قال ما حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا
خرج الثفل من بطنه ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء
لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل فالطين صورته والعظم
في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض
الا بالماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ في دسم الدم وزبده فكذلك الانسان
خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حياته في الارض
لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة
الموت ترد شأن الآخرة الى السماء فالحياة في الارض والموت في السماء وذلك
انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح والنور الى القدرة الاولى وترك
الجسد لانه من شأن الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء
فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا ويبلى ويرجع كل الى جوهره الاول وتحركت الارواح

فالنفس حركتها من الريح الحديث وعن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبد الله عم
عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع واربع دعايم واربعة اركان
فطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم ودعايمه العقل ومن العقل الفطنة
والفهم والحفظ والعلم واركانه النور والنار والروح والماء فابصر
وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد
طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته الحديث وعن محمد بن
موسى البرقي عن علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
لرجل اعلم يا فلان ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس
الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب
وتراجمة له مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان
والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك
اذنيه وفتح مسامعه فيسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بالانف فادى
تلك الرايحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم باللسان واذا هم بالحركة
سعت الاقدام واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن
القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطاع الامر منه وعن محمد بن
شاذان البرواذي عن محمد بن محمد بن عبد الجبار الحارث السمرقندي
عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن

وهب بن

وهب بن منبه انه وجد في التورية صفة آدم حين خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل
اني خلقت آدم وركبت جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمى في
اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته من رطب
ويابس وسخن وبارد وذلك اني خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا
فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس
وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع وهن
ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحدة الا
بالاخرى ومنها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم اسكنت بعض
هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في
المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت
فيه هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن
ربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن
فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت وان
كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعل عقله
في دماغه وسره في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في ريته وضحكه
في طحاله وفرحه وحزنه وكربه في وجهه وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلا وعن
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
قال رسول الله صلعم ان في بدن ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا ثمانين ومائة متحركة
وثمانين ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم فلو تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله

اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا
امسى قال مثل ذلك اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا خصوصا احاديث
العقل والنفس والروح والموت والطينة والجنين والاطفال وغير ذلك
مما يناسب المقام باب ما تراه المستحاضة تغتسل عند صلوة الظهر
وتصلي الظهر والعصر ثم تغتسل عند المغرب فتصلي المغرب والعشاء ثم تغتسل
عند الصبح فتصلي الفجر ولا باس بان ياتيها بعلها اذا شاء الا ايام حيضها فيعتزلها
زوجها قال فقال لم تفعله امرأة قط احتسابا الا عوفيت من ذلك ورواه
الشيخ في التهذيب عن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان اقول و
الاحاديث فيه كثيرة ابواب نوادر الكليات باب جملة من اصناف الناس
الذين لا يعجب منهم احد ولا يفعلون الخير الا نادرا باب ان لكل اهل بيت
حجة يحتج بها عليهم يوم القيمة باب الخصال التي لا يخلو منها احد الا نادرا باب
انه ما من خلق الا وقد امر عليه آخر يغلبه باب انه لا يكون البرق الا وقت
المطر ولو في مكان آخر باب انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد من يتابعه
باب ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك باب ان المطر ينزل في كل يوم
في مكان ما باب انه ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا ريح عاد وما نزل مطر قط
الا بوزن الا زمن نوح عم باب ان ابليس سنة اقل مطرا من سنة باب ان كل
مولود يولد على الفطرة باب ان ذكر الله حسن على كل حال باب وجوه
الرؤيا باب ان كل ريح موكل بها ملك ولكل ريح اسم باب اول مخلوق الله

باب انه

باب انه لا عدوى ولا طيرة ونحوهما باب استحباب التسمية عند كل فعل
باب انه لا اسراف فيما يصلح البدن باب استحباب التمشط عند كل صلوة
فرض او نفل باب استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الادهان
باب ان الادهان للبدن الرازقي وهو الزنبق باب استحباب اختيار
الآس والورد على انواع الريحان باب ان العرب كانت اقرب الى الدين
الحنيفي من المجوس في جميع الاشياء باب انه لا يبغض عليا عم الا منافق
او ولد زنا او من حملت به امه في الحيض باب انه يكتب للمريض كل ما كان
يعمل في صحته من الحسنات الا من السيئات ان كان مؤمنا باب ان المرض كفارة
لذنوب المؤمن باب عدم الشكوى الى احد من اهل الخلاف وجوازها
الى المؤمنين باب ان من فعل شيئا من افعال الخير عن الميت كالصلوة و
الصلوة والحج وغيرها ضوعف الثواب للحي والميت باب ان كل
من حضره الموت يوكل ابليس شيطانا يضله باب ان كل مؤمن لا يخرج
من الدنيا الا بالرضا منه باب انه ينبغي لمن عمل عملا ان يحكمه باب كراهة
كتم موت ميت مات في غيبة باب استحباب احتساب موت الاولاد والصبر
عليه باب استحباب الاسترجاع عند كل مصيبة وكلما ذكر المصيبة باب
وجوب الرضا بالقضاء مطلقا باب انه ينبغي الصبر على المصايب والبلايا
باب ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الامثل فالامثل باب انه ما من
اهل بيت الا وملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات باب انه لا باس
بلبس جميع الجلود الا ما استثني باب كراهة لبس السواد الا ما استثني

باب انه ينبغي للشيعة ان يتخذوا عاقلا وعليه باب انه خير لباس
كل زمان لباس اهله باب كراهة الشهرة في الملابس والمراكب وغيرها
باب انه لا ينبغي التختم بغير العقيق باب جواز كل لون من الثياب باب
ما ينبغي ان يقال عند تلاوة انواع من الايات باب جواز القراءة بالقراآت
المشهورة بين العامة لا بالقراآت المروية في زمان الغيبة باب استحباب
تعلم الناس القرآن وتعليم الناس عينا ووجوبه كفاية باب استحباب
قراءة القرآن على كل حال الا ما استثني باب استحباب كثرة قراءة القرآن وان
كل حرف عشر له ثواب باب وجوب سجود التلاوة على القاري كلما قرأ
عزيمة وعلى المستمع كلما استمع باب انه يستحب للانسان ان يسجد كلما
ذكر نعمة الله عليه او يضع خده على التراب او على القربوس وان كان راكبا
ويسجد كلما تجددت نعمة الله عليه باب ان كل دعاء مشروع يدعو به
مؤمن فهو مستجاب او موجب للثواب ودفع العقاب باب استحباب
الدعاء على سائر العبادات المستحبة باب انه يستحب للانسان ان
يطلب كل ما يحتاج اليه من الله صغيرا كان او كبيرا باب ان الدعاء يرد
البلاء باب ان كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثا باب ان كل شيء له حد
الا الذكر فينبغي الاكثار منه ولا حد له في الكثرة باب ان كل نعمة تجزي في شكرها
الاعتراف بها والحمد لله باب استحباب ذكر الله والنبي والائمة في كل
مجلس باب وجوب الصلوة على محمد وآله كلما ذكر باب استحباب الصلوة
على محمد وآله كلما ذكر احد من الانبياء وارادان يصلي عليه باب استحباب التهليل

والاختيار

والاختيار وعلى سائر الاذكار باب ان لكل شيء زكوة باب ان الله ما امر بالاذكار
بالدعاء الا حال الاستجابة لهم فيه باب ما لا ينبغي السفر الا في اجله باب ان الطيرة
على ما تجعل وانه لا ينبغي الالتفات اليها باب انه لا يجوز تعلم احكام النجوم والحوالها
الا ما يهتدى به في بر او بحر وانه لا يجوز الحكم بها باب جملة ممن لا يجوز العمل بقولهم
باب ان من تصدق فليسافر اي يوم شاء ولو في الايام المكروهة باب ان
على ذروة كل جسر شيطانا فيقع التسمية عنده باب ان لكل شيء ذروة باب انه لا
ينبغي الاسراف في شيء الا في الحج والعمرة باب انه ينبغي لمن اراد سفرا ان يعلم
اخوانه وينبغي لهم اذا قدم ان يأتوه باب حقوق الدواب على اربابها باب
كراهة ضرب وجوه الدواب وكل ذي روح باب ان كل لهو باطل الا ثلثة
باب كراهة المغالات في قيمة البهائم باب جواز تقليح الطير والبهائم بامرو بنته
باب كراهة اخصاء الدواب والتحريش بينها الا الكلاب باب انه ينبغي معاشرة
الناس حتى العامة باداء الامانة واقامة الشهادة وعيادة المرضى وتشييع
الجنائز وحسن الجوار والصلوة في المساجد باب استحباب تعظيم الاصحاب
وتوقيرهم باب استحباب اكتساب الاخوان والاصدقاء واكرامهم عداوة الناس باب
استحباب التحبب الى الناس والتودد اليهم جملة من الاصناف الذي لا ينبغي
ابتداؤهم بالسلام باب ان كل مؤمن له جار يؤذيه باب استحباب استقضاء الناس
مشية الله في الكتاب في كل موضع يناسب باب استحباب حسن الطلوع
باب هل ينبغي تقبيل يد وفم واسر باب تحريم كل كذب الا ما استثني باب
استحباب النظر الى جميع صلحاء ذرية النبي ص باب انه لا يجوز اخذ شيء من تراب

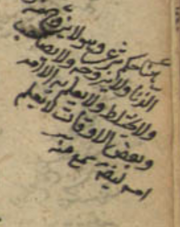
الكعبة وفي فعل وجب ان يرده باب عدم جواز اخذ شيء من تراب المسجد و
حصاه باب ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وان عليهم ان يزوروه باب
افضل البقاع باب خير المال باب ان الله ما خلق خلقا اكرم من الملائكة والانبياء
باب ان زيارة الحسين ع من افضل الاعمال باب عدم استحباب السفر الى زيارة شيء
من القبور الا قبور الانبياء والائمة ع باب اعظم البر ولعظم العقوق باب انه
ينبغي للانسان ان يعتبر بكل ما يراه ويتفكر فيه باب ان كل معروف صدقة باب
انه ينبغي فعل المعروف مع كل احد الا ما اخرجه الدليل باب استحباب فعل المعروف
مع العلويين والسادات باب استحباب نفع المؤمنين باب استحباب ادخال
السرور على المؤمنين باب ان الله قسم الارزاق حلالا لا حراما فمن تناول حراما
نقص عليه من الحلال بقدره باب ان الارزاق قسمان موقوف على الطلب وغير
موقوف عليه باب استحباب مباشرة كبار الامور والاستنابة فيما سواها
باب انه ينبغي اختيار معالي الامور وترك حقيرها باب انه لم يبق شيء من آثار
رسول الله صلعم لم يغير الا ثلاثة باب ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم
الا ثلثة باب الذ اللذات باب اعظم الفتن باب اغلب الاعداء باب اول معصية الله
باب خير النساء باب شر النساء باب مجمع خير الدنيا والآخرة باب ان في كل شيء اسرافا
الا النساء باب ان الله اهلك امة باللواط ولم يهلك احدا بالزنا باب ان من الحق في و
الرجال دعا الناس الى نفسه باب انه ليس شيء احب الى الله من ان يطاع ولا يعصى
باب ما تعرفه جميع الحيوانات باب افضل العبادات باب ان الله ما نهى عن شيء الا وقد
عصي فيه باب ان كل دابة فيها حجة من الجنة باب انه ينبغي المشاركة في كل شيء الا الكرم

باب ان كل شيء يحطه الله فيه صلاح العباد وكل ما حرمه ففيه الفساد باب ان
كل ورق من السدر عليها قطرة من الجنة وعلى الكراث قطرات باب خير الماء وخير الارض
وشر الماء وشر الارض باب اصناف القضاة باب اصناف الناس باب ان
الله ما رفع العذاب عن قوم وقد اظلهم الا قوم يونس باب اول من يدخل الجنة
باب ان يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة باب ان كل جزع وبكاء مكروه الا
ما استثني باب ان كل شيء بكى على الحسين ع الا ما استثني ابواب نوادر الجمعيات
باب جملة من اصناف الناس الذين لا ينجب منهم احد ولا يفلحون الى الابد
محمد بن علي بن بابويه في كتاب الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سعيد بن جناح يرفعه الى ابي عبد الله ع قال اربعة
لا ينجبون السندي والزنجي والتركي والكردي ولا الخوزي ونبك الري و
عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن منصور عن نصر الكوسج
عن مطرف مولى معن عن ابي عبد الله ع قال لا تدخل حلاوة الايمان قلب سندي ولا
زنجي ولا كردي ولا خوزي ولا بربري ولا نبك الري ولا من حملته امه من الزنا
وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن علي الهمداني
يرفعه الى داود بن فرقد عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع قال ثلثة لا يحبون اعور يمين
وازرق كالفص ومولد السند وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما ابتلى الله شيعتنا فلن يبتليهم بالاربع
ان يكونوا لغير رشدة وان يسالوا في اكفهم وان يؤتوا في ادبارهم وان يكون فيهم
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى

رفعه الى ابي عبد الله عم قال خمسة خلقوا ناكثين الطويل الذاهب والقصير القمي والازرق بخضرة والزايد والناقص وبالاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين باسناده يرفعه قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا سكر ولا عاق ولا شديد السواد ولا ديوث ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق ولا خيوف وهو النباش ولا قاطع رحم ولا قدري قال الصدوق يعني شديد السواد الذي لا يبيض شيء من شعر راسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن ويسمى الغربيب وعن القطان وعلي بن احمد بن موسى عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن جعفر بن محمد قال ابن حبيب وحدثني عبد الله بن محمد بن ناطويه عن علي بن عبد المؤمن الزعفراني عن مسلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عم قال ابن حبيب وحدثني محمد بن سنان عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عم قال ولكلهم ثلثة عشر صنفا وقال تميم ستة عشر صنفا من امة جدي محمد صلعم لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس ويبغضونا ولا يتولونا ويخذلونا ويخذلون الناس عنا فهم اعداؤنا حقا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق قال قلت بينهم لي يا ابه وقال الله شرهم قال الزايد في خلقه فلا ترى احدا من الناس في خلقه زيادة الا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا والناقص الخلق من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقا ناقص الخلقة الا وجدت في قلبه علينا غلا والاعور باليمين للولادة فلا ترى لله خلقا ولد اعور اليمين الا كان لنا محاربا ولاعدائنا مسالما والغربيب من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقا غربيبا وهو الذي قد طال عمره ولم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب الا كان علينا مؤلبا ولاعدائنا مكاثرا والحلكوك من الرجال فلا ترى منهم احدا الا كان لنا شتاما ولاعدائنا مداحا

فالاقرع من الرجال فلا ترى لله رجلا به قرع الا وجدته همازا لمازا مشاء بالنميمة علينا والمفصص بالخضرة من الرجال فلا ترى منهم احدا وهم كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا باخر يبتغي لنا الغوائل والمنبوذ من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا والابرص من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعدا ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل والمجذوم وهم حصب جهنم هم لها واردون والمنكوح فلا ترى منهم احدا الا يتغنى بهجائنا ويؤلب علينا واهل مدينة تدعى سجستان هم لنا اهل عداوة ونصب وهم شر الخلق والخليقة عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون واهل مدينة تدعى الري هم اعداء الله واعداء رسوله واعداء اهل بيته يرون حرب اهل بيت رسول الله صلعم جهادا ومالهم مغنما لهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا والاخرة ولهم عذاب مقيم واهل مدينة تدعى الموصل هم شر من على وجه الارض واهل مدينة تسمى الزوراء تبنى في اخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضا وقتالنا حتما يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فانه لا يخلو اثنان منهم باحد من اهلك الا هموا بقتله واللفظ لتميم من اول الحديث الى اخره وفي عيون الاخبار باسانيده عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عم قال لا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا واطلع سوء احب الي من كوسج صالح وفي العلل عن ابيه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن زريق عن هشام عن ابي عبد الله عم قال يا محمد النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم وليا ولا نصيرا فان لهم عروقا تدعوهم الى غير الوفاء وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن جلد عن ابي عبد الله عم قال قلت له ترى لحمع من اصحابنا عفيفا لعبادة ولا يكاد

نراه الا فظا غليظا سفيها الغضب فقال انما ذلك لانه لا يبرئ وبالاسناد عن البرقي باسناده رفع الحديث الى ابي عبد الله عم انه سئل عن الخنثى فقال انه لمن لم يلده مؤمن ولا يلد مؤمنا وعن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن علي بن الكوفي عن محمد بن الفضيل عن سعيد بن عمر الجلاب قال قال لي ابو عبد الله عم ان الله خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته وقال ابو عبد الله عم طوبى لمن كانت امه عفيفة وبالاسناد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه رفع الحديث الى الصادق قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع قال فيناديه مناد فيقول انت شر الثلثة اذنب والداك فتبت عليهما وانت رجس ولن يدخل الجنة الا طاهر وفي عقاب الاعمال عن علي بن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه يعني ولد الزنا ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن فضال وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم قال لو كان احد من ولد الزنا نجا لنجا سايح بني اسرائيل فقيل له وما سايح بني اسرائيل قال كان عابدا فقيل له ان ولد الزنا لا يطيب ابدا ولا يقبل الله منه عملا قال فخرج يسيح بين الجبال ويقول ما ذنبي احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن فضال عن عثمان بن حماد عن حمزة بن حمران عن ابي خالد الكابلي انه سمع علي بن الحسين عم يقول لا يدخل



الآمن خلص من آدم وعن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ضريس الوابشي عن ابي بكر قال قال ابو جعفر عم من طهرت ولادته دخل الجنة وعن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال خلق الله الجنة طاهرة مطهرة لا يدخلها الا من طابت ولادته وعن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بكر في حديث انه سئل عن رجل يقال انه ولد زنا فقال ان كان كذلك بني له بيت في النار من صدر يرد عنه وهج جهنم ويؤتى برزقه وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان نوحا حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل ولد الزنا وان الناصب لنا شر من ولد الزنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به اقول وهذا الاحتمال هو الموافق لقواعد العدل وقد تقدم بعض ادلته والقول بان ولد الزنا كافر وان اظهر الاسلام ليس له دليل يعتد به واكثر الامامية على خلافه ووجه ما مر مما يوهم ذلك ان خبث اصله سبب لميله الى فعل المعاصي غالبا باختياره ولا يخفى ان تلك الاسباب لا تنتهي الى حد الجبر والالجاء قطعا للادلة القطعية العقلية والنقلية على امتناع الظلم على الله ومثله ما مر هنا وغيره في ولد الزنا مما لا يدخل بسببه تحت الاختيار ويظهر من بعض الروايات وجه اخر وهو ان من علم الله منه انه يختار الشر والكفر ويفعل المعاصي باختياره خلقه من طينة خبيثة وسهل له الشر وصعب عليه فعل الخير لا ينافي امكان الطاعة ولا يستلزم الجبر وظاهر ان اكثر الانواع المذكورة

سابقا بل كلما يوجد في افرادها من يعمل الطاعات على احسن وجه ويترك المعاصي كلها واكثرها واهل البلاد المذكورة سابقا كذلك على ان الاخبار يمكن تخصيصها بذلك الوقت ولا تصريح فيها بان هذا الحكم ثابت لاهل تلك البلاد الى يوم القيمة وما تضمن من ان اهل العيوب السابقة لا يدخلون يمكن ان يكون المراد به انهم لا يدخلون الجنة الا بعد زوال تلك العيوب وهذا التوجيه قد يرد في بعض الاخبار والله تعالى اعلم باب ان لكل اهل حجة يحتج بها عليهم يوم القيمة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ما القى من اهل بيتي واستخفافهم بالدين فقال يا ابا اسمعيل لا تنكر ذلك فان الله جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته الم تروا ديته فهلا اقتديتم به فيكون حجة عليهم في القيمة باب ثلثة من الخصال التي لا يخلو منها احد الا نادرا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده باب انه ما من خلق الا وقد امر عليه آخر يغلبه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم قال ان الارض

فخرت

فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفا النار فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى وتخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره باب انه لا يكون البرق الا وقت المطر ولو كان في مكان آخر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما برقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة باب انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد من يتابعه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من

يتابعه باب انه ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الفقيه باسناده عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يضعها الموضع الذي قدر لها باب ان المطر ينزل في كل مكان محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله عز وجل الا والسماء فيها تمطر فيجعل الله ذلك حيث يشاء باب انه لم تخرج ريح قط الا بمكيال الا ريح عاد وما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلام فانه عتا على خزانه فخرج في مثل خرق الابرة فاغرق الله قوم نوح عليه السلام باب انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال الحديث وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد مثله ورواه البرقي في

المحاسن

المحاسن عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد باب ان كل مولود يولد على الفطرة محمد بن علي بن الحسين في الفقيه بالاسناد عن فضيل بن عثمان الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث اقول والروايات في ذلك كثيرة باب ان ذكر الله حسن على كل حال محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن الحسين بن محمد الاشناني العدل عن علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ان موسى بن عمران لما ناجاه الله عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال اقول والآيات والروايات في ذلك كثيرة جدا باب وجوه الرؤيا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما
من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في
اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي
كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة فهي التي بعد الثلثين من الليل
مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان
يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف
وتبطئ على صاحبها وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
عن الرضا ع قال ان رسول الله ص كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من
مبشرات يعني به الرؤيا وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رجل لرسول الله ص في قول الله
عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن
فيبشر بها في دنياه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب ان لكل ريح
موكل بها ملك ولكل ريح لها اسم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن رئاب وهشام بن
سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن الرياح الاربع الشمال والجنوب
والصبا والدبور وقلت له ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة
والجنوب من النار فقال ان لله جنودا من الرياح يعذب بها من يشاء
ممن عصاه فلكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره

ان يعذب

ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى ذلك الملك الموكل بذلك
النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم بها قال فيأمرها الملك فتهيج كما
يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت الحديث قال فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب
شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر ثم ذكر مثل
ذلك بعينه في الجنوب والصبا والدبور الحديث قال ثم قال ابو جعفر ع
اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الدبور انما
تضاف الى الملائكة الموكلين بها باب اول المخلوقات محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود
عن محمد بن عطية قال جاء الى ابي جعفر ع رجل من اهل الشام من علمائهم
فقال يا ابا جعفر جئت اسألك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال
القدر وبعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك
ان الله كان ولا شيء غيره الحديث قال وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه و
هو الماء الحديث اقول هذا معارض لما اشار اليه السائل ووجه الجمع بعد
الثبوت الحمل على الاولية الاضافية باب انه لا عدوى ولا طيرة وحكمها

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن النضر بن قرواش الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث قال ان اعرابيا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن
اليسير وبها جرب فاكره شراها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي
فقال رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله ص لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد
الهجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم
بعد ادراك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن
حريث قال قال ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا وعنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كفارة الطيرة التوكل
على الله باب استحباب التسمية عند كل فعل احمد بن محمد بن خالد البرقي
في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال اذا توضأ احدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك وعن محمد بن سنان عن حماد
عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله وعن محمد بن عيسى عن العلاء
عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله ع قال اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس لباسا
ينبغي له ان يسمي عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك محمد بن علي بن
الحسين في التوحيد عن محمد بن القاسم عن يوسف بن محمد بن زياد في حديث

قال وما

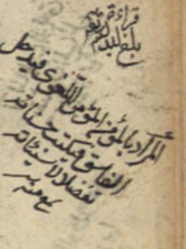
وعلي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن
الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن علي عليهم السلام في حديث قال ان الله يقول
انا احق من سئل واولى من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او كبير بسم الله
الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره المغيث
اذا استغيث الحديث قال وقال رسول الله ص من حزنه امر يتعاطاه
فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله يقبل بقلبه اليه لم ينفك
من احدى اثنتين اما بلوغ حاجته في الدنيا واما يعد له عند ربه ويدخر
لديه وما عند الله خير وابقى للمؤمنين الحديث قال وقال الصادق ع
ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح امره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله
بمكروه لينبهه على شكر الله والثناء عليه ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله
قال وقال الله عز وجل لعباده يا ايها الفقراء الى رحمتي قد الزمتكم الحاجة
الي في كل حال الحديث قال فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او كبير بسم الله الرحمن الرحيم
اي استعين على الامر بالله الحديث ورواه العسكري ع في تفسيره باب
انه لا اسراف فيما يصلح البدن محمد بن يعقوب عن علي عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عبد العزيز قال سئل
ابو عبد الله ع عن التدلك بالدقيق بعد النورة قال لا باس قلت يزعمون
انه اسراف فقال ليس فيما اصلح البدن اسراف انا ربما امرت بالنقي فيلت
لي بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن ورواه الشيخ
في التهذيب عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي اسحق النهاوندي عن ابي

عبد الله الرقي عن عثمان بن عيسى **باب** استحباب التمشط عند كل صلوة فريضة او نفل اقول قد ذكرنا في كتاب وسائل الشيعة احاديث في ذلك وفي ادب الحمام منها عن ابي الحسن عم في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة وعن ابي عبد الله عم في هذه الآية قال هو المشط عند كل صلوة فريضة ونافلة **باب** استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على ساير الادهان محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال البنفسج سيد ادهانكم وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عم في حديث قال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الادهان كفضلنا على الناس وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم قال فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على الاديان الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرناها في الكتاب المذكور **باب** ان انفع الادهان للبدن الرازقي وهو الزنبق محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري رفعه قال قال النبي صلعم انه ليس شيء خير للجسد من دهن الزنبق يعني الرازقي الحسين بن بسطام في طب الائمة عم عن احمد بن طالب عن عمرو بن اسحق عن محمد بن صالح بن زياد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس شيء خير للجسد من الرازقي قلت وما الرازقي قال الزنبق وعن العباس بن

عاصم

عاصم عن ابرهيم بن المفضل عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر الباقر عم قال انه ليس شيء من الادهان انفع للجسد من دهن الزنبق ان فيه لمنافع كثيرة وشفاء من سبعين داء **باب** استحباب اختيار الآس والورد على انواع الريحان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رفعه قال قال ابو عبد الله عم الريحان واحد وعشرون نوعا سيدها الآس محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسناده عن الرضا عم عن آبائه عن النبي صلعم انه قال في الورد اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس **باب** ان العرب كانت اقرب الى الدين الحنيف من المجوس في جميع الاشياء احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث ان زنديقا قال له اخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دينهم ام العرب قال العرب في الجاهلية كانوا اقرب الى الدين الحنيف من المجوس ثم ذكر عدة مسائل تدل على ذلك الى ان قال وكانت العرب في كل الاشياء اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس **باب** انه لا يبغض عليا والائمة عليهم السلم الا منافق او ولد زنا او من حملت به امه في الحيض محمد بن علي بن الحسين في كتاب العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابرهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة فقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي عم لا يبغضكم الا ثلثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي حايض وعن المظفر بن يونس عن ابرهيم بن محمد عن احمد بن الهذيل عن الفتح بن قرة عن محمد بن

خلف عن يونس بن ابرهيم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر عن ابي ايوب عن رسول الله صلعم انه قال لعلي عم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق او ولد زنية او من حملته امه وهي طامث وفي الخصال عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابي النضر البغدادي عن محمد بن جعفر الاحمر عن اسمعيل بن عباس عن داود بن الحسن عن ابن رافع عن علي عم قال قال رسول الله صلعم من لم يحب عترتي فهو لاحدى ثلاث اما منافق واما لزنية واما امرء حملت به امه في غير طهر اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب** انه يكتب للمريض كل ما يعمله في صحته من الحسنات اذا شغله المرض محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن درست قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله الى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا واوحى الى صاحب اليمين ان تكتب لعبدي ما كنت تكتبه في حسناته وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال اذا مرض المؤمن وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن دينار عن عبد الله عن درست عن ابي ابرهيم عم



قال

قال قال رسول الله صلعم للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في صحته ويتبع كل عضو في جسده فيستخرج منه ذنوبه فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن داود بن سليمان عن كثير بن سليم عن الحسن قال قال رسول الله صلعم اذا مرض المسلم كتب الله له باحسن ما كان يعمل في صحته وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر **باب** ان المرض كفارة لذنوب المؤمن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال عن ابيه عن الحميري عن محمد بن الحسين مثله وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن اسمعيل باسناده قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا احم حمة واحدة تناثرت الذنوب عنه كورق الشجر الحديث وعن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عم يقول حمى ليلة كفارة سنة وذلك ان المها يبقى في الجسد سنة ورواه في العلل عن ابيه عن سعد مثله وعن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن محمد بن سنان عن الرضا عم قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه من ذنب وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن

محمد بن احمد عن محمد بن الاصبغ عن اسمعيل بن مهران عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
باب عدم جواز الشكوى الى احد من اهل الخلاف وجوازها الى المؤمنين
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من خصال اربع اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة مستجابة او مشورة برأي اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
باب ان من فعل شيئا من افعال الخير عن الميت كالصلوة والصوم والحج والصدقة ضوعف الثواب للحي والميت
محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال قال عليه السلم يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره للذي يفعله وللميت قال وقال ع من عمل من المسلمين عن الميت عملا صالحا اضعف الله له اجره ونفع الله به الميت اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
باب ان كل من حضره الموت يوكل به ابليس شيطانا يضله
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموتوا

باب ان كل

باب ان المؤمن لا يخرج من الدنيا الا راضيا
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الفقيه قال قال الصادق ع لا يخرج المؤمن من الدنيا الا راضيا منه وذلك ان الله يكشف له الغطاء حتى ينظر الى مكانه من الجنة وما اعد الله له وتنصب له الدنيا كاحسن ما كانت ثم يخير فيختار ما عند الله ويقول ما اصنع بالدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج
باب انه ينبغي لمن عمل عملا ان يحكمه
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل وفي كتاب الامالي عن علي بن الحسين بن شقير عن جعفر بن احمد بن يوسف عن علي بن بزرج الحناط عن عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في حديث ان رسول الله ص نزل حتى لحد سعد بن معاذ وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما فرغ وحثا عليه التراب وسوى قبره قال رسول الله ص اني لاعلم انه سيبلى ويصل اليه البلاء ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه
باب كراهة كتم موت ميت اذا كان في غيبة
محمد بن علي بن الحسين في العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تكتموا موت ميت من المؤمنين مات في غيبته لتعتد زوجته ويقسم ميراثه
باب استحباب احتساب موت الاولاد والصبر عليه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابي عبد الله ع قال ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يخلفهم بعده كلهم قد ركب الخيل وجاهد في سبيل الله

محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن وهب عن ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فقال له رسول الله ص ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في وسائل الشيعة
باب استحباب الاسترجاع عند كل مصيبة وكلما ذكر مصيبة
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجأه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكره المصيبة غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما بينهما اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرناها في وسائل الشيعة
باب وجوب الرضا بالقضاء مطلقا
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور
باب انه ينبغي الصبر على المصائب والبلاء
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم

عن ابيه

عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان عن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور
باب ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل
محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه وعن محمد عن الفضل عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
باب انه ما من اهل بيت الا وملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الهيثم بن واقد عن رجل عن ابي عبد الله ع في حديث ان ملك الموت قال وما في شرقها ولا غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات فقال رسول الله ص انما يتصفحهم في مواقيت الصلوات فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع في حديث ان ملك الموت قال لرسول الله ص ما من اهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات في مواقيت الصلوة
باب انه لا بأس بلبس جميع الجلود الا ما استثني
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن

علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن لباس الفراء والسمور والفنك والثعالب وجميع الجلود قال لا بأس بذلك وعنه
عن محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير عن الريان بن الصلت قال سالت ابا الحسن الرضا ع
عن لبس فراء السمور والسنجاب والحواصل وما اشبهها والمناطق والكيمخت
والمحشو بالقز والخفاف من اصناف الجلود فقال لا بأس بهذا كله الا بالثعالب
اقول لعل استثناء الثعالب على وجه الكراهة لوجود المعارض وقد ورد استثناء
الميتة وجلد الغنم لانه ميتة لا تقع عليه الذكاة باب كراهة لبس الثياب السود الا
ما استثني محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع
قال يكره السواد الا في ثلاثة الخف والعمامة والكساء ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا
وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال كان رسول الله ص يكره
السواد الا في ثلاث الخف والعمامة والكساء ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه
في العلل والخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن ابي عبد الله
يرفعه الى ابي عبد الله ع مثله باب انه ينبغي للشيعة ان يتزينوا بما قدروا عليه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة قال استقبلني ابو الحسن ع وقد علقت سمكة في يدي فقال
اقذفها فاني لاكره للرجل السري ان يحمل الشيء الدني بنفسه ثم قال انكم قوم
اعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا
لهم بما قدرتم عليه ورواه الصدوق في صفات الشيعة عن الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن خالد الكناني عن ابي الحسن ع

ان خير

باب ان خير لباس كل زمان لباس اهله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال كنت حاضرا لعبد
ابي عبد الله ع اذ قال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب
عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب ع كان يلبس ذلك في زمان
لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير
ان قائمنا اذا قام لبس لباس علي وسار بسيرته باب كراهة الشهرة في
الملابس والمراكب وغيرها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال ان الله يبغض شهرة
اللباس وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
السراج عن ابن مسكان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء خزيا
ان يلبس ثوبا يشهره او يركب دابة تشهره وعن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الشهرة خيرها
وشرها في النار وروي الاشتهار بالعبادة ريبة باب انه لا ينبغي التختم بغير الفضة
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختموا
بغير الفضة فان رسول الله ص قال ما طهرت كف فيها خاتم حديد باب جواز كل
لبس لون من الثياب محمد بن علي بن الحسين في العلل عن محمد بن الحسن عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن الفضل عن

داود الرقي قال كانت الشيعة تسأل ابا عبد الله ع عن لبس السواد قال فوجدناه
قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود مبطن بسواد ثم فتق
ناحية منه وقال اما ان قطنه اسود واخرج منه قطنا اسود ثم قال بيض قلبك
والبس ما شئت اقول روي النهي عن بعض الالوان وهذا يدل على نفي التحريم
فلا منافاة باب ما ينبغي ان يقال عند تلاوة انواع من الايات محمد بن الحسن
باسناده عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي عبد الله البرقي وابي احمد يعني
ابن ابي عمير جميعا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للعبد اذا
صلى ان يرتل في قراءته فاذا مر باية فيها ذكر الجنة او ذكر النار سال الله الجنة و
تعوذ بالله من النار واذا مر بيا ايها الناس ويا ايها الذين آمنوا يقول
لبيك ربنا وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع ينبغي
لمن قرأ القرآن اذا مر باية من القرآن فيها مسألة او تخويف ان يسأل عند
ذلك خير ما يرجو ويسأل العافية من النار ومن العذاب وبالاسناد عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع
في حديث ان ابا عبد الله ع كان يقرأ قل هو الله احد فاذا فرغ منها قال
كذلك الله او كذلك الله ربي ورواه ثلثا وباسناده عن علي بن مهزيار عن
محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يستحب
ان تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت فباي آلاء ربكما تكذبان
قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن

او بعض

او بعض اصحابنا عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الرحمن فقال
عند كل فباي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من آلائك رب اكذب فان قرأها
ليلا ثم مات مات شهيدا وان قرأها نهارا ثم مات مات شهيدا باب جواز القراءة
بالقراءات المشهورة بين العامة لا بالقراءات المروية في زمن الغيبة محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم ابي سلمة
قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس
فقال ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا
قام القائم قرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع الحديث وعن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن
ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات من القرآن ليس هي عندنا
كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم
فسيجيئكم من يعلمكم وعنهم عن سهل عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن
السمط قال سالت ابا عبد الله ع عن ترتيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم الفضل بن
الحسن الطبرسي في مجمع البيان نقلا عن الشيخ الطوسي قال روي عنهم عليهم السلام
جواز القراءة بما اختلف القراء فيه محمد بن علي بن الحسين في كتاب الخصال عن
محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن عيسى بن
عبد الله الهاشمي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اتاني آت من الله فقال ان الله
يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا رب وسع على امتي فقال ان الله يأمرك
ان تقرأ القرآن على سبعة احرف باب استحباب تعلم الناس القرآن وتعليمهم

ووجوبه كفاية محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع انه قال في خطبة له وتعلموا القرآن فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من رجل علم ولده القرآن الا توج الله ابويه يوم القيمة تاج الملك وكسي حلتين لم ير الناس مثلهما وعن النبي ص قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وعنه ع اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

باب استحباب قراءة القرآن على كل حال الا ما استثني

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع في حديث وصية النبي لعلي عليهما السلام قال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن اسمعيل بن فضيل رفعه الى ابي عبد الله ع في وصية النبي لعلي عم قال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال اقول والاحاديث في ذلك كثيرة عامة مطلقة وقد استثني من ذلك حال الركوع والسجود وفي الحمام لمن ليس عليه مئزر وفي الخلاء الا آية الكرسي والجنب والحائض والنفساء في العزائم الاربع

باب استحباب كثرة تلاوة القرآن وان لكل حرف منه ثوابا

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان

عن ابي جعفر ع

عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وفي بعضها ان من استمع القرآن كتب له بكل حرف حسنة ومن قرأ على وضوء كان له بكل حرف خمس وعشرون حسنة وروي انه ليس المراد بالحرف الم ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف

باب وجوب سجود التلاوة على القاري كلما قرأ عزيمة وعلى المستمع كلما استمع

محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل يعلم السورة من العزائم فتعاد عليه مرارا في المقعد الواحد قال عليه ان يسجد كلما سمعها وعلى الذي يعلمه ايضا ان يسجد اقول والاحاديث في ذلك كثيرة دالة بالعموم والاطلاق

باب انه يستحب للانسان ان يسجد كلما ذكر نعمة لله عليه ويضع خده على التراب او على القربوس ان كان راكبا ويسجد كلما تجددت نعمة لله عليه

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عليه فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه وليحمد الله على ما انعم عليه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن ع في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجليه عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه

وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي اسحق النهاوندي عن احمد بن عمر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا ذكرت نعمة الله عليك وكنت في موضع لا يراك احد فالصق خدك بالارض واذا كنت في ملاء من الناس فضع يدك على اسفل بطنك واحن ظهرك وليكن تواضعا لله عز وجل فان ذلك احب ويرى ان ذلك غمز وجدته في اسفل بطنك محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن سجد سجدة لشكر نعمة في غير صلوة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن فهو مجاب او موجب للثواب او دفع العقاب

احمد بن فهد في عدة الداعي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى خصال ثلث اما ان يعجل دعوته واما ان يدخر له واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قالوا اذن نكثر قال الله اكثر وعن النبي ص قال الدعاء مخ العبادة وما من مؤمن يدعو الله الا استجاب له اما ان يعجل في الدنيا واما ان يؤجل له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم وعن علي ع قال ما اعطى الله عبدا الدعاء وحرمه الاجابة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

استحباب

باب استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبة

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في حديث قال افضل العبادة الدعاء وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله من ان يسأل ويطلب مما عنده اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب انه يستحب للانسان ان يطلب كل ما يحتاج اليه من الله صغيرا كان او كبيرا

محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابرهيم بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه ابغض لخلقه المسألة واحب لنفسه ان يسأل وليس شيء احب الى الله من ان يسأل فلا يستحيي احدكم ان يسأل الله من فضله ولو بشسع نعل ورواه الصدوق مرسلا احمد بن فهد في عدة الداعي قال في الحديث القدسي يا موسى سلني كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان الدعاء يرد انواع البلاء

محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء

وقد نزلت من السماء وقد ابرم ابراما وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان
الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر قد عرفته فما لم يقدر قال حتى
لا يكون وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء
قال كان علي بن الحسين ع يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب ان كل عين باكية يوم القيمة الا
ثلثة محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن جعفر بن علي عن جده الحسن بن
علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عن
النبي ص قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية
الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله باب
ان كل شيء له حد الا الذكر فينبغي الاكثار منه ولا حد له في الكثرة محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له
حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر
رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل
لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا فلم يجعل الله له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر
لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد
كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا

بحنكه يقول لا اله الا الله الحديث اقول والاحاديث في الاكثار من الذكر كثيرة
باب ان كل نعمة تجزي في شكرها الاعتراف بها وقول الحمد لله محمد بن
علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر
عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد بنعمة بالغة ما بلغت فحمد الله عليها
الا كان حمده لله افضل من تلك النعمة واعظم واوزن وعن محمد بن الحسن عن
احمد بن اسحق بن سعيد عن بكر بن محمد قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق ما انعم الله
على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ حتى يؤمر له بالمزيد وفي
الخصال عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول شكر كل نعمة وان
عظمت ان تحمد الله عز وجل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب
استحباب ذكر الله والنبي والائمة عليهم السلام في كل مجلس محمد بن يعقوب عن
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا
الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ذكرنا من
ذكر الله وذكر اعدائنا من ذكر الشيطان باب وجوب الصلوة على محمد
وآله كلما ذكر محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن علي بن
علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص في حديث ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر الله له
فابعده الله ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد وكذا في ثواب الاعمال محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده
عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية
النبي لعلي ع قال يا علي من نسي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة وفي المجالس
عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله ص من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليه
فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة
وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
باب استحباب تقديم الصلوة على محمد وآله كلما ذكر احد من الانبياء وان
يصلي عليه محمد بن علي بن الحسين في المجالس عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد
الله الصادق ع بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء
فابدأ بالصلوة على محمد وآله ثم صل عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع
الانبياء باب استحباب التهليل واختياره على ساير الاذكار محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي

عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم
ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه
في الامر احد ورواه الصدوق في ثواب الاعمال وفي التوحيد عن محمد بن
الحسن عن سعد عن احمد بن هلال عن ابن فضال عن ابي حمزة ورواه
البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة باب ان لكل شيء زكوة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع
عن النبي ص في حديث قال لكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام ورواه
الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه في الامالي عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن
المغيرة عن جده الحسن عن جده عبد الله بن المغيرة ورواه الشيخ باسناده عن
علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة مثله وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال لكل شيء زكوة وزكوة
الابدان الصيام ورواه المفيد في المقنعة مرسلا عن الصادق ع عن رسول الله ص
باب ان لله ملائكة تكثر بالدعاء لاحد الا استجاب لهم فيه محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
عن آبائه عن النبي ص قال ان الله وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل
عن ربه عز وجل انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه
ورواه المفيد في المقنعة والصدوق في الفقيه مرسلا باب ما لا ينبغي السفر
الا لاجله محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن عمرو بن ابي المقدام عن

ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود ان على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا
في ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم ورواه البرقي في
المحاسن عن محمد بن اسماعيل عن موسى بن منصور عن يونس بن
عمرو بن ابي المقدام مثله وفي الخصال عن ابيه عن سعد عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله ع نحوه
وفي الفقيه ايضا باسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا
عن الصادق عن آبائه ع في وصية النبي ص لعلي ع قال يا علي لا ينبغي للعاقل
ان يكون ظاعنا الا في ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سماعة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان في حكمة آل داود ينبغي
للمسلم العاقل ان لا يرى ظاعنا الا في ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد
او لذة في غير محرم الحديث باب ان الطيرة على ما تجعل وانه لا ينبغي الالتفات
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن
حريث قال قال ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت و
ان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النضر بن قرواش عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص في حديث لا طيرة وعن علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال كفارة الطيرة التوكل باب انه لا يجوز
تعلم احكام النجوم واحوالها الا ما يهتدى به في بر او بحر وانه لا يجوز

الحكم بها

ظعن يظعن ظعنا بالتحريك اذا سار نهاية

الحكم بها محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع في كلام له
ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى
الكهانة والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار محمد بن
علي بن الحسين في معاني الاخبار عن علي بن احمد بن عمران الدقاق عن حمزة بن
القاسم العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد
الزيات عن محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق ع في حديث
في قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن الحديث قال واما الكلمات
فمنها ما ذكرناه ومنها معرفة تقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى
نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها على حدثه
وبحدثه على محدثه ثم اعلمه عز وجل ان الحكم بالنجوم خطأ اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة باب جملة ممن لا يجوز العمل بقولهم محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في الفقيه باسناده عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال كان
امير المؤمنين ع يقول لا تاخذ بقول عراف ولا قائف ولا لص ولا
اقبل شهادة فاسق الا على نفسه وباسناده عن شعيب بن واقد عن الحسين بن
زيد عن الصادق عن آبائه عن النبي ص قال ونهى عن اتيان العراف وقال
من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ص عليه وآله محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا يقولون نمطر
بنوء كذا وبنوء كذا لا نمطر وكانوا ياتون العرفاء فيصدقونهم بما يقولون

افل افولا اذا غاب ق

باب ان من تصدق فليسافر اي يوم شاء ولو في ايام المكروهة محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال ابو عبد الله ع تصدق واخرج اي يوم شئت ورواه البرقي في
المحاسن عن الحسن بن محبوب مثله محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده
عن الحسن بن محبوب مثله وباسناده عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع
ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك
بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجم اذا بدا لك ورواه
الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان الا انه قال
افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك ورواه الشيخ في التهذيب باسناده
عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي
عمير مثل رواية الكليني باب ان على ذروة كل جسر شيطانا فينبغي التسمية عليه
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن قاسم الصيرفي
عن جعفر بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع ان على ذروة كل جسر شيطانا
فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك ورواه الصدوق في الفقيه باسناده
عن جعفر بن القاسم عن الصادق ع ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه
عن ابن ابي عمير باب ان لكل شيء ذروة محمد بن مسعود العياشي في تفسيره
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان لكل شيء ذروة وذروة
القرآن آية الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره
الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه

الآخرة

ذروة الشيء بالضم والكسر اعلاه ق

الشيطان على الجسر يحتمل الحقيقة او المجاز

الآخرة عذاب القبر واني لاستعين بها على صعود الدرجة باب انه لا ينبغي
الاسراف في شيء الا في الحج والعمرة محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان من تعفف احب الي
من تعفف قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة ورواه البرقي في المحاسن
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن ابي يعفور باب انه
ينبغي لمن اراد سفرا ان يعلم اخوانه وينبغي لهم اذا قدم ان ياتوه محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق
على اخوانه اذا قدم ان ياتوه باب حقوق الدواب على اربابها محمد بن
علي بن الحسين باسناده عن اسماعيل بن ابي زياد باسناده يعني عن آبائه ع عن
قال قال رسول الله ص للدابة على صاحبها خصال يبدأ بعلفها اذا نزل و
يعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا
يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي
الا ما تطيق ورواه الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن عن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه ع
مثله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجالس
يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها ولا يضربها في وجهها فانها
تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب

ورواه البرقي في المحاسن عن النوفلي ورواه الصدوق في المجالس بالاسناد الاتي الا انه قال للدابة على صاحبها سبعة حقوق وذكر الحديث وزاد ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار فانها ترى ما لا ترون باب كراهة ضرب وجوه الدواب وكل ذي روح احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن علي بن اسباط رفعه قال قال امير المؤمنين عم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا وجوهها الدواب وكل شيء فيه روح فانها تسبح بحمد الله وروى حفص في ذلك باب ان كل لهو باطل الا ثلثة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل رفعه قال قال رسول الله كل لهو المؤمن باطل في ثلث في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته فانه حق الحديث باب كراهة المغالاة في ثمن البهايم محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو يعلم الناس كيف حمل الله على الضعيف ما غالوا ببهيمة ورواه البرقي في المحاسن عن الحجال مثله اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب جواز تزويج الذكران من الطير والبهايم بالاناث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن ابي نصر قال سأل الرضا عم رجل عن الزوج من الحمام يفرخ عنده يزوج الطير الذكر والانثى قال لا بأس ما كان من البهايم باب كراهة اخصاء الدواب والتحريش بينها الا الكلاب احمد بن ابي عبد الله في المحاسن عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عم كره اخصاء الدواب والتحريش بينها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله

قال سالته

قال سالته عن التحريش بين البهايم فقال كله مكروه الا الكلاب ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم مثله وبالاسناد عن ابان عن سميع كرديين قال سالت ابا عبد الله عم عن التحريش بين البهايم قال اكره ذلك كله الا الكلب ورواه ابن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب ابان بن تغلب عن القاسم بن اسمعيل عن عيسى بن هشام عن ابان بن عثمان باب انه ينبغي معاشرة الناس حتى العامة باداء الامانة واقامة الشهادة وعيادة المرضى وتشييع الجنائز وحسن الجوار والصلوة في المساجد محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عم كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عم عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا باب استحباب تعظيم الاصحاب وتوقيرهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال كان ابو جعفر عم يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب

استحباب استفادة الاخوان والاصدقاء واجتناب عداوة الناس محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محفوظ بن خالد عن محمد بن بشير عن محمد بن يزيد قال سمعت الرضا عم يقول من استفاد اخا في الله استفاد بيتا في الجنة وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن عبد الله بن القاسم عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عم قال قال لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير وقال امير المؤمنين عم عليك باخوان الصفاء فانهم عماد اذا استجلبتهم وظهور وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب استحباب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عم قال التودد الى الناس نصف العقل ورواه ابن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب موسى بن بكر مثله وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل باب جملة من الاصناف الذين لا ينبغي ابتداؤهم بالسلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عم لا تبدؤا اهل الكتاب واذا سلموا فقولوا عليكم

محمد بن

محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من رواية ابي القاسم بن قولويه عن الاصبغ قال سمعت عليا عم يقول ستة لا ينبغي ان تسلم عليهم اليهود والنصارى واصحاب النرد والشطرنج واصحاب خمر وبربط وطنبور والمتفكهين بسب الامهات والشعراء عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه عم ان رسول الله ص قال لا تبدؤا اهل الكتاب بالسلام وان سلموا عليكم فقولوا عليكم ولا تصافحوهم ولا تكنوهم الا ان تضطروا الى ذلك باب ان كل مؤمن لجاره يؤذيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه وعن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عم قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان رجلا على رأس جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد وعنهم عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لبعث الله له من يؤذيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه الا وله جار يؤذيه

باب استحباب استثناء مشية الله في الكتابة في كل موضع يناسب محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله ع
بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم
هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه باب
استحباب حسن الخلق مع الناس محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع
اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا الا كانت يدك العليا عليه
فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه
الله بخلقه درجة الصائم القائم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا باب
من ينبغي تقبيل يده وفمه ورأسه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة
على الفم الا للزوجة والولد الصغير وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة
عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل رأس احد ولا يده الا رسول الله ص او من اريد به
رسول الله ص وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب
السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما
انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي باب تحريم الكذب الا ما استثني محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل

اذا كذب

اذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير الحديث وعنهم عن احمد عن ابيه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد
عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ورواه البرقي في المحاسن عن
الاصبغ بن نباتة مثله محمد بن علي بن الحسين في المجالس عن احمد بن محمد بن يحيى
عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابي وكيع
عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن علي ع قال لا يصلح من الكذب
جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار الحديث وفي الفقيه باسناده عن حماد بن عمرو وانس بن
محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه في وصية النبي ص لعلي ع قال يا علي ان الله احب
الكذب في الصلاح وابغض الصدق في الفساد الى ان قال يا علي ثلاث يحسن فيهن
الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس اقول
والاحاديث في ذلك كثيرة باب استحباب النظر الى جميع صلحاء ذرية النبي ص
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار عن محمد بن الحسن عن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
الرضا ع قال النظر الى ذريتنا عبادة قلت النظر الى الائمة منكم او النظر الى
ذرية النبي ص قال بل النظر الى جميع ذرية النبي ص عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم
يتلوثوا بالمعاصي ورواه في المجالس بهذا السند الا انه ترك قوله ما لم
يفارقوا الى آخره وفي الفقيه قال روي ان النظر الى الكعبة عبادة
والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة

والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد ع عبادة باب انه
لا يجوز اخذ شيء من تراب الكعبة فمن فعل وجب ان يرده محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي علي
صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها
فلما ارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى هربوا
فقال له علي بن الحسين ع يا حجاج عمدت الى بناء ابراهيم واسمعيل ع
فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر وانشد
الناس ان لا يبقى احد الا رده قال فردوه الحديث ورواه الصدوق في
الفقيه مرسلا ورواه في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير مثله وعنهم عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن المفضل بن صالح عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
اخذت سكا من سك المقام وترابا من تراب البيت وسبع حصيات فقال
بئس ما صنعت اما التراب والحصى فرده ورواه الصدوق في الفقيه باسناده
عن معوية بن عمار مثله وعن احمد بن مهران عمن حدثه عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع ان عمي كنس الكعبة واخذ
من ترابها فنحن نتداوى به فقال رده اليها ورواه الفقيه باسناده
عن حذيفة بن منصور باب عدم جواز اخذ شيء من تراب المسجد وحصاه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن داود بن النعمان عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول لا ينبغي

يقول لا ينبغي لاحد ان يأخذ من تربة ما حول الكعبة وان اخذ من ذلك شيئا
رده ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب مثله وباسناده عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير ورواه الصدوق
في الفقيه باسناده عن محمد بن مسلم مثله وعن حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع اخرج من
المسجد وفي ثوبي حصاة قال فردها او اطرحها في مسجد ورواه الشيخ
باسناده عن محمد بن يعقوب ورواه الشيخ والصدوق باسناده عن زيد الشحام
باب ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وان عليهم ان يزوروه
محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن الحسين بن علي الوشاء
عن الرضا ع قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام
الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا
فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة ورواه في العلل وعيون الاخبار
عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشاء ورواه
المفيد في المقنعة مرسلا ورواه الكليني عن ابي علي الاشعري عن موسى بن عبد
الله عن الوشاء ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن
محمد بن السندي عن احمد بن ادريس عن علي بن الحسين النيسابوري عن
موسى بن عبد الله مثله باب افضل البقاع محمد بن الحسن في التهذيب عن المفيد
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله
الرازي عن الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي

قال قلت لہ ای البقاع افضل بعد حرم اللہ وحرم رسول اللہ ص فقال الکوفة یا ابا بکر
هی الزکیة الطاهرة فیها قبور النبیین المرسلین وغیر المرسلین والاوصیاء
الصادقین الحدیث محمد بن علی بن الحسین فی معانی الاخبار عن ابیہ عن
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن ابی عبد اللہ الرازی عن الحسن بن
علی بن ابی عثمان عن موسی بن بکر عن ابی الحسن موسی بن جعفر عن ابیہ
عن ابائہ ع قال قال رسول اللہ ص ان اللہ اختار من البلدان اربعة
فقال والتین والزیتون وطور سینین وهذا البلد الامین التین المدینة
والزیتون بیت المقدس وطور سینین الکوفة والبلد الامین مکة باب
خیر المال محمد بن علی بن الحسین فی الفقیہ قال سئل رسول اللہ ص ای المال خیر
قال زرع زرعہ صاحبہ واصلحہ وادی حقہ یوم حصادہ قیل یا رسول اللہ
فای المال بعد الزرع خیر قال البقر تغدو بخیر وتروح بخیر قیل یا رسول اللہ
فای المال بعد البقر خیر قال الراسیات فی الوحل والمطعمات فی المحل نعم الشیء
النخل من باعہ فانما ثمنہ بمنزلة رماد علی رأس شاهق اشتدت بہ الریح
فی یوم عاصف الا ان یخلف مکانها قیل یا رسول اللہ فای المال بعد النخل خیر فسکت
فقال لہ رجل فاین الابل قال فیها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة
وتروح مدبرة لا یاتی خیرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقیاء
الفجرة ورواه فی المجالس وفی معانی الاخبار عن ابیہ عن علی بن ابراهیم عن ابیہ
عن الحسین بن یزید النوفلی عن اسمعیل بن ابی زیاد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابیہ عن ابائہ ع وفی الخصال عن محمد بن علی ماجیلویہ عن محمد بن احمد

عن ابراهیم بن

هاشم عن النوفلی ورواه البرقی عن علی بن ابراهیم قال الصدوق معنی قولہ لا یاتی
خیرها الا من جانبها الاشأم انها لا تحلب ولا ترکب الا من الجانب الایسر قال وقال ع
فی الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا
ادبرت ادبرت والابل اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت باب ان
اللہ ما خلق خلقا اکثر من الملائکة والشیاطین الحسن بن محمد الطوسی فی
امالیہ عن المفید عن جعفر بن محمد بن قولویہ عن ابیہ عن سعد بن عبد اللہ
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن محمد بن
مسلم عن ابی عبد اللہ ع قال ما خلق اللہ خلقا اکثر من الملائکة وانہ لینزل
کل یوم سبعون الف ملک فیاتون البیت المعمور فیطوفون بہ فاذا هم طافوا
نزلوا فطافوا بالکعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبی ص فسلموا علیہ ثم اتوا قبر امیر المؤمنین ع
فسلموا علیہ ثم اتوا قبر الحسین ع فسلموا علیہ ثم عرجوا وینزل مثلهم ابدا الی یوم القیمة
الحدیث محمد بن یعقوب عن محمد بن ابی عبد اللہ ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد
وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن الحسن بن العباس بن الحریش عن ابی جعفر الثانی
فی حدیث طویل فی شان انا انزلناه فی لیلة القدر یقول فیہ ابو جعفر ع لما
ترون من بعثہ اللہ عز وجل للشقاء علی اهل الضلالة من اجناد الشیاطین و
ازواجهم اکثر مما ترون خلیفة اللہ الذی بعثہ للعدل والصواب من الملائکة قیل
یا ابا جعفر وکیف یکون شیء اکثر من الملائکة قال کما شاء اللہ عز وجل قال السائل
یا ابا جعفر انی لو حدثت بعض الشیعة بهذا الحدیث لانکروه قال کیف ینکرونہ
قال یقولون ان الملائکة علیهم السلام اکثر من الشیاطین قال صدقت افهم عنی

ما اقول انہ لیس من یوم ولا لیلة الا وجمیع الجن والشیاطین یزورون
ائمة الضلالة ویزورون امام العدل عددهم من الملائکة حتی اذا اتت لیلة
القدر فهبط فیها من الملائکة الی ولی الامر خلق اللہ او قال قیض اللہ عز وجل
من الشیاطین بعددهم ثم زاروا ولی الضلالة فاتوه بالافک والکذب حتی
لعلہ یصبح فیقول رایت کذا وکذا فلو سال ولی الامر عن ذلک لقال رایت
شیطانا اخبرک بکذا وکذا حتی یفسر لہ تفسیرا ویعلمہ الضلالة التی هو علیها
باب ان زیارة الحسین افضل الاعمال جعفر بن محمد بن قولویہ فی المزار
عن ابیہ وجماعة من اصحابنا عن سعد بن عبد اللہ عن احمد بن محمد بن عیسی
عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد اللہ ع
قال سالتہ عن زیارة قبر الحسین ع فقال انہ افضل ما یکون من الاعمال اقول
والاحادیث فیہ کثیرة باب عدم استحباب السفر الی زیارة شیء من القبور الا
قبور الانبیاء والائمة ع محمد بن علی بن الحسین فی الخصال وفی عیون الاخبار
عن احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی عن علی بن ابراهیم عن ابیہ عن یاسر الخادم قال
قال علی بن موسی الرضا ع لا تشد الرحال الی شیء من القبور الا الی قبورنا
الا وانی مقتول بالسم ظلما ومدفون فی موضع غربة فمن شد رحلہ الی زیارتی
استجیب دعاؤه وغفر لہ ذنوبہ باب اعظم البر واعظم العقوق محمد بن الحسن
الطوسی فی التهذیب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن ابی همام وعن محمد بن سعید بن غزوان عن السکونی عن جعفر عن
ابیہ عن ابائہ عن النبی ص قال فوق کل ذی بر بر حتی یقتل فی سبیل اللہ

فاذا قتل

فاذا قتل فی سبیل اللہ فلیس فوقہ بر وفوق کل ذی عقوق عقوق حتی
یقتل احد والدیہ فلیس فوقہ عقوق ورواه الکلینی عن علی بن ابراهیم عن ابیہ عن
النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ ع مثلہ الی قولہ فلیس فوقہ بر ورواه
الصدوق فی الخصال عن محمد بن الحسن عن الصفار باب انہ ینبغی للانسان
ان یعتبر بکل ما یراه ویتفکر فیہ محمد بن علی بن الحسین فی المجالس عن محمد بن
یحیی عن جعفر بن محمد بن مالک عن سعید بن عمرو عن اسمعیل بن بشیر قال کتب
هرون الرشید الی ابی الحسن موسی بن جعفر ع عظنی واوجز فکتب الیہ ما من شیء
تراه عینک الا وفیہ موعظة محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیہ عن بعض
اصحابہ عن ابان عن الحسن الصیقل قال سالت ابا عبد اللہ ع عما یروی الناس
تفکر ساعة خیر من قیام لیلة قلت کیف یتفکر قال یمر بالخربة او بالدار فیقول
این بانوک این ساکنوک ما لک لا تتکلمین ورواه الحسین بن سعید فی کتاب الزهد
عن فضالة عن القاسم عن ابان ورواه البرقی فی المحاسن عن بنان بن العباس
عن حسین الکرخی عن جعفر بن ابان عن الحسن الصیقل باب ان کل معروف
صدقة محمد بن علی بن الحسین فی المجالس عن علی بن احمد بن عبد اللہ عن ابیہ
عن جده احمد بن ابی عبد اللہ عن الحسین بن سعید عن ابراهیم بن ابی البلاد
عن عبد اللہ بن الولید الوصافی قال قال ابو جعفر ع صنائع المعروف تقی
مصارع السوء وکل معروف صدقة واهل المعروف فی الدنیا اهل المعروف
فی الاخرة واهل المنکر فی الدنیا اهل المنکر فی الاخرة واول اهل الجنة دخولا
الی الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الی النار اهل المنکر وروی

یعنی یعطون حسناتهم یوم القیمة
واهل المنکر لا یعطون شیئا
فی الاخرة

الحسين بن سعيد في كتاب الزهد باب انه ينبغي فعل المعروف مع كل احد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
قال اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس من اهله فان لم يكن هو
اهله فكن انت من اهله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع اصنعوا المعروف الى كل احد فان كان اهله
والا فانت اهله ورواه الصدوق مرسلا اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
وروى النهي عن فعل المعروف مع غير اهله وحمل على الواجبات كالزكوة والخمس وعلى من علم كفره ونحوه وعلى من يفعل المعروف مع غير اهله
ولا يفعله مع اهله باب استحباب فعل المعروف مع العلويين والسادات
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن النوفلي
عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صنع
الى اهل بيتي يدا كافيته بها يوم القيمة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب
استحباب نفع المؤمنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله
فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب استحباب ادخال السرور على
المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا

فقد سرني

فقد سرني ومن سرني فقد سر الله اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا
باب ان الله قسم الارزاق حلالا لا حراما فمن تناول حراما نقص عليه من
الحلال بقدره محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في حجة الوداع الا ان الروح الامين
نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فان
الله قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر اتاه
الله برزقه ومن هتك حجاب الستر وعجل فاخذه من غير حله قص به من
رزقه الحلال وحوسب به يوم القيمة ورواه المفيد في المقنعة مرسلا الى قوله
في الطلب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها في كتاب التجارة من وسائل
الشيعة باب ان الارزاق قسمان موقوف على الطلب وغير موقوف عليه
محمد بن محمد بن النعمان المفيد في المقنعة قال قال الصادق ع الرزق
مقسوم على ضربين احدهما واصل الى صاحبه وان لم يطلبه والاخر معلق
بطلبه فالذي قسم للعبد على كل حال اتيه وان لم يسع له والذي قسم له بالسعي
فينبغي ان يطلبه من وجوهه وهو ما احله الله له دون غيره فان طلبه من
جهة الحرام فوجده حسب عليه رزقه وحوسب عليه محمد بن علي بن الحسين في الفقيه
باسناده عن امير المؤمنين ع في وصيته لمحمد بن الحنفية قال يا بني الرزق
رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اتاك فلا تحمل هم

سنتك على هم يومك وكفاك كل يوم ما هو فيه باب استحباب مباشرة
كبار الامور والاستنابة في ما سواها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال باشر كبار امورك
وكل ما شف منها الى غيرك قلت ضرب اي شيء قال ضرب اشرية العقار وما اشبهها
ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن هرون بن الجهم عن الارقط
قال قال ابو عبد الله ع لا تكونن دوارا في الاسواق ولا تلي دقايق الاشياء
بنفسك فانه لا ينبغي للمرء المسلم ذي الحسب والدين ان يلي شراء دقايق الاشياء
بنفسه ما خلا ثلثة اشياء فانه ينبغي لذي الدين والحسب ان يليها بنفسه العقار
والابل والرقيق ورواه الصدوق ورواه الصدوق في الفقيه باسناده
عن الارقط باب انه ينبغي اختيار معالي الامور وترك حقيرها محمد بن عمر بن
عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن نصر بن الصباح عن اسحق بن محمد البصري
عن محمد بن جمهور العمي عن موسى بن بشار الوشاء عن داود بن النعمان
عن ابي عبد الله ع في حديث انه قال للكميت ان الله يحب معالي الامور ويكره
سفسافها قال الجوهري السفساف الردي من كل شيء والامر الحقير وفي الحديث ان
الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها انتهى باب انه لم يبق شيء من
اثار رسول الله ص لم يغير الا التلبية محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع
هل تثبتم مسجد قبا او مسجد الفضيخ او مشربة ام ابراهيم فقلت نعم فقال اما انه

لم يبق

لم يبق من اثار رسول الله ص شيء الا وقد غير غير هذا باب ان اهل الجاهلية
ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم ع الا الختان محمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه ومحمد بن
الحسن عن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله ع عن اختلاف الناس في
الحج الى ان قال قلت فيعتد بشيء من امر الجاهلية فقال ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شيء
من دين ابراهيم ع الا الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها
باب اللذات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن بعض اصحابنا قال سالنا ابا عبد الله ع اي شيء اللذ قال فقلنا غير شيء
فقال ع هو اللذ الاشياء مباضعة النساء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
الحسن بن ابي قتادة عن رجل عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع ما تلذذ
الناس في الدنيا والاخرة بلذة اكثر لهم من لذة النساء وهو قول الله زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الى اخر الاية ثم قال وان اهل الجنة ما يتلذذون بشيء
من الجنة اشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما احب من دنياكم الا النساء والطيب وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بكار بن
كردم وغير واحد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص جعلت قرة عيني في
الصلوة ولذتي في النساء باب اعظم اللذات محمد بن علي بن الحسين في الخصال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن مروان عن سعد بن

طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عم الفتن ثلاثة حب النساء
وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدنيا والدرهم وهو سهم
الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن
احب الدنيا والدرهم فهو عبد الدنيا الحديث باب اغلب الاعداء محمد بن علي بن
الحسين في الفقيه باسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال اغلب
الاعداء للمؤمن زوجة السوء باب اول ما عصي الله به محمد بن علي بن الحسين في
الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم اول ما عصي الله
بست خصال حب الدنيا وحب الرياسة وحب النوم وحب النساء وحب الطعام
وحب الراحة باب خير النساء محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد
الله قال سمعته يقول كنا عند النبي صم فقال ان خير نسائكم الولود الودود
العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان
على غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما يريد منها
ولم تبذل له تبذل الرجل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة مروية في الكافي وغيره
الا ان في بعضها خير نسائكم التي اذا دخلت مع زوجها خلعت درع الحياء
واذا لبست لبست معه درع الحياء وفي حديث آخر خير نسائكم الخمس قيل
وما الخمس قال الهينة اللينة المواتية التي اذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض

حتى يرضى

حتى يرضى واذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته وفي حديث آخر خير نسائكم
الطيبة الريح الطيبة الطبيخ التي اذا انفقت انفقت بمعروف واذا امسكت امسكت
بمعروف وفي حديث آخر خير نسائكم العفيفة الغلمة وفي حديث آخر افضل نساء امتي
اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي حديث آخر خير نساء ركبن الرجال نساء قريش
احناهن على ولد وخيرهن لزوج باب شر النساء محمد بن يعقوب بالاسناد السابق
عن جابر عن النبي صم قال الا اخبركم بشرار نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة
مع بعلها العقيم الحقود التي لا تتورع من قبيح المتبرجة اذا غاب عنها بعلها الحصان
معه اذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع امره واذا خلا بها تمنعت منه كما تمنع الصعبة
عند ركوبها ولا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا
ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب مثله وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن ملحان عن عبد الله بن سنان
قال قال رسول الله صم شر نسائكم المعقرة الدنسة اللجوجة العاصية الذليلة في قومها
العزيزة في نفسها الحصان على زوجها الهلوك على غيره باب ما يجمع خير الدنيا والآخرة
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن بريد بن معوية العجلي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال الله عز وجل
اذا اردت ان اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا
ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا
غاب عنها في نفسها وماله باب ان في كل شيء اسرافا الا النساء محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عم قال في كل شيء

اسراف الا النساء قال الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال واحل لكم ما وراء
ذلكم باب ان الله اهلك امة باللواط ولم يهلك احدا بالزنا محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عم قال سمعته يقول لحرمة الدبر اعظم من حرمة الفرج وان الله اهلك
امة لحرمة الدبر ولم يهلك احدا لحرمة الفرج باب ان من الحرث اللواط وكل
الناس الى نفسه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن زكريا بن محمد عن ابيه عن عمرو عن ابي جعفر عم في حديث تحريم اللواط وهلاك
قوم لوط قال فقال رسول الله صم من الحرث وطء الرجال الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال
الى نفسه ورواه الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل
عن احمد بن محمد بن خالد باب انه ليس شيء احب الى الله من ان يطاع ولا يعصى
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة
قال كنت عند علي بن الحسين عم فجاءه رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلى بالنساء فازني يوما واصوم
يوما فيكون ذا كفارة لذا فقال له علي بن الحسين عم انه ليس شيء احب الى
الله من ان يطاع فلا يعصى فلا تزن ولا تصم فاجتذبه ابو جعفر عم اليه فاخذه
بيده فقال يا ازرق تعمل عمل اهل النار وترجو ان تدخل الجنة باب ما تعرف به جميع
الحيوانات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن ميمون عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عم
عن قول الله عز وجل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال ليس شيء من خلق الله الا
وهو يعرف من شكله الذكر من الانثى قلت ما يعني ثم هدى قال هداه للنكاح

والسفاح

والسفاح من شكله محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عم انه كان يقول ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها بالرب
تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصب
باب افضل العبادات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج وروي افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب ان الله ما نهى عن شيء الا وقد عصي فيه
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن سعد بن
ابي عروة عن قتادة عن الحسن البصري ان رسول الله صم تزوج امرأة من بني عامر
من كندة ولم يدخل بها والحقها باهلها فلما مات استأذنت ابا بكر ثم تزوجها فجذم
احد الزوجين وجن الآخر قال عمر بن اذينة فحدثت بهذا الحديث زرارة و
الفضيل فرويا عن ابي جعفر عم انه قال ما نهى الله عن شيء الا وقد عصي فيه حتى لقد نكحوا
ازواج رسول الله صم وذكر هاتين العامرية والكندية ثم قال ابو جعفر عم لو سألتهم عن
رجل تزوج امرأة فطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لابنه لقالوا لا فرسول الله صم اعظم
حرمة من آبائهم ورواه ابن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب موسى بن بكر عن زرارة
نحوه باب ان كل رمانة فيها حبة من الجنة احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن ابيه عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال في كل رمانة حبة من الجنة
وعن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ما من
رمانة الا وفيها حبة من الجنة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة باب انه ينبغي لمن كثر

في كل علم الا الرمان محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان وما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا اكلها الكافر بعث الله اليه ملكا فانتزعها وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن فضيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من طعام اكله الا وانا اشتهي ان اشارك فيه وقال ان يشركني فيه انسان الا الرمان فانه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان كل ما احل الله فيه صلاح العباد وكل ما حرم فيه الفساد محمد بن علي بن الحسين في العلل باسانيد عن محمد بن سنان عن الرضا ع في حديث قال انا وجدنا ان ما احل الله ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة ووجدنا المحرم من الاشياء لا حاجة بالعباد اليه ووجدناه مفسدا اقول والاحاديث فيه كثيرة

باب ان كل ورقة من الهندبا عليها قطرة من الجنة وعلى الكراث قطرات محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال نعم البقلة الهندبا وليس من ورقة الا وعليها قطرة من الجنة فكلوها ولا تنفضوها قال وكان ابي ينهانا عن اكله اذا نفضناه ورواه البرقي في المحاسن عن النوفلي اقول والاحاديث فيه كثيرة وروي انه يقطر على الكراث ست قطرات وروي قطرات

باب خير ماء على وجه الارض وشر ماء على وجه الارض محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ماء زمزم خير ماء

على وجه الارض وشر ماء على وجه الارض ماء برهوت الذي بحضرموت ترده هام الكفار بالليل

باب اصناف القضاة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لشريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي اقول وجهه انه اما ان يعمل بقول النبي او الوصي فيكون سعيدا او يعمل بغير قولهما فيكون شقيا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله ع قال القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة ورواه المفيد في المقنعة مرسلا

باب اصناف الناس محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال قال امير المؤمنين ع ان الناس الوا بعد رسول الله ص الى ثلثة الوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن علي ع قال انما الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع بدعة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان الله انما صرف العذاب عن قوم وقد اظلهم الا قوم يونس

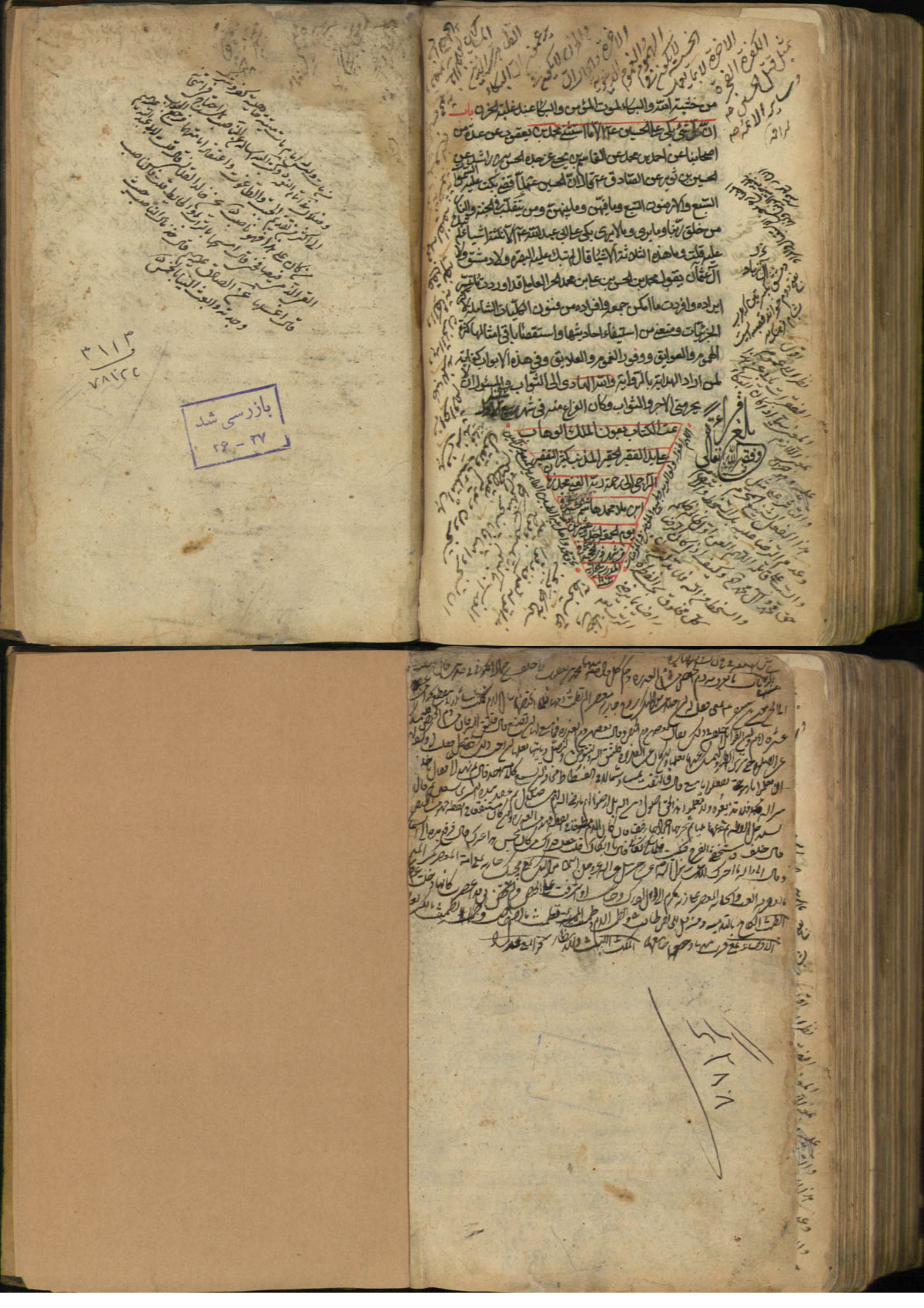
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل عن علي بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة صرف الله العذاب عن قوم يونس وقد اظلهم ولم يفعل ذلك بغيرهم من الامم فقال لانه كان في علم الله انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس بذلك لانه اراد ان يفرغه لعبادته في بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه وكرامته وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي المغرا عن سماعة انه سمعه يقول ما رد الله العذاب عن قوم وقد اظلهم الا قوم يونس فقلت اكان قد اظلهم فقال نعم حتى نالوه باكفهم فقلت فكيف كان ذلك قال كان في العلم المثبت عند الله الذي لم يطلع عليه احد انه سيصرفه عنهم

باب اول من يدخل الجنة محمد بن علي بن الحسين في العلل عن الحسين بن علي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الله القرشي عن علي بن احمد التميمي عن محمد بن مروان عن عبيد الله بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين عن علي ع قال قال رسول الله ص انت اول من يدخل الجنة فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك قال نعم انك صاحب لوائي في الاخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء هو المتقدم ثم قال يا علي كاني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وتحته ادم فمن دونه

باب ان يوم عاشورا اعظم الايام مصيبة محمد بن علي بن الحسين في العلل عن محمد بن علي بن بشار القزويني عن مظفر بن احمد القزويني عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد

عن سليمان بن عبد الله عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشورا يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله ص واليوم الذي ماتت فيه فاطمة ع واليوم الذي قتل فيه امير المؤمنين ع واليوم الذي قتل فيه الحسن ع فقال ان يوم الحسين ع اعظم مصيبة من سائر الايام وذلك ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله كانوا خمسة فلما مضى النبي ص بقي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فكان فيهم للناس عزاء وسلوة فلما مضت منهم امير المؤمنين ع كان للناس في الحسن والحسين ع عزاء وسلوة فلما مضى الحسن ع كان للناس في الحسين ع عزاء وسلوة فلما قتل الحسين ع لم يكن بقي من اصحاب الكساء احد للناس فيه بعده عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك صار يومه اعظم الايام مصيبة الحديث

باب ان كل جزع وبكاء مكروه الا ما استثني محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد الانصاري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع في حديث قال كل الجزع والبكاء مكروه الا الجزع والبكاء على الحسين ع وعن جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن ابيه عن سعد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين بن علي ع فانه فيه ماجور اقول والاحاديث فيه كثيرة وروي استثناء البكاء



من خشية الله والبكاء لموت المؤمن والبكاء عند غلبة الجزع ٩ باب

ان الاشياء تبكي على الحسين ع ٤٣٣ الامام ثقة الاسلام محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
الحسين بن ثوير عن الصادق ع في حديث قال ان الحسين ع لما قضى بكت عليه السموات
السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار
من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله ع الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه
قلت وما هذه الثلاثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا
آل عثمان يقول محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي قد اوردت ما تيسر
ايراده وافردت ما امكن جمعه وافراده من فنون الكليات الشاملة لاكثر
الجزئيات ومتعين من استيفاء احاديثها واستقصاء باقي امثالها لكثرة
الهموم والعوائق ووفور الغموم والعلائق وفي هذه الابواب كفاية
لمن اراد الهداية بالرواية واسرع الهادي الى الثواب والمسؤول الله
ان يرحمني الاجر والثواب وكان الفراغ منه في شهر ربيع الاول

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
على يد الفقير الحقير المذنب كثير التقصير
الراجي الى رحمة ربه الغني محمد
ابن ملا محمد هاشم
يوم الجمعة
شهر

١١٣٢

